

دعم أميركي «قوي» للعملية... و«يونيفيل» تعزز دورياتها على الحدود ترقب لبناني بعد تحرك إسرائيل ضد أنفاق «حزب الله»

بيروت، كارولين عاكوم
تل أبيب، نظير مجلي

وعاب أي موقف من «حزب الله» حول العملية، فيما رفضت مصادر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري التعليق، بينما أعلنت رئاسة الجمهورية أن الرئيس ميشال عون تابع التطورات في منطقة الحدود الجنوبية وأجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات، وعزز الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان دورياتها على طول الحدود تقادياً لأي تصعيد. بدوره، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان: «أياً كان من يحاول إيذاء إسرائيل سيدفع الثمن غالباً»، وإن العملية ستستمر إلى أن «تحقق أهدافها». وطلبت إسرائيل جلسة نقاش في مجلس الأمن لموضوع الأنفاق.

وقدم البيت الأبيض دعمه الكامل للعملية، وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون: «ندعم الولايات المتحدة بقوة جهود إسرائيل للدفاع عن سيادتها». وجاء انطلاق العملية بعد ساعات على لقاء بين نتانياهو ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل. (تفاصيل ص 5)

موسكو تحذر من «كيانات موازية»... وصراع نفوذ بين «تحرير الشام» و«أحرار الشام» في إدلب واشنطن لنسخ «نموذج شمال العراق» شرق سوريا

واشنطن، هبة القدسي
موسكو، راند جبر

لمح المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري إلى احتمال تطبيق واشنطن «نموذج شمال العراق» في شمال شرقي سوريا. وقال جيفري بعد اجتماع لدول «المجموعة الصغيرة»، مساء أول من أمس، إن أميركا لن تبقى في شمال العراق، بل فوقة خلال تحقيق شروطها، وهي إلحاق الهزيمة بـ(داعش)، وانسحاب القوات الإيرانية من سوريا، وتنفيذ عملية سياسية لا رجعة عنها». وتابع المبعوث الأميركي: «الذي الرئيس دونالد ترمب خيبرات مختلفة بشأن انخراط قواتنا. تذكرنا كيف كنا موجودين ليس في شمال العراق، بل فوقة خلال 13 عاماً ضمن إطار عملية المراقبة الشمالية»، في إشارة إلى الحظر الجوي الذي فرضته أميركا شمال العراق في المقابل، قال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «نرى تحركات من شأنها أن تؤدي إلى إنشاء كيانات موازية على أراضي سوريا». ومن دون أن يسمي الولايات المتحدة مباشرة، قال بيسكوف إن «تلك التصرفات لا تهدد سوريا، أو يمكن أن تؤدي إلى انتهاك وحدة أراضيها فحسب، بل تؤدي إلى زعزعة شاملة لاستقرار المنطقة كلها». على صعيد آخر، جرى اقتتال بين «هيئة تحرير الشام» التي تضم «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام» في ريف إدلب التي تشهد هدنة بموجب اتفاق روسي - تركي. (تفاصيل ص 4)

البابا تواضروس: لقاءات محمد بن سلمان مفيدة للأمة

القاهرة، فيصل عباس

أكد بابا الأقباط، تواضروس الثاني، أن اللقاءات والزيارات التي يجريها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع شخصيات دينية وسياسية وثقافية حول العالم «مفيدة للأمة»، وأنها «في صالح بناء الإنسان».

ووصف البابا تواضروس، في حوار مع صحيفة «عرب نيوز» الشقيقة الصادرة بالإنجليزية (تنشره «الشرق الأوسط» بالترزامن)، الأمير محمد بن سلمان بـ«الإنسان المنفتح الذي يرى الحياة برؤية إيجابية». كما أكد أنه سيلبي دعوة ولي العهد لزيارة المملكة العربية السعودية قريباً، مشدداً على أن السعودية «هي الركيزة الأساسية للعالم العربي والإسلامي، وعلى المستوى الدولي أيضاً».

من جهة ثانية، حذر البابا تواضروس الثاني من خطورة تفرغ منطقة الشرق الأوسط من المسيحيين، وقال إن «هذا التفرغ المسلمين قبل سنوات، قائلاً: «هجرة المسيحيين في مصر كانت مرتبطة بالظروف التي حدثت. ففي السنة التي حكمت فيها جماعة الإخوان، حدث نوع من الخوف، فهاجر أناس كثيرون. وعندما استقرت البلاد، عاد أناس كثيرون، وقلت معدلات الهجرة بين المسيحيين الآن عن السابق». (تفاصيل ص 8)

حزب بوتفليقة يلهم شاتاه تجسبا لـ«رئاسة 2019» (ص 8)

5 أيام أمام البرلمان البريطاني تجسم مصير «بريكست» (ص 12)

ترمب يلجأ إلى تمديد «الهدنة التجارية» (اقتصاد)

وفدهم يسافر إلى السويد بعد اتفاقهم مع «الشرعية» على إطلاق الأسرى الحوثيون يشاركون في المشاورات وغير واثقين من نجاحها

صنعاء، «الشرق الأوسط»

غادر الوفد الحوثي رفقة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، العاصمة اليمنية صنعاء باتجاه السويد، أمس، للمشاركة في مشاورات السلام، إلا أن رئيس الوفد محمد عبد السلام، أشار عبر صفحته في «فيسبوك»، إلى أن جماعته غير واثقة بنجاح المشاورات، كما لم يخف على الجماعة حقيقة انتصاراً معنوياً بعد أن فرضت على المبعوث الأممي تنفيذ شروطها قبل الموافقة على السفر إلى السويد.

وذكر عبد السلام أن جماعته لن تقف مكتوفة الأيدي إذا لم تسر المشاورات كما تريد، في تلميح إلى إصرار الجماعة الموالية لإيران على التصعيد والاستمرار في الحرب. في المقابل، أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، أن وفد الشرعية سيتوجه إلى السويد بعد التأكد من وصول وفد الميليشيات الحوثية.

وكانت الحكومة الشرعية قد أعلنت أنها أبرمت اتفاقاً مبدئياً برعاية أممية مع الميليشيات الحوثية، لإطلاق أكثر من 3500 أسير ومعتقل من الحوثيين، إلا أن التفاصيل في ما يخص إجراءات التنفيذ لا تزال مرهونة بالتوافق النهائي خلال مشاورات السويد. ويشمل الاتفاق إطلاق أربعة من كبار القيادات الموالية للشرعية بينهم وزير الدفاع السابق محمود الصبيحي، والقائد العسكري فيصل رجب، وشقيق الرئيس هادي، ناصر منصور هادي، والقيادي البارز في حزب الإصلاح محمد قطان. (تفاصيل ص 6)

المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في مطار صنعاء قبيل مغادرته مع وفد الحوثي إلى السويد أمس (رويتزر)

OYSTER PERPETUAL
DAY-DATE 36



صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض - جدة مكة المكرمة المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

ROLEX

أميركا تحشد دولياً ضد صواريخ إيران

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
نيويورك، علي بردي

حدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، والمبعوث الأميركي الخاص لإيران برايان هوك، في بروكسل، الأوروبيين على مواجهة التهديدات الإيرانية للاستقرار الإقليمي والعالمي بفرض عقوبات على النظام في طهران. ودافع بومبيو بشدة عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة في اجتماع لوزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (ناتو)، قائلاً إن واشنطن «تقوم ببناء نظام عالمي للتصدي لانتهاكات كل من روسيا والصين وإيران». واعتبر بومبيو أن الدول الثلاث قامت في الآونة الأخيرة بتحركات «تزعزع الاستقرار في العالم»، مؤكداً أن الرئيس دونالد ترمب يقوم باستعادة الدور الريادي التقليدي لأميركا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. بدوره، قال هوك للصحافيين على متن الطائرة التي ألقته إلى

الدولي. واتهم إيران بأنها «تتصرف كنظام خارج عن القانون».

بدورها، طالبت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي، أمس، مجلس الأمن بـ«إدانة جماعية» للتحربة الإيرانية الأخيرة لصاروخ باليستي، التي تعتبرها واشنطن «خرقاً» لالتزامات طهران. وجاء كلام هيلي في بيان وزع قبيل بدء جلسة مغلقة بهذا الخصوص لمجلس الأمن. (تفاصيل ص 9)

الخرطوم، أحمد يونس

يشهد البرلمان السوداني حملة من أجل تمديد ولاية الرئيس عمر البشير وجعلها مفتوحة عبر تعديل الدستور، وسلم 294 من أصل 534 نائباً لرئيس البرلمان مطالبة بتعديل المادتين 57 و178 من الدستور السوداني، اللتين تتعلقان بسدور رئاسة الجمهورية، وسلطة الرئيس في عزل الولاة.

وتطالب المذكرة بتعديل المادة 57 من الدستور الحالي لتقرأ: «بحق للرئيس الترشح لدورة رئاسية وأخرى». بعدما كانت محددة بدورتين رئاسيتين، مدة كل واحدة منهما 5 سنوات، بما يجعل من إعادة ترشيح البشير المعلن عنها لدورة ثالثة خرقاً للدستور. وتنتهي بحلول عام 2020 آخر دورات الرئيس الحالي للسودان، بعد أن استنفذ دوراته الرئاسية المحددة دستورياً بفترتين رئاسيتين، مدة كل منهما 5 سنوات، بانتخابه في 2010، وإعادة

تعليق ضريبة الوقود... ورئيس الحكومة: وحدة الأمة أهم «السترات الصفراء» تجبر ماكرون على تنازلات

باريس، ميشال أبو نجم

في تنازل لحركة «السترات الصفراء» وبعد تردد طويل، خضع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لضغط الشارع، وقرر أمس، تعليق ضريبة الوقود 6 أشهر وتعليق الزيادات في أسعار الغاز والكهرباء 3 أشهر. وجاء القرار بعد استشارات على مستوى الرئيس ماكرون، الذي طرد صامتا، ورئيس الحكومة إدوار فيليب، وبعد اجتماع ليلى أول من أمس، في قصر الإليزيه بحضور وزيرى الاقتصاد والمال، إضافة إلى يوم كامل من الاستشارات التي قام بها فيليب مع ممثلين عن كامل الطيف السياسي يميناً ويساراً.

وما زاد من زهاب ماكرون وفيليب إلى هذا الخيار أن بوراً اجتماعية إضافية أخذت تهدد بالالتحاق بـ«السترات الصفراء»، مثل المزارعين أو الطلاب والتلامذة وقطاع سيارات الإسعاف. وفي كلمة، قال فيليب: «يجب أن تكون أصم وأعمى لكي لا ترى ولا تسمع هذا الغضب». وأضاف: «لا ضرائب تستحق أن تعرض وحدة الأمة للخطر». وتقدر الأوساط المالية أن هذه التدابير التي يرى فيها فيليب وسيلة لـ«عودة الهدوء» ستحرم الحكومة من عائدات مالية للفترة المشار إليها بنحو مليار يورو.

وبعد أن مثل وزير الداخلية أمام لجنة برلمانية ليل أول من أمس، ليدافع عن طريقة تعامل القوى الأمنية مع المحتجين والمشاغبين يوم «السبت الأسود»، فإن رئيس الحكومة سيمثل اليوم أمام المجلس النيابي، وغداً أمام مجلس الشيوخ، لعرض سياسة حكومته. ويسعى اليسار من الشيوعيين وحزب «فرنسا الخضراء» (اليسار المتشدد)، الذي يقوده جان لوك ميلونشون، إلى جمع عدد كاف من الأصوات لطرح الثقة عن الحكومة، ويسعى إلى إقناع نواب الحزب الاشتراكي بالتضامن معه. (تفاصيل ص 13)

يقودها 294 من أصل 534 نائباً في البرلمان السوداني حملة من أجل «رئاسة مفتوحة» للبشير

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
للحزب من المعلومات، يرجى زيارة أقرب فرع

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cyp) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (€2) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

ترأسه الملك سلمان ونوه بمشاركة الملكة في أعمال قمة العشرين

مجلس الوزراء يثمن جولة ولي العهد وبارك إنشاء مجلس أعلى للتنسيق السعودي - الجزائري

شأن الضرائب على الدخل والإرث والتركات، و«البروتوكول» الملحق بها، الموافق عليهما بالمرسوم الملكي رقم: م/ 4 وتاريخ 28-2-1403هـ، والمعدلة بـ«البروتوكول» الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم: م/11 وتاريخ 6-5-1412هـ، وذلك لمدة خمس سنوات اعتباراً من 1-1-2019م.

وبعد الاطلاع على ما رفعه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، والنظر في قراري مجلس الشورى رقم: 231- 59 ورقم 232- 59 المؤرخين في 15-2-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرتي تفاهم بين الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في السعودية وكل من: الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

ويعد الاطلاع على ما رفعه وزير التعليم، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 4 - 9 / 40 د، وتاريخ 19-2-1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنفيذ مسار البناء والصيانة والتحويل من البرنامج التنفيذي لمبادرة تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتوفير المهني التعليمية، مع مراعاة اعتماد ميزانية تنفيذ المسار بمبلغ لا يتجاوز 400 مليون ريال سنوياً، ولمدة لا تتجاوز 28 سنة، لتنفيذ ما لا يقل عن 120 مدرسة في مناطق رئيسة في السعودية، وقيام وزارة التعليم بإبرام جميع العقود والاتفاقيات بالإضافة إلى اتفاقيات إيجار الأراضي التعليمية في مناطق رئيسة في المملكة لمدة لا تتجاوز 30 سنة، لتنفيذ المبادرة، سواء كانت تلك الاتفاقيات مع شركة «تطوير» للمباني أو مع غيرها.

ووافق المجلس على تعيين الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم

الحميّد، وسبتي بن سليمان السبتي عضوين في مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل من المتخصصين وذوي الخبرة في مجال عمل الهيئة لمدة ثلاث سنوات.

ووافق مجلس الوزراء على تعيين ناصر بن أحمد بن عبد الرحمن الخريصي على وظيفة «مكبل الإمارة للشؤون الأمنية» بالمرتبة الخامسة عشرة بإمارة منطقة تبوك، وترقية كل من: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السحاحن إلى وظيفة «ناخب الأمين العام» بالمرتبة الخامسة عشرة بدارة الملك عبد العزيز، وضيف الله بن بدر بن فائق العتيبي إلى وظيفة «مدير عام جمرک» بالمرتبة الخامسة عشرة بالهيئة العامة للجمارك، وأحمد بن حماد الشيخ إلى وظيفة «وزير مفوض» بوزارة الخارجية، وحسين بن حمد بن محمد المري إلى وظيفة «مدير عام فرع الدمام» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وسعيد بن خلف بن بخيت الغامدي إلى وظيفة «مدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وأحمد بن عبد الله بن عبد العزيز أبو عباة إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لوزارة التجارة والاستثمار، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ودارة الملك عبد العزيز، وصادق التنمية الزراعية، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

على تمديد العمل بالاتفاقية المبرمة بين الحكومة السعودية والحكومة الفرنسية من أجل تحاشي الازدواج الضريبي في

وزارة الخارجية والأديان في كوستاريكا، وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

ووافق مجلس الوزراء

الموافقة على مذكرتي تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية وكل من: وزارة خارجية لاتفيا،

وزير الخارجية، والنظر في قراري مجلس الشورى رقم: 227- 58 ورقم: 228- 58 المؤرخين في 14-2-1440هـ، قرر مجلس الوزراء

والالتزام بمواصلة تعزيز شبكة الأمان المالي العالمية من خلال صندوق النقد الدولي، وتأييد الإصلاح الضريبي لمنظمة التجارة العالمية لتحسين أدائها، بالإضافة إلى تجديد الالتزام تجاه مكافحة الفساد، وإدانة الإرهاب ومحاربهه بجميع أشكاله ومظاهره.

واطلع المجلس، على نتائج زيارات ولي العهد التي شملت كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين وجمهورية مصر العربية وتونس وموريتانيا والجزائر، والمباحثات التي أجراها مع قادة تلك الدول حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وآخر المستجدات على الساحة الدولية ومواقف المملكة وتلك الدول منها، معرباً عن شكره لهم على ما لقيه ومرافقوه من كريم الوفاة وحسن الاستقبال.

وبيّن الوزير العواد أن مجلس الوزراء بارك الاتفاق بين السعودية والجزائر على إنشاء «مجلس أعلى للتنسيق السعودي - الجزائري» برئاسة ولي العهد، ومن الجانب الجزائري الوزير الأول، لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية ومكافحة الإرهاب والتطرف، وفي المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة والتعدين والثقافة والتعليم.

وأشار وزير الإعلام بأن المجلس أصدر عدداً من القرارات، حيث قرر وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير العدل والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 217- 55 وتاريخ 29-1-1440هـ، الموافقة على مذكرة التفاهم بين وزارة العدل السعودية ووزارة العدل الفرنسية، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ويعد الاطلاع على ما رفعه

الرياض، «الشرق الأوسط»

نوه مجلس الوزراء بمشاركة المملكة العربية السعودية في أعمال قمة قادة دول مجموعة العشرين التي عُقدت في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، ورأس وفد المملكة فيها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وبقائه مع قادة الدول وكبار المسؤولين من الدول المشاركة على هامش انعقاد القمة، وما جسدتته من تعزيز للدور القيادي للسعودية إقليمياً ودولياً وبما يعكس التأثير الفاعل في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى استعراض أفاق التعاون في مجالات الطاقة وإمداداتها وإعادة التوازن للأسواق، والاستثمارات المتبادلة وأوجه الشراكات الثنائية.

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء، التي عُقدت في الرياض أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث استعرض المجلس جملة من التقارير حول مجريات الأحداث وتطوراتها على الساحتين الإقليمية والدولية.

وعقب الجلسة، أوضح

رسالة شفوية من خادم الحرمين لأمير الكويت

وأضافت أن الرسالة تضمنت «العلاقات الأخوية الراضخة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين».

حضر الاستقبال الأمير سلطان بن سعد بن خالد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت، والشيخ علي الجراح الصباح وشؤون الديوان الأميري، والشيخ محمد خالد الصباح المستشار بالديوان الأميري، والشيخ خالد العبد الله الصباح رئيس المراسم والتشريفات الأميرية بالديوان الأميري، وأحمد فهد الفهد وكيل الديوان الأميري ومدير مكتب أمير دولة الكويت.

وزير الخارجية، والنظر في قراري مجلس الشورى رقم: 227- 58 ورقم: 228- 58 المؤرخين في 14-2-1440هـ، قرر مجلس الوزراء

الموافقة على مذكرتي تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية وكل من: وزارة خارجية لاتفيا،

الكويت، «الشرق الأوسط»

ملك البحرين يعلن تشكيل الحكومة و15 وزيراً يحتفظون بحقائبهم

برنامج التوازن المالي، وهو النحدي أمام الوزارة الجديدة، على 83 في المائة من الوزراء السابقين.

أعلن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت ثلاثة وجوه جديدة هم وزراء المالية، وشؤون الدفاع، وشؤون الشباب والرياضة. ويبرز التغيير الأهم في وزارة المالية، التي يباث بها تنفيذ واحد من أهم برامج الإصلاح المالي في البحرين وهو برنامج التوازن المالي، حيث تولى الوزارة الشيخ سلمان بن خليفة الذي كان عضواً في اللجان التي خططت ورسمت سياسات البرنامج وكذلك اللجان اللاحقة لخفض المصروفات الحكومية.

وفي التشكيل الجديد احتفظ 15 وزيراً من الحكومة السابقة بحقائبهم الوزارية، مما يعني اعتماد الحكومة في تنفيذ

النامة: عبيد السهيمي

برنامج التوازن المالي، وهو النحدي أمام الوزارة الجديدة، على 83 في المائة من الوزراء السابقين.

أعلن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت ثلاثة وجوه جديدة هم وزراء المالية، وشؤون الدفاع، وشؤون الشباب والرياضة. ويبرز التغيير الأهم في وزارة المالية، التي يباث بها تنفيذ واحد من أهم برامج الإصلاح المالي في البحرين وهو برنامج التوازن المالي، حيث تولى الوزارة الشيخ سلمان بن خليفة الذي كان عضواً في اللجان التي خططت ورسمت سياسات البرنامج وكذلك اللجان اللاحقة لخفض المصروفات الحكومية.

وفي التشكيل الجديد

احتفظ 15 وزيراً من الحكومة السابقة بحقائبهم الوزارية، مما يعني اعتماد الحكومة في تنفيذ

مصر والكويت تؤكدان ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك

القاهرة، سوسن أبو حسين

استقبل الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت، أمس، سامح شكري وزير الخارجية، في مستهل زيارته لترؤس أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة المصرية الكويتية المشتركة برئاسة وزير خارجية البلدين. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الوزير شكري حرص في بداية اللقاء على شكر تحيات الرئيس عبد الفتح السيسي إلى الشيخ صباح، مؤكداً اعتزاز مصر الكامل بالروابط الوثيقة والأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تستمد قوتها ورسوخها من العلاقات التاريخية التي دائماً ما جمعت بين البلدين وإيمانهما بوحدة الهدف والمصير.

وأعرب شكري عن تقدير مصر للجهود التي تقوم بها الكويت على الساحة العربية، والدور الهام الإيجابي الذي يقوم به أمير الكويت تعزيزاً لمسار التضامن والعمل العربي المشترك، على نحو يرسخ من دعائم السلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأضاف المتحدث الرسمي للخارجية، أن شكري نقل للشيخ صباح الدعوة الموجهة من الرئيس السيسي لزيارة مصر، في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه مصر للدفع بالبيات المتشاور والتنسيق مع الكويت في شأن مجمل القضايا والتطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقتنا العربية، خاصة على ضوء الدور الهام الذي تضطلع به الكويت في الدفاع عن قضايا المنطقة في إطار عضويتها الحالية في مجلس الأمن.

مصر والكويت تؤكدان ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك

القاهرة، سوسن أبو حسين

استقبل الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت، أمس، سامح شكري وزير الخارجية، في مستهل زيارته لترؤس أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة المصرية الكويتية المشتركة برئاسة وزير خارجية البلدين. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الوزير شكري حرص في بداية اللقاء على شكر تحيات الرئيس عبد الفتح السيسي إلى الشيخ صباح، مؤكداً اعتزاز مصر الكامل بالروابط الوثيقة والأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تستمد قوتها ورسوخها من العلاقات التاريخية التي دائماً ما جمعت بين البلدين وإيمانهما بوحدة الهدف والمصير.

مصر والكويت تؤكدان ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك

القاهرة، سوسن أبو حسين

استقبل الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت، أمس، سامح شكري وزير الخارجية، في مستهل زيارته لترؤس أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة المصرية الكويتية المشتركة برئاسة وزير خارجية البلدين. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الوزير شكري حرص في بداية اللقاء على شكر تحيات الرئيس عبد الفتح السيسي إلى الشيخ صباح، مؤكداً اعتزاز مصر الكامل بالروابط الوثيقة والأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتي تستمد قوتها ورسوخها من العلاقات التاريخية التي دائماً ما جمعت بين البلدين وإيمانهما بوحدة الهدف والمصير.

الزياني ينقل دعوات لقادة الخليج لحضور القمة المقبلة

والحفاظ على مصالح دولها وشعوبها.

كما نقل الزياني رسالة خطية إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحضور القمة الخليجية، وتسلم الدعوة سلطان سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر، الذي استقبل الزياني في الدوحة أمس.

والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها السعودية في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأشاد العاهل البحريني بجهود الملك سلمان في تطوير العمل الخليجي المشترك، ويدوره القيادي في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة

تندن: «الشرق الأوسط»

نقل عبد اللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى لدعوته لحضور أعمال الدورة التاسعة

ولفت بأن اللقاء تطرق أيضاً إلى تطورات ومجمل القضايا الإقليمية؛ حيث تم التأكيد على ضرورة الدفع بأطر التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة حفاظاً على الأمن القومي العربي، وأن تكون الحلول المطروحة لأزمات المنطقة عربية خالصة، وأن تحدد الشعوب العربية مصيرها بنفسها على نحو يلي تطوراتها في العيش في سلام وأمن ومزيد من الرخاء.

من جانبه، حمل الشيخ صباح، الوزير شكري رسالة لرئيس السيسي تتضمن تمنياته لمصر بقيادة وشعباً بدوام الرخاء والاستقرار، متمنياً العلاقات المتحصنة والأخوية بين البلدين، مؤكداً على استمرار موقف الكويت الداعم لاشقاء في مصر والذي لن يتوقف أبداً.

مذكرة تفاهم بين الإمارات والهند للتعاون التنموي في أفريقيا

متحف «زايد - غاندي» الرقمي في منارة السعديات بأبوظبي، والمزمع افتتاحه في مارس (آذار) 2019.

وفي شأن آخر، استقبل الشيخ محمد بن زايد، الأمير، ربما بنت بندر بن سلطان وكيلة الهيئة العامة للرياضة للتخطيط والتطوير رئيسة الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، أمس، التي تزور الإمارات لحضور فعاليات قمة الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص، الذي انطلق أمس في أبوظبي، وتبادل الجانبان خلال اللقاء الأحاديث بشأن العلاقات الراضخة بين البلدين، إضافة إلى أوجه التعاون والتنسيق في مجال الرياضة المجتمعية وسبل توسيعها وتعزيزها من خلال البرامج والأنشطة التي تدعم الرياضة وتعزيزها في نفوس أفراد المجتمع.

المحافل الدولية.

وتم خلال الاجتماع التوقيع على محضر اجتماع الدورة الثانية عشرة للجنة العليا المشتركة بين الإمارات والهند، إضافة إلى التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون التنموي في أفريقيا بين وزارتي الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات والشؤون الخارجية الهندية.

وكان الشيخ محمد بن زايد اجتمع بسوشما سواراج وزيرة الشؤون الخارجية في الهند، وبحفا العلاقات المشتركة بين البلدين، إضافة إلى أوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والاستثمارية وفرص توسيعها إلى آفاق أرحب بما يخدم مصالحهما المشتركة، ويبيي طموحاتهما المستقبلية، فيما شهد الشيخ عبد الله بن زايد وسوشما سواراج حفل تدشين

أبوظبيي: «الشرق الأوسط»

شددت الإمارات والهند على أهمية تبادل ومشاركة وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين ويحث مجمل المستجدات والتطورات الراضخة. واتفق الجانبان على تعزيز الجهود في مكافحة الإرهاب وإدانة التطرف والإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره بغض النظر عن مرتكبيه ودوافعهم. وأكد الاجتماع الوزاري أعمال الدورة الـ12 من اللجنة العليا المشتركة بين البلدين في العاصمة أبوظبي، على أهمية العمل معاً لتعزيز وتطوير العلاقة الاستراتيجية التاريخية لخدمة المصالح المشتركة لكلا البلدين، إضافة إلى مواصلة التنسيق المشترك ضمن المنظمات الدولية والمؤتمرات وغيرها من

الصحة النفسية للمرأة في مراحلها العمرية كافة عن طريق مراكز الرعاية الأولية والمنشآت الصحية، كما وجه مجلس الوزراء بدراسة لخدمات السفيرات في السلك الدبلوماسي والتخفيف الخارجي ضمن بعثات الدولة. ويشمل محور التمثيل الدولي في حزمة التشريعات والمبادرات الوطنية للمرأة الإماراتية، مزيداً من المبادرات المحفزة لمشاركات المرأة الإماراتية وتأثيرها إقليمياً ودولياً. وتشمل المبادرات العمل، تعيين سفيرات المساواة بين الجنسين في الأمم المتحدة، وهي مبادرة تسلط الضوء على التجربة الإماراتية والجهود الحكومية في تعزيز مكانة المرأة، وتحقيق المساواة بين الجنسين في مجالات العمل كافة.

كما تشمل مبادرات التمثيل الدولي دراسة تعيين سفيرات للسلم عبر الانتداب الرسمي لبرنامج الأمم المتحدة «المرأة في عملات حفظ السلام»، ومقترح إشراك المرأة الإماراتية في مهام حفظ السلام الدولية.

دراسة مقترح «سياسة موازانات التوازن بين الجنسين» التي تهدف إلى تعزيز التوازن بين الجنسين على مستوى العالم بالتعاون مع صندوق النقد الدولي لوضع أفضل المعايير والممارسات العالمية. وتعزيزاً لمشاركة المرأة في مجال العلوم المتقدمة، وجه مجلس الوزراء بتطوير مقترح سياسة تعزيز مشاركة المرأة الإماراتية في مجال العلوم المتقدمة، كما وجه مجلس الوزراء بدراسة توفير خدمات الرعاية الصحية الإلزامية المتخصصة للمرأة قبل وأثناء وبعد الولادة.

كما تتخذ مظلة الخدمات الصحية المتخصصة للمرأة المطلوب دراستها لتشمل فئة كبار المواطنين من النساء، والمرأة من فئة أصحاب الهمم، وتسهيل وصولها للخدمات الصحية في إمارات الدولة كافة من خلال خدمة «محل خدمة مقدمي الرعاية المنزلية: عنابتي» إلى جانب دراسة توفير خدمة الاستشارات الأسرية وخدمات

تنفيذ خطة عمل حقوق الإنسان في الدولة والتي توصي بصياغة قانون حول العنف المنزلي ضد النساء والأطفال.

إضافة إلى ذلك، شمل محور السياسات والتشريعات، دراسة مجموعة من المحفزات لزيادة مشاركة المرأة في قطاع الأعمال، ومنها تطوير السياسة الوطنية بشأن ريادة الأعمال للمرأة الإماراتية التي توفر تسهيلات خاصة لتراخيص ريادة الأعمال ومزاولة العمل الحر للنساء، ومراجعة قانون الكفالة بحيث يسمح للمرأة بإصدار التراخيص وتأثيرات للعائلة بهدف التشجيع على إطلاق مشاريعها الخاصة.

وضمن محور التشريعات الإمارات للتوازن بين الجنسين بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية لتطوير سياسة مشاركة المرأة الإماراتية في سوق العمل للاستفادة من قدرات المرأة غير العاملة، ومعالجة تحديات وأسباب عدم انضمامها لسوق العمل.

كما وجه مجلس الوزراء

الكويت تبحث تزويدها بمعدات عسكرية فرنسية

والنهوض بها. وأوضحت «أن مجالات التعاون بين البلدين الصديقين متخونة، ولا سيما في المجال العسكري»، مشيرة إلى «أنه تم أخيراً إجراء تدريب عسكري مشترك ناجح بين القوات الفرنسية في هذا الموضوع.

فيما قالت الوزيرة الفرنسية مع عدد من المسؤولين الكويتيين مجموعة من المشروعات المشتركة في المجال العسكري، وذلك في إطار المؤسسة الصناعية الفرنسية، مؤكداً سعي الجانب الفرنسي لتطوير تلك المشروعات

ناصر صباح الأحمد، إنه ناقش مع الوزيرة الفرنسية «حاجة المؤسسة العسكرية الكويتية لبعض الأسلحة والمعدات الفرنسية»، موضحاً أن الضباط المسؤولين ينسقون مع الجانب الفرنسي في هذا الموضوع.

فيما قالت الوزيرة الفرنسية مع عدد من المسؤولين الكويتيين مجموعة من المشروعات المشتركة في المجال العسكري، وذلك في إطار المؤسسة الصناعية الفرنسية، مؤكداً سعي الجانب الفرنسي لتطوير تلك المشروعات

الكويت، ميرزا الخويلدي

بحث مسؤولون كويتيون مع وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي، أمس، حاجة المؤسسة العسكرية الكويتية إلى التسلح بمعدات فرنسية.

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، تتسلم أمس رسالة خطية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نقلتها بارلي. وقال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ

بحث مسؤولون كويتيون مع وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي، أمس، حاجة المؤسسة العسكرية الكويتية إلى التسلح بمعدات فرنسية.

وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، تتسلم أمس رسالة خطية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نقلتها بارلي. وقال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ

عبد المهدي تجاهل تحذيرات الصدر

فشل جهود كتلة «البناء» لتمير الفياض بالأغلبية في البرلمان العراقي



البرلمان العراقي يعقد جلسته الأولى في الموسم التشريعي الجديد في بغداد أول من أمس (رويترز)

المرشح لوزارة الدفاع، وقال مصدر سياسي، أبلغ «الشرق الأوسط» شريطة عدم الإشارة إلى اسمه، إن «رسالة عبد المهدي إلى الحلبيوس التي جرى تسليمها ليلا بالطرق الطبيعية كانت خاصة بالبرلمان، غير أنها سرعان ما تسربت إلى بعض الأوساط السياسية ومنها إلى وسائل الإعلام، مما يدل على أن تسريبها كان مقصودا». وبدأ على سؤال عما إذا كان التسريب من مكتب رئيس البرلمان أم من مقربين من رئاسة الوزراء، أكد المصدر أن «رئيس البرلمان ليس من مصلحته تسريب الرسالة، بل إن التسريب جرى من جهات مقربة من رئاسة الوزراء، الأمر الذي أدى إلى تعقيد المشهد السياسي، لا سيما أن عبد المهدي لم يستجب إلى تحذيرات الصدر».

وفي هذا السياق، يقول السياسي العراقي إبراهيم الصميدعي بشأن رسالة عبد المهدي لـ «الشرق الأوسط» إن «رسالة عبد المهدي تأتي بعد 24 ساعة على رسالة الصدر إليه ومع ملاحظة أنه تجاوز الإشارة إلى رسالة الصدر فيبدو أن نصف رسالته يرد على الصدر وينفس القوة والحزم الذي تضمنته رسالة الأول». ويضيف الصميدعي أنه «في الوقت الذي يقول فيه عبد المهدي إنه قدم وجوها جديدة فإنه يتناسى أن جزءا كبيرا من المشكلة هو تقديم وجوه قديمة مجربة لا تنطبق عليها شروط المرجعية التي يوحى رئيس الوزراء برسالته أنه يعمل بهداها». ويشير الصميدعي إلى أن «عبد المهدي يضع نفسه طرفا محرصا في تفعيل الأزمة، متجاوزا حقيقة أنه شخصا أحد أسبابها الرئيسية، فينكار أنه جاء توافيقيا بين كتلتين وليس من كتلة أكبر لا يعطيه الحق أن يجعل منها كتلة أكبر والأخرى كتلة (أقلية) ويتهمها بأنها تريد السيطرة على كتلة أغلبية».

وتابع الصميدعي أن «عبد المهدي وبخلاف ما عرف عنه أن الاستقالة في جيبه فإن رسالته أوضحت أنه يريد القول إن زمن وكانت مقدمات فشل جلسة أمس بدأت من أول من أمس عندما وجه زعيم التيار الصدري رسالة شديدة اللهجة إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الأمر الذي حدا بالآخر لأن يعث برسالة جوابية لكن ليس إلى الصدر وإنما إلى رئيس البرلمان محمد الحلبيوسي تتضمن موقفا معاكسا لما طلبه منه الصدر، وفي المقدمة منه عدم توزيع وزراء بطريفة المحاصصة، في إشارة إلى الفياض المرشح لوزارة الداخلية وفيصل الجربا

بغداد، حمزة مصطفى

عقب جلسة استمرت عدة ساعات للبرلمان العراقي أمس وجرى تأجيلها أكثر من مرة لمدة نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب فشلت كتلة البناء التي تضم (تحالفات الفتح بزعامة هادي العامري ودولة القانون بزعامة نوري المالكي والمحور الوطني) في تحقيق الأغلبية البرلمانية التي تضرب من خلالها عصفورين بحجر واحد: تمرير فلاح الفياض ومرشحها الوحيد لوزارة الداخلية وتكريس نفسها كتلة أكبر.

الحشد المتقابل بين الكتلتين المتصارعتين «البناء» و«الإصلاح» التي تضم (سائرون بزعامة مقتدى الصدر والحكمة بزعامة عمار الحكيم والوطنية بزعامة إياد علاوي والنصر بزعامة حيدر العبادي) جاء لصالح الثانية التي نجحت في كسر النصاب بعد انسحاب النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي الذي ينتمي إلى التيار الصدري وعدد من النواب الآخرين، علما بأن كتلة الإصلاح كانت قد رفضت الدخول إلى القاعة. وفي الكافتيريا القريبة من القاعة الرئيسية للبرلمان كان هناك مشهد آخر يعكس حالة الفوضى والتوافيق التي تعانيها الكتل السياسية برغم كل محاولات الترتيب التي تحاول إسباغها على مات عده توافيقا كان قد جاء برئيس الوزراء عادل عبد المهدي بصرف النظر عن الكتلة البرلمانية الأكبر تحت قاعدة أن «العراق أكبر من الكتلة الأكبر».

«السترات الصفراء» في البصرة

بعد تجدد الاحتجاجات



محتجون في البصرة يرتدون السترات الصفراء تيمناً بمظاهرات باريس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من رشق موكب نائب رئيس الوزراء وزير المالية العراقي فؤاد حسين، من قبل المحتجين في محافظة البصرة، اتسع أمس الثلاثاء نطاق المظاهرات الغاضبة في المحافظة، الأمر الذي أدى إلى تفريق المتظاهرين بالرصاص الحي. وارندى بعض المتظاهرين «السترات الصفراء»، مثلما يفعل المتظاهرون في باريس خلال الأيام الماضية.

وفيما تداول ناشطون فيديو يظهر فيه محافظ البصرة أسعد العبداني، ينزل من سيارته ويعتدي على مواطن، في مؤشر على تزايد حجم الغضب الشعبي هناك بسبب سوء الخدمات، فإنه طبقاً للمراقبين السياسيين فإن الأزمة السياسية المتصاعدة في بغداد على خلفية فشل البرلمان في إكمال الكابينة الحكومية يمكن أن تترك نداعيات سلبية على المحافظة وعموم العراق. وفي هذا السياق، أطلقت القوات الأمنية سراح عدد من

الإعلاميين والصحافيين بعد احتجزتهم خلال تفريقها مظاهرة احتجاجية قرب ديوان المحافظة. وكان المئات شاركوا في مظاهرة احتجاجية قرب المقر الجديد لديوان المحافظة للمطالبة بتوفير فرص عمل وإجراء إصلاحات وتحسين الخدمات، وبعضهم كانوا يرتدون «سترات صفراء»، حيث تولت القوات الأمنية تفريق المظاهرة. وفي أثناء ذلك، احتجز عدد من المحتجين، إضافة إلى عدد من الإعلاميين والصحافيين وصودرت معداتهم الإعلامية. وكان عدد من الصحافيين في محافظة البصرة أعلنوا عن تعرضهم أثناء تغطيتهم لمظاهرة البصرة أمام مبنى الحكومة المحلية في المعتقل إلى الاعتقال لأكثر من ساعتين، ومصادرة الأجهزة والمعدات التي بحوزتهم، قبل الإفراج عنهم والبقاء على معداتهم. في سياق ذلك، عدّ مجلس محافظة البصرة تجدد المظاهرات في المحافظة بأنه حصل نتيجة عدم توفر الخدمات وإخلال الحكومة



مهّدا لك الطريق لامتلاكها.

امتلك الفئة GLE بأسعار خاصة.

القسط الشهري للفئة GLE ابتداء من

٣,٩٥٥ ريال*

السعر النقدي للفئة GLE ابتداء من

٢٥٥,٠٠٠ ريال*

بإمكانك استبدال سيارتك الحالية

MercedesBenzKSA

* تطبيق الشروط والأحكام * يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية
* قد تختلف مواصفات السيارة عن الطراز الموضح في الصورة
* السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة * هذا العرض متوفر عن طريق شركات تمويلية

Mercedes-Benz
The best or nothing.

الرقم المجاني: ٣٠٠ ٢٤٤ ٨٠٠
www.KSA.MercedesBenzME.com

شركة إبراهيم الجفالي وإخوانه
للسيارات

الكرملين يحذر من «كيبانات موازية» ترزعزع استقرار المنطقة»

موسكو، راند جبر
أن تنجح في تنفيذ الاتفاق بالكامل.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن السلطات السورية تواصل عملها على تنفيذ مرسوم الرئيس بشار سوتشي وأستانة بالتحذير من سوتشي وأستانة بالتحذير من «زعزعة استقرار المنطقة عبر إنشاء كيانات بديلة من السلطات الشرعية» في منطقة شمال سوريا.

وبالتوازي مع دعوة المبعوث الأميركي الخاص لشؤون سوريا جيمس جيفري، إلى إنهاء عمليتي أستانة وسوتشي للتوسية السورية، إن لم يتم تشكيل اللجنة الدستورية السورية حتى منتصف الشهر الحالي، كرر الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، اتهامات بلاده لواشنطن بأنها تتجاهل الجهود «الحقيقية» التي أدت إلى تحسين الوضع في سوريا وإعادة الاستقرار إلى الجزء الأعظم من البلاد.

وقال بيسكوف إنه في مقابل خطوط موسكو «نرى تحركات من شأنها أن تؤدي إلى إنشاء كيانات موازية على أراضي سوريا». ومن دون أن يسمي الولايات المتحدة مباشرة، قال إن «تلك التصرفات لا تهدد سوريا، ويمكن أن تؤدي إلى انتهاك وحدة أراضيها وحسب، بل تؤدي إلى زعزعة شاملة لاستقرار المنطقة كلها».

وأقر الناطق الرئاسي الروسي بأن جهود إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب تواجه تعقيدات كبيرة، وقال: «الأمور تتسير بصعوبة أكبر مما كان متوقعا»، موضحاً أن «هجمات المسلحين ما زالت مستمرة، وهذا ما تم التطرق إليه خلال لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره التركي جيب طيب اردوغان أخيراً. لكنه استنكر أن تركيا «تغذّ التراماتيا بدهة»، مرجحاً

وأضاف موسكو حملتها على التحركات الأميركية في شمال سوريا، وردت أمس على دعوات أميركية لإنهاء مساري سوتشي وأستانة بالتحذير من سوتشي وأستانة بالتحذير من «زعزعة استقرار المنطقة عبر إنشاء كيانات بديلة من السلطات الشرعية» في منطقة شمال سوريا. وأضاف رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، الفريق سيرغي سولوماتين، بأن «نحو 15 ألف شخص شملهم العفو، تنفيذاً للمرسوم الذي ينطبق أيضاً على لاجئين ومقاتلين سابقين من عناصر التشكيلات المسلحة غير الشرعية».

وأشار في إيجاز يومي للوضع الميداني في سوريا إلى أن الساعات الـ24 الماضية شهدت انتهاكاً واحداً للنظام وقف النار في منطقة إدلب، موضحاً أن المسلحين قصفوا قرية خفسين بريف مدينة حماة.

وأضاف سولوماتين أن المركز الروسي للمصالحة «يدعو قادة التشكيلات المسلحة غير الشرعية إلى وقف الاستفزازات المسلحة وسلوك طريق التسوية السلمية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم».

على صعيد آخر، أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في روسيا، تانيا موسكالوفا، أنها تلقت أكثر من 1000 طلب من مواطنات روسيات غادرن مع أزواجهن إلى سوريا والعراق، ويرغبن حالياً في العودة إلى وطنهم. وأضافت أن المقدمات تشير إلى أن مقدمات الطلبات هن أرامل مقاتلين في صفوف تنظيم داعش لقوا مصرعهم خلال العمليات العسكرية.

وأشارت السؤولة الروسية، في الوقت ذاته، إلى أن إعادة أرامل المقاتلين إلى روسيا «أمر صعب جداً»، موضحة أنهم «شاركن في نشاطات المنظمات الإرهابية، وبالتالي قد يشكلن تهديداً للمواطنين الآخرين».

المبعوث الأميركي جيمس جيفري يحض دي ميستورا على دعوة اللجنة في 14 الشهر الحالي

واشنطن لإنهاء «أستانة» و«سوتشي» ما لم يتم تشكيل «الدستورية»



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في القامشلي قرب حدود العراق (أ.ف.ب)

القليلة الماضية هي اجتماعات وزارية على مستوى المجموعة الصغيرة، ثم قمة إسطنبول حيث قالت روسيا لأول مرة إنها ستحاول إنجاز هذا الأمر بحلول نهاية العالم، وحتى هذه اللحظة يقولون إنه لا يوجد موعد نهائي، ولدي أمل أن يتحركوا بحلول الرابع عشر من ديسمبر مع ستيفان دي ميستورا».

وحول خطط واشنطن ما لم يتحقق ذلك، قال المبعوث الأميركي «سنعود إلى الأمم المتحدة». ويذكر أنه تم التوصل إلى الاتفاق بشأن تشكيل اللجنة الدستورية السورية خلال مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي في يناير (كانون الثاني) الماضي، ومن المفترض أن يضم ممثلين من الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني، ويتم تشكيل اللجنة قبل نهاية العام الحالي.

إذا حصل دي ميستورا على ضوء أخضر من النظام السوري أو رعاية أستانة حول قائمة يمكن قبولها والتحقق من صحتها فإنه يمكن إعلان ذلك في 14 ديسمبر. وحول إمكانية حدوث اختراق في العملية السياسية، أشار جيفري إلى إحباط دي ميستورا من عدم إحراز تقدم في أستانة حول تشكيل اللجنة الدستورية. وقال في رده على أسئلة الصحافيين، إنه متأكد أنه

سوريا ناقشت موضوعين رئيسيين، الأول هو التهديد ووقف إطلاق النار في إدلب، والأخر هو تشكيل اللجنة الدستورية. وقال: «كنا نأمل أن يتمكن الروس والأتراك من وضع المسامات الأخيرة لتشكيل أعضاء هذه اللجنة الدستورية؛ وهو هدف اجتماع أستانة الأخير، وقد أصدرنا بياناً يؤكد على خفض التصعيد في إدلب، وأهمية التوصل إلى وقف دائم

تنظيم متطرف يدرّب عناصره شمال سوريا

صراع نفوذ بين «هيئة تحرير الشام» و«أحرار الشام» في إدلب

يسود الهدوء الحذر عموم مناطق الهدنة الروسية - التركية، والمنطقة منزوعة السلاح، منذ ما بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، تخلله سقوط قذائف أطلقتها قوات النظام صباحاً على أماكن في أطراف بلدة للطامة شمال حماة، وقرية سحك جنوب إدلب، واستهداف طال مناطق في محلة والعثمانية بريف حلب الجنوبي، فيما يأتي هذا الهدوء بعد تصعيد كبير، خصوصاً في الأيام الأخيرة، من قبل قوات النظام والمسلحين المؤالين لها على المنطقة منزوعة السلاح، ومناطق سريان الهدنة الروسية - التركية، وبالترام مع الاقتتال الدائر في المنطقتين أنفتحت الذكر بين حركة «أحرار الشام» والإسلامية و«هيئة تحرير الشام».

السذي سبق أن رفض اتفاق سوتشي، خطوة عسكرية مفاجئة في إدلب، ونشر التنظيم صوراً عبر معرفاته الرسمية، تظهر إقامة معسكر في محافظة إدلب، تحت اسم «معسكر الشيخ أبي فراس السوري». وأعلن «حراس الدين»، في سبتمبر (أيلول) الماضي، رفضه لاتفاق سوتشي حول إدلب، الذي يرض على إنشاء منطقة «منزوعة السلاح» بين النظام ومناطق سيطرة الفصائل. ويضم التنظيم، الذي تشكل في مطلع فبراير (شباط) 2018، في صفوفه «جيش البادية، وجيش الساحل، وسرية كابل، وسرايا الساحل، وجيش الملاح، وجند الشريعة».

مشاكل بسرجة أو أربحا أو بالمعرة أو عجاره أو الغاب». وأضاف: «بمعنى أنه أصبح هم هذه الفصائل (فصائل الجبهة الوطنية) كيف تتخمد خارج الحدود التي رسمت بعد القتال الأخير، سواء بمخفر أو بمجلس عسكري أو حاجز». وكانت اشتباكات قد اندلعت منذ مساء أمس بين «تحرير الشام» و«أحرار الشام» في بلدة جدرابا، بمنطقة سهل الروج، على خلفية افتتاح الأخيرة مقراً لها. وتقع بلدة جدرابا جنوب غربي إدلب، بالقرب من بلدة محمبل، وهي صلة ربط بين سهل الغاب وسهل الروج وجبل الزاوية، وقريبة من استراد حلب - اللاذقية.

ونفذ تنظيم «حراس الدين»، السوري لحقوق الإنسان، إنه

لندن، «الشرق الأوسط»

سنت «هيئة تحرير الشام»، التي تضم جبهة النصر»، ثلاثة جسور تربط مناطق سيطرتها بمناطق خاضعة لقوات النظام السوري، جنوب مدينة حلب (شمال سوريا)، بعدما أُعيد مزارعون ترميمها، في وقت جرت فيه اشتباكات بينها وبين فصائل آخر.

ونقلت شبكة «سمارت» المعارضة، أمس، أن «تحرير الشام» فجرت ثلاثة جسور إسمنتية تمر فوق نهر قويق، في قرية العيس، الواقعة تحت سيطرتها، مع أخرى في بلدة الحاضر الخاضعة للنظام. وأشارت إلى أن «الجسور كانت سابقاً مدمرة بفعل الأمطار



تنظيم «حراس الدين» المتطرف ينشر صوراً لأحد معسكراته شمال سوريا (الدرر الشامية)

الرقعة... تحتضن فعاليات ثقافية وسط الدمار

تقول: «اخترت (الشعر الفراتي)، الأقرب إلى الشعر النبطي الذي تتميز به أبناء الرقة وبأدباء الشام، هذا اللون يعكس أصالة أبناء المنطقة وجذورها التاريخية»، وفازت آيات بالمرتبة الأولى بمسابقة الشعر، وكُرمت من قبل لجنة التحكيم، ونقلت أن الأديب عبد السلام العجيلي كان ملهماً لها، وتزيد: «إنه قذبل مضيء لكل شاعر وأديب من أبناء الرقة، استلهمت شعري من هذه القامة الثقافية».

ولم تنه الحرب الدائرة في سوريا منذ سنوات عجاف، حياة سكان مدينة الرقة، حيث يعملون ويكافحون ليحيوا مدينتهم إلى الحياة، وتعمل فرقة «ترات الرقة» منذ أربعة أشهر على إعادة تأهيل كوادرها، والبحث عن أصوات وخامات شبابية جديدة يعتمد القامون عليها على جمع وتوثيق التراث الشعبي استناداً إلى الذاكرة الشعبية، ومعالجة اللحن وضبط قواعده الموسيقية، بحسب عبد الغفور الخلف مسؤول الفرقة التابعة لمجلس الرقة المدني، وتابع: «اعتمدت عروضنا الغنائية على رقصات (فراتية)، بالإضافة إلى معالجة النص واستبدال تعابيرها القديمة كثيراً».

هذا النشاط، وقدمت الفتاة أغاني تراثية ومواويل رقاقوية وأعجبت الجمهور بصوتها وأدائها، بدورها عبرت الفتاة آيات هي الأخرى عن سعادتها قائلة: «أنا سعيدة للغاية لأن الجميع صفق لي... شعور لا يوصف». ولدى حديثه إلى «الشرق الأوسط»، قال حسن مصطفى رئيس لجنة الثقافة والفن بمجلس الرقة المدني، والآخر مجلس محلي يدير شؤون المدينة بالتنسيق مع «قوات سوريا الديمقراطية»، والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، «اليوم الأول من المسابقة خصص للشعر، وشارك فيه 10 متسابقين، فاز منهم ثلاثة من الأوائل، أما باليوم الثاني تقدم لمسابقة القصة البدوية والسوفال ثلاثة متسابقين، فازت متسابقة بالمرتبة الأولى». وتركزت المسابقة حول التراث الشعبي والقصائد والقصص الحكيم المستوحاة من التراثي البدوي، حيث تتميز بها مدينة الرقة ومنطقة بادية الشام، وبحسب حسن مصطفى: «عناصر (داعش) منعوا الغناء والادب وكانوا يقولون إنهما من (الهازيح الشيطان)، الأمر الذي أدى في تصحر الرقة خلال السنوات

الرقعة (سوريا) كمال شيخو في مقهى لآمار الكائن بحارة العجيلي وسط مدينة الرقة، وقفت الطفة لعممة البالغة من العمر 13 عاماً أمام لجنة تحكيم لأول مرة في حياتها. ألفت آيات من «الشعر الفراتي» ورقصة فنية من التراث الشعبي. فاللوحة الفنية التي قدمتها الطفلة المتحدرة من مدينة الرقة، وصوتها، لاقا قبول واستحسان أعضاء لجنة التحكيم وصفقوا لها بحرارة. ونظمت لجنة الثقافة والفن بمجلس الرقة المدني نشاطاً ثقافياً تحت عنوان «الصيد وسوالف» يومي السبت والأحد الماضيين، الذي يُعد الأول من نوعه بعد تحرير المدينة قبل عام وشهرين، رعاية منظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع مطرانية السريان الكاثوليك وكنييسة مار أسيا الحكيم بمدينة الحسكة.

«رسالة شفوية» من كيم إلى الأسد

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
بحث الرئيس بشار الأسد مع وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ في «علاقات الصداقة التاريخية وسبل تعزيزها» والاتصال بها في الجالات كافة». وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس، بأن الأسد تلقى «رسالة شفوية» من الرئيس كيم جونغ أون عبر فيها عن موقف بلاده الثابت والداعم لسوريا، مؤكداً ثقته بنجاح سوريا في عملية إعادة الإعمار لأنها ستقوم على أساس قاعدة متينة من النجاحات السياسية والعسكرية». وقالت: «شرح الوزير يونغ هو للرئيس الأسد الركائز التي تعتمد عليها وتحرك عبرها السياسة الخارجية لبلاده»، مشيرة إلى أن الأسد قال: «رغم اختلاف تفكير الحروب والضعفات التي تتعرض لها سوريا وكوريا الديمقراطية الشعبية فإن جوهرها وهدفها واحد وهو إضعاف الدول التي تمتلك استقلالية القرار وتقف في وجه المشروعات الغربية، مؤكداً أن هذه الحروب ليست متعلقة بسوريا وكوريا الشعبية فقط

قالت إنه لا يوجد نفق جاهز ولكن أحد الأنفاق اخترق إسرائيل 40 متراً

تل أبيب: تدمير أنفاق «حزب الله» سيستمر طويلاً وقد ينتقل إلى الأراضي اللبنانية

تل أبيب: نظير مجلي

بعد ساعات من انطلاق العملية الإسرائيلية العسكرية على الحدود اللبنانية واكتشاف نفق في منطقة المطلة في أقصى الشمال، أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، رونين منجليس، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، أن عملية «درع شمالي»، ستستمر أسابيع طويلة، وقد تنتقل إلى الأراضي اللبنانية، في حال رد عليها «حزب الله».

وقال إن الجيش الإسرائيلي انطلق في عملية كبيرة لتدمير الأنفاق جميعها، بما في ذلك الأنفاق التي وصلت إلى الأراضي الإسرائيلية أو اللبنانية، لأنه يرى فيها إجراء حربياً هجوماً عدوانياً.

وكان الجيش الإسرائيلي قد باشر عملياته في الساعات الأولى من فجر أمس، بموجب قرار اتخذه الكابنيت (المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية)، يوم الأربعاء الماضي، بناء على معلومات استخباراتية تم جمعها خلال 4 سنوات ماضية. وحسب تقارير الاستخبارات العسكرية، فإن «حزب الله» بدأ في مسار حفر الأنفاق بسرية مطلقة ويجهدف شبه مستحيلة. فالحفر في الحدود مع لبنان صعب ومعقد، إذ إنها أرض صخرية قاسية، وليست مثل الأرض الرملية في قطاع غزة. وقال مسؤولو المخابرات إن أحدًا لم يصدق في البداية أن «حزب الله» سيقدّم على حفر الأنفاق. ولكن المعلومات أخذت تتراكم عن هذا الحفر. والمواطنون الإسرائيليون في البلدات القريبة من الحدود شكوا طيلة السنوات الأخيرة من سماع زئير الحفر تحت الأرض. وجاء الإعلان حول الموضوع في أجواء سياسية معقدة في إسرائيل، إذ إن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يكتر من تصريحات استعراض القوة، وكلما اقترب موعد تقديم لوائح الاتهام ضده في قضايا الفساد، الثالت، ترتفع تهديداته أكثر، على أمل أن تغطي إعلامياً على حماكته. ومن جهته، يريد الجيش وضع حد لحفر الأنفاق وهو ليس معنياً بخوض حرب كبيرة، خصوصاً تحت قيادة «رئيس حكومة متورط في القضاء ولديه حسابات قوية». وقد سئل الناطق بلسان



آلية عسكرية إسرائيلية تعمل قرب الجدار على الحدود مع لبنان بعد الإعلان عن اكتشاف الأنفاق (أ.ف.ب)



دورية لقوات اليونيفيل قرب بلدة كفر كلا الحدودية اللبنانية (رويتزر)

على طول الحدود، بهدف الكشف عن أنفاق تتوغل من لبنان إلى شمال البلاد، وتدمير أجزاءها في شمال البلاد فقط وليس في الأراضي اللبنانية. لكن في هذه الأثناء تم الإعلان عن منطقة المطلة، أنها منطقة عسكرية مغلقة.

وأشار المحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، إلى أن هذه العملية هي الخلفية لزيارة نتنياهو الخاطفة إلى بروكسل، لقاء وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو. لكن هرتيل بدأ متحفظاً من الحالة الدراماتيكية التي ورأى أن وصف النشاط العسكري الحالي مبالغ فيه. إسرائيل تعمل داخل أراضيها، وهذا نشاط دفاعي شرعي، من أجل إحباط استعدادات هجومية أجراها «حزب الله» لخطوات مستقبلية ضد إسرائيل. وأضاف هرتيل أن العملية العسكرية الحالية «تسلب من (حزب الله) ورقة هجومية هامة، احتفظ بها الحزب لاستخدامها في حال نشوب حرب.

ونقلت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي عن مصدر مطلع على المداولات في الكابنيت قوله إن الجيش الإسرائيلي قدّر أنه بالإمكان احتواء الحدث من دون أن يكون هناك رد فعل عسكري من جانب «حزب الله» وحدوث تصعيد، لكنه أضاف أنه ينبغي الاستعداد لاحتمال التصعيد في جميع الأحوال.

وقالت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي عن مصدر مطلع على المداولات في الكابنيت قوله إن الجيش الإسرائيلي قدّر أنه بالإمكان احتواء الحدث من دون أن يكون هناك رد فعل عسكري من جانب «حزب الله» وحدوث تصعيد، لكنه أضاف أنه ينبغي الاستعداد لاحتمال التصعيد في جميع الأحوال.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

وذكرت القناة العاشرة، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أعزّت تصرفاتها في أثناء العالم بتمسّير رسالة إلى المستويات العليا في الدول التي يخدمون فيها، مفادها أن عملية الجيش الإسرائيلي ضد عند الحدود مع لبنان «تهدد أمن إسرائيل، وهي دفاعية وتجري إلى الجنوب من الحدود، وأن إسرائيل ليست معنية بالتصعيد».

عسكري ينفذه سلاح الهندسة بالأساس، للكشف عن أنفاق داخل الأراضي الإسرائيلية. ورغم ذلك، فإن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين منجليس، لم يستبعد حدوث تصعيد في سيناريوهات معينة. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن أحد وزراء الكابنيت، قوله، «هذا مهين». وتوقع قائد الجبهة الشمالية الأسبق في الجيش الإسرائيلي، عميرام ليفين، أن يكون احتمال تدهور عملية «درع شمالي» ضئيلاً جداً، معتبراً أن «هدف (حزب الله) هو السيطرة على لبنان، وبالتالي نفذها العملية العسكرية بغية هزيمة الجيش الإسرائيلي ضده هي كارثة».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

عسكري ينفذه سلاح الهندسة بالأساس، للكشف عن أنفاق داخل الأراضي الإسرائيلية. ورغم ذلك، فإن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين منجليس، لم يستبعد حدوث تصعيد في سيناريوهات معينة. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن أحد وزراء الكابنيت، قوله، «هذا مهين». وتوقع قائد الجبهة الشمالية الأسبق في الجيش الإسرائيلي، عميرام ليفين، أن يكون احتمال تدهور عملية «درع شمالي» ضئيلاً جداً، معتبراً أن «هدف (حزب الله) هو السيطرة على لبنان، وبالتالي نفذها العملية العسكرية بغية هزيمة الجيش الإسرائيلي ضده هي كارثة».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

بجولة عند الحدود، بعد ظهر أمس، وقاد اجتماعاً عسكرياً لتقييم الوضع. وبالتوازي عقد نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ليستعرض الجيش الإسرائيلي خلاله تقارير حول عملية «درع شمالي».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

بجولة عند الحدود، بعد ظهر أمس، وقاد اجتماعاً عسكرياً لتقييم الوضع. وبالتوازي عقد نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ليستعرض الجيش الإسرائيلي خلاله تقارير حول عملية «درع شمالي».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

بجولة عند الحدود، بعد ظهر أمس، وقاد اجتماعاً عسكرياً لتقييم الوضع. وبالتوازي عقد نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ليستعرض الجيش الإسرائيلي خلاله تقارير حول عملية «درع شمالي».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

بجولة عند الحدود، بعد ظهر أمس، وقاد اجتماعاً عسكرياً لتقييم الوضع. وبالتوازي عقد نتنياهو اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ليستعرض الجيش الإسرائيلي خلاله تقارير حول عملية «درع شمالي».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

ويبدو أن «حزب الله» يمكن أن تنتهي، وانتقد ليفين حكومة نتنياهو لأنها «لم تول اهتماماً كافياً للجبهة الشمالية. وخلافاً لما يستعرضه نتنياهو، فإن الجيش الإيراني ضعيف ومتخلف. وقد فتحت (إيران) جبهة ضدها بواسطة «حزب الله»، وينبغي مواجهتهم».

وتنصّ إعلامياً على كلمة «عملية»

وكتب مراسل «شركة الأخبار» (القناة الإسرائيلية الثانية سابقاً) في شمال البلاد، مناحيم هوروفيتس، في «تويترا»، أن «الكلمة عملية (عسكرية) تعضني، فهذه تدخل الناس في حالة هلع دون سبب. «المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية (درع شمالي) أم عملية درع (حماة) نتنياهو؟» في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات.

تعزيز لدوريات الجيش والـ«يونيفيل»... وعون يطالب الأجهزة الأمنية بمتابعة دقيقة

هدوء سياسي حذر في لبنان... واستنفاً أمني عند الحدود مع إسرائيل

«غياب التحركات والدوريات الإسرائيلية عن الجانب المحتل من بلدة العباسية، باستثناء عدد من الحفارات والجرافات التابعة للاحتلال بموازاة سيارات عسكرية وجنود، تقوم بأعمال حفر وجراف خلف الجدار الفاصل المحاذي لعبارة كفر كلا وقبالة بوابة فاطمة». وكالات لم تعرف طبيعتها». ووقالت وكالة الصحافة الفرنسية: «إنه شهدت حركة ليات إسرائيلية على الجهة المقابلة من الحدود، قرب قرية كفر كلا المواجهة لمطولة (المطلة) الإسرائيلية، لافتة إلى أن «جرافة إلى الأقل مع شاحنات توقفت قربها، وعدداً من الجنود الإسرائيليين وجدوا بمحاذاة الشريط المشاكت من الجهة الإسرائيلية».

فهم قد يؤدي إلى تصعيد». وأشارت إلى أن رئيس بعثة «يونيفيل» وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول على اتصال مع كل من القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي، وأنه يحث مجدداً جميع الأطراف على استخدام الآليات التي تضطلع بها «يونيفيل» في مجال الارتباط والتنسيق والالسية الثلاثية لتهدئة أي توتر، وأن فرق الارتباط التابعة لـ«يونيفيل» تعمل على جانبي الخط الأزرق. وميدانياً، أشارت «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى هدوء المنطقة الحدودية باستثناء ما سجل من أعمال جرف وحفر قبالة عبارة كفر كلا وبوابة فاطمة، بعد الإعلان عن العملية، وافتت إلى

أن «فعاليتها تنتهي بمجرد اكتشافها». ويعد ساعات على الإعلان عن العملية، أعلن الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أمس تعزيز دورياتها على طول الحدود الجنوبية، لفضاء أي تصعيد بعد إعلان إسرائيل بدء عملية لتدمير الأنفاق. وأفادت قوات «يونيفيل» في بيان بأن «الوضع العام في منطقة عمليات اليونيفيل لا يزال هادئاً، وتعمل مع جميع الحاورين من أجل الحفاظ على الاستقرار العام، وأن جنود حفظ السلام التابعين لها زادوا من دورياتهم على طول الخط الأزرق، إلى جانب القوات المسلحة اللبنانية، للحفاظ على الاستقرار العام وتجنب أي سوء

أنه لا يمكن إعطاء ذريعة لإسرائيل للقيام بعدوان ضد لبنان»، قائلاً: «لم يرد في هذا الأمر ضربة لـ«حزب الله» فقبله أن يتذكر أن الحرب وإن دمّرت لبنان، فإن نتائجها السياسية ستكون انتصاراً لـ«حزب الله» وليس العكس». واستغربا صمت المسؤولين حيال ما يحدث، وداعياً للجمع إلى الإعلان عن الموقف اللبناني الرسمي الصريح في هذا الإطار. بدوره، يرى الحلوان «عملية الشمال» تأتي ضمن سياق الأحداث المتخالية والتهديد بالحرر من قبل الطرفين: «حزب الله» وأبرزها إعلان أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله امتلاكه صواريخ قادرة على تدمير إسرائيل،

الديمقراطي» النائب تيمور وليد جنبلاط، وقال الوزير طارق الخطيب: «بالمعمل المشترك لتوصيل إلى حماية الجبل (لبنان) وحماية شاحنات الداخلية». ودعا إلى الإسراع بتشكيل الحكومة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية». إلى ذلك، زار وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة الوزير السابق غازي العريضي، معاون الأمين لـ«حزب الله» حسن الخليل، ولفظ العريضي بعد اللقاء إلى «ضرورة الاحتكام الدائم إلى الدولة ومؤسساتها والقضاء». وقال: «لن نقبل بأي حالة تهدد أمن أو استقرار أي منطقة في لبنان،

الشرعية نعتبره جريمة، لأن التطاول على أجهزة الدولة يذهب هيبة الدولة، كما أن تغذية هذا العمل جريمة أيضاً». وأضاف أحمد الحريري أن «ما حصل في الجاهلية، يتحمل مسؤوليته من حضر الكمين للقوى الأمنية». عاداً أن «توتير الساحة في الجبل مرفوض، وليس مقبولاً أن يكون الجبل ساحة لإعادة الفتنة إلى لبنان». وهاجم وهاب من دون أن يسميه قائلاً: «الاستقرار في البلد مطلب كل الجهات السياسية في لبنان». وسنستوعب هذا التوتير». والتقى وفد «التيار الوطني الحر»، رئيس «كتلة اللقاء

للحيلولة دون تكراره وإفساح المجال للقضاء والقوى الأمنية كي يقوم بدوريهما. وزار وفد من «التيار الوطني الحر»، (فريق رئيس الجمهورية ميشال عون)، برئاسة وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال طارق الخطيب، أمين عام «تيار المستقبل» أحمد الحريري، الذي شدد على أن «التسوية التي أبرمت بين (المستقبل) و«التيار الوطني الحر»، كان أساسها إعادة الهيئة للدولة وإعادة عمل لتطويق ذيول الحادث، بجولة قام بها وفد من «التيار الوطني الحر» على قيادتي «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

تحقيقات مكثفة لكشف قاتل مراقق وهاب والمعتدين على القوة الأمنية

لقاءات سياسية وحزبية لتطويق ذيول حادث الجاهلية

قانون العقوبات، كما ينطبق عليه جنائية التحريض على العيبان المسلح، وهذا ما حصل بالفعل عبر منع القوى الأمنية من القيام بمهامها مع تهديدات وجهت إلى العناصر الأمنية أثناء تنفيذها أصراً قضائياً، التي تنص على الأشغال الشاقة المؤقتة»، لافتاً إلى أن وهاب «ارتكب جرم التحريض ضد القوى الأمنية، وهذا الجرم من الموبدة». وشدد المرجع المذكور على أن «القانون سيأخذ مجراه، والجمالية الحزبية والسياسية له (في إشارة إلى حمايته من حزب الله) لن تعفي من المحاسبة القضائية».

وتسلك تحقيقات الأجهزة الأمنية في حادثة الجاهلية اتجاهين: الأول يهدف إلى تحديد هوية من تسبب بقتل مراقق وهاب، والثاني يتعلق بتحديد القوة التابعة لشعبة المعلومات بإطلاق النار عليها وتعريض ضباطها وعناصرها للخطر، ومنعها من تنفيذ مهمتها. وقدم مرجع قانوني توصيفاً للواقع، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «ما قام به وهاب ومسلحوه يوم السبت الماضي في بلدة الجاهلية، يشكل جرائم جنائية يصنفها قانون العقوبات اللبناني بالجنايات الواقعة على الدستور، ومنصوص عنها في المادتين (303) و(304) من

واكد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما حصل في الجاهلية انتهى حيداً برفض وهاب ومسلحوه تنفيذ مذكرة قضائية، وإحضاره إلى التحقيق بعدما تمنع من الحضور رغم تملغه أصحواً، وإن بواسطة الاتصال به أو بالمقربين منه هاتفياً». وأشار إلى أن «الاستدعاء للحضور إلى التحقيق الأولي يتم دائماً عبر الهاتف، وهو يختلف عن أصول التبليغ المعتمدة للتبليغ للحضور أمام المحاكم». وأوضح المصدر الأمني أن «حجم القوة التي أرسلتها شعبة المعلومات، مرتبط بتقديرها للشخص المطلوب إحضاره».

وليس منطقة الشوف فقط». ويواصل قسم المباحث العلمية والألة الجنائية بالشراف النيابة العامة العسكرية، جمع المعلومات لتحديد هوية من أطلق النار على مراقق وهاب وتسبب بقتله، وأشارت مصادر مواكبة لسير التحقيقات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «المعطيات الفنية والعلمية المتوفرة حتى الآن، تستبعد فرضية إصابة القاتل برصاص القوى الأمنية، وترجح إمكانية إصابته من قبل زملائه المسلحين التابعين له، الذي تصدوا للقوة الأمنية بوابل من النار ومنعوا من تنفيذ مهمتها».

الديمقراطي» النائب تيمور وليد جنبلاط، وقال الوزير طارق الخطيب: «بالمعمل المشترك لتوصيل إلى حماية الجبل (لبنان) وحماية شاحنات الداخلية». ودعا إلى الإسراع بتشكيل الحكومة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية». إلى ذلك، زار وفد من «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة الوزير السابق غازي العريضي، معاون الأمين لـ«حزب الله» حسن الخليل، ولفظ العريضي بعد اللقاء إلى «ضرورة الاحتكام الدائم إلى الدولة ومؤسساتها والقضاء». وقال: «لن نقبل بأي حالة تهدد أمن أو استقرار أي منطقة في لبنان،

للحيلولة دون تكراره وإفساح المجال للقضاء والقوى الأمنية كي يقوم بدوريهما. وزار وفد من «التيار الوطني الحر»، (فريق رئيس الجمهورية ميشال عون)، برئاسة وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال طارق الخطيب، أمين عام «تيار المستقبل» أحمد الحريري، الذي شدد على أن «التسوية التي أبرمت بين (المستقبل) و«التيار الوطني الحر»، كان أساسها إعادة الهيئة للدولة وإعادة عمل لتطويق ذيول الحادث، بجولة قام بها وفد من «التيار الوطني الحر» على قيادتي «تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي».

بيروت: كارولين عاكوم ساد التوتير عند الحدود اللبنانية الجنوبية إثر الإعلان الإسرائيلي عن «عملية درع الشمال»، فيما أكدت قوات الـ«يونيفيل» والجيش اللبناني استقرار الوضع في المنطقة حيث عززاً دورياتها من دون استبعاد أطراف لبنانية إمكانية تصعيد إسرائيل، بعد الحجج المتخالية التي أطلقتها في الفترة الأخيرة وصولاً إلى مقتل إبراهيم أنفاق لـ«حزب الله» تربط بين جنوب لبنان وأراضيها. وفي حين غاب أي موقف من «حزب الله» حول العملية، ورفضت مصادر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري التعليق الأجهزة الأمنية متابعة الموقف

اتفاق بين الشرعية والانقلابيين على إطلاق الأسرى... والإمارات تعتبر المحادثات «فرصة حاسمة» لحل الأزمة اليمنية

استعدادات لانطلاق «مفاوضات السويد» وسط تشكيك حوثي في النجاح



سيارات شرطة أمس أمام «قصر يوهانسبورغ» في ريمبو (50 كلم شمال استوكهولم) الذي سيحتضن المفاوضات اليمنية (إ.ب.أ)



أعضاء الوفد الحوثي يستعدون في صنعاء لركوب الطائرة الكويتية التي ألقته إلى السويد أمس (أ.ب.ب)

نحو بناء الثقة بين المجتمعات اليمنية»، مشيرة إلى أن اللجنة ستشرف وتسهل عملية التبادل بين الطرفين. وكان غريفيث قد أعلن في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أمام مجلس الأمن الدولي، أن التوصل إلى اتفاق لتبادل السجناء بات قريباً، وذلك في إطار الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اليمنية، وأكبر للمحادثات. وأكد «رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى» لدى المتمردين الحوثيين عبد القادر المرتضى، حصول الاتفاق، وأعرب عن أمله في أن يتم تنفيذ الاتفاق «بكل سلامة».

وتأمل الحكومة الشرعية أن ترضخ الجماعة الحوثية للسلام، المحثي على المرجعيات الثلاث، لكنها تقول إن الحسم العسكري للقضاء على الانقلاب سيكون الخيار الأخير إذا قطعت الجماعة الموالية لإيران كل الطرق أمام المساعي الأممية والدولية للتوصل إلى اتفاق.

الحوثية، لإطلاق أكثر من 3500 أسير ومعتقل من الجانبين، إلا أن التفاصيل على الإجراءات لتنفيذ الاتفاق لا تزال مرهونة بالتوافق النهائي خلال مشاورات السويد. ويشمل الاتفاق إطلاق أربعة من كبار القيادات الموالية للشرعية بينهم وزير الدفاع السابق محمود الصبيحي، والقائد العسكري هادي، ناصر منصور هادي، والقيادي البارز في حزب الإصلاح محمد قطان.

وقال هادي هيچ، مسؤول ملف الأسرى في فريق المفاوضات التابع للحكومة اليمنية، إن الاتفاق يشمل الإفراج عن 1500 إلى 2000 عنصر من القوات الموالية للحكومة، و1000 إلى 1500 من المتمردين الحوثيين. ونصت المندوبة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء ميريليا حديد، رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «هذه خطوة في الاتجاه الصحيح»

الانقلابي، بخاصة أنها لا تعترف بشريعة الرئيس عبد ربه منصور هادي وتصر على تشكيل حكومة شرابة وتعيين رئيس توافقي جديد. وكان المبعوث الأممي غريفيث قد قال إنه لديه خطة للسلام في اليمن يأمل تنفيذها على ثلاث مراحل، وتشمل إلى جانب ملفات بناء الثقة: الجوانب والترتيبات السياسية والأمنية وصولاً إلى تشكيل حكومة انتقالية يشارك فيها الحوثيون. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، أمس، إن محادثات السويد تمثل أفضل فرصة لإنهاء الأزمة الراهنة.

الدولة المستقرة المهمة بالنسبة إلى المنطقة لا يمكن أن تتعايش مع ميليشيات غير قانونية، وكانت فرصة لإنهاء الأزمة الراهنة أعلنت أنها أبرمت اتفاقاً مبدئياً برعاية غريفيث مع الميليشيات

الحالية في السويد في تحقيق تقدم على صعيد ملفات بناء الثقة ويتصدرها ملف الأسرى والمفقودين وفتح الممرات أمام المساعدات الإنسانية إلى جانب ملفات توحيد البنك المركزي، وصرف رواتب الموظفين، وفتح مطار صنعاء، والتوافق بشأن مدينة الحديدة ومينائها. وتدعم الجهود الأممية إلا أنها ترفض أي مسار للسلام يخرج عن إطار مرجعيات الحوار المنقح عليها وهي: المبادرة الخليجية واليتها التخفيفية، ومرحجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216.

ويرجح مراقبون أن الجماعة الحوثية لن تقبل بتفكيك سلطاتها الانقلابية خصوصاً على تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن والمؤسسات الحكومية، كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن 2216، إذ إنها تريد اتفاقاً يضمن لها الحفاظ على وجودها

اللجنة الاقتصادية. إلى ذلك أكدت مصادر سياسية في صنعاء أن الميليشيات الحوثية لم تجر أي تعديلات على أسماء وفدها المفاوض الذي يترأسه المتحدث باسمها محمد عبد السلام، والذي يضم كذلك موالين للجماعة الحوثية وهم: جلال الرويشان، وخالد سعيد الديني، وعبد الملك العجري، وغالب مطلق، وحامد عاصم، وسليمان المغلس، وإبراهيم عمر حجري، وسقاف عمر علوي، وعبد الملك الحجري، وعبد المجيد الحنش، ويحيى علي نوري.

وفي حين يعتقد متابعون للشأن اليمني أن تعنت الميليشيات الحوثية المبعوث عنها قد يتسبب في إفشال انعقاد جولة المشاورات في أي لحظة، كما حدث مع مشاورات جنيف، كانت الجماعة قد طالبت بضمانات بشأن نقل وفدها المفاوض وضمان عودته إلى صنعاء. ويأمل غريفيث ودوائر غربية أن تنجح المساعي

المبعوث الأممي تنفيذ شروطها قبل الموافقة على حضور مشاورات السويد. وهدد عبد السلام بأن حال لم تسر المشاورات كما تريد، في تلميح إلى إصرار الجماعة الموالية لإيران على التصعيد العسكري والاستمرار في الحرب. ويتنقل المتحدث باسم الجماعة بين مسقط وعدد من العواصم من بينها طهران وبجروت، إذ يعد بمثابة وزير الخارجية الفعلي لحكم الميليشيات وحلقة الوصل مع النظام الإيراني و«حزب الله» اللبناني.

وفي حين أكد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، أن وفد الشرعية سيتوجه إلى السويد بمجرد التاكيد من وصول وفد الميليشيات الحوثية، أفاد المصدر بأن أعضاء الوفد هم أنفسهم الذين ذهبوا إلى جنيف في الجولة الماضية والتي تخلف الحوثيون عن حضورها، مع إضافة عبد العزيز جباري مستشار الرئيس اليمني، وأحمد

صنعاء، «الشرق الأوسط» نجح مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس، في اصطحاب وفد الميليشيات الحوثية على متن طائرة كويتية من مطار صنعاء باتجاه السويد لحضور جولة المشاورات مع وفد الحكومة الشرعية.

وفي حين رافق الوفد، إضافة إلى غريفيث، كل من المبعوث السويدي إلى اليمن والسفير الكويتي، جاء ذلك غداة إجلاء 50 جريحاً حوثياً مع 50 من مرافقيهم إلى سلطنة عمان على متن طائرة تجارية استأجرتها الأمم المتحدة للدعم للشرعية في اليمن.

ولم يتحدد باسم الجماعة ورئيس وفدها للمفاوضات محمد عبد السلام، في منشورات على «فيسبوك»، إلى أن الجماعة غير واثقة من نجاح المشاورات، كما لمخ إلى أن جماعته حققت انتصاراً معنوياً بعد أن فرضت على

صنعاء، «الشرق الأوسط» نجح مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس، في اصطحاب وفد الميليشيات الحوثية على متن طائرة كويتية من مطار صنعاء باتجاه السويد لحضور جولة المشاورات مع وفد الحكومة الشرعية.

وفي حين رافق الوفد، إضافة إلى غريفيث، كل من المبعوث السويدي إلى اليمن والسفير الكويتي، جاء ذلك غداة إجلاء 50 جريحاً حوثياً مع 50 من مرافقيهم إلى سلطنة عمان على متن طائرة تجارية استأجرتها الأمم المتحدة للدعم للشرعية في اليمن.

ولم يتحدد باسم الجماعة ورئيس وفدها للمفاوضات محمد عبد السلام، في منشورات على «فيسبوك»، إلى أن الجماعة غير واثقة من نجاح المشاورات، كما لمخ إلى أن جماعته حققت انتصاراً معنوياً بعد أن فرضت على

صنعاء، «الشرق الأوسط» نجح مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس، في اصطحاب وفد الميليشيات الحوثية على متن طائرة كويتية من مطار صنعاء باتجاه السويد لحضور جولة المشاورات مع وفد الحكومة الشرعية.

وفي حين رافق الوفد، إضافة إلى غريفيث، كل من المبعوث السويدي إلى اليمن والسفير الكويتي، جاء ذلك غداة إجلاء 50 جريحاً حوثياً مع 50 من مرافقيهم إلى سلطنة عمان على متن طائرة تجارية استأجرتها الأمم المتحدة للدعم للشرعية في اليمن.

ولم يتحدد باسم الجماعة ورئيس وفدها للمفاوضات محمد عبد السلام، في منشورات على «فيسبوك»، إلى أن الجماعة غير واثقة من نجاح المشاورات، كما لمخ إلى أن جماعته حققت انتصاراً معنوياً بعد أن فرضت على

صنعاء، «الشرق الأوسط» نجح مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس، في اصطحاب وفد الميليشيات الحوثية على متن طائرة كويتية من مطار صنعاء باتجاه السويد لحضور جولة المشاورات مع وفد الحكومة الشرعية.

الحوثيون يُعرفون الساحل الغربي بالألغام

سفن في المنطقة محملة بالبنفط. ورأى أن استخدام الميليشيات للألغام البحرية يعد خطراً على الصيادين في المنطقة. وأكد الطاهر أن الحوثيين يدربون تماناً أن الحكومة والشعب اليمني لن يقبل بوجود مسلحيهم وبقتلهم فترة أطول في المنطقة. وقال الطاهر إن الحوثيين عمدت إلى نشر كميات كبيرة من الألغام البحرية حول جزيرة كمران، وسفينة صافر العائمة في البحر الأحمر، المخصصة لتخزين وتصدير النفط.

ويرى مسؤولون يمنيون أن الميليشيات الانقلابية تعمل على كسب مزيد من الوقت لما بعد مشاورات السويد. وقال الدكتور الطاهر، محافظ الحديدة، إن الميليشيات تتعامل مع محادثات السويد كمحطة للتهدئة والتقاط الأنفاس، وإعادة ترتيب صفوفها في الداخل، لافتاً إلى أن الحوثيين نفذوا عمليات اعتقال واسعة وكبيرة خلال الأيام الماضية، التي سيطرونها في المناطق التي سيطرونها عليها في الساحل الغربي. كما قاموا بتدمير كثير من المنازل وتفتيح المواقع الرئيسية.

وأوضح الطاهر، في اتصال هاتفياً أجرته معه «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات نفذت عمليات الخطف والاعتقال لتكون لديها ورقة يمكن من خلالها المراوغة والضغط في محادثات السويد، التي تتحدث عن إجراءات بناء الثقة، وتشمل إطلاق الأسرى والمعتقلين الذين ارتفعت أعدادهم في سجون الميليشيات.

وأشار محافظ الحديدة إلى أن الهدف من هذه الأعمال الإرهابية هو تهديد الجيش والحكومة الشرعية، لمنع القوات الحكومية من التقدم. وأضاف أنه في حال تقدم الجيش، ستعتمد الميليشيات على تفجير تلك المواقع. وحث من احتمال وقوع كارثة بيئية على البحر، في حال استخدم الحوثيون الألغام لتفجير

جدة، سعيد الأبيض تشهد محافظة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر حملة اعتقالات واسعة، تشنها الميليشيات الانقلابية، قبل الجولة الجديدة من المشاورات المقررة في السويد، والتي قد تخلط غداً الخميس. كما مسؤولون ونشطاءون بان الميليشيات عمدت إلى نشر كميات كبيرة من الألغام البحرية حول جزيرة كمران، وسفينة صافر العائمة في البحر الأحمر، المخصصة لتخزين وتصدير النفط.

ويرى مسؤولون يمنيون أن الميليشيات الانقلابية تعمل على كسب مزيد من الوقت لما بعد مشاورات السويد. وقال الدكتور الطاهر، محافظ الحديدة، إن الميليشيات تتعامل مع محادثات السويد كمحطة للتهدئة والتقاط الأنفاس، وإعادة ترتيب صفوفها في الداخل، لافتاً إلى أن الحوثيين نفذوا عمليات اعتقال واسعة وكبيرة خلال الأيام الماضية، التي سيطرونها في المناطق التي سيطرونها عليها في الساحل الغربي. كما قاموا بتدمير كثير من المنازل وتفتيح المواقع الرئيسية.

وأوضح الطاهر، في اتصال هاتفياً أجرته معه «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات نفذت عمليات الخطف والاعتقال لتكون لديها ورقة يمكن من خلالها المراوغة والضغط في محادثات السويد، التي تتحدث عن إجراءات بناء الثقة، وتشمل إطلاق الأسرى والمعتقلين الذين ارتفعت أعدادهم في سجون الميليشيات.

وأشار محافظ الحديدة إلى أن الهدف من هذه الأعمال الإرهابية هو تهديد الجيش والحكومة الشرعية، لمنع القوات الحكومية من التقدم. وأضاف أنه في حال تقدم الجيش، ستعتمد الميليشيات على تفجير تلك المواقع. وحث من احتمال وقوع كارثة بيئية على البحر، في حال استخدم الحوثيون الألغام لتفجير

محافظة الحديدة: معركة الساحل لن تتوقف ولن تقبل الوصاية الدولية على الميناء طارق صالح يحشد الآلاف من أنصار «المؤتمر» في ذكرى مقتل عمه

أن معركة الشعب اليمني ضد الانقلابيين حسمتها المرجعيات الثلاث بشكل واضح وصريح، وتابعت: «سنواصل استكمال تحرير الحديدة، وعلى الجميع أن يكونوا مستعدين للمعركة الحاسمة، فلا نتعسف أي اجتهادات خارجة عن الإجماع الوطني والإقليمي والقرارات الدولية، وفي المقدمة القرار 2216، ولهذا فالفكرة في ملعب الميليشيات وبإمكانهم مغادرة الحديدة والساحل الغربي وتسلم أسلحتهم، وما دون ذلك فسخرجون من الحديدة بالطريقة الأخرى».

إلى ذلك، خرج المحشودون في الاحتفال ببيان نددوا فيه بجرائم الحوثيين في مدينة الحديدة ووطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».

الجماعة الحوثية ضمن لوائح الجماعات الإرهابية الدولية، لجهة ما تقوم به من جرائم القتل والاختطافات وتجنيد الأطفال وتفجير المنازل والمساجد والمدارس وقصف المدن وممارسة القرصنة البحرية، وهي الجرائم التي قالوا إنها «لا تختلف عن جرائم تنظيم داعش».

وفي حين شدد البيان على التمسك بوصايا الرئيس الراحل في مقارعة الجماعة الحوثية، وجه الدعوة إلى المكونات السياسية الفاعلة في الساحة اليمنية لإدراك خطورة المرحلة وحجم التحديات وتجاوز خلافات الماضي والتعامل مع التحديات الراهنة بمسؤولية وطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».



طارق صالح ومحافظ الحديدة خلال مهرجان في الخوخة لإحياء ذكرى مقتل صالح

المشتركة بإسناد من التحالف الداعم للشرعية قد تمكنت منذ مطلع العام الجاري من طرد الميليشيات الحوثية من معظم مناطق الساحل الغربي لمسافة تزيد على 120 كيلومتراً من مدينة الخوخة في الجنوب، وصولاً إلى قلب مدينة الحديدة شمالاً، والتي باتت مطوقة من أغلب الجهات. وفي حين توقفت المعارك نسبياً بناءً على ضغوط دولية وأممية، في الأيام الماضية أولاً في إقناع الميليشيات بتسليم رأس الأفعى وأن يستكملوا تحرير المدينة ومينائها، وأكد

الحشود بأن معركة الساحل الغربي «لن تتوقف في منتصف مدينة الحديدة». وقال: «البحر الحويثيين في مدينة الحديدة ووطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».

إلى ذلك، خرج المحشودون في الاحتفال ببيان نددوا فيه بجرائم الحوثيين في مدينة الحديدة ووطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».

المشتركة بإسناد من التحالف الداعم للشرعية قد تمكنت منذ مطلع العام الجاري من طرد الميليشيات الحوثية من معظم مناطق الساحل الغربي لمسافة تزيد على 120 كيلومتراً من مدينة الخوخة في الجنوب، وصولاً إلى قلب مدينة الحديدة شمالاً، والتي باتت مطوقة من أغلب الجهات. وفي حين توقفت المعارك نسبياً بناءً على ضغوط دولية وأممية، في الأيام الماضية أولاً في إقناع الميليشيات بتسليم رأس الأفعى وأن يستكملوا تحرير المدينة ومينائها، وأكد

الحشود بأن معركة الساحل الغربي «لن تتوقف في منتصف مدينة الحديدة». وقال: «البحر الحويثيين في مدينة الحديدة ووطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».

إلى ذلك، خرج المحشودون في الاحتفال ببيان نددوا فيه بجرائم الحوثيين في مدينة الحديدة ووطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».

إلى ذلك، خرج المحشودون في الاحتفال ببيان نددوا فيه بجرائم الحوثيين في مدينة الحديدة ووطنية والنظر إلى المستقبل برؤية جديدة. وتعليقاً على المشاورات اللاحقة في السويد، قال المشاركون من أنصار صالح في بيانهم: «إن السلام الحقيقي والمستدام يقتضي نزع أسلحة الميليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة معترين أن المفاوضات ستكون عديمة الجدوى إذا لم تؤد إلى ذلك».

في حزب «المؤتمر» عارف الزوكا، إلى جانب حملهم شعارات مناهضة للوجود الحوثي، ومؤكدة الاستمرار في مقارعتها حتى استعادة كل المناطق اليمنية من قبضتها. ووصف الشعب اليمني بالحق الطاهر، في كلمة له في المهرجان، انتفاضة صالح ضد الحوثيين التي انتهت قبل عام بمقتله بأنها تمثل انتصاراً للمبادئ الثورية والجمهورية، واصفاً الحشود التي توافدت إلى ساحة الاحتفال بأنها «تعبير عن موقف صادق وشجاع يجسد عظمة الوفاء لأبرز الرموز الوطنية في تاريخ اليمن». وتودع المحافظ الجماعة الحوثية بعدم الإفلات من العقاب لجهة ما ارتكبه عناصرها من جرائم بحق اليمنيين، وقال: «إن رياح الحرية التي يستنشقها أبناء الساحل الغربي تعد من ثمار نضال شعبنا اليمني الذي غير المعادلة على الأرض بفضل تضحيات الجيش الوطني المقاوم اليمنية الذين الحقوا هزائم تكراة بصناعة الحوثي والخبراء العسكريين الإيرانيين ومرترزة (حزب الله) اللبناني».

وكانت القوات اليمنية القتال باليمن، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس، من تحرير مواقع استراتيجية وسلاسل جبلية محيطة بمركز مديرية كتاف البقع، شمالي محافظة صنعاء. ونقل مركز إعلام الجيش عن مصدر عسكري تأكيداً أن «قوات الجيش شنت هجوماً عنيفاً على مواقع تتمركز فيها الميليشيات في جبهة كتاف، وحررت سلسلة جبال رشاحة والمليل وتية العلم وتياج المقنعة، إضافة إلى تامين الخط المؤدي إلى وادي آل بو جبارة». وقال المصدر إن الجيش استعاد كميات كبيرة من الأسلحة وأجهزة الاتصالات التي نهبتها ميليشيات الحوثي

القتال باليمن، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس، من تحرير مواقع استراتيجية وسلاسل جبلية محيطة بمركز مديرية كتاف البقع، شمالي محافظة صنعاء. ونقل مركز إعلام الجيش عن مصدر عسكري تأكيداً أن «قوات الجيش شنت هجوماً عنيفاً على مواقع تتمركز فيها الميليشيات في جبهة كتاف، وحررت سلسلة جبال رشاحة والمليل وتية العلم وتياج المقنعة، إضافة إلى تامين الخط المؤدي إلى وادي آل بو جبارة». وقال المصدر إن الجيش استعاد كميات كبيرة من الأسلحة وأجهزة الاتصالات التي نهبتها ميليشيات الحوثي

القتال باليمن، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني، أمس، من تحرير مواقع استراتيجية وسلاسل جبلية محيطة بمركز مديرية كتاف البقع، شمالي محافظة صنعاء. ونقل مركز إعلام الجيش عن مصدر عسكري تأكيداً أن «قوات الجيش شنت هجوماً عنيفاً على مواقع تتمركز فيها الميليشيات في جبهة كتاف، وحررت سلسلة جبال رشاحة والمليل وتية العلم وتياج المقنعة، إضافة إلى تامين الخط المؤدي إلى وادي آل بو جبارة». وقال المصدر إن الجيش استعاد كميات كبيرة من الأسلحة وأجهزة الاتصالات التي نهبتها ميليشيات الحوثي

الحديدة، «الشرق الأوسط» نجح نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، العميد طارق صالح، أمس، في تحشيد الآلاف من أنصار حزب «المؤتمر الشعبي العام» لإحياء ذكرى مقتل عمه في مهرجان شعبي شهدته مدينة الخوخة جنوب الحديدة، بحضور المحافظ الحسين الطاهر، وقيادات قبلية وأعضاء في البرلمان. وجاء هذا الاحتفاء الذي أعاد إلى الأذهان المهرجانات التي كان يقامها صالح قبل مقتله بعد يومين من تودع نجل شقيقه طارق صالح باجتماع الجماعة الحوثية من اليمن، في تفريده على «توتير» وصف فيها الجماعة بالخلقية السرطانية. ويقود العميد طارق صالح الولاية المقامة الوطنية التي أطلق عليها «حراس الجمهورية» منذ انخراطه في قتال الجماعة الحوثية في جبهة الساحل الغربي في أبريل (نيسان) الماضي إلى جانب قوات الولاية العملاقة والمقاومة التيتهامية.

وحصل المشاركون في الفعالية لافتات تجمد الرئيس السابق ورفيقه الراحل القيادي

تعزيز مواقع جديدة في صنعاء... والأحمر يعاين تطبيع الأوضاع في البيضاء

تعزيز مواقع جديدة في صنعاء... والأحمر يعاين تطبيع الأوضاع في البيضاء

تعزيز مواقع جديدة في صنعاء... والأحمر يعاين تطبيع الأوضاع في البيضاء

قال إنه يتذكر بإعجاب رسالة بعث بها إليه نيل آرسترونغ بعد عودته من القمر

البابا تواضروس: لقاءات محمد بن سلمان مفيدة للأمة... وزيارتي للرياض قريباً

يأمل في أن تسود «روح التفاهم بين الطرفين (الإسرائيليين والفلسطينيين) للوصول إلى حل نهائي وأن تكون القدس عاصمة لكلتا الدولتين وأن يسود السلام في المنطقة».

وتتجه الأنظار الآن إلى الزيارة المرتقبة التي تعهد بابا الأقباط القيام بها إلى السعودية. ففي وقت سابق من هذا العام، تلقى البابا تواضروس دعوة لزيارة المملكة بعد اجتماع مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال زيارة رسمية له إلى مصر.

«كانت زيارة جيدة ومفاجئة... وجدنا فيه شخصاً منفتح الذهن لديه رؤية حديثة للحياة، وهذا يسعدنا كثيراً. أنا شخصياً أتابع كل التطورات الإيجابية التي حدثت بتوجيهات من الملك سلمان وولي عهده وجميع المسؤولين السعوديين، خاصة أن السعودية هي الركيزة الأساسية للعالم العربي والإسلامي وعلى المستوى الدولي أيضاً».

يقول البابا تواضروس إن ولي العهد عقد لقاءات معه ومع عدد من الشخصيات الدينية الأخرى داخل المملكة وخارجها... «إن الاجتماعات التي يعقدونها ولي العهد والمسؤولون السعوديون على جميع المستويات، سواء كانت دينية أو سياسية أو ثقافية، مفيدة جداً للأمة والمملكة. وتساهم في التنمية البشرية. ونحن نحبي ونقدر هذه الجهود التي تحصل كثيراً من الأمل لأشقاؤنا في السعودية».

أما عن زيارته المرتقبة إلى المملكة... فإن البابا تواضروس الثاني يؤكد أنها ستتم... ولكن ليس لديه وقت محدد. «ستتم عندما يتشاء الله».

سابق من هذا العام، تم العثور على أسقف ميت وقد سحقت مجتمته في صومعته في دير الأنبا مكاريوس (شمال غربي القاهرة). كان المهاجمون المتهمون من تلاميذه، وهم ينتظرون محاكمتهم حالياً ويبدو أن الجريمة موجهة ضد خطط الإصلاح والانفتاح الذي ينتهجه البابا تواضروس.

ينفي البابا تواضروس وجود اشتقاق داخل الكنيسة، ويقول إنها كانت قضية حدثت مرة واحدة، مضيفاً أن الحياة تضيي المعتمد في جميع الأديرة... «هذا قد حدث في كل زمان ومكان. فحتى بين تلاميذ المسيح، كان هناك تلميذ يدعى يهوذا باع روحه إلى الشيطان. وتحقق السلطات الآن في هذه الجريمة ونحن في انتظار النتائج».

الشؤون الإقليمية

في البداية، يقاوم البابا تواضروس محاولات جعله يكشف عن آرائه السياسية... «يجب ألا يتدخل الدين في السياسة»... ومع ذلك، قلنا له في محاولة لإقناعه بأننا نعيش في الشرق الأوسط وحتى لو لم يكن الدين يريد التدخل في السياسة، فإن السياسة ستدخل مع الدين. عند ذلك رد هو بتنهيد «إن سبب الأزمات في العالم هو هذا التدخل».

قبل عام، ألغى اجتماعاً مع نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس احتجاجاً على قرار واشنطن نقل سفارتها إلى القدس. وفي بيان لها، قالت الكنيسة إن القرار (أي نقل السفارة) لم يأخذ بعين الاعتبار مشاعر ملايين العرب. يرى البابا تواضروس أن فلسطين «دولة محتلة»، وقال إنه



البابا تواضروس (غيتي)

بالبهجة منذ خمسين سنة فقط، وكان ذلك بسبب الظروف التي كانت قائمة في ذلك الوقت... وعندما حكم الإخوان المسلمون مصر (2012 - 2013)، خشي المسيحيون على حياتهم وهربوا من البلد. وعندما استعاد البلد استقراره، عاد كثير منهم إلى مصر. وقد انخفضت معدلات الهجرة المسيحية بشكل ملحوظ».

مع ذلك، وعلى الرغم من تطمينات البابا، يشعر كثير من الأقباط بالقلق على نحو متزايد. ما يعزى هذا الإحساس هو تزايد الهجمات التي استهدفتهم واستهدفت أماكن عبادتهم. في الواقع، تم تسليط الضوء على مصر، وعلى وجه التحديد، كدولة مثيرة للقلق في تقرير صدر في وقت سابق من هذا العام من

في التاريخ القديم». ويصف ما ظهر «داعش» بأنه «مؤلم للغاية»، ويعترف بأن المسيحيين (الذين اضطروا إلى الفرار وطلب اللجوء في الخارج) كانوا الأكثر تضرراً في هذين البلدين. لكن مخاوف البابا تواضروس تتجاوز وضع المسيحيين، فهو يعتبر أن «إضعاف الدول العربية» يعني «إضعاف العرب ككل»... «المسيحيين والمسلمين على حد سواء».

ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بموطنه مصر، يبدو البابا تواضروس أكثر تفاؤلاً بقليل. «إذا قرأت التاريخ، فستجد أن اللبنانيين بدأوا يهاجرون منذ ثلاثة قرون. ومع ذلك، فإن المسيحيين في مصر بدأوا

في السنوات القليلة الماضية على الأقباط وحسب، بل شملت أيضاً المسيحيين في جميع أنحاء المنطقة بشكل عام. في الواقع، لقد كان الوضع يندب بالخطر لدرجة أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دعا خلال مؤتمر حوارات البحر الأبيض المتوسط الأخير في روما، إلى بذل جهد لحماية المسيحيين في الشرق الأوسط. يتفق البابا تواضروس على أن الوضع يندب بالخطر، ويحذر من أن «إفراغ الشرق الأوسط من المسيحيين يشكل خطراً كبيراً على الاستقرار والسلام».

ويقول البابا تواضروس إن «المسيحية متجذرة في الشرق الأوسط»؛ مضيفاً أنه «عندما تم تأسيس بلداننا، كان المسيحيون والمسلمون هناك، وكذلك اليهود

حصل على عنوان، رائد الفضاء الراحل، من برنامج إذاعي كان يشجع إصداء المراسلة على الكتابة إليه عبر راديو (صوت أميركا).

«بعثت له رسالة أخبرته فيها بانتي أتمنى أن أرى صورة ملونة له على القمر، لأن الصحف كانت تنشر صورته بالأبيض والأسود... لقد فوجئت عندما تلقيت طرماً (بعد أسابيع)... صورة ملونة جميلة له على القمر مع توقيعها عليها».

ويتذكر قائلاً: «كان يشدني اسمه (نيل) (مثل نهر النيل). في الغرب، اعتادوا له تسمية نيل. ولكن هنا في مصر، لا أحد يسمي ابنه (نيل)، على الرغم من أنه اسم جميل».

مفترضاً أن الراحل آرسترونغ سمي على اسم النهر المصري الشهير.

تواضروس اليوم، الزعيم الروحي لنحو 15 مليون قبطي في مصر، بالإضافة إلى مليونين آخرين في الخارج. (وقفاً لسجل الكنيسة، مع التنويه بعدم وجود رقم رسمي من الدولة). يعتقد الأقباط المسيحية التي بشرهم بها القديس مرقس في القرن الأول الميلادي. ومثل معظم المسيحيين - والأقباط - في المنطقة، عاش الأقباط فترات مختلفة من الاضطهاد.

تولى تواضروس الثاني منصب البابا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012. وقد جاء اختياره، الذي يستغرق حسب الطقوس القبطية أشهرًا ويعتمد في النهاية على الصدفة، في وقت عسير للأقباط المصريين والبلد بشكل عام. فجاء اختياره في نوفمبر 2012 بعد فترة وجيزة من انهيار نظام مبارك وبالتزامن مع فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين التي لم تدم طويلاً ومع ظهور «داعش».

ومع ذلك، لم تقصر المعاناة

القاهرة، فيصل عباس

في عام 1969 لغت خبر هبوط الإنسان لأول مرة على سطح القمر، شاباً مصرياً كان يبلغ من العمر 16 عاماً، ويدعى وجيه صبحي باقي سليمان. فكتب وجيه رسالة إلى رائد الفضاء الأمريكي نيل آرسترونغ وطلب منه توقيعها. بالطبع، لم يتوقع الشاب المصري أبداً أن يلبي آرسترونغ طلبه، ومع ذلك كان لديه أمل في أن يرد عليه رائد الفضاء الأمريكي الراحل. بعد بضعة أسابيع، وصل ظرف يحتوي على صورة الهبوط على سطح القمر، ملونة وموقعة. بالنسبة لمراهق في منطقة ثائية في بلد نام مثل مصر، ما حصل كان معجزة.

اليوم، ينتشر كثير من الشيب في شعر وجيه وهو يتحدث كثيراً عن «معجزات» لكنها من نوع آخر. نادراً ما يتشاور إليه الآن باسم ميلاده، فهو الآن بالنسبة لما يزيد على 100 مليون مصري وإلى العالم أجمع، بات يعرف بـ«قداسة البابا تواضروس الثاني»، البابا الثامن عشر بعد المائة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الإسكندرية.

وفي مقره الكائن في كاتدرائية القديس مرقس القبطية الأرثوذكسية في منطقة العباسية في القاهرة، جرت هذه المقابلة لصحيفة «عرب نيوز» (تنشرها «الشرق الأوسط» بالترانس).

يقول الأنا تواضروس، إنه لا يزال مغرماً بذلك التجربة، بعدما يقارب الخمسين عاماً على تلقيه تلك الرسالة، من آرسترونغ، رغم أسفه الشديد، على ضياع الصورة منه. وبصوت ضعيف وإبتسامة لطيفة، يتذكر، كيف

مؤشرات على عودة بلخادم إلى الصفوف القيادية في «جبهة التحرير»

حزب بوتفليقة يللمم شتاته تحسباً لانتخابات الرئاسة

وتم تعويض الامانة العامة للحزب بـ«هيئة تنفيذية» برئاسة بوشارب. وتتم حل «المكتب السياسي» (فريق تنفيذي يقود الحزب) وال«لجنة المركزية» (هيئة عليا ترأب عمل القيادة)، وهما الهيكلان القديمان في الحزب. ولم يشرح الحزب، ولا رئيسه الفعلي (أي الرئيس بوتفليقة)، سبب هذه التغييرات العيقة، مع أن ولد عباس كان يبدو أنه يؤدي مهمة على أكمل وجه، خصوصاً حرصه الشديد على إبداء ولاء شديد للرئيس.



عبد العزيز بوتفليقة

وأعلن بوشارب منذ ثلاثة أيام أنه يعززم لقاء عبد الرحمن بلعياط، مسؤول حزب باسم «القيادة الموحدة للحزب»، الذي يعتبر نفسه «القائد الشرعي»، بعد تنحية الأمين العام السابق عمار سعداني في خريف 2016. غير أن السلطة انخارعت ولد عباس أميناً عاماً.



عبد العزيز بلخادم

ويعد بلعياط أحد الوجوه القديمة في الحزب، وقد كان وزيراً في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد (1979 - 1992)، وظل في السنوات الأخيرة منافساً لسعداني وولد عباس، ومطالباً بتخنيتهما. غير أنه لم يتخلف أبداً عن حملات دعم الرئيس، وهو يعلم أنه هو الذي وضع الرجلين على رأس الحزب. والحقيقة أن أي شخص «اجتهد في السنوات الأخيرة من أجل دعم الرئيس، كان أو مناضلاً بسيطاً، يدرك جيداً أن مفتاح البقاء في صفوفها، الارتقاء إلى مناصب فيها، الذي يوصل أحياناً إلى مناصب كبيرة في الدولة، هو إظهار الولاء والوفاء للرئيس».

بوتفليقة عزل بلخادم، بصفته وزير دولة ومستشاراً خاصاً لديه. وأمرت قيادة «جبهة التحرير» بإبعاده من كل هيكلها، مما فاجأ الملاحظين حينها، خصوصاً أن الرئاسة لم تذكر الأسباب. وكتبت صحيفة «أن خطيئة» بلخادم تمثلت في عقده لقاءً خاصاً مع سفراء أجنبية معتمدين في الجزائر، تناول «مصير الحكم بعد بوتفليقة».

ونسب إلى بلخادم في وقت سابق رغبة مفترضة لديه لخلافة الرئيس في الحكم. ويتراس بوشارب البرلمان منذ شهرين، وقد وضعه بوتفليقة في هذا المنصب خلفاً لسعيد بوججة، القيادي في «جبهة التحرير»، لأسباب لا تزال مجهولة.

وعين بوتفليقة بوشارب مكان ولد عباس في الحزب، لأسباب غير معروفة أيضاً. بتخنيتهما.

الجزائر، بوعلام غمراسة

بدأ حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائري، الذي يرأسه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، جهوداً ململة لشتاته تحسباً لانتخابات الرئاسة المتوقع تنظيمها في ربيع العام المقبل. ويأشر الأمين العام الجديد للحزب، أصل، سلسلة لقاءات مع قياديين سابقين في الجبهة التي تمثل الأغلبية في البرلمان، ويشغل وزراًؤها العدد الأكبر من الحقائق في الحكومة.

والتقى بوشارب، في مقر الحزب بالعاصمة، بعدد من الزعماء، الأمين العام الجديد بلخادم، الأمين العام السابق وزير الخارجية في بداية حكم بوتفليقة، وأعلن سلفاً أن اللقاء يتعلق بأوضاع الحزب في فترة قيادة جمال ولد عباس (2016 - 2018)، وإمكانية عودة القياديين المعزومين إلى صفوفه، تحسباً لانتخابات الرئاسة.

وقال قيادي في حزب الأغلبية، طلب عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن بوشارب «يشدد على ضرورة خوض المنافسة الانتخابية بصفتهم موحدة، وحرصاً ما جبهة التحرير».

نقل عن بوشارب، فإن جبهة التحرير ستدعم مرشح السلطة، سواء كان بوتفليقة أو شخصاً آخر. وعد اللقاء الذي جرى أمس بمثابة «مؤشر رضا عن بلخادم من جانب الرئيس».

ويعد بلخادم متحدثاً مفوهاً، وسيكون مفيداً للحملة الرئيسية، في حال آزاد التمديد حكماً.

ونقل قيادي الحزب عن بلخادم أنه «سينخرط بقوة في حملة الدعابة لولاية خامسة، إذا طلب منه ذلك»، في إشارة إلى رغبته في العودة إلى «جماعة الرئيس»، بعد أكثر من 4 سنوات من ابتعاده عنها.

ففي صيف عام 2014، أعلنت رئاسة الجمهورية أن



صورة نشرها موقع المجلس الرئاسي الليبي للسرّاج وموغيريني خلال اجتماعهما في بروكسل أمس

ترد تفاصيل أو تعليقات من السلطات حتى الآن. ويعد الحزب الغربي في ليبيا نقطة انطلاق للمهاجرين معظهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء بفوز من الحروب والفقر سعياً وراء حياة جديدة في أوروبا، لكن عدد المهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا تراجعت كثيراً منذ شبكات التهريب داخل ليبيا، فيما كثف الاتحاد الأوروبي جهود دعم دوريات خفر السواحل الليبي.

من جهتها، قالت المنظمة الدولية للهجرة إن 222 عائلة ليبية نزحت بالفعل من مدينة الجفرة إلى الجفرة بوسط ليبيا خلال الأيام القليلة الماضية، بسبب أعمال عنف اندلعت في المنطقة مؤخراً، وجعلتها غير آمنة.

وقالت المنظمة في بيان لها أول من أمس، إنها قدمت، بدعم من الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي، المواد غير الغذائية بما فيها المراتب والبطانيات، للأسر التي كانت قد نزحت وعادت إلى الجفرة، فضلاً عن ذوي بعض الأسر التي بقيت في الجفرة جزء من الدعم المقدم للمجتمعات المتضررة من النزاعات.

15 مهاجراً يموتون قضاوا في البحر أمام ساحل مصراتة

السراج يدعو من بروكسل إلى مواقف حازمة ضد معرقلي العملية السياسية



القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

دعا فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي الليبي لحكومة الوفاق الوطني، من بروكسل، إلى «اتخاذ مواقف حازمة، تجاه من يعرقلون العملية السياسية، التي تستهدف الوصول إلى دولة مدنية مستقرة»، مؤكداً «التزامه بالمسار الديمقراطي الذي يقضي إلى انتخابات على قاعدة دستورية سليمة»، فيما نفى اجتماعه مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، خلال زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأردنية عمان.

والتقى السراج فيديريكا موغيريني الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية في مقر المفوضية الأوروبية بالعاصمة البلجيكية بروكسل، وتناول الاجتماع، الذي حضره وزير خارجيته محمد سيالة، ومستشاره السياسي طاهر السني، عدداً من الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية إضافة إلى قضية الهجرة غير المشروعة.

وأكدت موغيريني، وفقاً لبيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي، أمس، دعم خطة المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة، التي تقضي بعقد الملتقى الوطني الجامع في الأسابيع الأولى من العام المقبل، وجددت دعم الاتحاد الأوروبي للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق.

ونقل البيان عن موغيريني، أيضاً دعم الاتحاد الأوروبي لبرامج الإصلاح التي استعرضها السراج في الاجتماع، مشيرة إلى أن ملف الهجرة غير الشرعية جانب ضمن جوانب عديدة من التعاون المشترك، وأنها ستولي الاهتمام اللازم لكل ما طرح خلال هذه المحادثات. وأكد السراج ضرورة «الالتزام بالولايات القانونية السلمية للوصول إلى انتخابات ديمقراطية في ليبيا»، مشيراً إلى أهمية

سلامة، لتحقيق حل سياسي يوحد مؤسسات الدولة وينهي حالة الصراع والانقسام. وفي ختام الاجتماع، أشار السراج إلى أهمية التنسيق والتعاون بين المؤسسات الأمنية والعسكرية في ليبيا وحلف الناتو، والاستفادة من خبرة الحلف في التأهيل المؤسسي ورفع القدرات لإرساء الأمن وتأمين الحدود ومكافحة الإرهاب.

ونفى السراج، الذي اختتم زيارة رسمية إلى العاصمة الأردنية عمان، اجتماعه مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، خلال زيارته الأخيرة إلى العاصمة الأردنية عمان.

وقال في تصريحات لقناة «المملكة» الأردنية مساء أول من أمس، إن آخر لقاء مع حفتر تم على هامش المؤتمر الدولي حول ليبيا في مدينة باليرمو الإيطالية خلال الشهر الماضي. ودعا بعثة الأمم المتحدة لأن «تكون أكثر حزماً وأن الأطراف المعرّقة لها وأن تكون صاحبة القرار بعيداً عن المصالح الدولية»، متابعاً: «نحترق أي قرار يصدر عن الاتفاق السياسي».

بدورها أعلنت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، في بيان،

استيفاني ويليامز نائبة رئيسها للشؤون السياسية، ناقشت أول من أمس، مع مجموعة من الشخصيات السياسية والأكاديمية البارزة في بنغازي أهداف الملتقى الوطني الرامية للتوصل إلى التوافق الضروري لإخراج ليبيا من حالة الجمود الراهنة، كما استمعت بحرص إلى التوصيات التي تم عرضها من قبل المشاركين.

إلى ذلك، قال ناج مصري، 15 مهاجراً لقوا حتفهم في قارب قبالة الساحل الليبي بعدما قضاوا 12 يوماً في البحر دون طعام أو ماء. وقال سكان إن مالك بيت على الشاطئ عثر على المهاجرين الذين جرفتهم المياه إلى الساحل بالقرب من مدينة مصراتة، واتصل بالسلطات التي نقلتهم إلى جمعية الهلال الأحمر والمستشفيات.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الناجي المصري قوله: «كنا 25 مهاجراً في القارب، أبحرنا من بلدة مصراتة (غرب ليبيا) وبقينا في البحر 12 يوماً دون طعام أو ماء»، وأضاف: «مات 15 شخصاً».

وقال السكان إن عشرة من المهاجرين بدوا في حالة صحية شديدة السوء، ولم

روحاني يقلل من أهمية التدايعات الاقتصادية لعقوبات واشنطن

حاملة طائرات أميركية إلى الخليج وسط تهديدات لإمدادات النفط



الرئيس حسن روحاني خلال زيارته لمدينة شهروود في شمال شرقي إيران أمس (أب)

الرسمية عن مسؤول عسكري كبير قوله إن إيران تريد زيادة مدى صواريخها، في خطوة قد تغضب الولايات المتحدة. ونقلت وكالة «فارس» عن البريغادير جنرال عزيز نصير زاده قوله: «أحد أهم برامجنا هو زيادة مدى الصواريخ والذخيرة». وأضاف: «لا نرى أي حدود لأنفسنا في هذا المجال»، بحسب ما جاء في تقرير أورده «رويترز».

وأشار الجيش الإيراني إلى أن مدى صواريخه الحالي يبلغ ألفي كيلومتر، وقال إن القواعد الأميركية في أفغانستان والخليج إضافة إلى حاملات الطائرات الأميركية في الخليج تقع في هذا المدى.

ودافع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أيضاً عن البرنامج الصاروخي في تغريدة على «تويتر» أمس قال فيها إن قرار مجلس الأمن الدولي الذي أقر الاتفاق النووي لا يمنع طهران من النشاط الصاروخي.

وأضاف: «السخرية من مجلس الأمن لن تغطي على الفشل في الوفاء بالالتزامات وتحصيل الولايات المتحدة مسؤولية عدم الالتزام خاصة عندما تعترف الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن رقم 2231 لا يمنع إيران من حيازة قدرات رادعة. وبدلاً من أن نقوض استقرار الشرق الأوسط وتحدي المعايير الدولية»، موضحة أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يواصل غض الطرف في كل مرة تتجاهل فيها إيران قرارات مجلس الأمن بشكل صارخ». وقالت أيضاً إنه «إذا كان مجلس الأمن جاداً بشأن محاسبة إيران وتطبيق قراراتنا، عندها على الأقل ينبغي أن تكون قادرين على إصدار إدانة بالإجماع لهذا الاختبار الصاروخي الاستفزازي».

وقبل هذا الاجتماع، رددت باريس ولسندن تحذيرات أطلقتها إدارة

لن تكون هناك ضغوط على المرضى والمسنين والضعفاء في المجتمع، فهذا كذب»، وفق ما ذكرته وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «فارس» الإيرانية شبه

جهانجيري، النائب الأول للرئيس الإيراني، إن العقوبات الاقتصادية الأساسية وسترفع أجور القطاع العام ومعاشات التقاعد بنسبة 20 في المائة.

ديسمبر (كانون الأول). وقال إن الحكومة ستواصل الدعم للمواد الغذائية الأساسية وسترفع أجور القطاع العام ومعاشات التقاعد بنسبة 20 في المائة.

فإن أسعار المواد الغذائية ارتفعت 56 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر. وأقر روحاني بوجود «بعض المشكلات» لكنه أكد مواجهتها في مشروع الموازنة الجديدة الذي سيتم تقديمه في 16

مشكلات الدولة. وقال أمام الحشود: «لا تضخم مرتفعاً ولا نسبة بطالة عالية ستهدنا. يجب أن يتوقف الناس عن قول ذلك في الصحف». وبحسب التقرير الأخير للبنك المركزي الإيراني حول أرقام التضخم

يحيويوك - واشنطن - جتيف؛ «الشرق الأوسط» لؤحت إيران مجدداً أمس بعرقلة إمدادات النفط عبر مياه الخليج إذا لم تتمكن من تصدير نفطها بفعل العقوبات الأميركية، مؤكدة عزمها أيضاً على زيادة مدى صواريخها رغم المعارضة الغربية لذلك. وتزامنت المواقف الإيرانية مع إرسال الولايات المتحدة حاملات طائرات إلى مياه الخليج.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين دفاعيين أن حاملات الطائرات الأميركية «يو. إس. إس. ستينيس» وسفناً أخرى مرافقة لها في طريقها إلى مياه الخليج، في ظل تصاعد التوترات مع إيران. ومن المقرر أن تصل هذه المجموعة البحرية الأميركية قبالة السواحل الإيرانية نهاية الأسبوع الحالي، منهية بذلك غياباً أميركياً على هذا المستوى دام ثمانية أشهر.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على إيران ويقول المسؤولون الأميركيون إنهم يعتزمون وقف صادرات النفط الإيرانية تماماً في مسعى لكبح برنامج طهران الصاروخي ونفوذها الإقليمي.

ودعت الولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها الصاروخي. وأعلن المبعوث الأميركي الخاص لإيران، بريان هوك، أول من أمس الاثنين، رفضه لتأكيد طهران على أن برنامجها

أعضاء مجلس الأمن «قلقون» ويتابعون تنفيذ القرار 2231 هيلي: التجربة الصاروخية الإيرانية خطيرة ومثيرة للقلق

وأشارت إلى أن بلاده «حذرت العالم مراراً من جهود إيران المتعددة لزراعة استقرار الشرق الأوسط وتحدي المعايير الدولية»، موضحة أنه «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يواصل غض الطرف في كل مرة تتجاهل فيها إيران قرارات مجلس الأمن بشكل صارخ». وقالت أيضاً إنه «إذا كان مجلس الأمن جاداً بشأن محاسبة إيران وتطبيق قراراتنا، عندها على الأقل ينبغي أن تكون قادرين على إصدار إدانة بالإجماع لهذا الاختبار الصاروخي الاستفزازي».

وقبل هذا الاجتماع، رددت باريس ولسندن تحذيرات أطلقتها إدارة الرئيس دونالد ترمب من أن طهران ربما تنتهك واجباتها أمام المجتمع الدولي بإجرائها تجربة على صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل عدد من الرؤوس الحربية. ويعتقد الأميركيون أن هذه الإشارة هي الأولى من نوعها إلى أن الشركات الأوروبية للولايات المتحدة باتوا مقتنعين بأن عليهم أن يأخذوا في الحسبان دور إيران المزعج للاستقرار في الشرق الأوسط، وأعلنت الولايات المتحدة أن التجربة الصاروخية السببت تشكل انتهاكاً للقرار 2231 الذي أصدره مجلس الأمن وصادق فيه على اتفاق النووي) وقع عام 2015.

وأفادت وزارة الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان بأن الصاروخ قادر على حمل رؤوس حربية عدة «وله مدى يسمح بضرب أجزاء من أوروبا وأي مكان في الشرق الأوسط»، مضيفاً أن «هذا الاختبار ينتهك قرار مجلس الأمن 2231 الذي يحظر على إيران القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على إيصال أسلحة نووية، بما في ذلك إطلاقها باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية».

وأفادت هيلي في بيان بأن «إيران أجرت خلال عطلة نهاية الأسبوع تجربة على الباليستي متوسطة المدى، في تحدٍ لقرار مجلس الأمن رقم 2231، مضيفة أن الولايات المتحدة «ترحب» بمبادرة المملكة المتحدة وفرنسا «لمناقشة هذا الانتهاك الأخير» في اجتماع مجلس الأمن. وقالت: «كان الاختبار الصاروخي الباليستي الإيراني خطيراً ومثيراً للقلق، ولكنه ليس مفاجئاً».

عبر غالبية أعضاء مجلس الأمن خلال اجتماع مغلق لهم عن «القلق» من التجربة التي أجرتها إيران على صاروخ الباليستي متوسط المدى في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، في عمل اعتبرته المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي «خطيراً ومثيراً للقلق». بينما ذكر المندوبان الفرنسي فرنسوا دولاتر والبريطانية كارين بيرس طهران أن القرار 2231 يدعو إيران إلى عدم تطوير تكنولوجيا الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية.

وقور انتهاء الاجتماع، قال دولاتر إن بلاده والمملكة المتحدة طلبتا عقد هذا الاجتماع «المهم والضروري» لمجلس الأمن رداً على التجربة الصاروخية التي أجرتها إيران في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، مضيفاً أن الاجتماع كان «مفيداً». وأشار إلى أنه «كان هناك قلق لدى الجميع حول ذلك»، موضحة أن فرنسا «نددت» بإطلاق الصاروخ. وكرر أن «البرنامج الصاروخي الإيراني وإطلاق الصاروخ المتوسط المدى لا يتسق مع قرار مجلس الأمن رقم 2231»، مطالباً إيران بأن «توقف فوراً أي نشاط يتصل بالصواريخ الباليستية المصممة لأن تكون قادرة على حمل أسلحة نووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية».

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط»، أجاب دولاتر بأن «فرنسا ستتابع بالطبع هذا الموضوع. لا شك في ذلك. وسنرى كيف سيرتجم ذلك في مجلس الأمن. من مسؤوليتنا القيام بذلك». وكذلك قالت بيرس: «سمعنا الكثير من القلق حيال ما قامت به إيران»، مشيرة إلى أن عدداً من المتحدثين داخل الاجتماع المغلق «عادوا إلى نقطة مهمة للغاية في أن القرار 2231 يدعو إيران إلى عدم تطوير صواريخ مصممة لتكون قادرة على حمل رؤوس نووية». وأوضح أن «هذا جزء فقط من نشاط إيران المزعج للاستقرار في المنطقة»، مطالبة طهران بوقف هذه النشاطات و«الإضطلاع بدور بناء في هذه المنطقة المهمة للغاية».

وأفادت هيلي في بيان بأن «إيران أجرت خلال عطلة نهاية الأسبوع تجربة على الباليستي متوسطة المدى، في تحدٍ لقرار مجلس الأمن رقم 2231، مضيفة أن الولايات المتحدة «ترحب» بمبادرة المملكة المتحدة وفرنسا «لمناقشة هذا الانتهاك الأخير» في اجتماع مجلس الأمن. وقالت: «كان الاختبار الصاروخي الباليستي الإيراني خطيراً ومثيراً للقلق، ولكنه ليس مفاجئاً».

لكن بعض النظر عما إذا كان العمال أنقذوا الإضراب تحت وطأة ضغوط مؤسسات النظام أم لم ينهوها فإن المستقبل لا يبشر بخير. ويقول راغفر في هذا الصدد إنه «في ظل الفساد الاقتصادي المستمري في إيران والذي يجعلها ضمن أسوأ المراتب في الجداول الدولية، وفي ظل تدخل المؤسسات العسكرية والمؤسسات الدينية في الاقتصاد فإن ما هو قادم سيكون أسوأ مما مضى»، مشيراً إلى أن «المستقبل يحمل لنا المزيد من الاحتجاجات العمالية والشعبية، ومزيداً من الفقر والمجاعة، مؤكداً أن كل ذلك سيحول دون استمرار وجود النظام في إيران».

الهيئة البرلمانية لمكافحة الفساد الاقتصادي في فترة حكم الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، له رأي آخر. فقد كشف باليزدار خلال خطاب عن تورط مكارم شيرازي الذي يمتلك شركة لاستيراد السكر في ضغوط على الحكومة من أجل إجهاض قرار حكومي بمنع استيراد السكر وعملاً لإنتاجه المحلي، وفتح الأبواب أمام استيراد السكر بأسعار أقل من أسعار الشركات الإيرانية، مما أدى إلى أزمة كبيرة في هذه الشركات انتهت بإفلاسها وتحويلها من شركات مربحة إلى شركات متضررة خلال أقل من عقد.

ورغم أن أحمددي نجاد كان قد أكد ضمناً صحة ما أشار إليه باليزدار فإن الرجل تم اعتقاله على خلفية الخطاب ذلك. وعقب خروجه من المعتقل قال إنه كان مخطئاً بشأن ما قاله عن تورط المراجع الشعبية في الأنشطة الاقتصادية.

إلى أين تتجه الأمور؟ حاكم الأحواز عادل رضا شريعتي قال قبل أسبوع إن راتبا واحداً سيختم صرفه خلال يوم أو يومين، مشيراً إلى أنه يضمن شخصياً صرف رواتب العمال طالباً منهم فض الاعتصام والعودة إلى العمل لأن الموسم هو مصري لزراعة نبتة قصب السكر. لكن الطلاب واجه رفضاً من الهيئة «نحن لا نستجدي ولسنا بحاجة إلى من يتصدق علينا وإنما نريد عودة الشركة إلى القطاع

ثلاثة أضعاف السعر الحكومي، وتدر أرباحاً صافية بنحو 64000 مليار ريال. لكنهم الآن يقولون إنهم عاجزون عن دفع رواتب العمال. قصب السكر في مدينة الشوش ليست الوحيدة التي تشوبها احتمالات الفساد الاقتصادي وإنما زحرت علانية خصخصة الشركات الحكومية بعمليات فساد على مختلف المستويات.

ويقول الأستاذ الاقتصادي في جامعة الزهراء حسين راغفر: «إنهم يعملون على جعل الشركات قضية مغلقة لينحضر سعرها ثم يبيعونها إلى جهات متنفذة في السلطة بثمن بخس ويمنحون قروصاً كبيراً للذين يفاوضون في عمليات المزادات الشكلية». ويضيف: «شهدنا نماذج لذلك في خصخصة قطاع الاتصالات الإيرانية وخصخصة مشروع زراعي ضخم في أنديجان الغربية. إنه نموذج عام للفساد».

ما وراء الاقتصاد.. المبرعية لكن سيختم صرفه خلال يوم أو يومين، مشيراً إلى أنه يضمن شخصياً صرف رواتب العمال طالباً منهم فض الاعتصام والعودة إلى العمل لأن الموسم هو مصري لزراعة نبتة قصب السكر. لكن الطلاب واجه رفضاً من الهيئة «نحن لا نستجدي ولسنا بحاجة إلى من يتصدق علينا وإنما نريد عودة الشركة إلى القطاع

وتناقلت مواقع إيرانية تقارير عن تعرضه للتعذيب في المعتقل. والمستثمرون الذين وصفهم إسماعيل بخشي بأقرباء رجال الحكومة، بحسب بعض المصادر، هم أقارب أحد مساعدي الرئيس الإيراني حسن روحاني، وربما هذا هو سر صمت حكومة روحاني إزاء هذه الأزمة المتواصلة منذ شهر. يقول بعض العمال إنهم كلما تقدموا بشكوى ضد مالكي الشركات الجدد فإن الحكومة تتنصّر لخصمهم بإهمال الشكاوى.

«مشروع إنتاج قصب السكر في مدينة الشوش شمال الأحواز يعد أكبر شركة لإنتاج السكر في إيران، إذ تعمل على إنتاج السكر في أكثر من 24 ألف هكتار من أفضل الأراضي الزراعية في إيران، ويعمل فيها أكثر من ألفي عامل. لكنه الآن متوقف عن العمل بسبب إضراب العمال الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ سبعة أشهر.

* التخصص وأشياء أخرى تم بيع الشركة وأراضيها مقابل 3 آلاف مليار ريال لثلاثة أشخاص، على أن يتم دفع 5 في المائة من المبلغ نقداً/ ويتم دفع الباقي ضمن دفعات. وتم منح الأشخاص الثلاثة قرضا حكومياً قيمته 800 مليون دولار بالسعر الحكومي (أي 4200 تومان للدولار) لتحديث الشركة. لكن المالكين صرفوا القرض لاستيراد بضائع لا تمت بصلة للمشروع وبيعها في السوق بالسعر السوقي للدولار، أي بنحو

تندد» «الشرق الأوسط» لم يبق أحد في إيران يتقرب هذه الأيام ما يجري في مدينة الشوش التي تقع شمال إقليم الأحواز. فيمنذ ما يقارب الشهر والعمال في مشروع قصب السكر مضربون عن العمل، لتكون البلاد أمام أطول احتجاجات عمالية تشهدها إيران خلال أعوامها الأخيرة. احتجاجات اتسمت بهتافات ضد الحكومة وبعقبات في صفوف العمال الذين يؤكدون أن الاحتجاجات لا تأتي بدوافع سياسية وإنما وقودها دوافع معيشية واقتصادية ناتجة عن حالة تشبه الإفلاس تعيشها معامل مشروع زراعي ريادي يعد ضمن طلائع عملية تحديث القطاع الزراعي في السبعينيات من القرن الماضي.

* قصب السكر.. خصخصة أم فساد اقتصادي؟ «باعوها بثمن بخس وكانهم يريدون التخلص من أرض قاحلة. باعوها مقابل 60 مليار ريال إيراني نقداً على عدة مراهقين ليس لهم خبرة في هذا المجال على أن يسد الباقي على عدة دفعات. بينما تم منح المستثمرين قرضا بقيمة 800 مليون دولار بالسعر الحكومي شرط تحديث الشركة، لكن ذلك لم يحدث. باعوها على أقاربهم ليسجلوا رقماً قياسياً في الفساد الاقتصادي». هذا ما يقوله إسماعيل بخشي؛ أحد الوجوه التي قادت إضرابات عمال قصب السكر، وتم اعتقاله قبل نحو عشرة أيام



احتجاجات عمالية في الأحواز أمس (وكالة أينا)

الاحتجاجات العمالية في الأحواز تدخل أسبوعها الرابع ولا أفق للحل

الهيئة البرلمانية لمكافحة الفساد الاقتصادي في فترة حكم الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، له رأي آخر. فقد كشف باليزدار خلال خطاب عن تورط مكارم شيرازي الذي يمتلك شركة لاستيراد السكر في ضغوط على الحكومة من أجل إجهاض قرار حكومي بمنع استيراد السكر وعملاً لإنتاجه المحلي، وفتح الأبواب أمام استيراد السكر بأسعار أقل من أسعار الشركات الإيرانية، مما أدى إلى أزمة كبيرة في هذه الشركات انتهت بإفلاسها وتحويلها من شركات مربحة إلى شركات متضررة خلال أقل من عقد.

ورغم أن أحمددي نجاد كان قد أكد ضمناً صحة ما أشار إليه باليزدار فإن الرجل تم اعتقاله على خلفية الخطاب ذلك. وعقب خروجه من المعتقل قال إنه كان مخطئاً بشأن ما قاله عن تورط المراجع الشعبية في الأنشطة الاقتصادية.

إلى أين تتجه الأمور؟ حاكم الأحواز عادل رضا شريعتي قال قبل أسبوع إن راتبا واحداً سيختم صرفه خلال يوم أو يومين، مشيراً إلى أنه يضمن شخصياً صرف رواتب العمال طالباً منهم فض الاعتصام والعودة إلى العمل لأن الموسم هو مصري لزراعة نبتة قصب السكر. لكن الطلاب واجه رفضاً من الهيئة «نحن لا نستجدي ولسنا بحاجة إلى من يتصدق علينا وإنما نريد عودة الشركة إلى القطاع

ثلاثة أضعاف السعر الحكومي، وتدر أرباحاً صافية بنحو 64000 مليار ريال. لكنهم الآن يقولون إنهم عاجزون عن دفع رواتب العمال. قصب السكر في مدينة الشوش ليست الوحيدة التي تشوبها احتمالات الفساد الاقتصادي وإنما زحرت علانية خصخصة الشركات الحكومية بعمليات فساد على مختلف المستويات.

ويقول الأستاذ الاقتصادي في جامعة الزهراء حسين راغفر: «إنهم يعملون على جعل الشركات قضية مغلقة لينحضر سعرها ثم يبيعونها إلى جهات متنفذة في السلطة بثمن بخس ويمنحون قروصاً كبيراً للذين يفاوضون في عمليات المزادات الشكلية». ويضيف: «شهدنا نماذج لذلك في خصخصة قطاع الاتصالات الإيرانية وخصخصة مشروع زراعي ضخم في أنديجان الغربية. إنه نموذج عام للفساد».

ما وراء الاقتصاد.. المبرعية لكن سيختم صرفه خلال يوم أو يومين، مشيراً إلى أنه يضمن شخصياً صرف رواتب العمال طالباً منهم فض الاعتصام والعودة إلى العمل لأن الموسم هو مصري لزراعة نبتة قصب السكر. لكن الطلاب واجه رفضاً من الهيئة «نحن لا نستجدي ولسنا بحاجة إلى من يتصدق علينا وإنما نريد عودة الشركة إلى القطاع

وتناقلت مواقع إيرانية تقارير عن تعرضه للتعذيب في المعتقل. والمستثمرون الذين وصفهم إسماعيل بخشي بأقرباء رجال الحكومة، بحسب بعض المصادر، هم أقارب أحد مساعدي الرئيس الإيراني حسن روحاني، وربما هذا هو سر صمت حكومة روحاني إزاء هذه الأزمة المتواصلة منذ شهر. يقول بعض العمال إنهم كلما تقدموا بشكوى ضد مالكي الشركات الجدد فإن الحكومة تتنصّر لخصمهم بإهمال الشكاوى.

«مشروع إنتاج قصب السكر في مدينة الشوش شمال الأحواز يعد أكبر شركة لإنتاج السكر في إيران، إذ تعمل على إنتاج السكر في أكثر من 24 ألف هكتار من أفضل الأراضي الزراعية في إيران، ويعمل فيها أكثر من ألفي عامل. لكنه الآن متوقف عن العمل بسبب إضراب العمال الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ سبعة أشهر.

* التخصص وأشياء أخرى تم بيع الشركة وأراضيها مقابل 3 آلاف مليار ريال لثلاثة أشخاص، على أن يتم دفع 5 في المائة من المبلغ نقداً/ ويتم دفع الباقي ضمن دفعات. وتم منح الأشخاص الثلاثة قرضا حكومياً قيمته 800 مليون دولار بالسعر الحكومي (أي 4200 تومان للدولار) لتحديث الشركة. لكن المالكين صرفوا القرض لاستيراد بضائع لا تمت بصلة للمشروع وبيعها في السوق بالسعر السوقي للدولار، أي بنحو

تندد» «الشرق الأوسط» لم يبق أحد في إيران يتقرب هذه الأيام ما يجري في مدينة الشوش التي تقع شمال إقليم الأحواز. فيمنذ ما يقارب الشهر والعمال في مشروع قصب السكر مضربون عن العمل، لتكون البلاد أمام أطول احتجاجات عمالية تشهدها إيران خلال أعوامها الأخيرة. احتجاجات اتسمت بهتافات ضد الحكومة وبعقبات في صفوف العمال الذين يؤكدون أن الاحتجاجات لا تأتي بدوافع سياسية وإنما وقودها دوافع معيشية واقتصادية ناتجة عن حالة تشبه الإفلاس تعيشها معامل مشروع زراعي ريادي يعد ضمن طلائع عملية تحديث القطاع الزراعي في السبعينيات من القرن الماضي.

* قصب السكر.. خصخصة أم فساد اقتصادي؟ «باعوها بثمن بخس وكانهم يريدون التخلص من أرض قاحلة. باعوها مقابل 60 مليار ريال إيراني نقداً على عدة مراهقين ليس لهم خبرة في هذا المجال على أن يسد الباقي على عدة دفعات. بينما تم منح المستثمرين قرضا بقيمة 800 مليون دولار بالسعر الحكومي شرط تحديث الشركة، لكن ذلك لم يحدث. باعوها على أقاربهم ليسجلوا رقماً قياسياً في الفساد الاقتصادي». هذا ما يقوله إسماعيل بخشي؛ أحد الوجوه التي قادت إضرابات عمال قصب السكر، وتم اعتقاله قبل نحو عشرة أيام

294 نائباً و33 حزباً قدموا مذكرة لتعديل مادتين في الدستور

السودان: مقترح تعديلات دستورية تمكن البشير من الحكم مدى الحياة

الخرطوم: أحمد بويش

سلم نواب سوادنيون رئيس البرلمان مذكرة تطالب بإجراء تعديلات دستورية تمكن الرئيس عمر البشير و«غيره من رؤساء البلاد»، من الاستمرار في الحكم لفترات مفتوحة، وتمنحه سلطة عزل حكام الولايات المنتخبين من جمهور الولاية المعنية.

وقال النائب عبد الله مسار لدى تسليم المذكرة، إن 294 نائباً ممثلين لـ33 حزباً سياسياً داخل «الهيئة التشريعية القومية»، سلموا مذكرة لرئيس البرلمان تطالب بتعديل المادتين 57 - 178 من

الدستور السوداني، تتعلقان بدورات رئاسة الجمهورية، وسلطة الرئيس في عزل الولاة. وتطالب المذكرة بتعديل المادة 57 من الدستور الحالي لتتمتع الرئيس بالترشيح لدرجة رئاسية وأكثر، بعدما كانت محددة بدورتين رئاسيتين مدة كل واحدة منهما 5 سنوات، بما يجعل من إعادة ترشيح الرئيس الحالي «عمر البشير» المعلن عنه لدرجة ثالثة خرقاً للدستور. وتنتهي بحلول عام 2020 آخر دورات الرئيس الحالي للسودان، بعد أن استنفذ دوراته الرئاسية المحددة دستورياً بفترتين رئاسيتين مدة كل منهما 5 سنوات، بانتخابه في 2010، وإعادة انتخابه في 2015. كما تطالب المذكرة، بتعديل المادة 178 من الدستور المتعلقة باختبار ولاة «حكام الولايات، الحاكم، على الرغم من أن قانون الشهر الماضي، ونص على الانتخابات الذي أجازه البرلمان انتخابهم مباشرة، بعد أن كان القانون السابق يمنح الرئيس سلطة تعيين حكام الولايات.

بما أطلق عليه «ما يمليه» وبما يكون للدولة نظاماً دستورياً، وتمنحه سلطة عزل مسار إن الوالي كان يعين من قبل الرئيس، ثم عدلنا القانون لينتخب من الشعب، ومع ذلك يجب أن يخضع لسلطة رئيس الجمهورية، وتابع: «كان الوالي يعين تعييناً ثم جعلناه منتخباً، ويجب أن تكون هناك جهة لمحاسنته»، وأضاف: «تفويض الرئيس شامل

بتوقيعات 294 نائباً، وجميعكم تقولون بلسان واحد، إنكم ترغبون في تعديل بندين من دستور السودان، البندين الأول والثاني، أي الوالي المنتخب من قبل جمهور الولاية». وتابع: «البندين اللذين تأثر بواضح على صورة الحكم بالسودان، لذلك لا بد من تعديل الدستور، إذا أردتم أن يقوم النظام السياسي السوداني بهذه الكيفية التي ترونها في المذكرة والتعديلات». وتابع: «التعديلات المطلوبة تستند إلى

مأخوذ من كل الشعب، بينما تفويض الوالي محدود بإقليم، لذلك يجب أن يخضع لرئيس الجمهورية، وبالتالي يجب إعداد التشريعات التي تعطي الرئيس هذه الصلاحية». من جانبه، تعهد رئيس البرلمان إبراهيم أحمد عمر عقب تسلمه المذكرة، بالالتزام بما ينبغي أن يعطى من سلطات دستورية لرئيس الجمهورية، بالولاية، أي الوالي المنتخب من قبل جمهور الولاية». وتابع: «البندين اللذين تأثر بواضح على صورة الحكم بالسودان، لذلك لا بد من تعديل الدستور، إذا أردتم أن يقوم النظام السياسي السوداني بهذه الكيفية التي ترونها في المذكرة والتعديلات». وتابع: «التعديلات المطلوبة تستند إلى

مأخوذ من كل الشعب، بينما تفويض الوالي محدود بإقليم، لذلك يجب أن يخضع لرئيس الجمهورية، وبالتالي يجب إعداد التشريعات التي تعطي الرئيس هذه الصلاحية». من جانبه، تعهد رئيس البرلمان إبراهيم أحمد عمر عقب تسلمه المذكرة، بالالتزام بما ينبغي أن يعطى من سلطات دستورية لرئيس الجمهورية، بالولاية، أي الوالي المنتخب من قبل جمهور الولاية». وتابع: «البندين اللذين تأثر بواضح على صورة الحكم بالسودان، لذلك لا بد من تعديل الدستور، إذا أردتم أن يقوم النظام السياسي السوداني بهذه الكيفية التي ترونها في المذكرة والتعديلات». وتابع: «التعديلات المطلوبة تستند إلى

مأخوذ من كل الشعب، بينما تفويض الوالي محدود بإقليم، لذلك يجب أن يخضع لرئيس الجمهورية، وبالتالي يجب إعداد التشريعات التي تعطي الرئيس هذه الصلاحية». من جانبه، تعهد رئيس البرلمان إبراهيم أحمد عمر عقب تسلمه المذكرة، بالالتزام بما ينبغي أن يعطى من سلطات دستورية لرئيس الجمهورية، بالولاية، أي الوالي المنتخب من قبل جمهور الولاية». وتابع: «البندين اللذين تأثر بواضح على صورة الحكم بالسودان، لذلك لا بد من تعديل الدستور، إذا أردتم أن يقوم النظام السياسي السوداني بهذه الكيفية التي ترونها في المذكرة والتعديلات». وتابع: «التعديلات المطلوبة تستند إلى

تونس: انتقادات لقبول مؤيدي «النهضة» تعويضات مالية

حين تقول النهضة إن من حق الضحايا، من مختلف الاتجاهات السياسية والأيديولوجية، الحصول على تعويضات عن سنوات الظلم والاستبداد، اعتبرت الأحزاب الليبرالية أن النهضة تبحث عن مقابل لسنوات نضالها السياسي، وصرحت قياداتها بأن من ناضل لا ينتظر مكافأة مالية عن نضاله، مهما كانت قسوة تلك النضالات. على صعيد آخر، أكد سفيان السليطي، المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أن النيابة العامة التونسية أذنت منذ 2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بفتح تحقيق قضائي حول «الجهاز السري» المزعوم لحركة النهضة، وذلك بعد الاتهامات التي قدمتها هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي اللذين تعرضا للاغتيال سنة 2013. وكانت هذه الهيئة قد أعلنت خلال مؤتمر صحفي عن وجود ما سمته «الغرفة السوداء» بوزارة الداخلية التونسية، وقالت إنها تتضمن وثائق مسروقة من ملف قضائي، عُثر عليها بحوزة المتهم مصطفى خضر (منتم إلى حركة النهضة)، وأكدت بالمناسبة قامت وزارة الثقافة القطرية بحركة النهضة يقف وراء عمليتي اغتيال بلعيد والبراهمي، وهو ما نفته قيادة النهضة بشدة.

عليه هيئة الحقيقة والكرامة، التي ترأسها الحقوقية سهام بن سدرين. وبشأن موقف حركة النهضة من هذا المقترح، قال علي العريضي، الأمين العام لحركة النهضة، إن ما اقترحه حزب النداء يعتبر استفهافاً مباشراً لفئة كبيرة دمرت حياتها على امتداد 60 سنة. وفي السياق ذاته، أكدت هيئة الحقيقة والكرامة، بقيادة في حركة النهضة، أن اقتراح عدم تمويل صندوق الكرامة، وقتياً، وتحويل اعتماداته المالية إلى العائلات الفقيرة، هدفه الإرباك السياسي محض. وفي المقابل، أكد سفيان طوبال، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب النداء، «أن الحزب ليس له ثقة في من يصدر قوائم المناضلين، ومن سيقدم التعويضات، في إشارة إلى «هيئة الحقيقة والكرامة» المنتهية صلاحيتها منذ شهر مايو (أيار) الماضي، وانتقد حركة النهضة بقوله: «هناك من ناضل للوصول إلى السلطة، وليس من أجل الشعب التونسي»، على حد تعبيره. وكان هذا الصندوق قد خلف جدلاً سياسياً حاداً بين التيارات اليسارية والأحزاب الإسلامية، وعلى رأسها حركة النهضة، منذ اقتراحه قبل أربع سنوات. ففي

شهدت لجنة المالية في البرلمان التونسي تراشفاً بالتهمة بين الطرفين، ويرى مراقبون أن حزب النداء يحاول إضعاف حركة النهضة، من خلال اتهامها باستغلال نضالها السياسي للحصول على تعويضات مالية، في حين أن النضال السياسي لا يجازى عليه، بينما تسعى حركة النهضة إلى إرضاء قاعدتها الانتخابية الغاضبة تجاه التوافق السياسي الحزب مع رموز النظام السابق، والعمل على استفادة ضحايا الاستبداد من تعويضات مالية عن زمن الدكتاتورية والسجون والمنافي.

وتشمل مساعدات صندوق الكرامة نحو 10 آلاف ضحية من ضحايا الاستبداد خلال حكم الرئيسين التونسيين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، وجعل الضحايا من المساجين السياسيين، ومعظمهم من حركة النهضة، وهو ما يعني استفادة منسوبي النهضة من أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف

تونس: المنجي السعيداني

بلغ التوتر والصراع السياسي بين حزب النداء وحركة النهضة مراهقاً، إثر اقتراح المنجي الحرابوي، القيادي في حزب النداء، تحويل مداخل «صندوق الكرامة» لفائدة العائلات المعوزة، بدل تقديم تعويضات لفائدة ضحايا الانتهاكات السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 1955 حتى 2013، ومعظمهم من مناصلي النهضة. ويلتقي حزب النداء مع قيادات الجبهة الشعبية اليسارية، التي يتزعمها حمة الهمامي، في انتقاد قبول مؤيدي حركة النهضة لتعويضات مالية عن سنوات نضالهم، إذ أشار المنجي الحرابوي، القيادي في الجبهة، إلى أن «من دافعوا عن منهج أو قضية، من غير المعقول أن يطلبوا تعويضات عن هذا النضال». واستنكرت أطراف سياسية أخرى، على غرار «حزب التيار الديمقراطي»، غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، وقالت القيادية في حزب التيار الديمقراطي، «غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف

تونس: المنجي السعيداني

بلغ التوتر والصراع السياسي بين حزب النداء وحركة النهضة مراهقاً، إثر اقتراح المنجي الحرابوي، القيادي في حزب النداء، تحويل مداخل «صندوق الكرامة» لفائدة العائلات المعوزة، بدل تقديم تعويضات لفائدة ضحايا الانتهاكات السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 1955 حتى 2013، ومعظمهم من مناصلي النهضة. ويلتقي حزب النداء مع قيادات الجبهة الشعبية اليسارية، التي يتزعمها حمة الهمامي، في انتقاد قبول مؤيدي حركة النهضة لتعويضات مالية عن سنوات نضالهم، إذ أشار المنجي الحرابوي، القيادي في الجبهة، إلى أن «من دافعوا عن منهج أو قضية، من غير المعقول أن يطلبوا تعويضات عن هذا النضال». واستنكرت أطراف سياسية أخرى، على غرار «حزب التيار الديمقراطي»، غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، وقالت القيادية في حزب التيار الديمقراطي، «غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف

تونس: المنجي السعيداني

بلغ التوتر والصراع السياسي بين حزب النداء وحركة النهضة مراهقاً، إثر اقتراح المنجي الحرابوي، القيادي في حزب النداء، تحويل مداخل «صندوق الكرامة» لفائدة العائلات المعوزة، بدل تقديم تعويضات لفائدة ضحايا الانتهاكات السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 1955 حتى 2013، ومعظمهم من مناصلي النهضة. ويلتقي حزب النداء مع قيادات الجبهة الشعبية اليسارية، التي يتزعمها حمة الهمامي، في انتقاد قبول مؤيدي حركة النهضة لتعويضات مالية عن سنوات نضالهم، إذ أشار المنجي الحرابوي، القيادي في الجبهة، إلى أن «من دافعوا عن منهج أو قضية، من غير المعقول أن يطلبوا تعويضات عن هذا النضال». واستنكرت أطراف سياسية أخرى، على غرار «حزب التيار الديمقراطي»، غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، وقالت القيادية في حزب التيار الديمقراطي، «غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف

استقالة جماعية من قناة «قطر اليوم» بسبب التخطي الإعلامي

مطالب الاستقالة الجماعية، إنه «لم يتم البت بعد في قبول استقلاليتهم من عندهم». كما أعرب فريق قناة «قطر اليوم» عن استيائهم من تصرفات الإدارة الجديدة، وتدخل أطراف لا علاقة لها بالشأن الإعلامي في سير العمل، وتعطل جدول التصوير. وفي شهر يوليو (تموز) الماضي، قامت وزارة الثقافة القطرية بتدشين قناة «قطر اليوم» على قمر سهيل سات، ويعتبر جاسم بن جبر بن طوار الكواري الرئيس التنفيذي لقناة «قطر اليوم».

جميع المحاولات لإعادة الأمور إلى مجراها الطبيعي، والحفاظ على هذا الصرح الإعلامي الذي كانوا من المؤسسين له. وقال إن «محاوالتهم باتت بالفشل، رغم التصريحات التي قدموها من أجل أن تستمر القناة». واتهم فريق قناة «قطر اليوم» المستشار القانوني في القناة بالتشويش على فريق العمل بالتهديد والوعيد، مما أدى إلى إرباكهم وتعطيل التزاماتهم.

قسم المذيعين على الشرشني، وعدد من صحافي القناة، وأثنان من مصوريها. وقال الصحافيون المستقيلون إنهم تقدموا باستقالة جماعية بسبب ما اعتبروه «تجاوزات وعامية احترام، وتضارباً في الآراء، وتخطي في القرارات، من قبل أطراف ليست لهم دراية بالعمل الإعلامي». وفي حديثها الاستقالة التي جرى تداولها في وسائل التواصل الاجتماعي، أكدت صحفية الاستقالة جاء بعد استفاد

الدمام: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إعلامية في الدوحة، أمس، إن عدداً من طاقم العمل في قناة «قطر اليوم»، التي نبث من الدوحة، قدموا استقالاتهم بشكل جماعي احتجاجاً على سياسة القناة، والتجاوزات والتخطي في القرارات، وقلّة الدراية بالعمل الإعلامي. ومن بين الذين تقدموا باستقالاتهم مدير عام القناة على صالح الخلف، ورئيس قسم البرامج حنان صادق، ورئيس

الفرص ومكافحة الإفلات من العقاب، وتطبيق الحكامة في قطاع الأمن، وترسيخ النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد في الإدارة، فضلاً عن حماية الحق في التجمع والتظاهر وتأسيس الجمعيات.

مسلسل الديمقراطية وتقوية حماية حقوق الإنسان والنهوض بها في المغرب، موضحة أن البرنامج سيحتج التنسيق والتتبع والتقييم المنتظم لخطة العمل، لضمان سيرها على نحو أمثل، مشيرة إلى أن تقييم ضعية تفعيل الإجراءات ستجري كل سنتين، لتأخذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة، حتى تتمكن خطة العمل من تحقيق مجموع التطلعات والأهداف التي سطرتها.

في مختلف السياسات العمومية، وقال الريميد خلال توقيع المشروع، الذي جرى بمقر وزارته مساء أول من أمس بالرباط، إن المشروع يكتسي أهمية كبرى فيما يتعلق بإدماج بعد حقوق الإنسان في جميع جوانبه السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في السياسات العمومية والبرامج القطاعية، وفق مقاربة تشاركية تنخرط فيها جميع الأطراف المعنية». وأضاف أن الخطة مكنت المغرب من الارتقاء إلى مصاف الدول التي تتوافر على تخطيط استراتيجي في مجال حقوق الإنسان، إذ أصبح المغرب الدولة 39 التي تصادق على مخطط عمل في هذا المجال، طبقاً لإعلان وبرنام عمل فيينا.

إدانات دولية وأهمية لجرائم اغتصاب واسعة في جنوب السودان

وعليها تحمل المسؤولية الكاملة عن سلامة وحماية المدنيين»، داعياً القوات المسلحة في المنطقة للانضباط وضمن سيطرة الضباط على جنودهم وعدم تورط عناصرهم في مثل هذه الأعمال الإجرامية. إلى ذلك دعا زعيم الحركة الشعبية في المعارضة في جنوب السودان ريك مشار قوائمه للتعلم في مراكز التجميع المجددة لتنفيذ لائقافية الترتيبات الأمنية، مؤكداً أن الجداول الزمنية بشأن اتفاقية السلام تآخرت. في وقت تشهد فيه أروقة تحالف المعارضة «سوا» انقساماً وتبادل اتهامات في أعقاب اختبار عدد من الأحزاب رئيساً جديداً للتحالف، ما أذاع أطرافاً أخرى لرفض الإجراء، ووصفه بأنه اختراق لنصوص الميثاق الموقع بينهم.

بانتوي، بالإضافة إلى جرائم أخرى. وقال السفير النرويجي لدى جنوب السودان، ثيابة عن دول ترويك (الولايات المتحدة، وبريطانيا، والنرويج)، في بيان طلعت عليه «الشرق الأوسط»، إن دول ترويكا تدبّر هذه الأعمال المروعة للعنف القائم على أساس النوع والجنس. ودعا البيان الحكومة إلى حماية المدنيين في مناطق سيطرتها وإجراء تحقيق شامل في حوادث الاغتصاب وتقديم المتهمين للعدالة.

العسكري، قاموا بتنفيذ هجمات بالقرب من مدينة «بانتيو» في جنوب السودان. وأدان الحادث كل من: هنريتا فور، التي ترأس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومدير المساعدات في الأمم المتحدة مارك لوتوك، ومديرة صندوق الأمم المتحدة للسكان ناتاليا كاهن، التي وصفت الهجمات بالبغيضة. ودعت الوكالات الثلاث جوباً إلى ضمان أن يواجه الجناة العدالة.

لندن: مصطفي سري

أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورؤساء ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة الهجمات التي وقعت أخيراً في مدينة بانتيو، وقعة أكثر من 150 امرأة، تعرضن خلالها للاغتصاب أو العنف الجنسي، كما عبرت دول ترويك والاتحاد الأوروبي عن قلقها العميق إزاء الحادث الذي صحبته عمليات سرقة وعنق.

تونس: المنجي السعيداني

بلغ التوتر والصراع السياسي بين حزب النداء وحركة النهضة مراهقاً، إثر اقتراح المنجي الحرابوي، القيادي في حزب النداء، تحويل مداخل «صندوق الكرامة» لفائدة العائلات المعوزة، بدل تقديم تعويضات لفائدة ضحايا الانتهاكات السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 1955 حتى 2013، ومعظمهم من مناصلي النهضة. ويلتقي حزب النداء مع قيادات الجبهة الشعبية اليسارية، التي يتزعمها حمة الهمامي، في انتقاد قبول مؤيدي حركة النهضة لتعويضات مالية عن سنوات نضالهم، إذ أشار المنجي الحرابوي، القيادي في الجبهة، إلى أن «من دافعوا عن منهج أو قضية، من غير المعقول أن يطلبوا تعويضات عن هذا النضال». واستنكرت أطراف سياسية أخرى، على غرار «حزب التيار الديمقراطي»، غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، وقالت القيادية في حزب التيار الديمقراطي، «غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف

تونس: المنجي السعيداني

بلغ التوتر والصراع السياسي بين حزب النداء وحركة النهضة مراهقاً، إثر اقتراح المنجي الحرابوي، القيادي في حزب النداء، تحويل مداخل «صندوق الكرامة» لفائدة العائلات المعوزة، بدل تقديم تعويضات لفائدة ضحايا الانتهاكات السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 1955 حتى 2013، ومعظمهم من مناصلي النهضة. ويلتقي حزب النداء مع قيادات الجبهة الشعبية اليسارية، التي يتزعمها حمة الهمامي، في انتقاد قبول مؤيدي حركة النهضة لتعويضات مالية عن سنوات نضالهم، إذ أشار المنجي الحرابوي، القيادي في الجبهة، إلى أن «من دافعوا عن منهج أو قضية، من غير المعقول أن يطلبوا تعويضات عن هذا النضال». واستنكرت أطراف سياسية أخرى، على غرار «حزب التيار الديمقراطي»، غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، وقالت القيادية في حزب التيار الديمقراطي، «غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف

تونس: المنجي السعيداني

بلغ التوتر والصراع السياسي بين حزب النداء وحركة النهضة مراهقاً، إثر اقتراح المنجي الحرابوي، القيادي في حزب النداء، تحويل مداخل «صندوق الكرامة» لفائدة العائلات المعوزة، بدل تقديم تعويضات لفائدة ضحايا الانتهاكات السياسية خلال الفترة الممتدة من عام 1955 حتى 2013، ومعظمهم من مناصلي النهضة. ويلتقي حزب النداء مع قيادات الجبهة الشعبية اليسارية، التي يتزعمها حمة الهمامي، في انتقاد قبول مؤيدي حركة النهضة لتعويضات مالية عن سنوات نضالهم، إذ أشار المنجي الحرابوي، القيادي في الجبهة، إلى أن «من دافعوا عن منهج أو قضية، من غير المعقول أن يطلبوا تعويضات عن هذا النضال». واستنكرت أطراف سياسية أخرى، على غرار «حزب التيار الديمقراطي»، غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، وقالت القيادية في حزب التيار الديمقراطي، «غياب التعويض لضحايا الاستبداد السياسي، أكبر قدر ممكن من التعويضات، إلى جانب عدد محدود من مناصلي الأحزاب اليسارية. ويتولى الصندوق المساهمة في جبر الضرر، والتكفل بالتعويض لضحايا الاستبداد، ضمن مسار العدالة الانتقالية الذي تشرف



السياسي استقبال دانيال كوتس رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية

مباحثات مصرية - أميركية تتناول مكافحة الإرهاب



الرئيس المصري خلال استقباله رئيس الاستخبارات الأميركية (إب.أ)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مقابلة العلاقات المصرية - الأميركية، والأهمية التي توليها مصر لتدعيم وتعزيز التعاون السراخي بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً على صعيد جهود مكافحة الإرهاب.

ونوه كذلك بالتعاون الأمني والاستخباراتي، مشيداً بالتنسيق والتشاور المشترك إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية. جاء ذلك خلال استقباله في القاهرة، أمس، دانيال كوتس، رئيس جهاز

الاستخبارات الوطنية الأميركي، بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية، والقائم بأعمال السفير الأميركي في القاهرة، وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي رحب بالمسؤول الأميركي وطلب منه نقل تحياته إلى الرئيس دونالد ترمب.

وأوضح أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن كوتس، رئيس جهاز

الشرق الأوسط، بما فيها كيفية التوصل إلى تسويات سياسية للآزمات الراهنة. وأشار المتحدث أيضاً، في بيان له، إلى أن كوتس أعرب من جانبه عن اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من تعاون بناء وعلاقات وثيقة. وأكد على حرص الولايات المتحدة على التنسيق المستمر مع مصر إزاء التحديات المختلفة التي تواجه البلدين، لا سيما في ضوء الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى هذا الإطار دور مصر المحوري ومساعيها الحثيثة لتدعيم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وأوضح أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بشأن كوتس، رئيس جهاز

عوف، وزير الدفاع السوداني. وقال السفير راضي إن الرئيس السيسي أكد أهمية مواصلة التنسيق المشترك بين مصر والسودان بشأن مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية الراهنة وسبل صون السلم والأمن بالمنطقة والقارة الأفريقية، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في دعم أفاق التعاون العسكري وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة أمن المجتمع وسلامته للخطر. كذلك قررت محكمة جنابات القاهرة تأجيل نظر محاكمة 30 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم داعش إلى جلسة 11 ديسمبر (كانون الأول) لاستكمال مرافعة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين.

عوف، وزير الدفاع السوداني. وقال السفير راضي إن الرئيس السيسي أكد أهمية مواصلة التنسيق المشترك بين مصر والسودان بشأن مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية الراهنة وسبل صون السلم والأمن بالمنطقة والقارة الأفريقية، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في دعم أفاق التعاون العسكري وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة أمن المجتمع وسلامته للخطر. كذلك قررت محكمة جنابات القاهرة تأجيل نظر محاكمة 30 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم داعش إلى جلسة 11 ديسمبر (كانون الأول) لاستكمال مرافعة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين.

عوف، وزير الدفاع السوداني. وقال السفير راضي إن الرئيس السيسي أكد أهمية مواصلة التنسيق المشترك بين مصر والسودان بشأن مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية الراهنة وسبل صون السلم والأمن بالمنطقة والقارة الأفريقية، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في دعم أفاق التعاون العسكري وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة أمن المجتمع وسلامته للخطر. كذلك قررت محكمة جنابات القاهرة تأجيل نظر محاكمة 30 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم داعش إلى جلسة 11 ديسمبر (كانون الأول) لاستكمال مرافعة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين.

عوف، وزير الدفاع السوداني. وقال السفير راضي إن الرئيس السيسي أكد أهمية مواصلة التنسيق المشترك بين مصر والسودان بشأن مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية الراهنة وسبل صون السلم والأمن بالمنطقة والقارة الأفريقية، مشيراً إلى أهمية الاستمرار في دعم أفاق التعاون العسكري وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة أمن المجتمع وسلامته للخطر. كذلك قررت محكمة جنابات القاهرة تأجيل نظر محاكمة 30 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم داعش إلى جلسة 11 ديسمبر (كانون الأول) لاستكمال مرافعة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين.

تراجع التهديدات الإرهابية يُعيد الحياة لمشاريع متوقفة في شمال سيناء

العمال واختطفوا بعضهم، وتركو منشورات تأسر العمال بالتوقف عن الإنتاج، وعذ العامل أن «استئناف نشاط المصنع بمثابة انتصار على الإرهاب». وقبل إتمام من إعلان تشغيل الملاحة لصلح الشركة المنفذة «النصر للملاحة» في بيان لها، إنها تخطط لإنتاج 63 ألف طن من الملاحة بنسبة 53 في المائة فقط من طاقتها الإنتاجية، وأن هناك صعوبة في تصدير الملح من ميناء العريش، كما أن الشركة تنتظر هدوء الأوضاع حتى يصار لطرح مناقصة عالمية لاستغلال المحلول المر من الملاحة. من جهته قال سلامة الرقيعي، النائب البرلماني عن محافظة شمال سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إن «قرار استئناف العمل بالملاحة يأتي ضمن مؤشرات على انجفاة بالأوضاع وعودة الحياة لطبيعتها وانحسار التهديدات الإرهابية». ولفت الرقيعي إلى أن «قطاع مشاريع الملاحة يعد أهم قطاعات سيناء اقتصادياً، وبشكل مصدر دخل للمئات من العمال الذين تأثروا نتيجة توقفها وما لحق بها من خسائر». ودلل النائب على تحسن الأوضاع وتراجع التهديدات الإرهابية، بتشغيل بحيرة البردويل أمام حركة الصيد وعودة عمل الصيادين، وإعلان الدولة التجيز لإقامة مدينة جديدة في بئر العبد، فضلاً عن أعمال تطوير ميناء العريش البحري على ساحل البحر المتوسط.

الشاملة سيناء 2018»، وتراجعت على نحو واضح معدلات «العمليات الإرهابية» في أعقاب تحركات الأجهزة الأمنية المصرية الأخيرة. وبحسب بيانات رسمية للمحافظة، فإن إنتاج شمال سيناء من الملاحات يصل لنحو 2,5 مليون طن سنوياً، ويعد أهم مجالاتها الاستثمارية، إذ يجري تصدير خام الملح من سيناء عن طريق ميناء العريش لكل من أوكرانيا، وسلوفينيا وإسبانيا، فضلاً عن السوق المحلية في مصر. وأول من أسس، أعلن محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفضيل شوشة، في بيان صحافي، أنه سيجري إعادة تشغيل ملاح سبيكة غرب العريش، فيما تم البدء بالإجراءات التحضيرية لاستئناف العمل خلال أيام، على أن يكون ذلك بشكل تدريجي وعلى مراحل حتى الوصول لتشغيل الكامل للملاح بكامل طاقتها وإنتاج الملح الخام والمصنع، وملح الطعام الفاخر. ووفق البيانات فإن «ملاح سبيكة هي أكبر وأهم مواقع إنتاج الملح بشمال سيناء، ويصل إنتاجها من الملح سنوياً إلى 1,1 مليون طن، وتضم ما يقرب من 400 عامل».

وتحدث أحد العاملين في موقع ملاح سبيكة إلى «الشرق الأوسط» شريطة إغفال ذكر اسمه لأسباب أمنية، أن «موقع الإنتاج كان يواجه تهديدات من مجموعات إرهابية مستمرة، إذ تعرض في نهاية العام الماضي لاعتحام مسلحين أطلقوا الرصاص على

المدعي الفيدرالي الألماني يحذر من أن «داعش» لم يفقد قدرته على تنفيذ عمليات في أوروبا

الفعال. وما زالت عشرات النساء الألمانيات مع أطفالهن معتقلات في العراق ولم يتم نقلهن إلى ألمانيا. وأخيراً، كرر فرنك أن تنظيم داعش على أوروبا لم ينفذ رغم هزيمة التنظيم في أراضيه، مشيراً إلى أنه يبحث عن وسائل لإعادة موضعة نفسه.

أن تنحول إلى دولة بوليسية حيث يشعر المواطنون بأنهم تحت المراقبة الدائمة. ولكن في الوقت نفسه ثمة مخاطر ووكالات الأمن تحاول منعها بأفضل أسلوب ممكن، وهذا يتضمن حماية خاصة لأماكن رمزية مثل أسواق الميلاد والكرنفالات». وكشف المدعي العام أيضاً عن أن السلطات الألمانية اعتقلت حتى اليوم 5 نساء بتهمة الانتماء ودعم تنظيم داعش، واستطرد لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «بالعقور على أدلة بأن هذه النساء كن ضالعات بشكل فعال في التنظيم في سوريا والعراق، مثل الشرطة الدينية. ويشن في أنهن شاركن في عمليات نهب وتدريب على الأسلحة. هذه كلها نواح تشير للتورط الفعال بالتنظيم». وأشار أيضاً إلى أنه لا يكفي اعتقال النساء بتهمة الزواج بمقاتل من «داعش»، بل يجب إثبات تورطهن

ذلك أنهم «أبو ولاء» بإنشاء شبكة متطرفين في ألمانيا لتجنيد شبان للقتال في سوريا والعراق. وكان العمري (24 سنة)، قد تسبب بمقتل 12 شخصاً وإصابة أكثر من 45 آخرين في ديسمبر (كانون الأول) 2006 بعدما دهس بشاحنة كبيرة متسوقين في سوق ميلاد ببرلين. وقتل فيما بعد في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة الإيطالية في أعقاب هربه إليها براً. من جانب آخر، رفض فرنك اعتبار الانتشار الأمني في محيط أسواق الميلاد مؤشراً إلى مخاوف من اعتداءات وشيكة، وقال: «صحيح أسواق الميلاد تحولت إلى رمز للمخاوف الأمنية... والبلديات ومختلف وكالات الأمن يقومون بعمل رائع لتأمينها، وهذا يعطي شعوراً بالأمن والطمانينة». وأضاف: «نحن نعيش في مجتمع حر ومنفتح ولا نريد فقط عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع «تويتر» المرتبطة بالموضوع. وتحشد أيضاً عن محاولات تجنيد مباشرة يقوم بها «داعش» على الأرض، وأعطى مثلاً «أبو ولاء العراقي» المعروف بـ«رجل داعش» الأول في ألمانيا، الذي يحاكم منذ العام الماضي بعد اعتقاله في ولاية سكسونيا السفلى. ووصف المدعي العام «أبو ولاء» بأنه «أساسي» في جذب الشبان إلى التطرف.

المدعي العام «أبو ولاء» بأنه دفع الكثير من الشبان إلى التطرف، من بينهم التونسي أنيس العمري، الذي نفذ هجوماً إرهابياً على إحدى أسواق عيد الميلاد في العاصمة برلين قبل سنتين. ومنذ ذلك الاعتداء، تؤمن أعداد كبيرة من الشرطة أسواق الميلاد (الكريسماس) المنتشرة في أنحاء البلاد.

السامة. ولكن فرنك رفض الربط بين عدد اللاجئين الكبير في ألمانيا وتزايد المخاطر الإسلامي لم يأت إلى ألمانيا دخل في العام 2015»، حين فشل ما يزيد على المليون لاجئ سوري. وعذد المدعي العام مجموعة من الاعتداءات والتهديدات الإرهابية في ألمانيا قبل هذا التاريخ. ثم، أضاف أن السلطات الألمانية على «علم بأن داعش استغل حركة اللاجئين وأرسل أفراداً منه إلى أوروبا الغربية» ضمن مجموعات اللاجئين. وكشف فرنك أيضاً أن التحقيقات المستمرة أظهرت أن «داعش» يحاول جذب أشخاص يعيشون في ألمانيا إلى صفوفه وتجنيدهم لتنفيذ عمليات إرهابية. وأردف أن معظم «عمليات التجنيد» تحصل عبر الإنترنت، مشيراً إلى أنه شهد حالات حيث حصل التطرف

برلين، راغدة بهنام حذر المدعي العام الفيدرالي في ألمانيا بيتر فرنك من أن تنظيم داعش لم يفقد قدرته على تنفيذ عمليات إرهابية في أوروبا، وبالتالي ألمانيا. وقال فرنك في مقابلة مع صحيفة «راينيشه بوسات» إن لدى التنظيم «وحدات خاصة» في دول أوروبا الغربية عملها التخطيط وتنفيذ اعتداءات. وأضاف أن التهديد الإرهابي لم يتغير عن الأوامر الثلاثة الماضية لأن «المنظمات الإرهابية ما زالت تدعو لتنفيذ اعتداءات ضد الغرب ونحن نعلم ذلك». وأكد المدعي العام أن هذه الشبهات أكدت التحقيقات المستمرة مع رجل تونسي اعتقل في مدينة كولون خلال يونيو (حزيران) الماضي بعد الاشتباه بمحاولة تصنيع قنبلة من مادة الريسين

بروكسل: مؤتمر يناقش إجراءات مكافحة العنصرية والتمييز ضد المسلمين

الحقوق وتحقيق الخدمات الاجتماعية التي يمكن أن تمكن الإمام من القيام بدوره، كما ندعو إلى التسامح والتعاون مع كل ما فيه مصلحة المجتمع». جدير بالذكر أنه في منتصف العام الجاري، حذرت دراسة بلجيكية من «مخاطر التعاطي الإعلامي مع الهجمات بشكل متسرع، عبر الربط بين الإرهاب والمسلمين». وأشارت الدراسة إلى أن هناك صحفاً تقوم بتغطية الهجمات التي يرتكبها المسلمون بشكل مختلف عن تلك التي يرتكبها غير المسلمين، وذلك حسب ما جاء في نتائج الدراسة التي أجرتها جامعة أنتويرب (شمال بلجيكا)، في النصف الفلكلي المناطق بالهولندية من بلجيكا، عن الهجمات التي وقعت منذ 2001 حتى 2016.

محمد التوجكاني، رئيس رابطة الأئمة في بلجيكا، معلقاً: «نحن في الحقيقة متأسفون جداً لأوضاع الأئمة، وأوضاع المساجد بشكل عام، وكذلك أوضاع الجالية أو الأقلية المسلمة في أوروبا، لأننا بدأنا نشعر بنوع من الحزن والأسف، نظراً لتنامي هذا النوع من الكراهية، ونحن ندعو إلى المساواة وتوفير

مغربي: «من الواضح تزايد ظاهرة الإسلاموفوبيا في أوروبا خلال السنوات الأخيرة. ويعيش في بلجيكا مليون مسلم، يجب على الساسة هنا أن يضعوا ذلك في الاعتبار لأنهم أصبحوا جزءاً منها، ولا بد من حل مشاكلهم، ومنها المشاكل العنصرية». وأضاف: «في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال الشيخ

الدولية والمجتمع المدني، واستطلاعات للرأي في الفترة الأخيرة، أشارت إلى استمرار موجة التعصب والعنصرية ضد المسلمين في الاتحاد الأوروبي، والتمييز ضد الأفراد والمجتمعات، ويظهر ذلك في سوق العمل والتعليم وغيرها». وتريد المغربية الأوروبية، مثل فيرا جيروفا مفضضة شؤون المواطنة والعدل. المؤتمر الذي استغرق يوماً واحداً جاء على مستوى الخبراء، وضم مائة شخصية من الأكاديميين ورجال الدين، وكذلك من منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى منظمات أوروبية ودولية مهتمة بملف نشر التسامح ومواجهة التعصب والتمييز ضد في المؤسسات الأوروبية في بروكسل ذكرت أن الهدف من المؤتمر تبادل الممارسات المناسبة، وبالتالي تحديث الإجراءات الرئيسية على جميع المستويات المعالجة التعصب والعنصرية والتمييز ضد المسلمين في السنوات المقبلة، وأضاف: «جاء المؤتمر على أعقاب تقارير من المنظمات

بروكسل، عبد الله مصطفى استضافت المفوضية الأوروبية، في مقرها بالعاصمة البلجيكية بروكسل، مؤتمراً حول العنصرية والتمييز ضد المسلمين في أوروبا. وتحدث في المؤتمر بعض الشخصيات الأوروبية، مثل فيرا جيروفا مفضضة شؤون المواطنة والعدل. المؤتمر الذي استغرق يوماً واحداً جاء على مستوى الخبراء، وضم مائة شخصية من الأكاديميين ورجال الدين، وكذلك من منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى منظمات أوروبية ودولية مهتمة بملف نشر التسامح ومواجهة التعصب والتمييز ضد في المؤسسات الأوروبية في بروكسل ذكرت أن الهدف من المؤتمر تبادل الممارسات المناسبة، وبالتالي تحديث الإجراءات الرئيسية على جميع المستويات المعالجة التعصب والعنصرية والتمييز ضد المسلمين في السنوات المقبلة، وأضاف: «جاء المؤتمر على أعقاب تقارير من المنظمات



عناصر من قوات مكافحة الإرهاب البلجيكية خلال عملية أمنية

موجز

الحزب الحاكم في أستراليا

يعد من القدرة على الإطاحة برئيس الحكومة

كاتبرا - «الشرق الأوسط» أدخل الحزب الليبرالي الحاكم في أستراليا تغييرا جذريا في قواعده لزيادة صعوبة الإطاحة برئيس الوزراء في المستقبل. وستكون هناك حاجة لثلاثي أعضاء البرلمان الليبراليين، بما في ذلك أعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء مجلس النواب، لدعم إجراء تغيير في قيادة الحزب. بعد أن دعا رئيس الوزراء سكوت موريسون إلى اجتماع مفاجئ في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، ويشار إلى أن الوصول إلى هذا العدد من الأعضاء بعد صعبا للغاية تاريخيا. وقال رئيس الحزب نيك جرينر أمس الثلاثاء إن القاعدة الجديدة ستوقف التغييرات العشوائية للقيادة. وأضاف في حديث مع إذاعة «إيه بي سي»: «هذا اعتراف واضح باننا أخطأنا... الأمر لا يتعلق بالأفراد بل يتعلق بالإجراءات». يذكر أن موريسون (50 عاما) هو خامس رئيس وزراء أستراليا منذ عام 2013. ولم يكمل أي رئيس وزراء مدته كاملة منذ عام 2007 بسبب سلسلة من الانقلابات الداخلية على القيادة من جانب كل من الليبراليين وحزب العمال المعارض.

مادورو توجه إلى موسكو للقاء بوتين

كراكاس - «الشرق الأوسط» غادر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الاثنين كراكاس متوجهاً إلى موسكو، حيث سيجتمع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بحسب ما أعلن هو بنفسه. وقال الزعيم الفنزويلي من أمام الطائرة الرئاسية: «سأغادر إلى موسكو لاجتماع عمل، لزيارة عمل ضرورية مع الرئيس فلاديمير بوتين». وأشار إلى أن اللقاء مع الرئيس الروسي سيأتي بان «ينتهي عام 2018 على نحو جيد، فيما يتعلق بالعلاقات الاستراتيجية التي تبنيها فنزويلا مع العالم». ويسعى مادورو إلى الحصول على دعم حلفائه قبل نحو شهر من بداية ولايته الثانية، وذلك في وقت يواجه فيه رفضاً من جانب جزء كبير من المجتمع الدولي. واستقبل الرئيس الفنزويلي الاثنين نظيره التركي رجب طيب أردوغان الذي أجرى أول زيارة رسمية إلى كراكاس. وخلال الأيام الفائتة، استقبل مادورو مسؤولين كبار من كوريا الشمالية وإيران. وعبر أردوغان عن دعمه لنظيره الفنزويلي الذي تواجه بلاده عقوبات أميركية وأزمة اقتصادية حادة. وقال أردوغان في اجتماع مع شخصيات مثمّل أوساط الأعمال، إن «القيود التجارية والعقوبات هي خديعة» ولا تؤذي سوى إلى «مقايمة» عدم الاستقرار، في تلميح واضح إلى واشنطن.

الائتلاف الحاكم في لوكسمبورغ

يوقع اتفاقاً لتشكيل ائتلاف لولاية جديدة

لوكسمبورغ - «الشرق الأوسط» وقع الائتلاف الحاكم، الذي يتزعمه رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل، والمكون من حزبه الديمقراطي وحزب العمال الاشتراكي وحزب الخضر على اتفاق لولاية أخرى مدتها خمس سنوات. وشهدت الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) زيادة عدد مؤيدي حزب الخضر، في الوقت الذي تراجع فيه عدد مؤيدي الحزبين الحاكمين الآخرين، اللذين كانا قادرين بشكل مشترك على الحفاظ على أغلبيتهم البرلمانية. ومن المقرر أن يؤدي الائتلاف، الذي يحكم البلاد البالغ تعدادها قرابة 600 ألف شخص منذ 2013، اليمين الدستورية بعد غد الأربعاء.

ورغم أنه لم يتم بعد تأكيد تشكيله للوزراء، إلا أنه من المتوقع أن يحتفظ وزير الخارجية جان أسيلبورن، الذي يشغل هذا المنصب منذ عام 2004، بمنصبه خلال السنوات الخمس المقبلة.

برلمان مقدونيا يمرر تعديلاً بشأن تغيير اسم البلاد

بلغراد - «الشرق الأوسط» صدق برلمان مقدونيا على مسودة إصلاح دستوري، تشمل تعديلاً بشأن تغيير اسم البلاد، مما يزيل عقبة أخرى أمام تسوية الخلاف القائم مع اليونان، ويهدد الطريق أمام الانضمام لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وصوت 67 نائبا في وقت متأخر الاثنين لصالح تغيير اسم مقدونيا إلى جمهورية مقدونيا الشمالية، مقابل رفض 23، وامتناع 4 نواب عن التصويت.

مستشار قضائي أوروبي؛ ما زال من الممكن أن تتراجع لندن عن قرارها

5 أيام أمام البرلمان البريطاني لتحديد مصير «بريكست»



متظاهرون أمام البرلمان وسط لندن ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي - الياطرة تقول «هل بريكست يستأهل كل هذا الغناء؟» (روترز)

إلى بروكسل لعقد قمة أوروبية جديدة.

وفي بداية الجلسة البرلمانية، أمس، تحدثت ماي ووعدت البرلمان بإجراء «تصويت بناء» على الاتفاق الذي وافق عليه قادة الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد بعد عضوية دامت 40 عاماً. وكانت ماي قد قالت للبرلمان في وقت سابق «واجبنا كبرلمان على مدار الأسابيع المقبلة دراسة الاتفاقية تفصيلاً، ومناقشته بصورة محترمة، والاستماع لناخبينا وتقرير ما يصب في مصلحةنا الوطنية». وأضافت: «يمكننا أن ندعم هذا الاتفاق... أو يمكن أن يخترق البرلمان رفض الاتفاق والعودة للمربع الأول».

وتقول ماي: «الشعب البريطاني يريدنا أن نوافق على الاتفاق تقريباً لنتيجة استفتاء 2016. ومن أجل السماح لنا أن نتحد مجدداً كدولة»، وأوضحت «الاستفتاء كان تصويتاً لإنهاء عضويتنا في الاتحاد الأوروبي وإيجاد دور جديد لدولتنا في العالم». وقالت: «من أجل تحقيق نتيجة هذا التصويت، علينا أن نحقق اتفاق الخروج من عام احتياطيًا، والشركة المشغلة كدولة»، وأوضحت «الاستفتاء كان تصويتاً لإنهاء عضويتنا في الاتحاد الأوروبي وإيجاد دور جديد لدولتنا في العالم». وقالت: «من أجل تحقيق نتيجة هذا التصويت، علينا أن نحقق اتفاق الخروج من عام احتياطيًا، والشركة المشغلة كدولة»، وأوضحت «الاستفتاء كان تصويتاً لإنهاء عضويتنا في الاتحاد الأوروبي وإيجاد دور جديد لدولتنا في العالم». وقالت: «من أجل تحقيق نتيجة هذا التصويت، علينا أن نحقق اتفاق الخروج من عام احتياطيًا، والشركة المشغلة كدولة»، وأوضحت «الاستفتاء كان تصويتاً لإنهاء عضويتنا في الاتحاد الأوروبي وإيجاد دور جديد لدولتنا في العالم».

تحمّل أكثر من مليون توقيع للمطالبة باستفتاء جديد. وقالت النائبة جاستن غرينينغ: «إن ذلك هو الاحتمال الوحيد إذا وصل البرلمان إلى طريق مسدود». وهناك الأملية المثيرة للجدل التي تقوم على إنشاء منطقة جمركية واحدة تشمل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد الفترة الانتقالية، فقط في حال عدم التوصل إلى حل أفضل بحلول منتصف 2020. ويريد النواب الذين ينتقدون تنفيذها أن يتعدى المفاوضات حول النص، وهو خيار يستعبده الاتحاد الأوروبي. وبعد يومين من تصويت البرلمان البريطاني الذي سيحصل في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2020.

وتضمن أيضاً بند «شبكة الأمان» لتجنب العودة إلى حدود

لنا لشمّل البلاد، بغض النظر عن الطريقة التي نصوت بها». الأجواء السياسية في بريطانيا مقوتة جداً هذه الأيام في ظل معارضة نواب من كل الاتجاهات السياسية للاتفاق، لكن لا يملك أي منها تصوراً إلى أين ستتحجج الأمور، في حال تم إسقاطه في التصويت، وهذا أصبح في شبه المؤكد؛ لأن الحكومة لا تتمتع بأغلبية برلمانية، أضف إلى ذلك أن اليمين واليسار في الحزب الحاكم صرّ على التصويت ضدها، إلى جانب المعارضة العمالية ومؤيدي أوروبا في الحزب الليبرالي الديمقراطي والنواب الإسكتلنديين المستقلين، والحزب الوحدوي الديمقراطي

لنا لشمّل البلاد، بغض النظر عن الطريقة التي نصوت بها». الأجواء السياسية في بريطانيا مقوتة جداً هذه الأيام في ظل معارضة نواب من كل الاتجاهات السياسية للاتفاق، لكن لا يملك أي منها تصوراً إلى أين ستتحجج الأمور، في حال تم إسقاطه في التصويت، وهذا أصبح في شبه المؤكد؛ لأن الحكومة لا تتمتع بأغلبية برلمانية، أضف إلى ذلك أن اليمين واليسار في الحزب الحاكم صرّ على التصويت ضدها، إلى جانب المعارضة العمالية ومؤيدي أوروبا في الحزب الليبرالي الديمقراطي والنواب الإسكتلنديين المستقلين، والحزب الوحدوي الديمقراطي

لنا لشمّل البلاد، بغض النظر عن الطريقة التي نصوت بها». الأجواء السياسية في بريطانيا مقوتة جداً هذه الأيام في ظل معارضة نواب من كل الاتجاهات السياسية للاتفاق، لكن لا يملك أي منها تصوراً إلى أين ستتحجج الأمور، في حال تم إسقاطه في التصويت، وهذا أصبح في شبه المؤكد؛ لأن الحكومة لا تتمتع بأغلبية برلمانية، أضف إلى ذلك أن اليمين واليسار في الحزب الحاكم صرّ على التصويت ضدها، إلى جانب المعارضة العمالية ومؤيدي أوروبا في الحزب الليبرالي الديمقراطي والنواب الإسكتلنديين المستقلين، والحزب الوحدوي الديمقراطي

بريطانيا ستخسر 4000 وظيفة مالية مع خروجها من التكتل الأوروبي

وشركات التأمين نحو 4000، وتشكل هذه الوظائف «نسبة صغيرة جدا إذا ما أخذنا في الاعتبار الـ500 ألف موظف العاملين في قطاعي المصارف والتأمين»، كما قال وودز. لكن المسؤول في البنك المركزي البريطاني أضاف

وقال سام وودز، أحد مساعدي حاكم البنك المركزي البريطاني ردا على أسئلة أعضاء لجنة المال في مجلس العموم، إن «عدد الوظائف المصاحبة اليوم الأربعة لبريطانيا المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي قبل نهاية مارس المقبل في المصارف

شي جينبينغ يصل إلى البرتغال سعياً لتعزيز الاستثمارات

التين الصيني يتحرك باتجاه جنوب أوروبا بعد أميركا الوسطى

بين الصين والاتحاد الأوروبي لفت إلى أنه «ينبغي تحليل الاستثمارات الصينية في أوروبا بشكل دقيق، فبعضها استراتيجي وبعضها الآخر يعكس ببساطة البحث عن المردودية». والملف الأكثر حساسية بين الصين ولشبونة يتعلق بعرض الشراء الذي قدمته مجموعة «تشاينا ثري جورج» العامة على شركة «إينيجاس دي برتغال»، وهي بالأساس المساهم الرئيسي فيها. ورحبت الحكومة البرتغالية بالعملية التي بدأت في مايو

حيال مصدر الاستثمار الأجنبي» و«على الاتحاد الأوروبي عدم سلوك طريق الحمائية لفرض ضوابط على العمولة». وعانت البرتغال بشكل مباشر من أزمة الديون في منطقة اليورو وحصلت في 2011 على قرض بقيمة 78 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، مرفق بخطة تشف مال صرامة وبرنامج خصخصة واسع النطاق مهد لأولى الاستثمارات القادمة من الصين.

العمل في إطار «مبادرة التواصل مع آسيا» التي أطلقتها الاتحاد الأوروبي. واتفقت دول الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي بدفع من باريس وبرلين على إطار مراقبة الاستثمارات الأجنبية، ولا سيما الصينية.

وتثير هذه الاستثمارات انقساماً بين الأوروبيين إذ انضمت إليها عدة بلدان، ولا سيما اليونان ودول من أوروبا الشرقية، فيما تخشى دول أخرى من بسط النظام الشيوعي نفوذه السياسي غرباً. وبدأت زيارة الدولة بحفل استقبال ترأسه الرئيس البرتغالي مارسيلو ريبيلو دي سوزا، وستتختم اليوم الأربعاء بقاء مع رئيس الوزراء أنتونيو كوستا وتوقيع عدة اتفاقات ثنائية. وإحدى هذه الاتفاقات ستتناول دمج مرفأ سينيس بجنوب

حملة اعتقالات تركية جديدة تستهدف عسكريين ومدنيين

سوروس. فهذا رجل يكلف أناساً بتقسيم الأمم وتمزيق أوصالها. وتخضع مؤسسة «المفتوح» أيضاً للتحقيق على خلفية مزاعم بتحويل احتجاجات «جيزي»، وهو ما تحفبه المنظمة. وكان أحد أعضائها المنظمة، وهو هاكان التّ أي، من بين النشطاء الذين احتجزوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت أوغزي ذهني أوغلو، أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة «بهجة شهر» التي تدرس المجتمع المدني في تركيا والاتحاد الأوروبي منذ عام 2005: «الناس يخافون» من فتح منظمات غير حكومية جديدة في تركيا. وأشارت إلى أنه منذ احتجاجات «جيزي باراك»، مات

اعتقل مؤسسه ومديره رجل الأعمال الناشط في المجال الحقوقي عثمان كافالا منذ أكثر من عام، لتهامات تتعلق بمحاولة الإطاحة بالنظام في أحداث «جيزي باراك»، التي وقعت في إسطنبول عام 2013، ثم عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأرجح لاحقاً عن جميع النشطاء الـ14 بعد استجوابهم، فيما عدا يغيث أكسك أوغلو، من جامعة «بيجي» في إسطنبول، الذي تقرر توقيفه.

بحركة غولن. وتوسعت الحملة لتشمل معارضين مؤيدين للقضية الكردية، بينهم نواب البرلمان، وعاملين بوسائل الإعلام التي تتنقد الحكومة، ما أثار مخاوف الدول الأوروبية وحلفاء تركيا في الغرب والمنظمات الحقوقية، بشأن حكم القانون وحقوق الإنسان وحرية التعبير في تركيا؛ لكن الحكومة ترفض أي انتقاد، وتؤكد أن هذه التدابير ضرورية لمنع أي محاولة انقلابية جديدة. وفي هذا الإطار تعرض ناشطون من المجتمع المدني للاعتقال، وعلقت مؤسسة «المفتوح» الأميركية على الأسيوع الماضي أنها ستتهي عملياتها في البلاد، بعد أسبوعين من احتجاج 14 ناشطاً على صلة بمعهد الأناضول الثقافي، الذي

أصدر المدعي العام للعاصمة أنقرة مذكرة باعتقال 48 شخصاً، بينهم مهندسون وموظفون حكوميون وأشخاص يعملون في مدارس خاصة، للاشتباه في استخدامهم تطبيق الرسائل الهاتفية المشفرة «بايلوك»، الذي تقول السلطات الغربية إنه صمم خصيصاً لاتباع غولن. قبل محاولة الانقلاب الفاشلة. وشملت موجة الاعتقالات أيضاً أتباعاً محتملين لغولن في الجيش، بعضهم في الخدمة والبعض من العسكريين المصولين من الخدمة. واعتقلت السلطات التركية عشرات آلاف الأشخاص منذ عام 2016، في ظل حالة الطوارئ التي استغرقت عامين، وبعدها حتى الآن، للاشتباه بارتباطهم التركي رجب طيب أردوغان. وأطلقت الشرطة عمليات أمنية مترامية في 24 ولاية من ولايات تركيا البالغة 81 ولاية، بينها إزمير وموغلا (غرب)، وأوردو وزونغولداك (شمال)، إلى جانب أنقرة وإسطنبول. ويؤكد غولن المقيم في منفى اختياري في ولاية بنسلفانيا الأميركية، وأتباعه، أن حركتهم (الخدمة)، التي أعلنتها الحكومة عقب محاولة الانقلاب تنظيمياً إرهابياً، هي حركة سلمية هدفها التعليم والمساعدة الإنسانية. وفي إطار أوامر التوقيف الصادرة أمس، أصدر المدعي العام لمدينة إسطنبول، مذكرة باعتقال 69 شخصاً يمارسون نشاطات تجارية مرتبطة بحركة غولن، كما

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتقلت الشرطة التركية أمس (الثلاثاء) نحو 150 شخصاً من العسكريين والمدنيين في عمليات في أنحاء مختلفة من البلاد، لانتهامهم بالارتباط بجماعة الخدمة التابعة للداية فتح الله غولن، التي تتهمها أنقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016.

وأصدر مُدعو العموم في ولايات مختلفة، بينها أنقرة وإسطنبول، ومذكرات توقيف بحق 267 شخصاً في إطار تحقيقات تتعلق بانحياز مزعمين لغولن، المقيم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، والذي كان حليفاً موثوقاً في السابق للرئيس

لشبونة، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الصيني شي جينبينغ شني في مقالة نشرتها الصحف البرتغالية الأحد قبل بدء زيارته الرسمية، إن «البرتغال نقطة تلاق مهمة بين طريق الحرير البرية وطريق الحرير البحرية، ومن أجل الهدف من الزيارة هو تعزيز العلاقات الاقتصادية التي أقامتها بكين مع هذا البلد في ظل الأزمة المالية التي اجتازها، حيث باتت الرساميل الصينية تلعب دوراً مهماً.

لشبونة، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الصيني شي جينبينغ شني في مقالة نشرتها الصحف البرتغالية الأحد قبل بدء زيارته الرسمية، إن «البرتغال نقطة تلاق مهمة بين طريق الحرير البرية وطريق الحرير البحرية، ومن أجل الهدف من الزيارة هو تعزيز العلاقات الاقتصادية التي أقامتها بكين مع هذا البلد في ظل الأزمة المالية التي اجتازها، حيث باتت الرساميل الصينية تلعب دوراً مهماً.

انتقادات من اليسار واليمين... ودعوات للتظاهر السبت المقبل

الحكومة الفرنسية تتراجع أمام ضغوط «السترات الصفراء» وتجمد العمل بزيادات الرسوم

للطبقتين الوسطى والشعبية. والداخلية أمام لجنة برلمانية ليل أول من أمس ليدافع عن طريقة تعامل القوى الأمنية مع المحتجين والمشاغبين يوم «السبت الأسود»، فإن رئيس الحكومة سيمثل اليوم أمام المجلس النيابي، وغداً أمام مجلس الشيوخ، لعرض سياسة حكومته. ويسعى اليسار من الشيوعيين وحزب «فرنسا المتعددة» «اليسار المتشدد» الذي يقوده جان لوك ميلونشون إلى جمع عدد كافٍ من الأصوات لطرح الثقة بالحكومة، وهو يسعى لإقناع نواب الحزب الاشتراكي للتصاميم معه. لكن ماكرون والحكومة يتمتعان باكتريه مريحة داخل البرلمان؛ ولذا فإن أمر بقاء الحكومة محسوم أمله في الوقت الحاضر. وسبق أن استبعد ماكرون حل المجلس النيابي أو إعلان حالة الطوارئ. مظلماً كان منتظراً، انصبت الانتقادات على مقترحات الحكومة. واعتبر لوران فوكيه، رئيس حزب «الجمهوريون» البيهني المعتدل، أن «تجميد» رفع الرسوم ليس كافياً، وما قَرَّر اليوم كان يجب أن يُقَرَّر منذ وقت طويل». ويرى فوكيه، أن المطلوب هو «الغائها تماماً»، داعياً الحكومة إلى الالتفات إلى حالة المقاعدين بغرض تحسين أوضاعهم بعد أن تضرروا من زيادات الضرائب التي فرضها ماكرون. ونهت كريستيان جاكوب، رئيس مجموعة نواب حزب «الجمهوريون» إلى الإلغاء الفوري لزيادة الرسوم المقررة بداية 2019 و2020 و2021 و2022.



رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب يتحدث أمام النواب في باريس أمس (أ.ف.ب)

لياري يورو. لكن المشكلة تكمن في أن «السترات الصفراء» يرون أنها من جهة غير كافية، ومن جهة أخرى أنها تأتي متأخرة. والملاحظ أن اليمين واليسار انتقداها، أمس للأسباب نفسها ولحجة رئيسية مفادها أن «التقمة» الرئيسية لم تعد محصورة بالرسوم، بل تشمل المخصصات التقاعدية وإعادة العمل بالخصخصة على الثروة وتحسين القدرات الشرائية الاجتماعية والاقتصادية لعهد

وسارعت أوساط اليمين إلى اعتبار أن ما قرر «ليس تراجعاً، لكن تغييراً في (استخدام) الوسائل»، مضيفة أن الموضع من خلال معالجة السبب الرئيسي للازمة وهو زيادة الرسوم على المشتقات النفطية بداية العام المقبل، حتى نهاية الشتاء، وعملياً سيكون ذلك لسنة أشهر أيضاً. أما النقطة الثالثة والأخيرة، فتتناول تجميد البرنامج الحكومي للتحشد في معايير الرقابة على السيارات، بحيث تستبعد منها تلك التي لا تتوافق فيها المعايير البيئية. أي السيارات التي يمكن اعتبارها ملوثة، والتي تستخدم الديزل.

باريس، ميشال أبو نجم
براهن رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس حكومته على تفكير «اللعلم المتفجر» المتمثل بحركة «السترات الصفراء»، الذي تلا «سبتاً أسود» آخر يعمم الفوضى وينشر الحرائق في باريس والكثير من المدن الفرنسية. وبعد أن تردت الحكومة طويلاً ومانعت في التجاوب مع مطالب «السترات الصفراء» بحجة رفض الخضوع لضغوط الشارع والتمسك ببرنامجهما الخاص بزيادة الرسوم على المحروقات في إطار برنامج يمتد لثلاث سنوات، اضطرت أمس إلى التراجع بعد أن اقتضت الخيارات المتاحة أمامها بأحد أمرين: إما المكابرة وعدم التراجع، وبالتالي ركوب المخاطر بمواجهة موجة أكبر من العنف والمطالب، وإما التراجع والانسحاب أمام الموجة التي ما زالت رغم أعمال الشغب والعنف تحظى بعطف شعبي لم يزل تحت عتبة 70 في المائة وفق آخر استطلاع للرأي.

في مواجهة هذا الوضع وبعد استشارات على مستوى الرئيس إيمانويل ماكرون الذي بقي صامتاً ورئيس الحكومة إدوار فيليب، وبعد اجتماع ليلي أول من أمس في قصر الإليزيه بحضور وزيرى الاقتصاد والمال، إضافة إلى يوم كامل من الاستشارات التي قام بها فيليب مع ممثلين عن كامل الطيف السياسي يمينا ويساراً، توصل

روسيا ترفع الحظر «جزئياً»
عن موانئ أوكرانيا في بحر آزوف

كييف، «الشرق الأوسط»
أعلنت كييف، أمس، أن روسيا بدأت السماح لبعض السفن بدخول الموانئ الأوكرانية في بحر آزوف، في مؤشر على تراجع حدة التوتر في المنطقة. وكانت أوكرانيا قد اتهمت موسكو بمنع السفن التجارية من دخول ومغادرة الموانئ. وتصاعدت حدة التوتر في بحر آزوف، في أواخر الشهر الماضي، إثر احتجاج القوات البحرية الروسية ثلاث سفن أوكرانية 24 بحاراً، في أول نزاع عسكري مفتوح بين البلدين منذ ضمت موسكو شبه جزيرة القرم في 2014. وقال وزير البنى التحتية الأوكراني، فلاديمير أوميلان، إنه «تم رفع الحظر جزئياً عن مينائي برديانسك وماريوبول» الأوكرانيين الرئيسيين على بحر آزوف، اللذين يعتبران ميناءين مهمين في المنطقة. وقال أوميلان إن «السفن تصل وتغادر عبر مضيق كيرتش باتجاه الموانئ الأوكرانية»، مضيفاً أن «الحركة عادت رفعت أوكرانيا درجة التأهب 17 سفينة لا تزال تنتظر دخول بحر آزوف، وواحدة تنتظر المغادرة». وحللت كييف موسكو مسؤولية توقف حركة عشرات السفن عبر المضيق الذي يربط البحرين الأسود وآزوف. وأعرب الوزير عن أمه في

أكد دعم واشنطن لأوكرانيا وأشد بأعضاء الناتو الملتزمين بمساهماتهم المالية
بومبيو يدافع عن سياسة بلاده الخارجية... وينتقد سلوك الصين وروسيا وإيران

الأميركي: «هذا ما يفعله الرئيس ترمب. إنه يعيد الولايات المتحدة إلى دورها القيادي المركزي التقليدي في العالم». ورغم أن انتقاد الولايات المتحدة للصين وروسيا وإيران ليس جديداً، فإن بومبيو انتقد كذلك حلفاء الولايات المتحدة عبر الأطلسي. وأعربت الكثير من الدول الأوروبية عن استيائها من انسحاب واشنطن المفاجئ من الاتفاق النووي الإيراني، الذي يعتبره ترمب فشلاً، لكن تعتبر هذه الدول الأوروبية إنجازاً للدبلوماسية الأوروبية. وقال بومبيو: «حتى أصدقائنا الأوروبيين أحياناً يقولون إننا لا نتحرك بشكل يخدم مصلحة العالم، وهذا خطأ واضح».

وفي تصريح من المرجح أن يثير غضب المسؤولين في دول الاتحاد الأوروبي، قال بومبيو: إن خروج بريطانيا من الاتحاد (بريكست) يثير «أسئلة مشروعة» حول ما إذا كان الاتحاد «مصالح الدول والمواطنين قبل بروكسل». وقال بومبيو: إن المسؤول الأمريكي: إن الولايات المتحدة تواصل الضغط على الحلفاء الأوروبيين في حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أجل متابعة «التزامات ويلز»، التي تقضي بتخصيص 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لكل دول حلف الناتو، دفاعاً عن الأمن، وفي حال العكس، علينا أن نسال كيف يمكننا تصويب ذلك». وأضاف وزير الخارجية

المشتقات النفطية بداية العام المقبل، حتى نهاية الشتاء، وعملياً سيكون ذلك لسنة أشهر أيضاً. أما النقطة الثالثة والأخيرة، فتتناول تجميد البرنامج الحكومي للتحشد في معايير الرقابة على السيارات، بحيث تستبعد منها تلك التي لا تتوافق فيها المعايير البيئية. أي السيارات التي يمكن اعتبارها ملوثة، والتي تستخدم الديزل.

أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ يمازح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بروكسل أمس (أ.ب)

ترمب يظهر أن الرئيس لا يقوِّض هذه المؤسسات، ولا يتخلى عن القيادة الأميركية. بل عكس ذلك، وأضاف: «نحشد الدول المبتدئة في العالم لبناء نظام ليبرالي جديد يمنع الحرب، ويحفظ ازدهار أكبر للعالم». وعن أوكرانيا، قال وزير الخارجية: إن الولايات المتحدة تسعى للضغط على القيادة الروسية لإفراج عن أعضاء الطاقم المعتقلين والسفن التي تم احتجازها في حادث «كيرتش» الأخير، مشيراً إلى أن واشنطن

واشنطن، عاطف عبد اللطيف بروكسل، «الشرق الأوسط»
دافع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بشدة، عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة، قائلاً: إن واشنطن تقوم ببناء نظام عالمي للتصدي لانتهاكات من روسيا، والصين، وإيران. وخلال زيارة إلى بروكسل، هاجم الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) بعض المسؤولين الأوروبيين الذين يتهمون الولايات المتحدة بتقويض مؤسسات دولية، مؤكداً أن الرئيس دونالد ترمب يقوم باستعادة الدور الريادي التقليدي لأمريكا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحصّن بومبيو حلفاء الولايات المتحدة على الاضمام إلى جهود ترمب، لتقويم «بصراحة» ما إذا كانت هيئات مثل منظمة التجارة العالمية والمحكمة الجنائية الدولية وصندوق النقد الدولي، في تقدم مواطنيها أمام مجموعة من الدبلوماسيين في بروكسل قبيل محادثات في مقر حلف شمال الأطلسي: إن «لاعبين سيئين استغلوا افتقارنا للقيادة لتحقيق مكاسب لهم». وأضاف: «هذه هي النتيجة السلبية للترجم الأميركي. إن الرئيس ترمب عازم على عكس ذلك المسار». واعتبر بومبيو أن الصين، وروسيا، وإيران قامت في الآونة الأخيرة بتحركات «تزعزع الاستقرار في العالم». وتأتي كلمة بومبيو في حين يلتقي وزراء خارجية دول حلف



أميركيون يقفون نظرة أخيرة على نعش الرئيس الراحل جورج بوش الأب في مبنى الكونغرس أمس (أ.ب)

رحيل الرئيس الأميركي الـ41 يؤجل خلافات الميزانية في الكونغرس

واشنطن، هبة القديس
وقد مَجَّر من صباح اليوم لإقامة مراسم الجنازة. وأعلن الرئيس دونالد ترمب زيارة أسرة بوش في «بيلر هاوس» بالقرب من البيت الأبيض، أمس، بينما اصطحبت السيدة الأولى ميلانيا ترمب السيدة الأولى السابقة لورا بوش في جولة تستعرض خلالها زينة البيت الأبيض لوسم الأعياد. وسيدفن بوش، والد الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش، غداً الخميس في تكساس. وشغل بوش منصب نائب الرئيس لفترتين في عهد رفيقه الجمهوري رونالد ريغان، قبل أن يتولى الرئاسة لفترة واحدة من 1989 إلى 1993. وهي فترة شهدت نهاية الحرب الباردة وكذلك هزيمة الولايات المتحدة لجيش صدام حسين في حرب الخليج عام 1991. إلى ذلك، أجبرت وفاة الرئيس الأميركي الـ41 الأسبق أعضاء الكونغرس على تخنية خلافاتهم حول إغلاق الحكومة الفيدرالية جانياً، في وقت يواجه الكونغرس عداً تنازلياً بحلول السابع من ديسمبر (كانون الأول) لإقرار الميزانية أو مواجهة شبح إغلاق الحكومة الفيدرالية. وستعقد جلسة مشتركة بين الرئيس الراحل جورج بوش إلى العاصمة الأميركية الاثنين، وترتيبات إقامة القداس بالكاتدرائية الوطنية اليوم، أجبر المشرعون على تأجيل «المعركة» حول صفقة طويلة الأجل لتحويل الحكومة الفيدرالية. ومن المقرر أن يشارك عدد كبير من أعضاء الكونغرس في حضور القداس بالكاتدرائية

صورتان عن الإنسان والقانون



توفيق السيف

ثمة من يعتقد أن الإنسان بطبعه ميل للفساد، والتخلص من السلوك الأخلاقي الذي يملبه العقل السليم. وثمة من يرى المسألة على النقيض. فالإنسان عنده ميول للخير والالتزام بالأخلاق التي يقبلها العرف أو يدعو إليها. وكلا الفريقين لا ينكر وجود استثناءات، لكنه يقر الحالة العامة الغالبة في المجتمع الإنساني.

وكان الإتجاه العام في ثقافة العالم، بميل للرؤية الأولى المتشائمة، حتى أوائل القرن الثامن عشر، حين مال مفكرو التنوير الأوروبي، للتحلي عن تراث الفلسفة اليونانية والتعاليم الكاثوليكية. فمالت الكفة لصالح الرؤية الثانية، التي تنظر للإنسان كأنها عقلاً وميلاً إلى الأخيارات الأخلاقية، في حياته وتعاملاته مع الغير. أما الثقافة العربية والإسلامية، فهي ما زالت متأثرة بانعكاسات الرؤية القديمة. وهذا واضح في التوجيه الديني، وفي الدراسات الفقهية، كما في القانون والسياسة.

لا يتسع المجال هنا للمقارنة بين الرؤيتين. وأظن أن كليهما سجد من يميل إليه. لكنني ساكتفي بوضع سؤالين يوضحان المقصود. حيث السؤال الأول حول المخاطبين بالقانون. حيث نعلم أنه يطبق على كل الناس. فهل الغالبية العظمى من الناس يميلون - عادة - إلى العيش بسلام ويهتمون بصلاح حالهم ورفاهه من حولهم، أم - على العكس - يميلون إلى العيش في نزاع وصراع ويفسدون دنياهم حينما غاب الرقيب؟ السؤال الثاني: هل يميل غالبية الناس إلى الالتزام بالقانون إذا وجدوا فيه عوناً لهم على نيل حقوقهم وتسهيل حياتهم؟ أم أنهم سيذهبون - رغم ذلك - إلى الطرق الصعبة التي تنتهي للإضرار بهم أو بالآخرين.

أظن أن السؤالين يوضحان العلاقة بين صورتنا عن طبيعة الإنسان، وانعكاسه على فكرة القانون وأغراضه. وفي هذا ما يكفي عن كثير البيان.

لعل بعض القراء قد لاحظ معي مبادرة بعض الدوائر الرسمية بنشر أجزاء من أنظمتها أو لوائحها في الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي. وهو عمل طيب، يساعد في توعية الناس بالقانون، وجوده وحده، لكن لفت انتباهي التركيز - العفوي غالباً - على الحدود والعقوبات، دون الحقوق التي يبغى النظام إقرارها، والمصالح التي يريد حمايتها.

وقد ذكرني هذا بمناقشات سابقة، حول مفهوم القانون والفلسفة التي يبني على أرضيتها، والخلفية الذهنية لوضعها. أستطيع القول بشكل مجمل إن وضع القانون (ومن بعده اللوائح التنفيذية التي تحكم تطبيقاته) يتأثر بالخلفية الذهنية والتجربة الثقافية لوضعها، فيأتي على إحدى صورتين: 1- قانون يركز على «بيان» حقوق المواطنين وكيفية الوصول إليها. 2- قانون يركز على «حدود» المسموح للمواطنين والعقوبات التي ستطبق على المخالفين.

نعلم طبعاً أن القانون لا يكتمل ما لم يشمل على الجانبين. لكن بدا لي أن القانون في البلاد العربية، يميل بشكل عام إلى التقيد وبيان الواجبات من دون الحقوق. أو لعله يركز على القيود والواجبات بدرجة أكبر من الحقوق. ويظهر أيضاً أن هذا المنحى هو المفهوم والمعترف بين عامة الناس. فتراهم يذكرون في غالب أحاديثهم العقوبات والغيب، ويفغنون الجانب الآخر. ولعل مقصودهم هو تنبيه أصدقائهم كي لا يقعوا في المحذور.

أحتمل أن التركيز على الواجبات والعقوبات، مرجعه ذهنية متشائمة تجاه طبيعة الإنسان وميوله الفطرية. وأنكر عبارة مفكر مشهور فحواها أن أي نظرية في السياسة، هي - بالضرورة - نظرية حول طبيعة الإنسان. وأرى أن الصحيح هو القول إن كل نظرية في السياسة (وفي القانون) مرجعها رؤية مسبقة عن طبيعة الإنسان.

لربحان الجنرال السياسي للحرب الباردة، بكل ما في رأسه من التاريخ وخبرة المعارك المختلفة، اتخذ قرار الحرب على صدام لإخراجه من الكويت، قبل أن يتقدم إلى كل دول الخليج. ذكر صدام من الكويت، ولكنه بقي على رأس العراق وصدوره. لماذا لم يطارد إلى بغداد وإنهاء نظامه؟ كان المراد أن الأب من البيت الأبيض بعد خسارته للانتخابات أمام بيل كلينتون؛ لكنه عاد مرة أخرى إلى المكتب البيضاوي في شخص ابنه جورج بوش الثاني.

أعاد أحداث سبتمبر (أيلول) فتح ملف لم يُغلق سوى نصفه. الهجوم بطائرات مدنية مخطوفة على أبراج نيويورك وغيرها، قدم نموذجاً غير مسبق للقول للعالم، وغير كثيراً في العقل والقراءة الأمريكية لخراطم الأمن والحسابات العسكرية، وقرر جورج بوش الثاني الحرب الشاملة على أفغانستان؛ حيث قيادة «القاعدة»، العقل الذي أرسل الإرهابيين إلى أمريكا.

أعاد قراءة مقابيس رسم كل خراطم دول العالم. صدمة نيويورك أشبهه بالقيام الصغرى. كان السؤال في دوائر معالم التفكير السياسي وصنع القرار في واشنطن: هل سيلجأ صدام إلى استخدام أسلوب إرهابي مبتكر للانتقام من الولايات المتحدة، التي أخرجته مهزوماً من الكويت، يتجاوز ما قام به بن لادن؟

عاش العالم تجارب عدة مع الإرهاب، من خطف لطائرات وتفجيرات واعتقالات، لكن ما شهدته أبراج نيويورك لم يخطر ببال بشر. الخطاب الإعلامي السياسي العراقي المتوعد والمهدد لأمريكا، جعل العراق هدف الضربة الاستباقية. العقول تورث مثلما الأحداث والسياسات. جورج بوش الأول في الكويت والثاني في العراق، والهدف واحد، صدام حسين.

رئيس دولة عربية يغزو دولة مجاورة مستقلة ذات سيادة، عضواً في الأمم المتحدة، لم تهجمه أو تحشد قواتها على حدوده. رأى الرئيس أو تحشد قواتها على القتال في الحرب العالمية الثانية أنه هذه المرة أمام العدوين الأقدمين: الألماني والياباني، ولكن في رجل.

واحد هو صدام حسين، هتلر اجتاح تشيكوسلوفاكيا، هادئة رئيس الوزراء البريطاني آرثر تشمبرلين، وصمت على ضم الغوهر لارض دولة صغيرة هي تشيكوسلوفاكيا؛ لكن النازي الذي ضم النمسا عبر استفتاء شعبي زاد نهمه، مستهتماً بكل أوروبا، وتقدم إلى بولندا. مباشرة أعلنت كل من فرنسا وبريطانيا الحرب عليه.

هل كانت الكويت لصدام هي بولندا لهتلر؟ خجلة مسيحة المؤامرة، ردوا أن صدام استدرج إلى الكويت مخطط امريكي. هذا الحديث يذكرني بسيدة عجوز لها بنت واحدة، كل بنات الجيران تزوجن ولم تبق إلا هي التي طالتها العنوسة، كلما ضحاً آخر بعمدات يحملها في رأسه من الحرب العالمية الثانية، ومن كهف الأسرار المغومة، وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. أخذ من البيت الأبيض كل الإلوان، ما ظهر منها وما لم يظهر. لم يغادر البيت الأبيض الذي يسكنه العالم القريب والبعيد فوق ملفات، انتقل من غرفة نائب الرئيس إلى المكتب البيضاوي؛ حيث حمل معه كل ما كانه عبر سنين الزمان والرحاب الجغرافية.

عاد محارباً؛ لكن من موقع آخر، وفي ميدان أسويي بعيد، في الكويت. صدام حسين غريمه هذه المرة، وليس فوهرر ألمانيا أو إمبراطور اليابان.

هناك من يحمل دائماً مسيحة المؤامرة؛ لكن السياسة تتداخل فيها المسبحة مع حبات «التخطيط» الساهر على مصلحة الوطن، بجلب الفوائد أو دفع الأضرار. ذلك هو بساطة «ديالكتيك» الحياة التي يسبح في بحرهما، ويمشي فوق أديمها البشر، سياسياً وأمناً ومادياً.

انتقل بوش العسكري المقاتل، ورئيس كيف الأمن الأمريكي، إلى موقع القرار السياسي الأمريكي، نائباً لرئيس امريكي انتقل من أمام كاميرات السينما إلى رحاب القيادة السياسة للدولة الأقوى على وجه الأرض.

الرئيس رونالد ريغان الذي غير موازين الصراع السياسي والعسكري في العالم، أرقق الاتحاد السوفياتي غريم الغرب في معركة سباق التسلح والحرب الاقتصادية، وأعاد تقديم شخصية الزعامة الدولية لعالم يتغير. ترشح الاتحاد السوفياتي وعلى كاهله أثقال الأيديولوجيا والتاكل الاقتصادي والاحتقان السياسي. دخل جورج بوش خصماً آخر بعمدات يحملها في رأسه من الحرب العالمية الثانية، ومن كهف الأسرار المغومة، وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. أخذ من البيت الأبيض كل الإلوان، ما ظهر منها وما لم يظهر. لم يغادر البيت الأبيض الذي يسكنه العالم القريب والبعيد فوق ملفات، انتقل من غرفة نائب الرئيس إلى المكتب البيضاوي؛ حيث حمل معه كل ما كانه عبر سنين الزمان والرحاب الجغرافية.

عاد محارباً؛ لكن من موقع آخر، وفي ميدان أسويي بعيد، في الكويت. صدام حسين غريمه هذه المرة، وليس فوهرر ألمانيا أو إمبراطور اليابان.

رحل الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب إلى الدار الآخرة، بعد رحلة طويلة وكثيفة في دنيا الحياة. عسكري طيار ومقاتل في الحرب العالمية الثانية، تقابل مع الموت مرات في بيرل هاربر ونجا بأعجوبة، كانت تلك تجربة مؤيدة في الروح والجسد والعقل. بدأت الحرب في أوروبا وسيقت إليها الولايات المتحدة بدهاء ونستون تشرشل، الذي جعل من هوس وجنون أدولف هتلر ناقوساً يقرع رؤوس السياسة الأمريكية، الذين يرون في الديمقراطية التواء للحياة. الرئيس روزفلت جمعت فيه روح القيادة وحسابات السياسة، وجرأة اتخاذ القرار. ونجح ونستون تشرشل في صناعة كيمياء تواصل معه، وظف وشائج العلاقة المتجددة بين بريطانيا والولايات المتحدة لإقناعه بدخول الحرب إلى جانب الحلفاء. اليابان البعيدة عن أوروبا، والغربية نسبياً من أميركا، دخلت الحرب مع تجمع المحور الذي تقوده ألمانيا، وصارت أميركا في حرب مع اليابان. جورج بوش مقاتلاً في الطيران الأمريكي، ولج باب التاريخ من السماء المشتعلة.

بعد الانتصار في الحرب بسنوات، انتقل بوش إلى ميدان حرب أخرى، وهي «السياسة الباردة»، وإن سميت حرب بين الأقطاب الجديدة: الاتحاد السوفياتي والدول الدائرة في فلكه، والولايات المتحدة ومعها الكتلة الأوروبية الغربية. تولى قيادة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، كهف التخطيط والتحليل ومعمل القرار التكتيكي والاستراتيجي. أضيفت إلى عقل الرجل طوة أخرى. صار المقاتل العسكري الطائر مقاتلاً سياسياً في ميدان فوق الأرض، وسط فوهات سرية وبعضها علني، أعطى وأخذ. وكالة الاستخبارات الأمريكية في غرفة العمليات الشاملة، ولها حواس متعددة في داخل البلاد وخارجها؛ خاصة في خصم الحرب الباردة، في الحرب الباردة تقالت العقول،

بيروت - بغداد... سهولة التكليف وصعوبة التشكيل

السياسات الدستورية بعد فشل السياسات السياسية في حل الأزمة، وتكون مخرجاً وحيداً لنقادي صدام محتمل بين ميليشيات «الحشد الشعبي» والجيش العراقي أو بين أجهزة الدولة والحشد الجماهيري الذي بات قاب قوسين أو أدنى من النزول إلى الشارع معضلاً فشل العملية السياسية ودولة ما بعد 2003.

تفاقم الأوضاع السياسية والمعيشية في العراق ولبنان وخضوعهما للإملاءات الإيرانية وشروط الوضاعات المرتبة بين طهران وواشنطن، يقضيها مقابلة لا يقدران على استكمال التشكيل نتيجة مشروع إيراني جعل من التكليف أمراً سهلاً ومن التشكيل أمراً مستحياً.

جهات طائفية»، عملياً تمكن «تيار الإصلاح»، الذي يضم الصدر والحكيم والعبادي وعلاوي؛ إضافة إلى النجيفي والمطلك، من وضع شروطه السياسية في اختيار الوزراء رغم قرارهم الجماعي بالابتعاد عن لعبة الحناجب التي أغرت خصومهم المتمسكين بحصصهم ومراكزهم؛ الأمر الذي بات قد يهدد التوافق السياسي بين كتلتي «الفتح» و«سائرون» الذي تم بموجبه تكليف عبد المهدي تشكيل الحكومة دون الخضوع لشروط الدستورية التي تنص على أن الكتلة الكبرى تقوم بتكليف رئيس الوزراء، فعلى الأرجح أن التوافقات التي جرت عبر الفجر فوق الدستور اقتربت من خسارة شرعيتها، مما يجعل العراق أمام خيار حكومة أغلبية تفرزها

والثانية أطراف تربط تاييدها له في رئاسة الحكومة، بموقفه من رفض إساءات الآخرين وحفاظه على استقلاليتها... فمع تمسك طهران وحلفائها في بغداد بصمر الداخلية في فالج الفيض، بصو السيد مقتدى الصدر («تحالف الإصلاح» على ضرورة اختيار وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين يفتقرون خبرة فيها من الميل إلى طرف من الأطراف السياسية، وطالبه بأن تكون قراراته عراقية بعيداً عن الإملاءات الخارجية، وقد أهمل الصداق عبد المهدي 6 أشهر لإثبات نجاح فريقه الوزاري وحكومته، منبهاً إلى أن «الفشل سيكون مصيرها في حال كان الوزراء متحزبين ويعملون لإرضاء

الحزب الاشتراكي وليد جنبلط الذي يتعرض لهجوم سياسي ممنهج يقوده النظام الأمني السوري المنشغل بمعاينة جنبلط على دوره في دعم لصالح وكلاء داخليين يدورون في فلكه وفلك حارة حربية. وقد انفجرت حدة التوترات السياسية التي انعكست مباشرة على الشارع المحقق أصلاً نتيجة محاولات «حزب الله» المستمرة لإخضاع الطبقة السياسية لإرادته السياسية والعقائدية، وحمايته وجهاً سياسية محدودة التأثير في بيتنها رغم تجاوزها لكل التباينات الأخلاقية والأدبية في خطاباتها ونصريحاتها. في لعبة التوازن الصعبة، يقع رئيس الوزراء العراقي الدكتور عادل

في بيروت من إلزام الأطراف الأخرى بتمثيل نواب «8 آذار» السنة ضمن التشكيلة الحكومية المرتقبة، مما بات يهدد الاستقرار السياسي والأمني في البلدين؛ حيث تصاعدت التحذيرات الأمنية العراقية من عودة «داعش» بقوة إلى بعض المناطق الغربية والشمالية، والخوف من وقوع صدام شعبي - شعبي نتيجة الصراع الحاد على السلطة بين التيارات الشيعية المسلحة الموالية لطهران، وتيارات باتت لها أولويات وطنية لا تتسجم مع ما تخططه طهران للعراق والمنطقة... تحذيرات وصل صداها إلى بيروت؛ حيث تعرض الأطراف التي تمارس سياسة محلية لجملة ضغوط من أطراف تمارس دوراً إقليمياً، كادت تتسبب بعقدة درزية - درزية تستهدف موقع زعيم

من بيروت إلى بغداد تضع طهران مزيداً من العدد في دواليب التاليف أو استماله؛ عقد لم تعد تستهدف تفجير التشكيلة الحكومية فقط؛ بل من الممكن أن يصل صحتها إلى العملية السياسية برمتها، وقد يصل ارتدادها في لحظة حرجية إلى شكل النظام في كلتا العاصمتين، حيث يتربح من تبقى من الدولة في بغداد ويبروت تحت ضربات سياسية وخصمات أمنية لقوى مستقوية بطهران، تنصر على معادلة «فرض المرفوض».

ولكن رغم الضغوط التي تمارسها هذه القوى المحلية، فإنها لم تفلح في إقناع شركائها في العملية السياسية بالموافقة على مرشحها للحقيبة الداخلية العراقية السيد فالح الغياض، كما أنها لم تتمكن

أسرار بيروت



سوسن الأبطح

تغفو دائماً تحت رماذ ضيق الأفق والحسابات السلطوية الأنانية، ليس ثمة في لبنان ما يشرع قضاء الأمل سوى هؤلاء المصزيين على جعل بيروت ورشة إبداع فؤارة، على المسارح والجامعات، وبعض المقاهي والغاليريات وصلات السينما التي تستقبل المهرجانات، ودور الفن الصغيرة، والمتاحف الفردية الأنيقة المتنامية، والمتكبات الخاصة الزائرة بما لا يخطر على بال من كنوز، ومجمعي الأعمال التشكيلية الذين يحرسون ما يستحق الأفتاء خاصة، ومنشطى الجفنة الموزعة في كل منطقة، ومشروعاتهم الطموحة. وكان لبنان، لبنانان أثنان لا جسر بينهما ولا صلة، واحد للسياسة التي تحتنق كيداً وحذوف. وكمدماً، بعد أن حشرت في عنق زجاجة، وآخر للفن والحلم فيه يتخفف الناس أوكسجين الاعتناق ويتعلقون بأهداب المستقبل.

27 سنة يوم نالها مارون بغدادي عن فيلمه «خارج الحياة» وكانت الحرب القاتلة تشرّف على الانتهاء. تشعّر وانت تعيش في لبنان بتراجع نوعية الحياة، من صعوبة التنقل بسلاسة بسبب أزمة السير إلى الطعام الذي تخبثه بسماهد والمياه التي سقته وتخشى الهواء الذي تتشقه، وسط الحديث عن التلوث، وتقارير مختبرات الجامعة الأمريكية، التي تعالين عن قرب واحتجاجات جمعيات المجتمع المدني التي لا تغفل أعينها عن التجاوزات ومخططات تركيب المحارق، لبنان ليس الأسود حالاً في المنطقة، لكن الشكوى فيه متاحة، وإعلامه يحب الإصغاء. وهذا لا يعيق في شيء أولئك الذين قرروا أن يشعلوا الساحات غناء، والقاعات تجارب في «مهرجان بيوند للموسيقى الشرقية وأنغام الجاز». بانتظار التفراجات التي يعرفون

لجمهوريته قبل انتخاب عون، قد يكون بمقدوره أن يصمد. بين الخوف من الأسود والأمل بالمستقبل، يتحدث اللبنانيون عن الأول وينهضون صوب الثاني. ها هو «مهرجان لبنان الوطني للمسرح» يولد في أحلك الظروف، فأكهة ولا تثبت باسمين. وبين عدم الرضى المزمّن الذي ربما ورثوه عن الفرنسيين، والرغبة في السير إلى الأمام ثمة حيوية نابضة، وحماسة فؤارة لا تكبحها السفاهات السياسية التي باتت مضجرة أكثر مما هي مربكة. بلد ينتظر حكومة لا تولد منذ سبعة أشهر وهيئات دولية تنذر بشر مستنير، وتحذر من انهيار كبير، لكنك سنجد دائماً من يقول لك، إن حكومات سابقة احتاجت إلى أطول من ذلك كما حكومة لتمام سلام، وأن بلداً عاش سنتين ونصف السنة من دون رئيس

تهدأ ولا تعترف بالفصول، تماماً كما ينمو عدد الأفلام، التي لم يكن يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة في السنة وصار يصعب عدّها، وبالتالي، وفي هذه الظروف الريدئة المنهجرة، فازت نادين لبكي في «مهرجان كان» بفيلمها «كفرناحوم» بجائزة لجنة التحكيم، كما لم يحدث منذ

هذه هي السنة الثانية والستون التي يعود فيها معرض الكتاب العربي إلى بيروت. ليس الريح ذاته ولا القامات الكبار نفسها التي كانت تتجمع حولها المئات في طوابير تنتظر التوقيع. تغيرت الوجوه، وانقلبت المعايير وتحولت بيروت، من مقام وملقني دائم لنجوم الأدب، إلى محطة سريعة لتفقد ياتونها ويرحلون خفاً. هذا لا يثني الناشرين اللبنانيين عن تخبئة تمين ما لديهم لهذه المناسبة. بل بعد لرئيس اللبناني موعداً للصفقات الدسمة، لكن رمزيته لم تحجب الأحداث السوداء ومكانته في قلوب الناشرين لا تخبو. لهذا فمن بين المعارض كلها يخصصه بالمثير للضحج إن وجد، ويخرجون من جعبتهم عشرات الكتب الجديدة التي تجذب المئات يوماً يحكون إلى وسط بيروت، وليس معها، بعد

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البيروت - بيروت</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>دمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 4834271</p> <p>☎ +963 836618</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 8353838</p> <p>☎ +963 8354918</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +961 83778301</p> <p>☎ +2491 83785987</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 4834271</p> <p>☎ +963 836618</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعم سعيد

والجينات. هناك بالطبع الدافع الصيني الذاتي لكي تكون القوة العظمى الأولى في العالم، لكن هذا الدافع يساعده وجود 350 الف طالب صيني يدرسون في الولايات المتحدة، وأغلبهم في المجالات التي تتفوق فيها أميركا، وفي أفضل جامعاتها. مثل هارفارد وبرنستون وييل. ما يحدث حالياً هو أن الولايات المتحدة تهتم الصين بالتجسس الصناعي، واستجلاب المعارف التكنولوجية الأميركية من خلال هؤلاء الطلبة، ومن ثم بدأت في فرض القيود على مبيعاتها إلى الولايات المتحدة، وإذا أضفنا إلى ذلك «الحرب التجارية» الجارية فإن «عقدة ثيوسيدس» تبدأ تدريجياً في التجسد، وتعيد إلى الذاكرة، ليس فقط ما جرى بين أيضاً بين بريطانيا وألمانيا عندما انتقلت الثورة الصناعية الأولى من لندن إلى برلين فكانت حربان عالميتان.

ثلاثة مآزق كبرى توجه التقدم البشري، أولها يهدد الكرة الأرضية كلها؛ وثانيها يهدد الإنسان وكونه بشراً؛ وثالثها يهدد النظام الدولي كله؛ فهل يحلها فكرة التقدم ذاتها كما فعلت من قبل؟ كما تكل امر هناك متفاؤلون ومتشائمون، لكن هذه قضية أخرى على أي حال.



ليونيد بيرشيدسكي *

الاكتشاف والتحقق من دون اساليب علمية تنسم بالانضباط والدقة. وعلى الرغم من ذلك، فقد حان الوقت للتخلص تماماً من آية اوهام باقية تقول بان الشبكات الاجتماعية تلعب دوراً إيجابياً أو محورياً في تعزيز الديمقراطية أو دعم الحرية.

لا يستطيع المجتمع الحر حظر فيسبوك بين مواطنيه، أو حتى النأي بالذات بعيداً عن وظيفة تعزيز الكراهية، ولكن ينبغي على المجتمع الحر أن يكون على دراية وخطر من المخاطر الشديدة التي يشكلها فيسبوك وغيره من المنصات الاجتماعية. ولا يمكن لدولة حرة مثل فرنسا أن تلجأ لمثل هذه الأساليب الخيصة، مما يعني المزيد من الاعباء على الشرطة، واتخاذ القرارات الصارمة من قبل الناسة غير المستعدين للرضوخ لحكم الغوغاء - وذلك حتى يبدأ زوكربيرغ، هم الوسطاء الجدد، الذين يقنطون وتنتعش أعمالهم على انقاض النقابات العمالية، أو الجمعيات التجارية، أو الأحزاب السياسية.

وسواء كان الغضب الذي أطلقته زيادة الضرائب الفرنسية الطفيفة على المحروقات حقيقياً أو مفتعلاً على نحو جزئي بسبب «غرف الصدى» على فيسبوك، فقد بات الأمر الآن عصياً على

قطر تغادر اوبك !!



مآزق التقدم البشري الآن

وفي السبعينات من القرن الماضي، قام نادي روما عام 1974 استناداً إلى ما سماه صدمة البترول إلى القول، إن الموارد الطبيعية الأساسية بما فيها النفط سوف تنآكل إلى الدرجة التي لا تسد الحاجات الطبيعية للإنسان تتكون حروب، وكذلك التراجع في تلبية الاحتياجات البشر. مضت ستة عقود على ذلك زاه فيها إنتاج النفط وجاء معه الغاز، وباتت الطرق كلها مفتوحة على أنواع جديدة من الطاقة، وبدائل كثيرة للمواد الطبيعية. هذه المرة، فإن

ثلاثة مآزق توجه التقدم البشري أولها يهدد الكرة الأرضية وثانيها يهدد الإنسان وكونه بشراً وثالثها يهدد النظام الدولي كله

التهديد قائم للكرة الأرضية بسبب الاحتباس الحراري؛ وكان الظن أن اتفاقاً في باريس قد وضع حداً للمشكلة، لكن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق بات خروجاً أكبر لأسباب التلوث الحراري من المعاهدة التي تعالج المشكلة، فمأذا يحدث عندما ينسحب المتقدمون من معالجة نتائج التقدم؟

المآزق الثاني أن مشروعية «التقدم» تقوم على قدرته على معالجة مشكلات ومعضلات البشر الذين يموتون من أمراض «السمنة» وزيادة الوزن أكبر من هؤلاء الذين يموتون بالمجاعة.

فكرة «التقدم» تظل تدور حول أمرين: أولهما التقدم التكنولوجي الذي يمثل الآلة الدافعة للانتقال من حال إلى أخرى، وبخاصة مع شموله مجالات عدة في أن واحد؛ وثانيهما قدرة الإنسان على تنظيم هذا التقدم من خلال مؤسسات دولية ومحلية للتعامل مع التغيرات الكبيرة، والتقلصات التي تأتي من انقلاب الدنيا رأساً على عقب. هناك دائماً فجوة زمنية حرجية ما بين حدوث التقدم، وتطبيقه، ونجاوزه إلى تقدم آخر؛ سبب إثارة هذه القضية في هذا المقام ثلاثة أمور تشكل مآزقاً للإنسانية، ولا يوجد حتى الآن طريق للخروج من هذا المأزق، أولها أن استمرار التقدم وترآكبه باتا يهدد الكرة الأرضية ذاتها.

وفي الحقيقة، فإن مثل هذا التهديد الشامل ليس الأول من نوعه، فقد سبق العالم «المألوس» إلى القول إن الزيادة السكانية تتحرك بمقوالية تفوق تلك التي تأتي بها الموارد الغذائية، ومن يشكل تقدماً مادياً لا يعجز عن مدى السعادة لدى البشر، أو أن القيم الأخلاقية تراجت، فكل أمور عاطفية ونفسية يصعب قياسها، ولا يوجد دليل حتى الآن أن الإنسان الأقل تقدماً أكثر سعادة وأفضل أخلاقاً، فالمرجح أن العاسة أكثر، والفقير لا يعرف الرقي، وعلى أي الأحوال، فإن

«جزيرة» قطر وشهود الزور

المشهد الملوث بإعلام متشابك يقدم الخبر من دون أدنى معيار للمهنية، أفقده الموضوعية والشفافية التي تكاد تكون منعقدة في صياغة الإعلام. فالإعلام الفاسد يبدأ بالخبر الفاسد، ويقاؤه رهين وجيبس مصادر التمويل وقلب الحقائق واستبدال المجرمين بالشيوع. فكثيراً ما خرج على شاشات فضائية قطر «الجزيرة» الإخبارية، سدنة الديكتاتورية، ورجال الأنظمة الانقلابية، «كشهود» على العصر، وهم في الواقع شركاء جريمة في بلاد العرب على زمن القمع والمهانة والهزيمة، في ظل ديكتاتوريات عسكرية، كتمت صمغ الحرية، وكتمت صوتها ومارست إهانة أدمية الإنسان، وجعلته مهاناً ذليلاً غربياً في وطنه.

فاظهرت الماضين خراج ملياران من البشر من دائرة الفقر إلى ساحة الستر، جاء أغلبهم من الهند والصين. إن يقال إن ذلك يشكل تقدماً مادياً لا يعجز عن مدى السعادة لدى البشر، أو أن القيم الأخلاقية تراجت، فكل أمور عاطفية ونفسية يصعب قياسها، ولا يوجد دليل حتى الآن أن الإنسان الأقل تقدماً أكثر سعادة وأفضل أخلاقاً، فالمرجح أن العاسة أكثر، والفقير لا يعرف الرقي، وعلى أي الأحوال، فإن

الإعلام الفضائي للنظام القطري من «الجزيرة» وتوابعها في أغلبه يفتقد كثيراً للحقيقة والموضوعية والشفافية والمهنية، بسبب أنه يتعاطى مع الخبر بشكل خاطئ، أو كما قال ابن النفيس: «وإما الأخبار التي بأيدينا الآن فإنما نتبع فيها غالب الظن لا العلم المحقق»؛ يجعل من الحقيقة مغيبة حتى في وجود شهود العيان.

ما نشهده اليوم من تزيف للحقائق في شهادات هؤلاء المجرمين، الذين أخرجتهم جزيرة قطر كإطال في حين لم يشهد أحدهم الشمس ولم ير هالتها، ويتحول التاريخ إلى رزمة من الزيف، والتزوير للحقائق وشراء بطولات وانتصارات وهمية من نسج الخيال، في حين كان يجب أن تكون الشهادة في إطار الحقيقة وما أشهد المرء «وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين»، تحسباً ليوم تشهد على كذبهم وزيفهم السنتم «يوم تشهد عليهم السنتهم»، ولا نجاه يومها إلا من صدق بالحق «إلا من شهد بالحق».

في خضم هذا الدجل والنفاق الإعلامي، والمخاطرة بالحقيقة، وشهود الزور، واستبدال مقاعد الشهود بالمجرمين، فلن تجد للحقيقة مكاناً ولا للصدق أرضاً ينجتاز فيه، نظراً لتغيب الحقيقة والخوف من ظهورها حتى أصبح البعض عبيداً للكذب، كنتيجة للسيطرة على الناس والتأثير في الرأي العام، وأصبحنا لا نشاهد الصورة إلا مجتزأة، تضطربنا للبحث في مصادر متعددة لاستكمال الصورة، في حين لا يصبح المرء حراً إلا بقول الحقيقة كما قال السيد المسبح: «بالحقيقة تكونون أحراراً».

إعلام «جزيرة» قطر كان دائماً له الدور الفعال في التخريب والتزوير، وتحريض الناس على التدمير، وعرفنا ذلك جيداً في حراك «الربيع» العربي، الذي قادته هذه القناة وتسبب بقتال ودمار في الوطن العربي. وكانت النتيجة تهديم أوطان، وقتيل الناس وتشريد الآلاف المؤلفة من العرب، وخسائر مادية واقتصادية كارثية. وما هي الآن تواصل دورها التخريبي مستغلة مقتل خاشقجي، لكن هذه المرة لم يحالفها الحظ، وارتد كيدها عليها.



د. جبريل العبيدي

احتجاجات «السترات الصفراء» و«فيسبوك»

المجهولين هناك هو مكسيم نيكول، الشهير باسم فلاي رايدر، وهو مواطن من أصل بريطاني يبلغ من العمر 31 عاماً الذي اعتاد أن يظل علينا بحلقات البث المباشر للاحتجاجات الفرنسية عبر صفحته على فيسبوك. ولقد ظهر على نحو مفاجئ باعتباره أحد أبرز المتحدثين النماية باسم حركة «السترات الصفراء» المخولين للتفاوض مع الحكومة الفرنسية.

يقول فريدريك فيللو، الباحث

شبكات التواصل الاجتماعي تضخم فقائيع الرأي العام خاوية المحتوى وتذكي جذوة الغضب بين الناس

الحالي في جامعة ستانفورد وأستاذ الصحافة السابق في جامعة «سيانسن بو» الباريسية: «يتحول المفكرون الذاتيون إلى شخصيات وطنية على العملية مفاجئ، وذلك بفضل المجال المتسع عبر صفحات فيسبوك والدفق المتصل للبيث المباشري والمبادئ التي يتعلق بها أمثال مكسيم نيكول عبارة عن مزيج من المطالب غير المتماسكة عبر بوق وطني فائق الضجيج». وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد وصف بيان «السترات الصفراء» بأنه عبارة عن

يثير غضبا شعبيا هائلا كالذي تشهده في فرنسا هذه الأيام. بالنسبة للمواطن الفرنسي الذي يملأ خزانا سعته 50 لتراً من البنزين مرة كل أسبوع، فإن الزيادة المقررة تساوي 13 يورو (15 دولاراً) من التكاليف الإضافية الشهرية، أي ما (لا يساوي ثمن جبتين من الوجبات السريعة في أي متجر فرنسي عادي. غير أن الاحتجاجات، التي اندلعت في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) إثر لغو صاحب عبر صفحة من صفحات «فيسبوك» لعازفة الأكورديون الفرنسية جاكلين مورو بشأن السياسات الحكومية فشلت واستفحلت عبر المنصات الاجتماعية حتى انتهى بها الأمر إلى أسوأ حالة من أعمال الشغب المدنية التي شهدتها فرنسا خلال أكثر من عشر سنوات. وفي عطلة نهاية الأسبوع الماضي، تعرض أكثر من 23 ضابطاً من الشرطة الفرنسية في تلك المواجهات.

كل ما هنالك أن بعضاً من زعماء الرأي المجهول قد برزوا فجأة على سطح الأحداث ليقودوا مجموعات المظاهيرين من هنا وهناك الذين تتضخم ثم تنطرف أراؤهم عبر مجموعات فيسبوك المعروفة إعلامياً باسم «السترات الصفراء». وأحد زعماء الرأي

العامودي دشن المنظومة التقنية للشحن البري

السعودية تستهدف جذب أكثر من 18 مليار دولار استثمارات في مجال النقل

في ترسيخ حق المجتمع بأن تكون ممارسة هذا النشاط، وفق أعلى معايير السلامة والجودة، عبر التحقق من نظامية السائق والتزامه باشتراطات لأحة «نقل البضائع ووسطاء الشحن وتاجير الشاحنات»، من حيث الأوزان، وأوقات التوقف، والمسارات المحددة، عبر استخدام خدمة التتبع الإلكتروني (AVL).

من خلال تيسير الحصول على التراخيص وبطاقات التشغيل، وكافة الوثائق والإجراءات، عبر بوابة (نقل)؛ مشيراً إلى أن المنظومة التقنية سترفع مستوى السلامة على الطرق، وتقلل معدلات الحوادث والوفيات. واطلع العامودي في المعرض المصاحب للحدث، على أدوار منصة «وصل»، ومساهمتها

الف كيلومتر، مما كان له الأثر المباشر على الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن المنظومة التقنية ستساهم في رفع جودة الخدمات، ورفع ترتيب المملكة في مؤشر الأداء اللوجستي (LPI). وأضاف العامودي: «نؤمن بأن من حق القطاع الخاص العامل في نشاط النقل، توفير البيئة الشفافة العادلة والجاذبة للاستثمار،

وأكّد الوزير العامودي، لسيّ تدشينه أول من أمس، المنظومة التقنية للشحن البري، أن التقنية ستعمل خلال الفترة المقبلة على تحويل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي، يربط ثلاث قارات، هي آسيا وأفريقيا وأوروبا، تحقيقاً لرؤية 2030، وتسهيل المهمة وتخفيف الضغط على الطرق، وتفعيل مبادرة

السلامة المرورية، وإدارة وتشغيل المطارات. وقال العامودي إن السعودية ستشهد «اتّمة» القطاع على أعلى مستوى، وفق أفضل المعايير العالمية، مؤكداً حرص هيئة النقل العام على الإسهام في بناء أذرع تقنية يعول عليها مستقبلاً، عبر إطلاق بنية تحتية راسخة للحلول الرقمية.

وأكد الدكتور نبيل العامودي، وزير النقل السعودي، خلال لقائه السفير الفرنسي فرانسوا غوييت، على سعي وزارته لنقل الخبرات والتجارب العالمية، لا سيما المتعلقة بالنقل العام، كالسكك الحديدية والمترو، وتطبيق إدارة الإزدحام والتحكم في جودة الهواء، والحد من سرعة الحركة المرورية، وتحسين مستوى

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تخطط السعودية إلى جذب استثمارات في مجال النقل بأكثر من 70 مليار ريال (18,6 مليار دولار) بحلول عام 2020. يأتي ذلك في وقت تسعى فيه وزارة النقل لتحقيق الجودة وتحسين مستوى الإدارة، بأفضل المعايير العالمية في شؤون منظومة النقل.

الشركتان أطلقتا خدماتهما في مصر للمرة الأولى على مستوى العالم

حافلات «أوبر» و«كريم» تختبر التنافس في شوارع القاهرة



وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر مع دارا خسروشاهي رئيس «أوبر» خلال إطلاق خدمة «أوبر باص» في القاهرة أمس («الشرق الأوسط»)

مصر أكبر وجهة للاستثمارات الخارجية المغربية في 2017

الدار البيضاء: لحسن مفتح

بلغت الاستثمارات المغربية في القارة الأفريقية 8,03 مليار درهم (844,6 مليون دولار) خلال سنة 2017، بزيادة 72,5 في المائة مقارنة بالعام السابق، حسب مكتب الصرف المغربي (مكتب ضبط تحويل العملات).

وتوزعت هذه الاستثمارات بين شمال أفريقيا بنسبة 69 في المائة، وأفريقيا جنوب الصحراء بحصة 31 في المائة.

وتشير إحصائيات مكتب الصرف إلى ارتفاع الاستثمارات الخارجية المغربية في منطقة شمال أفريقيا بشكل قوي، لتبلغ 5,53 مليار درهم (582 مليون دولار) في 2017، مقابل 137 مليون درهم (14,5 مليون دولار) في 2016. ويرجع هذا النمو القوي إلى عملية استحواد المجموعة المصرفية المغربية «التجاري وفا بنك» على كامل أسهم بنك «باركلز - مصر»، وهي العملية التي رفعت حجم الاستثمارات المغربية في مصر إلى مستوى 5,44 مليار درهم (572 مليون دولار) في 2017، منها أول بلد مستقبل للاستثمارات الخارجية المغربية خلال هذه السنة، متقدمة على فرنسا وكوت ديفوار.

في المقابل، تشير إحصائيات مكتب الصرف إلى تراجع الاستثمارات المغربية في أفريقيا جنوب الصحراء بنسبة 44,7 في المائة، إذ نزلت من 4,51 مليار درهم (475 مليون دولار) في 2016 إلى 2,5 مليار درهم (263 مليون دولار) في 2017.

ورغم أن كوت ديفوار ظلت في صدارة الدول الأفريقية جنوب الصحراء، كأول وجهة للاستثمارات المغربية، بنحو 1,28 مليار درهم (134 مليون دولار) في 2017، إلا أن هذه الاستثمارات عرفت تراجعاً بنسبة 29 في المائة مقارنة مع 2016. ونزل ترتيب كوت ديفوار من المرتبة الأولى عالمياً وجهة للاستثمارات الخارجية المغربية إلى المرتبة الثالثة في 2017 خلف مصر وفرنسا.

وفي السياق نفسه، تراجعت الاستثمارات الخارجية المغربية في الكاميرون بنسبة 40 في المائة، وتراجعت في السنغال بنسبة 43 في المائة. واستثمر المغرب خلال سنة 2017 في 18 دولة أفريقية جنوب الصحراء، ضمنها دول جديدة مثل نغانيا.

باقات النت المنخفضة، وذكرت الشركة، أنها بدأت في إجراء اختبارات على تطبيق «أوبر باص» منذ سبتمبر (أيلول) 2018 في كثير من المناطق لضمان السلامة وملاءمة الخدمة قبل إطلاقها.

من جانبها، أكدت سحر نصر، دعم وزارة الاستثمار لكل الشركات المستثمرة في مصر لتوسيع نشاطها، مشيرة إلى أن اختيار شركة أوبر العالمية مصر لإطلاق خدمتها الجديدة «أوبر باص»، دليل على نجاح مناخ الاستثمار في مصر بعد الإصلاحات التشريعية الأخيرة، حيث ستستفيد الاستثمارات الجديدة لـ«أوبر»، من قانوني الاستثمار وتخليص خدمات النقل البري للركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات، كما ستستفيد من البنية الأساسية التي قامت بها الدولة في مجال الطرق والكباري.

وذكرت الوزيرة أن استثمارات «أوبر» تؤكد جاذبية البيئة الاستثمارية بمصر، فبعد افتتاح مركز شركة أوبر الجديد للخدمة المتميزة في القاهرة، الذي يعد الأول في منطقة الشرق الأوسط، بتكلفة استثمارية تقدر بنحو 20 مليون دولار، وتوفير 600 فرصة عمل في 2017، تقوم الشركة باختيار القاهرة لإطلاق خدمتها الجديدة «أوبر باص» في 2018.

وأضافت نصر أن استثمارات اليوم تتماشى مع خطة الدولة في استقطاب استثمارات توفر فرص عمل وتقدم خدمة جيدة بسعر مناسب للمواطنين، كما تسهم «أوبر» في تحول العاطلين بالقطاع غير الرسمي وتدريبهم على أفضل معايير الجودة، لتوفير خدمة آمنة للمواطنين وإيراد ضريبي للدولة.

الازدحام، مشيراً إلى أن «مصر ومنطقة الشرق الأوسط تعد في غاية الأهمية بالنسبة لأوبر، وسواصل الاستثمار بشكل كبير في هذا الجزء من العالم». وذكرت «أوبر»، أن القاهرة أول مدينة على مستوى العالم تطلق خدمة «أوبر باص»، وتعد هذه خطوة مهمة، إذ إن «أوبر» توسع نطاق الوصول إلى تطبيقاتها لتصبح متاحة للجميع، حتى يتمكن أي شخص من أي مكان

الازدحام، مشيراً إلى أن «مصر ومنطقة الشرق الأوسط تعد في غاية الأهمية بالنسبة لأوبر، وسواصل الاستثمار بشكل كبير في هذا الجزء من العالم». وذكرت «أوبر»، أن القاهرة أول مدينة على مستوى العالم تطلق خدمة «أوبر باص»، وتعد هذه خطوة مهمة، إذ إن «أوبر» توسع نطاق الوصول إلى تطبيقاتها لتصبح متاحة للجميع، حتى يتمكن أي شخص من أي مكان

الازدحام، مشيراً إلى أن «مصر ومنطقة الشرق الأوسط تعد في غاية الأهمية بالنسبة لأوبر، وسواصل الاستثمار بشكل كبير في هذا الجزء من العالم». وذكرت «أوبر»، أن القاهرة أول مدينة على مستوى العالم تطلق خدمة «أوبر باص»، وتعد هذه خطوة مهمة، إذ إن «أوبر» توسع نطاق الوصول إلى تطبيقاتها لتصبح متاحة للجميع، حتى يتمكن أي شخص من أي مكان

الازدحام، مشيراً إلى أن «مصر ومنطقة الشرق الأوسط تعد في غاية الأهمية بالنسبة لأوبر، وسواصل الاستثمار بشكل كبير في هذا الجزء من العالم». وذكرت «أوبر»، أن القاهرة أول مدينة على مستوى العالم تطلق خدمة «أوبر باص»، وتعد هذه خطوة مهمة، إذ إن «أوبر» توسع نطاق الوصول إلى تطبيقاتها لتصبح متاحة للجميع، حتى يتمكن أي شخص من أي مكان

الازدحام، مشيراً إلى أن «مصر ومنطقة الشرق الأوسط تعد في غاية الأهمية بالنسبة لأوبر، وسواصل الاستثمار بشكل كبير في هذا الجزء من العالم». وذكرت «أوبر»، أن القاهرة أول مدينة على مستوى العالم تطلق خدمة «أوبر باص»، وتعد هذه خطوة مهمة، إذ إن «أوبر» توسع نطاق الوصول إلى تطبيقاتها لتصبح متاحة للجميع، حتى يتمكن أي شخص من أي مكان

انخفاض نسبة البطالة إلى 7%

صندوق النقد يشيد بقوة انتعاش الاقتصاد القبرصي

أثينا: عبد الستار بركات

أعلن المتحدث باسم الحكومة القبرصية برودروموس برودرومو، أن النمو القوي للاقتصاد القبرصي سيؤدي إلى القضاء التام على البطالة خلال عامين، معلقاً بذلك على ما جاء في تقرير صندوق النقد الدولي تجاه الاقتصاد القبرصي، وذكر برودرومو أن المجلس التنفيذي لصندوق النقد رحب بقوة بانتعاش الاقتصاد القبرصي بعد الأزمة، والذي وصل إلى 4,2%، مما يعود بفائض مالي كبير ويؤدي إلى انخفاض البطالة. وأضاف المسؤول القبرصي أن صندوق النقد رحب بالقرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطات القبرصية لمعالجة نقاط الضعف في القطاع المصرفي، كما أشار إلى التدابير التي اتخذتها الحكومة في ما يتعلق بالبنك التعاوني. وقال برودرومو إن الصندوق يتوقع نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,2% لهذا العام، و4,1% لعام 2019، وأشار إلى أن هذا الأمر مهم لأن الصندوق في تقاريره السابقة توقع معدل نمو أقل من ذلك بكثير.

وأضاف المتحدث القبرصي أن صندوق النقد يتوقع أيضاً أن تستمر قبرص في تسجيل فائض مالي كبير، وأنه بحلول عام 2023 سوف ينخفض الدين العام إلى 70%، مشيراً إلى أن مسار النمو القوي القابع على الاستثمارات والذي يتعين الاستثمار في تشجيعه، قد استوعب بالفعل أكثر من نصف البطالة، التي بلغت ذروتها بنسبة 16,3% في الفترة بين عامي 2008 و2014، وقال إن البطالة في الوقت الحالي تبلغ 7%، وإنه من المتوقع أن

بدء التشغيل التجريبي لـ«جيزة» و«فيوم» قبل نهاية الشهر الحالي

مصر تضيف 700 مليون قدم مكعبة لإنتاجها من الغاز بداية 2019

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ مصر التشغيل التجريبي لـ«جيزة» و«فيوم» قبل نهاية الشهر الجاري، ضمن مشروع المرحلة الثانية لتنمية حقول شمال الإسكندرية وغرب المتوسط، بمعدل إنتاج نحو 900 مليون قدم مكعبة غاز يومياً، وباستثمارات 5 مليارات دولار، وترجع أهمية الإنتاج إلى أنه يشمل نحو 23 ألف برميل يومياً من المنتجات وسيوجه إنتاجه إلى مصنع الغازات التابع لشركة «جاسكو» بالإسكندرية لاستخلاص مشتقاته مثل البوتاجاز والبروبان.

كما تفقد الوزير محطة معالجة الغاز للمشروع الذي قامت شركة «بتروجت» بالأعمال الإنشائية له في إطار استراتيجيتها الوزارية لتعظيم المكون المحلي من خلال مشاركة الشركات المصرية في تنفيذ المشروع، وخلال الجولة حث الوزير العاملين بالموقع البالغ عددهم نحو 7 آلاف عامل على بذل المزيد من الجهد من أجل زيادة معدلات الإنتاج.

على جانب آخر، أكد وزير قطاع الأعمال العام هشام توفيق، التزام الحكومة ببرنامح الطرقات، والذي يتضمن، في المرحلة الأولى، بيع حصص إضافية في خمس شركات مملوكة للدولة، تبدأ ببيع حصة تبلغ 4,5% في شركة «الشرقية للذخا»، وفقاً للحصة المقررة، أن توفيق الطرح سيستخدم على سعر السهم وفقاً لألية التسعير المتفق عليها والتي يتم تحديدها بناءً على متوسط سعر السهم الشهر السابق للاتفاق مع بنك الاستثمار (4- /10%)». وأكد الوزير أنه سيكون هناك تمثيل عادل للقطاع الخاص في إدارة الشركات المسجلة

تبدأ مصر التشغيل التجريبي لـ«جيزة» و«فيوم» قبل نهاية الشهر الجاري، ضمن مشروع المرحلة الثانية لتنمية حقول شمال الإسكندرية وغرب المتوسط، بمعدل إنتاج يزيد تدريجياً إلى 700 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا قبل نهاية الربع الأول من العام المقبل.

وقام طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، بزيارة تفقدية لموقع الحقلين أسس، في إطار سعي البلاد لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي من المياه العميقة في البحر المتوسط، لتصبح مصدراً إقليمياً لتداول الغاز.

وإنتاجها من الغاز الطبيعي بنحو 10% منذ يونيو (حزيران) الماضي، إلى 6,6 مليار قدم مكعبة يومياً، وذلك بعد زيادة الإنتاج من حقل «ظهير البحري، الذي ارتفع إنتاجه إلى مليار قدم مكعبة يومياً. واكتشفت شركة «إيني» الإيطالية حقل «ظهير البحري» في عام 2015، وتشير تقديرات إلى أنه يحوي 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

وتستهدف مصر زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى 6,75 مليار قدم مكعبة يومياً بنهاية العام الجاري، وتعمل على التحول إلى مركز رئيسي للطاقة في المنطقة من خلال تسييل الغاز وإعادة تصديره.

واستعرض الملا، وفقاً لبيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، الموقف التنفيذي لبدء التشغيل التجريبي ووضع البئر، على خريطة الإنتاج



في أنشطة الخدمات الإدارية، وخدمات الدعم بنسبة 2,8%، وبنسبة 1,9% في الأنشطة الفندقية والخدمات الغذائية. في نفس الوقت، أظهرت الأرقام الصادرة عن دائرة الإحصاء القبرصية انخفاض العجز التجاري في قبرص بمقدار 314 مليون يورو في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، وأوغزت ذلك زيادة الصادرات.

التعاوني القبرصي أدت إلى انخفاض جذري للمشكلة. في غضون ذلك، ووفقاً للبيانات الصادرة عن دائرة الإحصاء في قبرص، فقد ارتفع مؤشر التداول في أنشطة المعلومات والاتصالات بشكل ملحوظ بنسبة 7,9% خلال الربع الثالث من العام الجاري 2018. وبالمقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي 2017، فقد كانت هناك زيادة بنسبة 5,2% في

إلى أنه يجب الحفاظ على سياسة الاستقرار المالي. وفي ما يتعلق بالقرض المتعثر، قال المسؤول القبرصي إنها تشكل أكبر مشكلة، إلا أنه أشار إلى أنه وفقاً للمفوضية الأوروبية فإن قبرص سجلت أكبر تحسن. مؤكداً أن قبرص واليونان لديهما معدل عال من القروض المعدومة، وأن التحسن الذي تحقق في أعقاب القرارات التي اتخذت بشأن البنك

تصل قبرص بحلول عام 2020 إلى التوظيف الكامل. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، سيزداد التوظيف بنسبة 3,9% هذا العام و2,5% في العام المقبل. وذكر برودرومو أنه في الوقت الذي يتم الترحيب فيه ببدء الحكومة المالي بفائض قياسي يبلغ 852,8 مليون دولار بين يناير (كانون الثاني) واکتوبر (تشرين الأول) 2018، فإن صندوق النقد الدولي أشار

صفقة خاصة على سهم شركة «اسمنت حائل» بقيمة 8,9 مليون دولار

استقرار ملحوظ في سوق الأسهم السعودية

بالبقرة ذاتها خلال العامين 2017 و2016. وذلك تزامناً مع إجراءات تسهيل بدء النشاط التجاري التي عملت عليها الوزارة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة. وسجلت أعداد المؤسسات القائمة خلال الربع الثالث من عام 2018، نمواً بنسبة تجاوزت 35 في المائة، ليصل عدد المؤسسات القائمة إلى 945,6 ألف مؤسسة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث بلغ عدد المؤسسات 824,7 ألف مؤسسة، مقارنة بـ 701,3 ألف مؤسسة في الربع الثالث من عام 2016. وارتفعت أعداد الشركات القائمة بنسبة 23 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، لتصل إلى 148,8 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017 والتي بلغ فيها عدد الشركات 133,6 ألف شركة، فيما بلغت خلال الربع الثالث من عام 2016 نحو 121 ألف شركة.

كما سجلت أعداد الشركات ذات المسؤولية المحدودة ارتفاعاً بمعدل 25 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، لتصل إلى 108,4 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، إذ بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة 96,7 ألف شركة، فيما بلغ عدد الشركات ذات المسؤولية المحدودة خلال الربع الثالث من عام 2016 نحو 87 ألف شركة.

ونما معدل الشركات المساهمة المقفلة بنسبة 15 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، ليصل عددها إلى 1,4 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث بلغ عدد الشركات المساهمة 1,33 ألف شركة، فيما بلغ عدد الشركات المساهمة في الربع الثالث من العام 2016 نحو 1222 شركة.

وارتفعت نسب إصدار السجلات التجارية لعشرة قطاعات اقتصادية بمعدل 16,9 و8,2 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، مقارنة بالربع المماثل من عام 2017، وشملت هذه القطاعات، تجارة الجملة والتجزئة والخدمات التجارية، والتشييد والبناء والمقاولات، والصناعة، والنقل والتخزين، والخدمات الاجتماعية، والزراعة، وتوليد الكهرباء واستخراج المياه، والمناجم والبتترول وخدمات المال والأعمال، وخدمات متنوعة.

وتما معدل الشركات المساهمة المقفلة بنسبة 15 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، ليصل عددها إلى 1,4 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث بلغ عدد الشركات المساهمة 1,33 ألف شركة، فيما بلغ عدد الشركات المساهمة في الربع الثالث من العام 2016 نحو 1222 شركة.

وارتفعت نسب إصدار السجلات التجارية لعشرة قطاعات اقتصادية بمعدل 16,9 و8,2 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، مقارنة بالربع المماثل من عام 2017، وشملت هذه القطاعات، تجارة الجملة والتجزئة والخدمات التجارية، والتشييد والبناء والمقاولات، والصناعة، والنقل والتخزين، والخدمات الاجتماعية، والزراعة، وتوليد الكهرباء واستخراج المياه، والمناجم والبتترول وخدمات المال والأعمال، وخدمات متنوعة.

وتما معدل الشركات المساهمة المقفلة بنسبة 15 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، ليصل عددها إلى 1,4 ألف شركة، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث بلغ عدد الشركات المساهمة 1,33 ألف شركة، فيما بلغ عدد الشركات المساهمة في الربع الثالث من العام 2016 نحو 1222 شركة.

وارتفعت نسب إصدار السجلات التجارية لعشرة قطاعات اقتصادية بمعدل 16,9 و8,2 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018، مقارنة بالربع المماثل من عام 2017، وشملت هذه القطاعات، تجارة الجملة والتجزئة والخدمات التجارية، والتشييد والبناء والمقاولات، والصناعة، والنقل والتخزين، والخدمات الاجتماعية، والزراعة، وتوليد الكهرباء واستخراج المياه، والمناجم والبتترول وخدمات المال والأعمال، وخدمات متنوعة.

في مسح بحثي لهيئة الإحصاء حول بيانات الطاقة المنزلية

70% من الأسر في السعودية لا تستخدم أجهزة ترشيد للكهرباء



الرياض، الشرق الأوسط

توصل مسح بحثي أجرته الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، إلى أن 70,65 في المائة من الأسر لا تستخدم أي أجهزة ترشيد للطاقة الكهربائية، في حين أن 1,4 في المائة من الأسر تستخدم الطاقة الشمسية في المنزل.

وكشفت الهيئة العامة للإحصاء أمس نتائج «مسح الطاقة المنزلي عام 2018»، الذي شمل مسحاً ميدانياً لجمع البيانات المتعلقة بالطاقة المنزلية لعينة من الأسر تغطي جميع المناطق الإدارية الـ13 على مستوى السعودية.

ويهدف مسح الطاقة المنزلي إلى توفير بيانات تتعلق بخصائص المسكن مثل نوع المسكن ومكوناته والمساحات التي يتم تركيبها وتدفقتها والتعرف على أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية في استهلاك الطاقة وتوفير بيانات عن استخدامات الأسرة للوقود بكافة أنواعه، وذلك لاستكمال تغطية الاستهلاك الرئيسية لأشكال الطاقة المختلفة والتي تسهم في إعداد ميزان الطاقة والتعرف على أنماط استهلاك الطاقة وأشكالها المستخدمة في القطاع المنزلي وعلى سلوك المجتمع.

وأظهرت نتائج مسح الطاقة المنزلي أن 100 في المائة من الأسر تستخدم الكهرباء في المسكن، إذ إن 99,85 في المائة مساكنها متصلة بشبكة الكهرباء العامة و0,11 في المائة تستخدم شبكة خاصة كمصدر للكهرباء، بينما 0,04 في المائة تستخدم المولد الخاص كمصدر للكهرباء. وتبين أن نسبة الأسر التي تستخدم الطاقة الشمسية في المنزل بلغت 1,45 في المائة.

كما أشارت نتائج المسح إلى أن نسبة الأسر التي تستخدم عدادات كهربائية مستقلة بلغت 84,33 في المائة، بينما 15,67 في المائة من

35% من الأسر في السعودية تنفق أقل من 5 في المائة من دخلها على مصاريف الكهرباء ومصادر الوقود الأخرى (بloomberg)

من الوقود، والمتمثلة في مادة الديزل (زيت الوقود)، ومادة الغاز (الكبروسين)، ومادة الغاز (غاز الميثان) أكثر من مليار لتر في جميع مناطق المملكة، ووصل حجم الاستهلاك من مادة الديزل إلى ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف لتر تقريباً، وهو ما يمثل نحو 0,34 في المائة من حجم الاستهلاك الكلي، فيما بلغ حجم الاستهلاك من مادة الغاز أكثر من تسعة عشر مليون لتر، وهو ما يمثل نحو 1,92 في المائة من حجم الاستهلاك الكلي، وبلغ حجم الاستهلاك من مادة الغاز نحو مليار لتر لعام 2018، وهو ما يمثل 97,74 في المائة من

الكهربائية، توصل المسح إلى أن 59,84 في المائة من الأسر مهتمة بتخفيض وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، بينما 35,75 في المائة من الأسر مهتمة بذلك بعض الشيء، و4,41 في المائة من الأسر غير مهتمة نهائياً بتخفيض وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، وأوضحت نتائج المسح أن 29,35 في المائة من الأسر تستخدم أجهزة ترشيد الطاقة الكهربائية في المسكن، و70,65 في المائة من الأسر لا تستخدم أي أجهزة ترشيد للطاقة الكهربائية. وبلغ حجم الاستهلاك الكلي لاستخدامات القطاع المنزلي

الأسر تشترك في عداد الكهرباء، في حين 15,38 في المائة من الأسر تستخدم المنظم الكهربائي في المسكن. وفيما يتعلق باستخدام الوقود، أظهرت نتائج المسح أن نحو 90,72 في المائة من الأسر تستخدم الغاز كوقود رئيسي للطبخ، بينما 8,74 في المائة من الأسر تستخدم الكهرباء لهذا الغرض، كما أن نسبة 8,22 في المائة من الأسر تستخدم الحطب، والفحم، والمخلفات الزراعية في المسكن لأغراض التدفئة أو الطبخ. ويشان سلوك وأنماط الأسر في ترشيد استهلاك الطاقة

الأسر تشترك في عداد الكهرباء، في حين 15,38 في المائة من الأسر تستخدم المنظم الكهربائي في المسكن. وفيما يتعلق باستخدام الوقود، أظهرت نتائج المسح أن نحو 90,72 في المائة من الأسر تستخدم الغاز كوقود رئيسي للطبخ، بينما 8,74 في المائة من الأسر تستخدم الكهرباء لهذا الغرض، كما أن نسبة 8,22 في المائة من الأسر تستخدم الحطب، والفحم، والمخلفات الزراعية في المسكن لأغراض التدفئة أو الطبخ. ويشان سلوك وأنماط الأسر في ترشيد استهلاك الطاقة



إعلان هام

للمنشآت التي لم توفر التغطية التأمينية الصحية لجميع العاملين بالقطاع الخاص وأفراد أسرهم

يعلن مجلس الضمان الصحي التعاوني عن اكتمال مراحل إجراءات الربط الإلكتروني لجميع السعوديين العاملين بالقطاع الخاص وأفراد أسرهم حسب المرسوم الملكي (م/206) الصادر في 8/15/1423هـ. وبالتعاون مع مركز المعلومات الوطني والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وذلك اعتباراً من مطلع العام القادم (2019م)

وينوه المجلس لكافة منشآت القطاع الخاص التي لم توفر التغطية التأمينية الصحية بعد، بضرورة الالتزام بتوفير هذه التغطية وحسب وثيقة الضمان الصحي التعاوني وذلك عند إصدار أو التجديد لوثيقة التأمين الصحي لكافة العاملين لديهم بما فيهم السعوديين وأفراد أسرهم، كما تؤكد الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني بأنها ستتخذ في سبيل تطبيق ذلك كافة الخطوات النظامية التي تضمن حفظ حقوق الفئات المستهدفة بالنظام.

بدء سريان التطبيق

ديسمبر
إكتمال مراحل
التطبيق

2019

يناير
بداية التطبيق

خلال فترة التطبيق

لن يتم إصدار أو تجديد أي وثيقة تأمين ما لم تشمل جميع العاملين السعوديين وأفراد أسرهم لدى صاحب المنشأة وفق بيانات التأمينات الاجتماعية ومركز المعلومات الوطني.

باكتمال التطبيق

سيتم توفير التغطية التأمينية لجميع العاملين السعوديين في القطاع الخاص وأفراد أسرهم.



@cchiksa
920001177 www.cchi.gov.sa

مجلس الضمان الصحي التعاوني
Council of Cooperative Health Insurance



موجز

صندوق التنمية العقارية يقدم خدماته للمستفيدين من خلال «ريستاتكس جلد العقاري»

جدة - «الشرق الأوسط» أعلن صندوق التنمية العقارية عن مشاركته في معرض «ريستاتكس العقاري»، الذي ينطلق اليوم في مدينة جدة (غرب السعودية) ويستمر حتى 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، برعاية وزارة الإسكان، وبحضور عدد من الجهات الحكومية، وشركات التطوير والاستثمار العقاري، والبنوك وشركات التمويل.

وأوضح حمود العصيمي، المتحدث الرسمي لصندوق التنمية العقارية، أن جناح الصندوق سيقدم لزوار المعرض معلومات تعريفية عن برنامج «القرض العقاري»، وأبرز الخيارات التمويلية التي يضمنها، إضافة إلى تقديم الدعم والتخفيف اللازم للعسكريين الراغبين في الاستفادة من مبادرة «القرض السكنية للعسكريين في الخدمة»، التي تندرج ضمن مبادرات خطة تحفيز القطاع الخاص التي أطلقتها وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص (نماء) بالشراكة مع صندوق التنمية العقارية ووزارة الإسكان.

وأضاف العصيمي: من خلال خدمة «المستشار العقاري» سيبتح جناح الصندوق مجموعة من الخيارات والحلول السكنية والتمويلية لمستفيدي الصندوق والوزارة على حد سواء، والإجابة عن استفساراتهم كافة؛ لمساعدتهم في الحصول على «المسكن الأول» وفق رغباتهم وقدراتهم، وذلك بعد التعرف على احتياجاتهم وتذليل جميع العقبات التي تواجههم مع الممولين، في ظل اكتمال الحلول التمويلية التي يقدمها الصندوق بالشراكة مع الجهات التمويلية، ضمن مجموعة من التسهيلات التي تلائم مختلف شرائح المجتمع، مثل المتقاعدين ورواد الأعمال وموظفي القطاع الخاص.

وتأتي مشاركة صندوق التنمية العقارية في معرض «ريستاتكس جدة العقاري» بعد أيام قليلة من تنظيمه معرض «سكني أكسبو 2018» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بحضور أكثر من 15 ألف أسرة، في إطار سعي الصندوق للانتهاء من خدمة من هم في قوائم الانتظار خلال 2020، ورفع نسبة تملك المواطنين لمنازلهم إلى 60 في المائة.

معرضي «دبي العقاري» في مومباي والعقارات الفاخرة في شنتهاي

دبي - «الشرق الأوسط» تنظم دائرة الأراضي والأملاك في دبي معرضي «دبي العقاري» في مومباي، و«العقارات الفاخرة» في شنتهاي في توقيت واحد؛ إذ سيجري تنظيم الأول في مومباي الهندية خلال الفترة من 7 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، والآخر في شنتهاي الصينية خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقالت ماجدة علي راشد، المديرية التنفيذية لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري في «أراضي دبي»: إن الدائرة تعتمد تسجيل حضور ممثلين لها يلبق بحجم ومكانة المعرضين، والتوقعات المحيطة بهما كون تنظيمهما سيتم في اثنتين من أكبر المدن على مستوى القارة الآسيوية.

وأضافت: إن المشاركة في حدثين عالميين يقامان في الوقت نفسه يؤكد على جهود الدائرة المتواصلة الهادفة إلى توفير السبل كافة للمطورين لمساعدتهم على الوصول إلى مستثمرين عقاريين.

يشار إلى أن مستثمري الهند يشكلون الشريحة الأكبر من مشتري العقارات في دبي بعد مواطني دولة الإمارات، كما يختارها الكثيرون منهم لغايات الاستثمار والتجارة والسياحة والعمل.

وتشير الإحصاءات والتقارير الصادرة عن «أراضي دبي» في السنوات الأخيرة، إلى تسجيل ارتفاع عال في الطلب من قبل المستثمرين الصينيين الذين يقبلون على العقارات في دبي لأغراض الإقامة والاستثمار.

«إيجار» ينفذ أكثر من 14 ألف جولة

على منشآت الوساطة العقارية خلال 10 أشهر

الرياض - «الشرق الأوسط» وصلت فرق الإشراف والرقابية في برنامج «إيجار» التابع لوزارة الإسكان، جولاتها الرقابية على منشآت الوساطة العقارية في مختلف مناطق المملكة؛ إذ تنوعت الجولات بين الزيارات التفقيسية التوعوية والاستجابة للبلاتغات المقدمة، في حين بلغ عدد الجولات خلال الفترة الماضية أكثر من 14 ألف جولة تفقيسية خلال الأشهر العشرة الماضية، معظمها في الرياض.

وتم من خلال تلك الجولات ضبط الكثير من المخالفات، يأتي أبرزها تجاوز نسبة السعي ومخالفة عدم تسجيل العقود عبر شبكة «إيجار» الإلكترونية، التي تصل غرامتها، حسب لائحة المكاتب العقارية، إلى 25 ألف ريال أو إلغاء الترخيص نهائياً بحسب طبيعة المخالفة.

وأشتملت جولات فرق الرقابة والإشراف على توزيع منشورات توعوية للأنظمة واللوائح، إضافة إلى التعريف بمزايا الشبكة الإلكترونية لخدمات الإيجار لأطراف الثلاثة «المؤجر، المستأجر، الوسيط العقاري» والتزاماتهم. وتأتي هذه الجولات التفقيسية تعريضاً للحملات الرقابية والتوعوية المستمرة لضمان خلو المنشآت من المخالفات، والزامها بالأنظمة واللوائح للحصول على الاعتماد في برنامج «إيجار» واستخدام الشبكة الإلكترونية في توثيق عقود الإيجار، حيث يسهم ذلك في تحقيق الحماية لأكثر من 9 آلاف وسيط عقاري معتمد وإبعاد للمتلاعبين عن قطاع الوساطة العقارية؛ ما يضمن حماية حقوق جميع أطراف العملية الإيجارية، ويلبي احتياجات المستفيدين من وجود قطاع إيجاري منظم ومستدام.

وتتواصل الحملات بعد توفير «إيجار» جميع متطلبات التسجيل والاعتماد في الشبكة الإلكترونية، وذلك من خلال تسجيل الوسيط العقاري إلكترونياً عبر موقع «إيجار»، واجتياز الدورة التدريبية الإلكترونية، وحصوله على الاعتماد الرسمي بالشبكة بصفحة وسيط عقاري معتمد وفق أهم الشروط التي تشمل امتلاك سجل تجاري يتضمن نشاط التاجر العقاري، وهو وأنظماً للمنشأة العقارية. يذكر أن برنامج «إيجار» يسعى إلى تاهل وتمكين جميع المنشآت العقارية على استخدام الشبكة الإلكترونية لإيجار والتوعية بالوائح والأنظمة، وذلك عبر برامج تدريب وتأهيل تتضمن ورش عمل متواصلة في جميع مناطق المملكة مع توفير خدمات طلب الدعم والزيارات الميدانية التي يمكن طلبها عبر الهاتف الموحد أو الشبكات الاجتماعية.

إضافة إلى خدمات «دليل المستخدم» التي يقدمها موقع إيجار الإلكتروني، كما يمكن للوسيط العقاري التسويق لنفسه عبر التسجيل في تطبيق «وساطة عقاريون»، وذلك من خلال تسجيل بيانات الاتصال وتحديد موقع المنشأة.



صفقات القطاع التجاري سجلت انخفاضاً سنوياً وصلت نسبته إلى 36,9% («الشرق الأوسط»)

إلى حد كبير لقدرات المشترين فإن هناك نهاية العام قبل المنصرم، إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق والمعاملات الحقيقية للطلب المرتبط بالشرقاء»، ولغقت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضخ من الواقع الذي يحجز المستثمرون عن تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لن يحدث في حال استمرار الأسعار مرتفعة.

ويوضح انخفاض متوسط أسعار الأفرع العقارية للعام الجاري مقارنة بالمنصرم على النحو التالي: انخفاض متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 11,2%، ثم انخفاض متوسط الأسعار السوقية للغليات السكنية بنسبة 10%، ثم انخفاض متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأرض السكنية بنسبة 11,4%.

من جهته أشار أحمد الدريس الذي يدير شركة «مستقبل بناء» العقارية، إلى أن الضغوط ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، ورغم عدم ملائمة الأسعار

الوحدات السكنية الجاهزة، إلى أن معدل فقد السوق ما يلامس 30% مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، يعد كبيراً ويحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامم للسعر، رغم سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادة تدعيمها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك.

وقالت: «الحلقة المغفودة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياماً عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشترين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياماً صعبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار وبالتالي التمكن من الشراء، وإن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة».

وزادت الزاقي أن «الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت حكومية أو غير حكومية مجرد غيب في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار أكثر

زخماً كبيراً في السوق والأسعار وقتياً بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي المنخفضة المملوكة سابقاً في الربع الثاني من العام المنصرم، ويتضح من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كل الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا المنزول يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة والتي بدأت حركة السوق خلالها تسير بشكل عكسي لتتحقق نزولاً متتالياً في قيمة وعدد الصفقات.

والت رسم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بظلالهما على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالمستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها الذي لطالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تنفادت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقديرية ودخولها كمنظور غير رسمي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي.

وأكد ذلك عبد العزيز الشمري المدير العام لشركة «المدلول للتطوير العقاري»، بأن انخفاض قيمة الصفقات متناقض بشكل سنوي منذ عام 2014 الذي يعد الأقوى على الإطلاق خصوصاً في العقد الأخير، حيث إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات ليس جديداً بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التضخم التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة، وبدأ بشكل تدريجي الانحسار ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في جميع الأنشطة العقارية خصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير.

وأضاف الشمري، أن السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات مقبولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً بدفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي يشهد

سجلت انخفاضاً على أساس سنوي بنسبة 5,1%

تراجع شراء المنازل المملوكة سابقاً في الولايات المتحدة



مبيعات المنازل الجديدة تراجعت 8,9% إلى مستوى سنوي معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 544 ألف وحدة في أكتوبر الماضي

سبع نقاط إلى 67 نقطة خلال الشهر الحالي وهو أقل مستوى له منذ أغسطس 2016. في حين تراجع المؤشر الفرعي لقياس النظرة المستقبلية للصفقات العقارية خلال الأشهر الستة المقبلة بمقدار 10 نقاط إلى 65 نقطة، وهو أقل مستوى له منذ مايو (أيار) 2016، وتراجع المؤشر الفرعي لحركة المشترين بمقدار 8 نقاط إلى 45 نقطة خلال نوفمبر 2016، وهو أيضاً أقل مستوى له منذ أغسطس 2016.

يذكر أن تقريراً صدر مؤخراً أظهر استقرار الإنفاق قطاع التشييد في الولايات المتحدة خلال سبتمبر الماضي بمقدار 1,33 تريليون دولار سنوياً، وهو نفس مستواه تقريباً في أغسطس الماضي. وكان المحللون يتوقعون نمو الإنفاق خلال سبتمبر الماضي بمعدل 0,1 في المائة. في الوقت نفسه، أظهرت البيانات المعدلة لشهر أغسطس الماضي ارتفاع الإنفاق بنسبة 0,8 في المائة في حين كانت التقديرات الأولية تشير إلى ارتفاع الإنفاق بنسبة 0,1 في المائة فقط. وجاء استقرار إنفاق قطاع التشييد خلال سبتمبر الماضي على خلفية زيادة الإنفاق على مشروعات التشييد العامة، وذكر التقرير أن تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة زاد بنسبة 0,3 في المائة إلى ما يعادل 1,02 تريليون دولار سنوياً، على خلفية زيادة الإنفاق على تشييد مشروعات الإسكان بنسبة 0,69 في المائة وزيادة الإنفاق على مشروعات البناء غير السكنية بنسبة 0,1 في المائة. في المقابل، تراجع الإنفاق على المشروعات العامة بنسبة 0,9 في المائة إلى ما يعادل 309,1 مليار دولار سنوياً، على خلفية تراجع الإنفاق على مشروعات تشييد الطرق السريعة بنسبة 1,1 في المائة.

وتراجعت مبيعات المنازل المملوكة سابقاً في الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وانخفض مؤشر الرابطة لعقود شراء المنازل القائمة إلى 102,1. بانخفاض نسبته 2,6 في المائة عن الشهر السابق، حيث جرى تعديل قراءة المؤشر في سبتمبر (أيلول) إلى 104,8 من 104,6. وأشارت توقعات وكالة اقتصاديين استطلعت وكالة الأنباء العالمية «رويترز» أنهم إلى ارتفاع عقود شراء المنازل القائمة 0,5 في المائة في أكتوبر، حيث تعتبر عقود شراء المنازل القائمة مؤشراً على مناعة سوق الإسكان في المستقبل لأنها تسبق مبيعات بعد شهر أو شهرين. وارتفعت عمليات إعادة بيع المنازل 1,4 في المائة في الشهر نفسه مقارنة مع سبتمبر السابق، لكنها انخفضت 5,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر هبوط على مدى 12 شهراً منذ يوليو (تموز) 2014.

وعلى أساس سنوي، انخفضت عقود شراء المنازل القائمة 6,7 في المائة، وهبطت مبيعات المنازل الجديدة التي تنتسج أسرة في الولايات المتحدة في أكتوبر إلى أدنى مستوياتها فيما يزيد على عامين ونصف العام، في دلالة جديدة على تضرر سوق الإسكان من ارتفاع فائدة الرهن العقاري. وقالت وزارة التجارة الأميركية إن مبيعات المنازل الجديدة تراجعت 8,9 في المائة إلى مستوى سنوي معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 544 ألف وحدة، وهذا أدنى مستوى منذ مارس (آذار) 2016.

وكان خبراء اقتصاد توقعوا في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» ارتفاع مبيعات المنازل الجديدة، التي تشكل نحو 9,4 في المائة من المبيعات في سوق بناء المنازل زاد في أكتوبر بفعل تعافي إنشاء المنازل التي تسع لعدة أسر، لكن بناء المنازل التي تسع لأسرة واحدة انخفض للشهر الثاني على التوالي. وكان خبراء استطلعت «رويترز» أنهم توقعوا ارتفاع مبيعات المنازل القائمة إلى 5,20 مليون وحدة من قراءة سابقة بلغت 5,15 مليون، وتشكل مبيعات المنازل القائمة نحو 90 في المائة من مبيعات المنازل الولايات المتحدة. وكان تقرير اقتصادي قد أظهر تراجع مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، باعلى وتيرة له منذ عام 2014. مع تراجع الطلب على العقارات نتيجة ارتفاع الفائدة على قروض التمويل العقاري إلى أعلى مستوى له منذ 8 سنوات، وهو ما يمثل إشارة إضافية إلى تباطؤ سوق الإسكان مما سيؤثر على مناقشات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك

دبي، «الشرق الأوسط»

تراجعت عقود شراء المنازل المملوكة سابقاً في الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وانخفض مؤشر الرابطة لعقود شراء المنازل القائمة إلى 102,1. بانخفاض نسبته 2,6 في المائة عن الشهر السابق، حيث جرى تعديل قراءة المؤشر في سبتمبر (أيلول) إلى 104,8 من 104,6. وأشارت توقعات وكالة اقتصاديين استطلعت وكالة الأنباء العالمية «رويترز» أنهم إلى ارتفاع عقود شراء المنازل القائمة 0,5 في المائة في أكتوبر، حيث تعتبر عقود شراء المنازل القائمة مؤشراً على مناعة سوق الإسكان في المستقبل لأنها تسبق مبيعات بعد شهر أو شهرين. وارتفعت عمليات إعادة بيع المنازل 1,4 في المائة في الشهر نفسه مقارنة مع سبتمبر السابق، لكنها انخفضت 5,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر هبوط على مدى 12 شهراً منذ يوليو (تموز) 2014.

وعلى أساس سنوي، انخفضت عقود شراء المنازل القائمة 6,7 في المائة، وهبطت مبيعات المنازل الجديدة التي تنتسج أسرة في الولايات المتحدة في أكتوبر إلى أدنى مستوياتها فيما يزيد على عامين ونصف العام، في دلالة جديدة على تضرر سوق الإسكان من ارتفاع فائدة الرهن العقاري. وقالت وزارة التجارة الأميركية إن مبيعات المنازل الجديدة تراجعت 8,9 في المائة إلى مستوى سنوي معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 544 ألف وحدة، وهذا أدنى مستوى منذ مارس (آذار) 2016.

وكان خبراء اقتصاد توقعوا في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» ارتفاع مبيعات المنازل الجديدة، التي تشكل نحو 9,4 في المائة من المبيعات في سوق بناء المنازل زاد في أكتوبر بفعل تعافي إنشاء المنازل التي تسع لعدة أسر، لكن بناء المنازل التي تسع لأسرة واحدة انخفض للشهر الثاني على التوالي. وكان خبراء استطلعت «رويترز» أنهم توقعوا ارتفاع مبيعات المنازل القائمة إلى 5,20 مليون وحدة من قراءة سابقة بلغت 5,15 مليون، وتشكل مبيعات المنازل القائمة نحو 90 في المائة من مبيعات المنازل الولايات المتحدة. وكان تقرير اقتصادي قد أظهر تراجع مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، باعلى وتيرة له منذ عام 2014. مع تراجع الطلب على العقارات نتيجة ارتفاع الفائدة على قروض التمويل العقاري إلى أعلى مستوى له منذ 8 سنوات، وهو ما يمثل إشارة إضافية إلى تباطؤ سوق الإسكان مما سيؤثر على مناقشات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك

تراجعت مبيعات المنازل المملوكة سابقاً في الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وانخفض مؤشر الرابطة لعقود شراء المنازل القائمة إلى 102,1. بانخفاض نسبته 2,6 في المائة عن الشهر السابق، حيث جرى تعديل قراءة المؤشر في سبتمبر (أيلول) إلى 104,8 من 104,6. وأشارت توقعات وكالة اقتصاديين استطلعت وكالة الأنباء العالمية «رويترز» أنهم إلى ارتفاع عقود شراء المنازل القائمة 0,5 في المائة في أكتوبر، حيث تعتبر عقود شراء المنازل القائمة مؤشراً على مناعة سوق الإسكان في المستقبل لأنها تسبق مبيعات بعد شهر أو شهرين. وارتفعت عمليات إعادة بيع المنازل 1,4 في المائة في الشهر نفسه مقارنة مع سبتمبر السابق، لكنها انخفضت 5,1 في المائة على أساس سنوي، وهو أكبر هبوط على مدى 12 شهراً منذ يوليو (تموز) 2014.

إشارات سريعة

رينج روفر
إيفوك الجديدة

● كشفت شركة لاندروفر عن الجيل الثاني لسيارات رينج روفر إيفوك في حفل صاحب السرعة في العاصمة البريطانية لندن، ودعت إليه عددا من المشاهير والشخصيات العامة، وأجرت الشركة تغييرات جمالية وتقنية في السيارة التي تصل إلى الأسواق في ربيع عام 2019، وهي من النوع الرباعي الرياضي المدمج.

● مع تدشين الجيل الثامن من سيارات بورشه 911، التي تأتي بمواصفات متفوقة تشمل سرعة قصوى تبلغ 190 ميلاً في الساعة، أتاحت الشركة فرصة لشركتي هذه السيارة بتعويض نسبة ثاني أكسيد الكربون التي تنبأها السيارة بالمساهمة المالية في مشروعات بيئية معتمدة لزراعة الأشجار من أجل تعويض نسبة التلوث التي تفرزها السيارة.

● كيف تتفاوض على سعر سيارة جديدة؟ موقع «باي أكار» البريطاني وجه نصائح للمشتري أهمها أن يدرس أولاً السيارة التي يريد شراءها مع الإلمام بأسعارها، وأن يذهب لأكثر من وكيل وليس فقط الوكيل المحلي، وأن يختار التوقيت المناسب للشراء عقب وصول سيارات جديدة، وأن يركز في التفاوض على الخيارات المضافة إلى السيارة وليس على السعر.

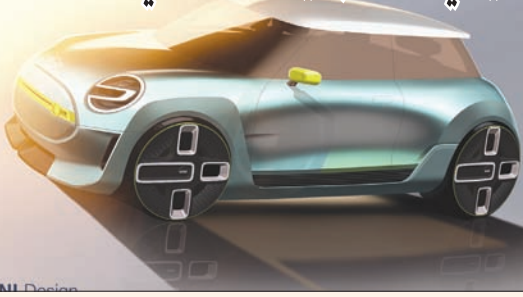
● التحول إلى الدفع الهابرد سوف يشمل أيضاً سيارات رياضية متخصصة مثل بورشه 911 التي أكدت مصادر من الشركة أنها سوف تتحول إلى تقنيات هابرد بشحن خارجي بداية من عام 2022، ويأتي الجيل الجديد الذي كشفت عنه الشركة في معرض لوس أنجلوس بهيكل يمكن تعديله لاستيعاب تقنيات هابرد، وتضيف المصادر أن تطبيق الدفع الهابرد في طراز 911 يأتي من باب زيادة القدرة وليس لأجل توفير الوقود.

● هاجم المدير التنفيذي لشركة نيسان هيرونو سايباكاو في خطاب مفتوح إلى عمال الشركة رئيس مجلس إدارتها السابق كارلوس غصن، وقال إن غصن منح نفسه الكثير من السلطات في الشركات الثلاث التي كان يديرها، وهاجم سايباكاو رئيسه السابق بالقول إنه أضر بسمعة الشركة لتركيزه على صورته الشخصية، وقال إن بعض الناس كان يربط بين نيسان وصورة غصن.



سايباكاو

ميني الكهربائية تصل في 2020



لندن، «الشرق الأوسط» وتعد ميني الكهربائية هي أول سيارة فاخرة مدمجة تدخل الأسواق بدفع كهربائي. وهي تستخدم تقنيات مجربة وتقول الشركة: إن مدى السيارة يمكن أن يصل إلى 200 ميل قبل الحاجة إلى إعادة الشحن. وهي تنطلق إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من سبع ثوان.

بعد تجارب عملية على 60 سيارة ميني كهربائية، أكدت الشركة أنها بصدد الإنتاج التجاري للسيارة في عام 2020، أي في الذكرى الستين لادول أول سيارة ميني إلى الأسواق. وسوف يتم الكشف الإعلامي عن السيارة خلال الصيف المقبل مع بداية التسليم في عام 2020.

مشكلة تواجه التحول البيئي
3% فقط من العمال مدربون
على صيانة السيارات الكهربائية



لندن، «الشرق الأوسط» اعترف أحد تقارير من معهد صناعة السيارات البريطاني، أن ثلاثة في المائة فقط من عمال الصناعة مدربون للتعامل مع السيارات الكهربائية، وأن معظمهم يعمل حالياً في فروع شركات السيارات نفسها، وفي شبكة الموزعين والوكلاء. كما كشف البحث، عن أن الكثير من المقاطعات البريطانية لا تلتزم بأهداف نظافة البيئة، ولا بسرعة اعتماد الدفع الكهربائي في السيارات. ويبلغ معدل السيارات الكهربائية حالياً نحو ثمانين سيارة فقط لكل نقطة شحن عامة. وعلى رغم أن الهدف المعلن للسيارات الكهربائية والهابرد هو بلوغ رقم المليون في عام 2020، فإن العدد الحالي لنقاط الشحن العامة في بريطانيا لا يتعدى 18 ألف نقطة. وطالب البحث أن توجه الحكومة اهتمامها لمعالجة نقص كفاءات الصيانة، بالإضافة إلى الاهتمام بالبنية التحتية.

التنتراف الأوسط في معرض لوس أنجلوس للسيارات

60 طرازاً جديداً تعنى بالقوة والتقنية... والدفع الكهربائي مؤجل

لوس أنجلوس، عادل مراد



الكشف عن جديد «بورشه» (911 كاريرا)



«كيا سول»



«أودي إي ترون»

على رغم أكثر القوانين تشدداً بين الولايات الأمريكية للحد من البث الكربوني، فإن الأغلبية الساحقة من السيارات التي كشفت عنها الشركات في معرض لوس أنجلوس الدولي للسيارات هذا العام كانت بدفع بترولي أو هابرد، بينما كان من النادر العثور على نماذج كهربائية عملية جديدة. ويبدو أن الدفع الكهربائي مؤجل إلى حين؛ حتى تكتمل خطط طرحه في الأسواق وتوفر البنية التحتية للشحن اللازمة له.

وتم الكشف عن 60 طرازاً جديداً من بين ألف سيارة في المعرض، ظهر بعضها عالمياً، والبعض الآخر أميركياً للمرة الأولى. ولم يركز المعرض هذا العام على قطاع معين، مثل السيارات الرباعية أو السوبر، وإنما قدم للجمهور خليطاً من القطاعات كافة لتعزيز حرية الاختيار. وكان ختام معرض هذا العام مثل بدايته في ديترويت، بالتركيز على التصميم والقوة والتقنية عبر الكثير من السيارات التجريبية (كونست)، والقليل من النماذج الكهربائية.

ويعد المعرض من أقدم معارض السيارات في العالم، حيث بدأ دورته الأولى في عام 1907، وهو يقام سنوياً في مركز المعارض والمؤتمرات في قلب لوس أنجلوس. ويستمر معرض هذا العام حتى التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وكانست «بورشه» 911 الجديدة

واحدة من أهم السيارات التي تم الكشف عنها هذا العام (يتم عرض تفاصيلها في الأسابيع المقبلة). كما كشفت الكثير من الشركات الأخرى عن أهم نماذجها التي ستطرح عالمياً خلال عام 2019. ومن أهم نماذج آخر معارض عام 2018 في لوس أنجلوس هذه النخبة التي تمثل جميع القطاعات:

● «بورشه»: بالإضافة إلى طراز «911 كاريرا» الجديد طرحت الشركة نموذجاً من سياراتها الكهربائية الجديدة «تايكان»، التي لم تدخل الأسواق بعد. وقالت الشركة إنها بصدد تقديم طراز «911 هابرد» ببنية خارجية في المستقبل. وتعتبر سوق كاليفورنيا من أهم أسواق سيارات «بورشه». وحافظت الشركة على التصميم التقليدي لسيارات 911 مع بعض اللمسات لتعزيز

الانسايبية. ● «أودي»: لم يصل النموذج الكهربائي الجديد من الشركة، «إي ترون»، إلى الأسواق بعد، لكن الشركة عرضت نموذجاً تجريبياً (كونست) في معرض لوس أنجلوس لفئة «إي ترون جي تي» التي لن ترى النور حتى عام 2022. وهي سيارة تشترك في القاعدة مع سيارة «تايكان» من «بورشه». وتقول الشركة إنها بصدد تقديم سيارة كهربائية بحلول عام 2025. وإلى جانب أفكارها الكهربائية، كانت «كيا» هي السيارة العملية التي ركزت عليها الشركة، وهي الأحدث في القطاع الرباعي الرياضي من الشركة.

● «بي إم دبليو»: تنظر الشركة إلى معرض لوس أنجلوس على أنه من أهم معارض العام؛ نظراً للسوق الثرية في كاليفورنيا؛ ولذلك فقد عرضت تشكيلة موسعة من أحدث طرازها هذا العام. وشملت عروضها «بي إم دبليو» في لوس أنجلوس الفئة النامية الرياضية المكشوفة وطراز «إكس7» الجديد، بالإضافة إلى فئة «إم340 أي إكس درايف» والنموذج التجريبي الكهربائي «فيجن أي نكست». وتنافس الشركة طراز «إكس7» سيارات مثل «رينج روفر سبور»، وهي أكبر سيارة رباعية رياضية

تنتجها الشركة حتى الآن. ● «هيونداي»: اقترحت «هيونداي» القطاع الرباعي الرياضي المتوسط طراز جديد «جيب «رانغلر» في تصميمها. «النيكون»: قدم القطاع الفاخر من شركة «فورد» سيارة رياضية بثلاثة صفوف مقاعد اسمها «أفياتور»، وهي تقع في قطاع متوسط بين «نوتيلوس» والكبيرة «نافيغيتور». لكن الشركة قالت إنها مخصصة فقط للسوق الأمريكية. وهي توفر تقنية جديدة تستعمل سطح الطريق أمام السيارة، وتعد نظام التعليق للتعامل الأمثل مع الحفر والنقوات على الطريق. ● «بنيتلي»: عرضت شركة «بنيتلي» نموذجاً مكشوفاً من «كونتنتال جي تي» التي سبق لـ«الشرق الأوسط» تجربتها



مرسيدس «إيه إم جي - جي تي»

الأمير فيليب يعرض سيارته للبيع
زيادة 24% على قيمتها الجديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

مع الرئيس الأمريكي السابق أوباما وزوجته ميشيل أثناء زيارتهما إلى بريطانيا في عام 2016. ويزيد الثمن الذي يطلبه الأمير فيليب في هذه السيارة على ثمنها الأصلي وهي جديدة، وهو 105 آلاف إسترليني (136 ألف دولار)، أي بنسبة تصل إلى

مع الرئيس الأمريكي السابق أوباما وزوجته ميشيل أثناء زيارتهما إلى بريطانيا في عام 2016. ويزيد الثمن الذي يطلبه الأمير فيليب في هذه السيارة على ثمنها الأصلي وهي جديدة، وهو 105 آلاف إسترليني (136 ألف دولار)، أي بنسبة تصل إلى

مع الرئيس الأمريكي السابق أوباما وزوجته ميشيل أثناء زيارتهما إلى بريطانيا في عام 2016. ويزيد الثمن الذي يطلبه الأمير فيليب في هذه السيارة على ثمنها الأصلي وهي جديدة، وهو 105 آلاف إسترليني (136 ألف دولار)، أي بنسبة تصل إلى



سيارة الأمير فيليب المعروضة للبيع

توجد بها أكبر القصور في أوروبا وثاني أكبر سوق للسمك بعد طوكيو
مدريد... متاحف وقصور ومصارعة ثيران

مصارعة الثيران من الأشياء التي تستحق تجربتها

ومفاتها، والتي يمكن زيارتها في يوم واحد على بعد ستمين أو سبعين كيلومتراً، من شقوبية Segovia) العريقة بقناتها التي تنعم بها العاصمة التي الرومانحة الفريدة وقصورها من القرن السادس عشر، وتنام في مكنته الشهيرة إحدى أهم مجموعات المخطوطات العربية في العالم.

بين أسراب البط والجمج، والمطبخ الإسباني بتنوعاته الإقليمية العديدة المشهورة عالمياً حاضر على قائمة المغانن التي تنعم بها العاصمة التي رغم بعدها 300 كيلومتر عن البحر، يوجد فيها ثاني أكبر سوق للسمك في العالم بعد طوكيو، مما يجعلها محجة هواة ثمار البحر والأطباق السمكية. أما الطبخ الإسباني الذي يرمز إلى المطبخ الإسباني في العالم «Paella»، فله في مدريد مطاعم فاخرة تقدم أنواعه العديدة. ولأن أتيح له الوقت وجاء تروق إلى المزيد من التاريخ العربي في هذه البلاد، قبل أن يحزم أمره ومشاعره ويتم نحو الأندلس، فأرناض العاصمة الإسبانية لا تبخل على السائح بالمدن والمحطات التي تضاهي مدريد بجسمالها



في مدريد يمكن أن تتذوق الأذ طبق «بايلا»



نافورة سيبيليس

المحترف الملكي، الذي زال إلى اليوم ينتج أعمالاً عند الطلب للقصور والمباني الرسمية. ومن بعض شرفات هذا القصر يطل الزائر على أبرز المعالم الأثرية من الحقبة الإسلامية في العاصمة الإسبانية. هذه الجولة على معالم مدريد طوال قرون، وتتفرع منها اليوم الشوارع الضيقة والجميلة التي تنتشر فيها المتاجر والمطاعم التقليدية ومعظم المسارح التي تقدم عروض الأعمال الكلاسيكية الإسبانية الشهيرة، وحفلات الغلامتكو التي يحييها الراقصون والمطربون الجحر. وعلى بُعد دقائق من الساحة الكبرى، يقوم «قصر الشرق» المقر الرسمي لملك إسبانيا الذي اختار منذ عودة النظام الملكي عام 1976 أن يسكن في قصر آخر على مقربة من مدريد، لئلا يفتقد القصر القديم أمام السياح لزيارته، ويقتصر استخدامه على المناسبات والاحتفالات الرسمية الكبرى. يعود بناء «قصر الشرق» إلى أواسط القرن الثامن عشر، وهو أكبر القصور في أوروبا الغربية، إذ تبلغ مساحته 135 ألف متر مربع، أي ضعف مساحة قصر باكنغهام أو قصر فرساي. ويضم القصر، في جملة ما يضم من تحف، مجموعة مشهورة عالمياً من الأدوات الموسيقية ومجموعات نفيسة من التماثيل والرسوم والسجاد الذي اشتهر به

من نتاج المدرسة الفلامنكية التي كانت رحي حركة الرسم الأوروبي بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر.

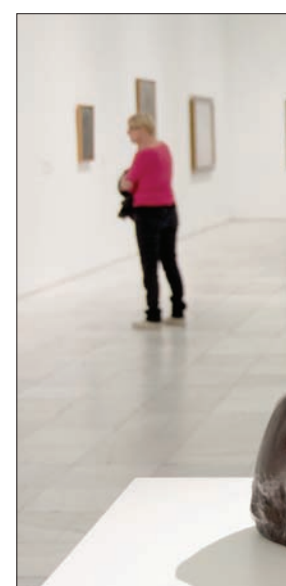
على بعد عشرات الأمتار من «البرادو»، يقع متحف الملكة صوفيتا، المعلم الفني الأخر الذي يضم أهم أعمال الرسامين الإسبان في القرن العشرين، من سورولا إلى دالي وبيكاسو الذي تتصدر رائعته التاريخية «Guernica» القاعة الرئيسية للمتحف.

ويكتمل مخطت المتاحف الكبرى في مدريد بمتحف «Thyssen» الذي يضم أفضل مجموعة أوروبية خاصة من الأعمال الفنية، جاءت بها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حول ميادين شهيرة بانصبتها وتماثيلها. من أبرزها ميدان «La Cibeles» رمز المدينة أمام قصر البريد الذي أصبح اليوم مقر الحكومة الإقليمية، وباب القلعة (Alcala) عند المدخل الرئيسي لمتنزه «El Retiro» أكبر حديقة عامة في المدن الأوروبية. كنوز «البرادو» من روائع الرسم الكلاسيكي لا تحصى، من Velazquez المعلم الأول الذي نهل من فنه معظم رسامي عصر النهضة الإيطاليين، إلى Goya الذي مهدت أعماله للفن الملتزم بما نقله من عذابات وماس، مروراً بنخبة مصطفة

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حول ميادين شهيرة بانصبتها وتماثيلها. من أبرزها ميدان «La Cibeles» رمز المدينة أمام قصر البريد الذي أصبح اليوم مقر الحكومة الإقليمية، وباب القلعة (Alcala) عند المدخل الرئيسي لمتنزه «El Retiro» أكبر حديقة عامة في المدن الأوروبية. كنوز «البرادو» من روائع الرسم الكلاسيكي لا تحصى، من Velazquez المعلم الأول الذي نهل من فنه معظم رسامي عصر النهضة الإيطاليين، إلى Goya الذي مهدت أعماله للفن الملتزم بما نقله من عذابات وماس، مروراً بنخبة مصطفة

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حول ميادين شهيرة بانصبتها وتماثيلها. من أبرزها ميدان «La Cibeles» رمز المدينة أمام قصر البريد الذي أصبح اليوم مقر الحكومة الإقليمية، وباب القلعة (Alcala) عند المدخل الرئيسي لمتنزه «El Retiro» أكبر حديقة عامة في المدن الأوروبية. كنوز «البرادو» من روائع الرسم الكلاسيكي لا تحصى، من Velazquez المعلم الأول الذي نهل من فنه معظم رسامي عصر النهضة الإيطاليين، إلى Goya الذي مهدت أعماله للفن الملتزم بما نقله من عذابات وماس، مروراً بنخبة مصطفة

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حول ميادين شهيرة بانصبتها وتماثيلها. من أبرزها ميدان «La Cibeles» رمز المدينة أمام قصر البريد الذي أصبح اليوم مقر الحكومة الإقليمية، وباب القلعة (Alcala) عند المدخل الرئيسي لمتنزه «El Retiro» أكبر حديقة عامة في المدن الأوروبية. كنوز «البرادو» من روائع الرسم الكلاسيكي لا تحصى، من Velazquez المعلم الأول الذي نهل من فنه معظم رسامي عصر النهضة الإيطاليين، إلى Goya الذي مهدت أعماله للفن الملتزم بما نقله من عذابات وماس، مروراً بنخبة مصطفة



إحدى قاعات متحف الملكة صوفيتا

مدريد، شوقي الرئيس

يقول أهلها «ومن مدريد... إلى السماء». وسماؤها أجمل ما تكون في هذا الفصل. زرق صافية تحنو على ذهب الخريف وسحر المطر الأول، ونسيم يحمل برودة لطيفة إلى العشايا التي أنهكها قبض الصيف الطويل. إنها الفترة الأجل لزيارة العاصمة الأوروبية التي أنسها العرب في القرن التاسع حامية لطرق القوافل التجارية ومركزاً لتموين الحملات العسكرية نحو النغر الأندلسي الأعلى. أطلقوا عليها «مربط» لقرنها من مجاري المياه التي ترقد نهر «التاج» الذي يلتف حول خصر طليطلة قبل أن يتابع مسراه الطويل نحو الأطلسي عند أقدم لشبونة.

مدريد عاصمة المملكة التي كانت أوسع الإمبراطوريات الأوروبية، ثم صارت جمهورية لم تُعثر طويلاً لتعود مملكة حديثة زاهية يضاعف عدد السياح الذين يزورونها سنوياً سكانها الأربعين مليوناً. وهي منذ سنوات مقصد سياحي عالمي من الطراز الأول، تعج بالزوار على مدار السنة، يُقبلون على متاحفها الغنية والأنشطة الفنية النابضة في عروقها، ومطاعمها الناعمة الصيت، وتنظيمها المدني الحديث الذي يحاكي أرقى العواصم.

جولة على المتاحف

وأهم العالم الرئيسية:

متحف «Prado» الأغنى في العالم من حيث اللوحات والرسوم الفنية، هو نقطة الانطلاق في أي جولة على المعالم الثقافية في مدريد. يقع في وسط المدينة، حيث تعود معظم مبانيه إلى

حول العالم



البيرو

وسطى من الصحراء التي تبلغ مساحتها 450 كم مربع. وهناك اعتقاد بأن تاريخ تلك الرسوم يعود إلى ألفي عام مضت. ولأنه لا يمكن مشاهدتها بشكل واضح إلا جواً، يستقل السياح والمسافرون القادمون من مختلف أنحاء العالم كل يوم طائرات صغيرة تحلق بهم أعلى الأشكال الغامضة التي يزيد عددها على العشرة ويمكن أن يتراوح طولها بين 50 و300 متر. توجد هذه المنطقة على بعد 460 كم من مدينة ليما عاصمة البيرو. ومدينة ليما هي مدينة ساحلية، تضم أفخم المطاعم في أميركا اللاتينية، لهذا يقال إنها المدينة التي يمكن للمرء الاستمتاع فيها بالطعام واكتسبها لقب عاصمة في القارة. فهي توفر الكثير من البرامج السياحية التي تجعل الإقامة فيها لمدة أسبوع في غاية المتعة، لا سيما إذا كانت النية تجربة المطاعم والنكهات المختلفة بما فيها المطبخ التقليدي المحلي.

تزخر أعمال فارغاس يوسا بالإشارات إلى الطبقة الراقية في ليما، حيث تتنوع الموضوعات التي يتناولها في أعماله بين الحب العميق، والغياب المؤلم للحب، وبين السياسة، التي تعد من موضوعاته المفضلة. وربما يكون هذا هو سبب تطلعه إلى أن يكون رئيساً للبلاد عام 1990. ورغم أن الكثير قيل وكتب عن ماتشو بيتشو، مدينة الإنكا القديمة، على أساس أنها من الكثور الإنسانية، بتاريخها الذي يعود إلى القرن الخامس عشر، لكن الحقيقة هي أن بالبلد كنوزاً طبيعية وتاريخية لا تحصى. مثلاً تم اكتشاف خطوط نازكا في عام 1927، التي تُعد من أكبر الإنجاز الأثرية إلى حد الآن في نقطة



كولومبيا

مدريد، لوزيا بوليدو

بالشوارع الملونة. ومع ذلك لم يكن الساحل الكاريبي وحده من أهم ماركيز، فقد ارتاد المدرسة الثانوية في سيبيكيرا، وهي بلدية قريبة من العاصمة الكولومبية بوغوتا، حيث توجد كاتدرائية مشيدة بالكامل من الملح في مناجم مهجورة تحت الأرض. كل هذا يؤكد أن كولومبيا هي مدينة المتنوعات والتنوع، من مناظر الطبيعة التي تتنوع بين الغلال والوديان والجبال والأنهار والغابات، وبين بحري الكاريبي والهادي، وجزيرة سان أندريه، جزيرة تُعرف ببحرها ذي الألوان السبعة، والدرجات اللونية التي تتباين من الأزرق إلى الأخضر، بفضل الملايين من أشجار المانغروف التي توجد في المنطقة. كما لا يمكن أن ننسى أن فيها يتم إنتاج الذقوة في العالم، بحيث يمكنك زيارة مزارع القهوة لمراقبة العملية التي تمر بها حبوب القهوة منذ مرحلة الزراعة إلى تجهيزها.

تعد كولومبيا واحدة من الدول الأكثر تنوعاً في العالم، ومن المؤكد أن أدب غابرييل غارسيا ماركيز، أهم كاتب في التاريخ الحديث لأميركا اللاتينية، لا يمكن فهمه دون فهم هذا البلد. تُسمى المدينة الصغيرة التي ولد بها غابرييل غارسيا ماركيز، أراكاتاكا، وتقع في مقاطعة ماجدالينا على الساحل الكولومبي الكاريبي. لكنها تُعرف في رواياته باسم ماكوندو. المدينة الأخرى التي تركزت في أعمالها هي كارتاجينا دي إندياس، وتقع هي الأخرى على الساحل. إنها مدينة محاطة بالأسوار، ومليئة

رحلة مع الفنانة مايا نصري أحب الأكلات الجاهزة السريعة ولا أميل إلى التسوق على الإطلاق



مع زوجها
بين جبال الأرز في لبنان



في سهل حشيش
(الغردقة)

حبها الشديد للفن وانشغالها به لا يضاهيه سوى تقديسها لحياتها العائلية، لهذا ترغب الفنانة اللبنانية «مايا نصري» في الاستمتاع بكل ثانية مع أسرته. فبرفقة زوجها وأطفالها تكتسب أي رحلة كهذه الذوق والجمل حسب ما صرحت به لـ «الأوسط».

لكنها عندما تسافر تعلمت كيف تُسخر وقتها وتوظفه بشكل جيد لكي تلتقط أنفاسها بعيداً عن الضغوط، لأن السفر بالنسبة لها وسيلة راحة قبل أن يكون استرخاء أو تسوقاً، حسبما تقول:

* السفر بالنسبة لي راحة واسترخاء. نعم أحب عملي وأستمتع به، إلا أنني في سفر أشعر براحة نفسية لا أستطيع وصفها. أحاول قدر الإمكان أن أبعد عن كل ما يُسبب لي الإزعاج أو الإرهاق، قبل الزواج وإنجاب أطفالي، كنت أخصص فترة مهمة للنوم حتى أستعيد طاقتي، لكن هذا أصبح شبه محال حالياً، وإن كان لا بد لي من الاعتراف بأن السفر مع زوجي وأبنائي له طعم آخر. فسعادتي أصبحت تلتخص في أن أراهم سعداء، الأمر الذي جعلني مقتنعة تماماً بأن نوع الصحبة في السفر مهم جداً، ويعتبر أساس الاستمتاع بأي رحلة بغض النظر عن الوجهة.

* أول رحلة قمت بها خارج لبنان كانت إلى مصر بعد انتهاء دراستي بالجامعة. حينها سافرت للقاهرة لتصوير إعلان عن منتج كعج. بالطبع لا يمكن أن أنسى هذه الرحلة طوال حياتي، لأنني انهضت بمصر وجهالها، وشعرت فيها براحة كبيرة منذ وصولي إلى المطار. لم يتغير هذا الإحساس أو يخف بعد مرور الوقت. وأنا لا أقول هذا لأنني متزوجة من مصري، لكن هذه هي الحقيقة، فأكثر أسفاري كانت إلى مصر، سواء للعمل أو للاستجمام، حيث كنت دائماً أفضل قضاء ليلة رأس السنة وبساطة أهلها وتعاملهم السهل والسلس مع الكل.

* لا أحب الأجواء الباردة، لذا أتجنب الذهاب إلى الدول الأوروبية. الاستثناء الوحيد هو مدينة مونتريال في كندا، التي أشعر فيها براحة عجيبة، ربما لوجود جالية عربية كبيرة فيها.

داخل لبنان أستمتع بجمال الطبيعة، فكل قطعة منها قريبة إلى قلبي، لا سيما «جبال الأرز». وللعلم فأني أقسم وقتي بين لبنان ومصر بحكم أن ابنائي يعيشون في لبنان بشكل دائم بسبب دراستهم، وكان هذا اختياري بموافقة زوجي.

* لا أحب التسوق خلال أي رحلة سفر، ولا أفكر به إلا في حالة إذا كنت قد تعاقدت على عمل فني جديد يتطلب ملابس

كثيرة. لا أحب التسوق في المطاعم، فأنا أفضل الأكلات الجاهزة السريعة، بشرط أن أكون قد جربتها من قبل. فأنا أتجنب الأطباق الغريبة، حتى لو على سبيل التجربة، وأتاد دائماً المطاعم المعروفة عالمياً التي تكون لها فروع في كثير من الدول.

* لا أعتقد أن هناك رحلة سيئة، لكن هناك رحلات متعبة. عندما قمت برحلة إلى الولايات المتحدة، مثلاً، كان السفر صعباً للغاية لأنه يستغرق وقتاً طويلاً، لذا كان بالنسبة لي متعباً ومرهقاً، خصوصاً أنه كان علينا أن نتنقل من ولاية إلى أخرى بشكل أسبوعي.

يرتفع حجز رحلات الطيران خلالها بنسبة 50% وحجز الفنادق بـ25% سياحة المهرجانات الموسيقية في الهند... وسيلة جذب جديدة



فرقة موسيقية شعبية

مهرجان «أورانج» للمغامرة والموسيقى، وهو مهرجان خاص بموسيقى الروك تجري فعالياته في ولاية أروناجل برديش خلال الفترة من 15 حتى 18 ديسمبر (كانون الأول)، ويشارك في هذا المهرجان خلال السنوات الثلاث الماضية الكثير من نجوم الموسيقى، ومن بينهم أسطورة الغيتار إنغفييه مالمستين، وفرقة «تاتنجرين دريم»، ونجم الغيتار ريتشي كوتزين وغيرهم. وقد أعلنوا هذا العام عن مشاركة فرقة «أيرون ميدينز»، أشهر فرقة نسائية. ويقول كبير جاماتيا، منتج فرقة الروك «بيستردرايف» المستقلة من أروناجل برديش: «لا تنسوا التوقف في ياسغات في الطريق إلى دامبوك لرؤية نهر سيانغ، لأن الجولة فيه معدية وتعتبر من أجمل المغامرات».

«هورنجبيل»: يُقام هذا المهرجان الدولي للموسيقى، الذي يقام من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول)، في إطار مجموعة مهرانغاره، وهو مخفزة لمدينة جودبور، التي تعود إلى القرن الخامس عشر. يشارك في المهرجان، الذي بدأ تنظيمه عام 2007، 250 فناناً شعبياً من الهند ومن أنحاء العالم. تقول كانبيريا ماتور، رئيسة المهرجان: «هدف المهرجان هو توفير جو من التقدير والإعزاز للإسهام التقليديين، وإعادة إحياء التراث الموسيقي للمنطقة، والحيلولة دون اندثاره».

مهرجان «إن إتش 7 ويك إندر» بوصف بأنه أكثر المهرجانات الموسيقية بهجة، فهو يمتد لأكثر من مدينة، وليس ذلك من فراغ. يتم تنظيمه سنوياً خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى يناير (كانون الثاني). وينطلق عادة في ولاية ميغالايا خلال شهر نوفمبر، لينتقل بعد ذلك إلى مناطق أخرى من البلاد. وقد تمت إقامة المهرجان خلال السنوات القليلة الماضية في عدة مدن مثل: شيلونغ، وبونه، ونويدا، وبنغالور، وككتا. وتشارك في المهرجان مجموعة متنوعة من الفنانين المحليين والعالميين. وسيتمكن عشاق الموسيقى خلال العام الحالي بوجه خاص من الاستمتاع بأفضل المؤهدين ومهم فرقة «شعراء الخريف»، وفرقة «سويتش فوت»، وعازف الغيتار غوثري غوفان.

لم يتم الإعلان عن برنامج المهرجان لعام 2019 بعد، لكن عادة ما يتم تنظيمه بين 20 و25 فبراير، وقد شارك فيه خلال العام الماضي فرقة الجاز الكندية «شافل ديمونز»، وعازف الساكس ريان أوليفر، وأيضاً فناناً موسيقي من الغجر الرحل. مهرجان «ماغناتيك فيلرز» أصبح معروفاً باعتباره تجربة كلاسيكية تخترق المشاعر، وتجعل قلبك يثب من مكانه، حيث يوجد ما يناسب جميع الأذواق. من بين مهرجاناتها: مهرجان راجستان الذي يعود إلى القرن السابع عشر، نجماً لا يقل في تالقه عن المختارات الموسيقية التي يمثل خلفية لعزفها. ويمتد مهرجان الثلاثة أيام ويعد مجالاً مغناطيسياً حافياً يشارك فيه نحو 40 فرقة ومثقف «دي جي» يؤدون فقراتهم على مسارح. ويتفق الكل على أنه مزيج غريب من ألوان الموسيقى المعاصرة التي يتم تقديمها في فندق من الفنادق التراثية في قلب الكتيان الرملية.

من المقرر إقامة المهرجان خلال الفترة من 14 حتى 16 ديسمبر (كانون الأول)، ويعد الأول الذي تنفذ تذاكره بمجرد الإعلان عن البرنامج والموعد، حيث تشارك في نسخة العام الحالي من المهرجان شخصيات شهيرة في عالم الموسيقى الإلكترونية منهم بايسبي، ودي جي «إي زي»، ونجم الجاز كمال ويليامز. كذلك سوف تشاهد عدداً من الشباب الصاخب الذين يعرفون المنطاد. كذلك يمكنك تأمل النجوم والاستمتاع بالجلوس حول النار وبطبيعة الحال مشاهدة أفلام بوليوود في الهواء الطلق، وتقدير الفن سواء كان بصرياً أو سمعياً تحت سماء مرصعة بالنجوم مع الأصدقاء والغرباء على حد سواء.



نيودلهي، براكريتي غوبتا

صدق من قال إن الموسيقى لغة عالمية يفهمها جميع البشر، تجمع الناس وتقربهم من بعض، لهذا ليس غريباً أن تصبح هناك سياحة موسيقى. حتى عهد قريب كانت تعد مصطلحاً غريباً وغير مالوف في الهند، لكنها بدأت تكتسب شعبية كبيرة بعد أن فتحت الأبواب لفنانين من مختلف أنحاء العالم. ومع انفتاح مجال السفر والسياحة لاستقبال عام جديد من التطورات المتيرة، تبدو سياحة الموسيقى بمثابة كلمة السر لعام 2019.

السياحة الموسيقية ببساطة هي السفر إلى مدينة أو بلدة أو دولة لحضور عرض أو مهرجان موسيقي. ويفضل تنوع الهند الثقافي هناك الكثير من أنواع الموسيقى التي ترتبط بمنطقة معينة، من تال شيلونغ الخلاب إلى صحاري راجستان الشاسعة. على عكس أكثر الدول الغربية، يتراجع نشاط المهرجانات الموسيقية في الهند طوال فصل الصيف، وتعاود المهرجانات نشاطها خلال أشهر الشتاء. بداية من سبتمبر (أيلول) وحتى فبراير (شباط)، وربما حتى مارس (آذار) في بعض المناطق، يبدأ تنظيم هذه المهرجانات. يقول فارون غوبتا، الرئيس التنفيذي لشركة «غومو» السياحية، تعليقا على انتشار وازدهار السياحة الموسيقية: «بدأ في الهند خلال السنوات القليلة الماضية تنظيم عدد من الفعاليات، التي يشارك فيها الكثير من الفنانين العالميين المشهورين، وهو ما أسهم في جعل جدول المهرجانات الموسيقية مزدحماً طوال العام على مستوى البلاد، ومع تزايد اهتمام حكومات الولايات بتعزيز قطاع السياحة من خلال الفعاليات الموسيقية والثقافية، شهدنا أشخاصاً من مختلف أنحاء البلاد ينتقلون من مكان إلى آخر لحضورها والاستمتاع بالموسيقى والفنون والثقافة المحلية».

لا تجذب تلك المهرجانات الموسيقية السائحون الهنود فحسب، بل تمنح السائحون الأجانب فرصة اكتشاف الموسيقى والثقافة والفنون الهندية في كل منطقة من البلاد. وبحسب المتحدث باسم موقع السفر الإلكتروني «يايترا»، ارتفع حجز رحلات الطيران خلال أوقات مهرجان المهرجانات الموسيقية الكبرى بنسبة 50 في المائة، في حين ارتفع حجز الفنادق في تلك الأوقات بنسبة 25 في المائة، وأوضح قائلاً: «ما يجعل تلك الفعاليات المميزة (متسكياً) هو التجربة الموسيقية الرائعة التي تتضمن فرصة التعرف على أشخاص جدد».

على الجانب الآخر، يقول زوبين من اليندمارك الذي اعتمز البقاء في الهند لمدة شهرين: «سوف تعود إلى أرض وطنك وبالرجل متاملة، وخذاء متسخ، وقميص رياضي مبلل، لكن في جعبتك صور كثيرة وضحككات، ولحظات لا تنسى طوال حياتك» مضيفاً أن محطته التالية هي مهرجان «ماغناتيك فيلرز».

فيما يلي بعض من تلك المهرجانات دون ترتيب محدد، تجمع الموسيقى بالسياحة، من تجربة الطعام إلى القيام بمغامرات.

راجستان تعد ولاية راجستان دزة التاج الهندي، حيث تزخر بالصور التي تشبه تلك التي نسمع عنها في القصص الخيالية، والحصون المهيبة، والمهرجانات الملونة وأشكال الحياة البرية. هناك شيء خاص فيها يتمثل في الجلوس ليلاً في قلب

راجستان

تعد ولاية راجستان دزة التاج الهندي، حيث تزخر بالصور التي تشبه تلك التي نسمع عنها في القصص الخيالية، والحصون المهيبة، والمهرجانات الملونة وأشكال الحياة البرية. هناك شيء خاص فيها يتمثل في الجلوس ليلاً في قلب

مقاربة نقدية في أعمال روائيين من مصر والسعودية والسودان

الحدائثة وما بعدها في الرواية العربية المعاصرة

القاهرة: حمدي عابدين

يركز الناقد الدكتور أسامة البحري في كتابه «الحدائثة وما بعد الحدائثة في الرواية العربية المعاصرة»، الصادر حديثاً عن دار الناغية بالقاهرة، على عدة محاور نقدية في سياق مقارنته لعدد من الروايات العربية من مصر والسعودية واليمن والسودان، أبرزها ما جاء في الفصل الخامس بعنوان «المدنية المنورة فضاءً سردياً تجاور المقدس والمقدس» وفيه يتتبع تجليات المدينة المنورة في الفضاء الروائي ببعديه الزماني والمكاني في عدد من النصوص السردية الروائية والسير الذاتية التي تحققي في المدينة المنورة، وتُفرد حضورها الروحي والمادي مساحات كبيرة في القصص، وتصور تفاعل المكان مع بقية العناصر الأخرى، لا سيما الشخصيات والأحداث، ومدى تفاعلها في نسج السرد إيجاباً وسلباً. ولفت البحري إلى أن المفارقة تبرز بين الإرث الروحي الذي يستمد عقده من قيم العدل والمساواة والتسامح في العهد النبوي، وبين سلبات بعض الشخصيات المضطربة التي تعيش في ظلال المدينة المنورة وتنفرد إرثها الروحي العريق.

في الفصل السادس «شعرية التشكيل في الرواية السعودية المعاصرة» يتناول الناقد مستويات التشكيل اللغوي في رواية «البحريات» للروائية السعودية «أميمة الخميس» ويحلل أثرها في تحقيق الانسجام السردية و بروز الشعرية في تفاصيل النص الروائي ومقاطعته السردية والوصفية والحوارية، وتأثير ذلك كله في تميز رواية «البحريات» ضمن الموجة الأخيرة في الرواية النسائية بالسعودية.

ويركز الكتاب أيضاً على استكشاف تجليات «الحدائثة» و«ما بعد الحدائثة» في الرواية العربية المعاصرة، من خلال تمهيد وستة فصول، ويعرض التمهيد المفاهيم مصطلحي «الحدائثة»



و«ما بعد الحدائثة» في الفكر الغربي، وانعكاساتها على المستوى اللغوي، والفلسفي، والفكري، والثقافي، والفني، والآدي.

في الفصل الأول «أثر العولمة وما بعد الحدائثة في السرد العربي المعاصر» يرصد البحري مظاهر تأثير العولمة

ويبحث الناقد في الفصل الثاني «تمثيلات ما بعد الكولونيالية في المتخيل السرد العربي» (السودان نموذجاً)، باعتباره مجالاً من مجالات تأثير ما بعد الحدائثة في الرواية العربية المعاصرة من خلال احتفاء الروائيين المعاصرين بطائفة «السود»

يتتبع الناقد تجليات المدينة المنورة في الفضاء الروائي ببعديه الزماني والمكاني في عدد من النصوص السردية الروائية والسير الذاتية التي تحققي بالمدينة

وما بعد الحدائثة في فنون السرد العربي المعاصر بخاصة في الرواية، مثل تأكيد الهوية الوطنية والتشبث بالجزور التاريخية، رداً على تغول العولمة ومحاولتها فرض النموذج الثقافي الغربي الاستهلاكي، وكذلك يعالج ثنائية المركز والهامش التي هيمنت على الأدب العربي الحديث منذ بداياته الأولى.

في رواياتهم، بعدما عانت تهيمشاً كبيراً، وتعرضت لألوان كثيرة من العنصرية والاضطهاد في كثير من الحضارات والبلاد، وتوجهت مرحلة ما بعد الحدائثة لإنصافهم من خلال دراسات ما بعد الكولونيالية، وبيان معاناتهم، وفضح مقولات المركزية الأوروبية، وممارسات المستعمرين العنصرية ضدهم، وبيان ذلك من خلال

تحليل المساحة السردية الكبيرة التي منحها الروائيون العرب المعاصرون أمثال الروائي السوداني الراحل الطيب صالح وروايته «موسم الهجرة إلى الشمال»، وإدريس علي في روايته «نقطة» وسلوى بكر في روايتها «كوكو سودان كباشي»، التي تحققي ب«السود» وتمنحهم أدوار البطولة بعد تمهيش روائي واجتماعي طويل.

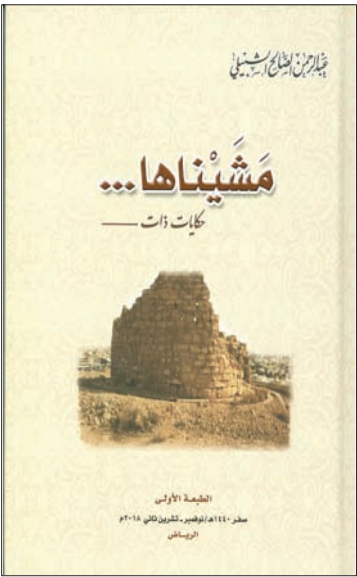
ففي هذه الرواية، تتناول بكر جانباً غفلت عنه الكتابات التاريخية والمؤرخون، من خلال تناولها مشاركة فرقة مشتركة من الجنود المصريين والسودانيين، كان يشار لها باسم «أورطة»، في غمار الحرب الأهلية المكسيكية في الفترة من 1863 إلى 1867. يركز الفصل الثالث من الكتاب، المعنون «تحولات البطولة في الرواية التاريخية العربية»، على تفاعل السرد الروائي مع التاريخ في مراحل تطور الرواية العربية، ويرصد مظاهر التحول في نماذج البطولة تبعاً للتغيرات الفكرية والسياسية والثقافية في المجتمعات العربية، وتغير نمط البطولة من البطل التاريخي الملمه الذي يمثل مصدر فخر واعتزاز للأمة إلى البطل السلسبي العاجز عن حل المشكلات نظراً لتعدد الظروف المعاكسة المحيطة به في مرحلة ما بعد الحدائثة التي تعيد مساءلة الحقائق المتوارثة والبداهيات المستقرة.

وفي الفصل الرابع «تمثيلات مصر الناصرية في الرواية العربية» يناقش البحري تأثيرات المرحلة الناصرية في مصر على الروائيين العرب الذين احتكوا بالتجربة الناصرية في مصر احتكاكاً مباشراً من خلال دراستهم في الجامعات المصرية في فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، ووجهات النظر الفكرية والسردية الإيجابية والسلبية في التجربة الناصرية، وتمثيلاتهم السردية لإنجازات هذه المرحلة وإخفاقاتها على المستوى المصري والعربي من خلال تحليل نصوصهم الروائية.

بعد أن أنجز 55 كتاباً
عبد الرحمن الشبيلي يروي «حكايات الذات»

جيله، وعلامات من بيئة الحياة المعاصرة في وسط الجزيرة العربية تزامنت مع اكتشافه النقط وتصديره، مما أدرك كهول الجبل بعرضه، كما أنه خص الجانين الإعلامي والثقافي في مسيرته بالحجم الذي يناسب مقرؤيتهما المأمولة.

ويشدد الشبيلي على أن هذه الذكريات لم تكن كل ما يمكن سرده فيما يقدم من صفحات، فهناك مواقف سياسية أو إعلامية لم يشملها الكتاب، لأن «الأفصاح عن تفاصيلها كان مما سيؤدي لا محالة إلى



الرياض: بدر الخريف

بعد رحلة طويلة مع الإعلام المسموع والمرئي والمقروء، أثمرت عن 55 كتاباً ومحاضرة مطبوعة في تاريخ الإعلام وسير الأعلام في بلاده، أصدر الدكتور عبد الرحمن الصالح الشبيلي، أستاذ الإعلام، ومدير عام التلفزيون السعودي سابقاً، والعضو السابق في مجلس الشورى، والحائز على جائزة الملك سلمان لخدمة التاريخ الشفوي وتوثيقه وبحوث الجزيرة العربية، ووسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى في مهرجان الجنادرية 31، كتاباً هو عبارة عن حكايات ذاتية، كما يحب أن يسميها، أنجزه خلال عام ونصف العام، وصدر هذا السفر عن مطبعة «سفير» في الرياض، بعنوان «مشيناهنا... حكايات ذات». واستهل الشبيلي الكتاب ببيتين شعريين منسوبين إلى عبد العزيز الدريني، وقيل لإبي العلاء المعري:

مشيناهنا حطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه حطى مشامنا
ومن كانت منيته بأرض
فليس يموت في أرض سوامنا

ويذكر الشبيلي في كتابه أن هذه الحكايات من الذاكرة انتسبت دون وساطة من طرف، فيتحول الحديث إلى نص مكتوب، أو حفر، يطرح السؤال ويدون الجواب، وهو بلا شك يدرك أهمية تعزيز المعلومة بالوثائق المساندة، لكنه فضل الخروج بهذه الحكايات عن طابع الحفاف العملي، والهوامش الصارفة للنظر، وأثر إضافة السلاسة والعفوية على مقروئيتها. وكان يمتنى أن تخرج في شكل رواية، لكنه «يفتقر إلى العناصر والأدوات الفنية لكتابتها». واستقرت ذكريات الشبيلي عند ثمانية مداخل، حاولت فقراتها تصوير مراحب النشأة، كما عاشها، وبضعة شواهد واقعية عاصرها في عصره، ومؤثرات تركت بصمتها في تكوين

التصريح بأسماء وأسرار تتعلق بالغير، لا يحدد كشفها». ولم يغب عن راوي الذكريات ما كان يتوقعه القارئ أن يبوح به من أحداث وتفصيل مهمة، حيث يوضح بان «من حق القارئ أن يتوقع من راوي هذه الذكريات، التي عاش طرفاً منها، كطرف انتقال الحكم من الملك سعود إلى الملك فيصل عام 1964، وتجاوزات الإعلام مع مصر إثر مشكلة اليمن عام 1962، وتداعيات الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1967، واستشهاد الملك فيصل عام 1975، وتأثير دخول الإذاعة والتلفزيون في مجتمع متنوع الأطياف بين المحافظة والانفتاح، وتشخيص ظاهرة ضعف الاحتراف الإعلامي، ونمو مؤسسات الإعلام الأهلية، و بروز الإعلام الجديد، واقتراح الثقافة مع الإعلام في وزارة واحدة، ثم انفصالها، مؤملاً أن تكون هذه الموضوعات التحليلية وغيرها في مجالي التعليم العالي والشورى موضوع إصدار آخر.

وأخيراً، أعرب الشبيلي عن أمهله في أن تؤدي هذه الذكريات غرضها، دون مغالاة أو ترميم، وأن يجد النشء في مضمونها فائدة مضافة، معتنزاً لكل ذي علاقة للصرحة التي ظهرت عليها بعض حكاياته، فقد تكون جارحة أو خاطئة.

«الرسالة التي طويّت في جيب بيكاسو» للأردني محمد أبو عرب

حكايات شفهية من ذاكرة قرية

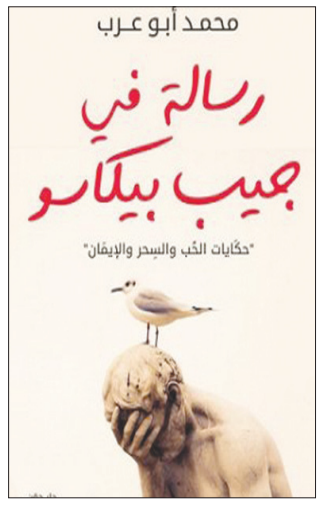
العبت بطين الجسد بإطعامه طعاماً مسحوراً. لم يفلح العلم بالوصول إلى إجابة قطعية حول مفهوم وطاقة السحر ووسائله. فالسحر، كما يقول جيمس فريزر، أول مظهر من مظاهر التفكير الإنساني، باعتباره ظاهرة اجتماعية مهمة، كما أنه موجود في كل زمان ومكان. وهو أيضاً حالة تختل وتضمر على الواقع، كما في سياق القصة. وتوالي تحقير الحكايا، بتيمات مثل النار التي تبحر القصر، والتي تسمى «الرصد»، والتداوي بريق الجرعة.

إن الحكاية هي تجربة موازية للوصول إلى الممكن والمعجزة والجنون والكتابة، وليست اللذة في الوصول بقدر ما هي في تراكم المعرفة في المسير. وإن المعرفة تستغل قاصرة أمام تجربة وجود الإنسان على هذه الأرض، لذلك تبرز الحاجة إلى العيني والأسطوري، كرديف لدرجة الوجود، لذلك نشأت حتمية وجود العارف والمروعة في مجتمع القرية.

لهذين المحركين الداخليين اللذين يدفعان به نحو المعرفة والتجريب والابتكار. إن عقل الإنسان القروي يخترع أسطوره استجابة لمعطيات بيئته، وإن الذات النكوصية القروية تشعر بقدرتها على غلبة ما هو خارج إرادتها البسيطة بالاستعانة بالنص المقدس الذي يستمد قوته الغيبية من هيمنته على ما هو يومي ومرئي وملمس.

يبحث الباب الثالث من الكتاب في التنجيم، وفي لغة البدن وعرافة اليد (التوتيمية - المفردة هنا أما تحوير لتيمية أو طوطم). باعتبار أن الجسد تجربة لتكثيف قوة الطلاسم في اللحم والدم، وذلك حين تتحول حركة الجسد إلى لغة تنبؤات وعرافة، كما في الحكاية الأولى من هذا الباب، وكيف أن انقباض عضلة يد شيخ غريب الأطوار في القرية تنبأت بموت شاب في منتصف عمره. فالتوتيمية هي تنجيم قائم على قراءة لغة البدن، ورمزية خطابه. الحكاية التالية تخبرنا عن

لمنطق الحكايات البسيطة، ومحاولة استنتاج الحكمة من الحكاية، وتقديم قراءة ذهنية فلسفية لقيم يحكم إليها أهل القرية. في الباب الثاني، ندخل إلى حكايات القرويين اليومية، وكيف يستعينون بقوة النص المقدس، بتحويله إلى طلاسم وتعديدات، للتغلب على معضلات الحياة التي تفوق قدرتهم الإنسانية البسيطة، وكيف يتمكن يقيهم المطلق بقدره هذه الطلاسم من التغلب على مصاعب حياتهم فعلاً، وكيف تتكثر ذهنية المجتمع القروي أشكالاً من الممارسات الطلسمية لمواجهة المحن التي يمررون بها. ومنها حكاية رد الشاة الضائعة، وابتهالات عجوز عارفة تسكن في أطراف القرية لطلوس السقيا ونزول الغيث. الكاتب يبحث في ثنائية الخوف والضعف في سيرة البشرية، من خلال هذه القرية كمنزوح، وكون الأول هو وليد الثاني، الذي يظل الإنسان يكافحه طوال وجوده على هذه الأرض، والإنسان بالتالي مدين



مرحلة في صعوده، تضاعف الجبل في علوه. هل يتحول الحب إلى تعب، والذكري إلى عيب وجرح لا يندمل حتى لو مرّ وقت طويل؟ وما التهنيدات والحسرات إلا ظواهر لهذا العيب، كلما ذكر المحبوب أو خطر بالبال! تضعنا هذه الحكاية البسيطة بمواجهة ما ذكرتنا، كما يقول الكاتب، إذ ستظل معرفتنا بذواتنا قاصرة، ما لم نعرف كنهنا ذكرتنا جيداً، فما الإنسان وتفاصيله الكثيرة والبسيطة سوى ذاكرته، وتوالي حكايات هذا الباب، يسعها من جارتها، وهل من شيء يشغل بال الدنيا غير الحب؟ وهذا بالضبط ما يحاول الكاتب الإجابة عنه حين تنتهي الحكاية، بقودنا استبطائه في مغزى الحكاية إلى أسئلة عن جوهر الحب، ومفارقة العيش بنصف قلب، ومعنى أن تحتفظ عاشقة بقميص حبيبها لمدة خمسة وثلاثين عاماً تحت مخدتها! تبدو الإجابة عن هذه التساؤلات مثل تسلق جبل شاهق، كلما اجتزّت

ذاكرة قرينته (القليعات)، الواقعة على الجهة الشرقية من نهر الأردن، لكن كل الحكايات في الكتاب، رغم ارتباطها بالمكان الذي تنتسب إليه، التاويلية لها إلى مسارات للوصول إلى مفاهيم إنسانية واسعة، منها: الحب والخوف والوجود والسحر واللغة والدين.

ينقسم الكتاب إلى 3 أبواب: الباب الأول هو حكايات في الحب؛ يفتتح الكاتب هذا الباب بفصل عن حكاية حب لم يكتب لها النجاح بسعها من جارتها، وهل من شيء يشغل بال الدنيا غير الحب؟ وهذا بالضبط ما يحاول الكاتب الإجابة عنه حين تنتهي الحكاية، بقودنا استبطائه في مغزى الحكاية إلى أسئلة عن جوهر الحب، ومفارقة العيش بنصف قلب، ومعنى أن تحتفظ عاشقة بقميص حبيبها لمدة خمسة وثلاثين عاماً تحت مخدتها! تبدو الإجابة عن هذه التساؤلات مثل تسلق جبل شاهق، كلما اجتزّت

لندن، فيء ناصر

يقول الشاعر الصحافي الأردني محمد أبو عرب، في مقدمة كتابه «رسالة في جيب بيكاسو»، الصادر عن دار «دون» المصرية (2018)، إنه يؤمن أن «مهمة الكاتب هي إخراج أسرار العالم إلى الملأ وفضحها، وذلك بتحويلها إلى مادة لغوية حية»، وإن «كل إنسان فارق الحياة ولم يكتب أسرارها هو خسارة كبيرة للبشرية، فالحياة قصيرة، ولا يوجد ما يستحق أن يظل سرا بعد الموت». هكذا، يستدرج القارئ للدخول لخبيا هذا الكتاب الذي يصعب تصنيفه؛ هل هو قصص شفوية من ذاكرة قرية، أراد كاتبها الحفاظ عليها من التبدد والنسيان، ودونها حكايات مكتوبة، أم هو مجموعة مقالات معقدة، تبحث في استبطان عقائد وأعراف وسلوك البشر في تلك القرية، إزاء ظواهر وقف العلم عاجزاً عن تفكيكها وتفسيرها؟ من يدون الكاتب حكايات شفوية من

الأبيض والأسود

عيناها شاخصتين تراقبان الصبي الذي فر منه باتجاه والديه، أدرك حينها أن العالم يتسع للجميع، فلماذا القهر ومسالخ الموت المنصوبة، والاستعباد والظلم والسجون المكتظة بالبشر، ألا يكفي أن ينفي الإنسان إلى المجهول، فتبدو اللحظة تتجاوز وجوده ويصبح المنفى بديلاً للحرية. قال باهر. هل يتعقبني الزمن؟ أجابت روحه - لا أدري، ربما سأغادر مرة أخرى، أو ربما أعود كاطفل الذي كان بقري، وأغادر هذا المنفى لكي أتنفس الوطن بين أحشاء تربته. لكن ألا تحسد نفسك اليوم أنك لم تمت؟ - ومن قال إنني لم امت يا محمود أتذكر. ثم استدرك: كيف تحدثني وانت ميت؟ - نعم أتذكر جيداً حينما رش علينا ذلك العين زخات

يحفظ صور أبطال هذه الأفلام التي كانت مشحونة بالغناء والحزن والبكاء، بقيت منه حاول أن يسكته انزلق الصبي مرتاباً، لكنه استمر يعني بلغة كان باهر قد تعود منها، فحسب جسده، وراح ينظر لطفل يلعب بالقرب منه، كان برموش مكدلة. دنا



القاحلة المجاورة للسجن الكبير شمال عاصمة بلده، بعد أن تمددت رقابهم طويلاً وغاب عنهم ذوهم وأحببهم بامر من السلطة، حيث تولى عسكر الموت مهمة دفنهم خلسة. لكنه ارتعب لحظة خشية أن تقيد عليه في سجلات المخربين من رجال الأمن والجواسيس المتتبعين بكثرة بين أكوام القاذورات والأخر إثر مرض مزمن قديم في هستيرية مرة منبطحاً على وجهه، وأخرى متكوماً، وأضعا رأسه بين يديه وقدميه مشكلاً قفصاً هلالياً شبيهاً بثلث الأقفص المتعددة المعتقلات والزنازات العفنة ببرائحة الدم والموت ذات الجدران السمكية، والأضواء الخافتة المدهونة بالطلاء الأحمر، وضع يديه تحت رأسه وبدأ يعد النجوم في السماء، ثم خطرت في باله أن يسميها باسماء رفاة الذين يرقدون بسلام في الأراضي

قصة قصيرة
ظافر جلود *

*صحافي وكاتب عراقي مقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 143,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب الموعد.

www.honda-saudiarabia.com

المولد سجل هدف التعادل وأقذ فريقه من مأزق أمام وفاق سطيف
الأهلي إلى ربع نهائي كأس زايد



المولد يحتفل مع مدربه غويدى بهدف التعادل (تصوير: عبد الله الفالح)

الرياض: طارق الرشيد

خلق الأهلي السعودي إلى ربع نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية، بعد تعادله مع ضيفه وفاق سطيف الجزائري بهدف ملته، في مواجهة الإياب، أمس، في جدة ضمن منافسات دور الـ16. وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق حمزة بنوح، وعزل لصالح الضيف سعيد المولد، وكان الفريق السعودي قد نجح في حسم موقعة الذهاب بهدف دون رد.

وبعد مرور الدقائق العشر الأولى تراجع أصحاب الضيفاء إلى مناطقهم الخلفية للحد من هجوم الضيوف المتواصل على مرعى محمد العويس، وبدت رغبتهم واضحة للعودة بالمباراة إلى نقطة البداية، وكان لهم ما أرادوا بعدما زار حمزة بنوح الشباك الأهلاوية، بعد جملة فنية رائعة، ومنح هذا الهدف المبكر الضيوف الأفضلية، وعادوا من جديد إلى مناطقهم الخلفية للحفاظ على تقدمهم في الوقت الذي تحكم الأهلاويون في منطقة المناورة وسيطروا بشكل كامل على ثلث الساعة الأخير من هذا الشوط، إلا أن الفعالية ظلت غائبة.

ونجح أصحاب الأرض والجمهور مع بداية شوط المباراة الثاني في زيارة شباك الضيوف من تسديدة سعيد المولد، وهذا الهدف كان كفيلاً بتخلي الفريق الجزائري عن أسلوبه الدفاعي وتقديموا من جديد إلى المناطق الأمامية، في الوقت الذي فرض الأهلاويون سيطرتهم المطلقة على منطقة المناورة، وكاد حسين المهوي يعزز تقدم فريقه بالهدف الثاني لولا تدخل الدفاع في الوقت المناسب.

طلال بن بدر أكد أنهم بصدد إيجاد خريطة طريق للبطولات الإقليمية
دبي تحتضن مؤتمراً لـ 50 اتحاداً عربياً رياضياً



الأمير طلال بن بدر (الشرق الأوسط)

دبي: الشرق الأوسط

يعقد اتحاد اللجان الأولمبية العربية الوطنية مؤتمر رؤساء الاتحادات الرياضية العربية والنوعية ومؤتمر الأمانة العامة للاتحادات بمشاركة أكثر من 50 اتحاداً عربياً ونوعياً، إلى جانب 7 ممثلين للجان أولمبية عربية كمرافقين والأمين العام لاتحاد النضامين الإسلامي الذي تستضيفه اللجنة الأولمبية الإماراتية في دبي اعتباراً من غد الخميس ويستمر حتى العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

وأعرب الأمير طلال بن بدر بن سعود رئيس المجلس الأولمبي العربي رئيس اتحاد اللجان الأولمبية العربية الوطنية، عن شكره وتقديره للشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية على رعايته لأعمال المؤتمر، والشواء إسماة على الفرقاوي رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة على استضافة أعمال المؤتمر، وموضحاً أن رؤساء الاتحادات سيناقشون الكثير من المواضيع المطروحة على جدول الأعمال، حيث ستتم متابعة ما تم بشأن توصيات المؤتمر السابق الذي عقد في الإسكندرية وكذلك دعم مقرات الاتحادات الرياضية العربية التي تستضيفها الدول العربية.

وبيّن أن المؤتمر سيتم فيه الاطلاع على النظام الأساسي الموحد للاتحادات ومناقشة أبرز ما فيه وبخاصة انتخاب اللجنة التنفيذية، وارتباط الأمين العام من دولة المقر، وشروط استضافة المقر، وتشكيل اللجنة التنفيذية، واستحداث منصب نائب الرئيس. وأضاف رئيس اتحاد اللجان أنه سيتم كذلك الاطلاع على برامج الاتحادات الرياضية العربية لعامي 2019 و2020، وكذلك الاطلاع على ما تم حيال رفع الإيقاف عن الرياضة الكويتية،

العبدلي: واثق بعودة نجوم الفريق للتوهج
الاتحاد يتحضر للفيصلي «هجومياً»

مضاعفة الجهد وإخراج أفضل ما لديهم. وقال العبدلي في حديثه له «الشرق الأوسط»: «وضع الاتحاد ليس مرضياً للجميع، وجميعنا كلاعبين مثلنا الاتحاد وعلماً بين أروقتة لا برضينا كم النتائج السلبية التي حققها الفريق، ولكن النادي يمر بإزمة وكيفية قد تكون طالت فترة تهاوضه منها، ولكني مع الكثير من المحبين على ثقة بأن تعصف به، وتحقق أول فوز له في الموسم الرياضي بعد 8 خسائر دورية مقابل 3 تعادلات و3 نقاط وحيدة وضعت في سابقة تاريخية منذ بدأ سلم ترتيب البطولة. وفتح الكرواتي سلافين بيليتش سدب الاتحاد خلال الحصص التدريبية أمس ملف الإعداد لمواجهة الفيصلي، وحث اللاعبين على مضاعفة الجهد والتركيز بصورة أكبر لتحقيق ما يصبو إليه الجميع بالعودة لحالة الانتصار، مؤكداً تقديهم بهم وقدرتهم على إسعاد جماهيرهم وسط الخفاف إداري بجانب الفريق.



الهدال جنى مبلغاً مالياً كبيراً نظير تمثيل عدد كبير من لاعبيه للأخضر في روسيا 2018 (الشرق الأوسط)

أندية أوروبا؛ إذ نال 5 ملايين دولار، يليه ريال مدريد بـ4,8 مليون دولار، ثم توتنهام الإنجليزي بـ4,3 مليون دولار، وفي أفريقيا تقدم الأهلي المصري لائحة الترتيب بـ1,7 مليون دولار، ثم الزمالك المصري بـ795 ألف دولار، وجاء الترجي التونسي ثالثاً بـ764 ألف دولار. باتشوكا المكسيكي اللائحة بـ888 ألف دولار، ثم مواطنه تايجرز بـ888 ألف دولار، وفي أميركا الجنوبية تقدم بوكا جونيورز الأرجنتيني بأندية قارته بـ1,1 مليون دولار، يليه مواطنه انديبنديتي بـ949 ألف دولار، ثم بونفيرستريو البيروفي بـ772 ألف دولار.

حصلوا على مقابل مالي للمشاركة لاجبيهم في المونديال، وذلك من عائدات البطولة التي احتضنتها روسيا بين الرابع عشر من يونيو (حزيران) الماضي وحتى الخامس عشر من يوليو (تموز) الماضي، حيث بلغ متوسط العائد المالي الذي احتسب نظير مشاركة كل لاعب من إجمالي 736 لاعباً في اليوم الواحد 8530 دولاراً. وحظيت الأندية الأوروبية على 158 مليون دولار، منها خمسة ملايين دولار لمانشستر سيتي الإنجليزي حامل لقب الدوري الإنجليزي، مقابل 4,803 مليون دولار لفريق ريال مدريد الإسباني المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا في نسخته الأخيرة، في حين جاء في المركز الثالث فريق توتنهام الإنجليزي، حيث تحصل على 4,385 مليون دولار.

وركن بيليتش خلال المران على تصحيح الإخطاء التي وقع بها اللاعبون في مواجهتهم الماضية أمام الحزم إلى جانب تعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية بتدريبات فنية متنوعة بهدف الحد من خطورة المنافس واستثمار انصاف الفرص للتسجيل، خصوصاً في ظل ضباب فرص عد في المباراة الماضية كانت كفيلاً بخروج الفريق بنقاط المباراة الثالث، بينما شرع المدرب الكرواتي خلال المران على وضع ملامح منهجيته التكتيكية التي ينوي الدخول بها للمباراة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وراسته لنقاط قوة وضعف منافسه الفيصلي عبر متابعته عدداً من المباريات السابقة.

أكد مدرب فريق القادسية البلغاري بيغيتا أن فريقه قادر على الخروج بنتيجة إيجابية خلال المباراة بعد أن شهدت المباريات الأخيرة العودة المطلوبة من خلال تركيز اللاعبين داخل أرض الملعب وبذل الجهود التي ساهمت في حصد 7 نقاط في المباريات الثلاث الأخيرة. وبيّن أن الاتفاق من الفريق الجديدة في الدوري، وإن تعرض في المباريات الأخيرة إلى خسائر متتالية قبل أن يوقف هذا النزيف من خلال التعادل مع الشباب، ما يشير إلى تحسن أيضاً في الأداء، وهذه العوامل ستجعل مباراة الغد صعبة على الفريقين.

ليست بالكف وبقيمة البطولات التي تحققت، مشيراً إلى أن التقليل من قيمة القادسية ليس مقبولاً. أما الرئيس السابق لنادي الاتفاق عبد العزيز الدوسري وهو أيضاً من الرؤساء الذين قادوا النادي لنحو 35 عاماً، فقد أكد أن الاتفاق أكثر تحقيقاً للبطولات، ومباريات الاتفاق والقادسية في الوقت الراهن يمكن أن يطلق عليها «دريبي»، كصفة للمواجهات بين الحارين المتنافسين، لكن الاتفاق يتفوق من حيث عدد البطولات، مشيراً إلى أن مباريات الاتفاق والنهضة ظلت لسنوات طويلة هي دربي أو مواجهات قمة الشرقية، إلا أن هبوط الفريق النهضوي لدوري الأولى جعل مباريات القادسية أمام الاتفاق في ما يطلق عليها «دريبي»، وأفضاً للتقليل من شأن أي فريق في الدوري، وأكد أن علاقة الاتفاقيين بالقدساويين كانت وستبقى متينة وقوية. وعلى صعيد متصل بالمباراة،

ما يتوجب أن يؤخذ بالاعتبار. وكان تصريح الدبل لعدد من وسائل الإعلام قد تضمن الحديث على أن عدة المنجزات القدساوية تتمثل في عدد مرات الصعود من دوري الدرجة الأولى والهبوط إليه، وهذا الشيء لا يمكن أن يقبل الاتفاقيون أن يتفوقوا فيه على غيرهم. كما بيّن أن عدد مرات الفوز للاتفاق ولم يتكف الزامل بهذا الرد، بل إنه صغف بالقول إن الدبل قد تكون لديه أمور يحاول تغطيتها من خلال التقليل من نادي القادسية وهو يعتقد أن السور قصير، «ولذا أحب أن أؤكد أن القادسية سوره عال وناد عريق ولا يمكن لأي كان أن يقلل من قيمة هذا النادي ومنجزاته»، مبيّناً أن علاقة الود مع رئيس الاتفاق وغيره من رؤساء الأندية ستبقى.

وإضافة الزامل أن فريق القادسية يعتبر المنافس الوحيد للاتفاق، بل يفوقه من حيث قيمة البطولات، حتى اللاعبون الكبار الذين خرجوا من نادي القادسية واستفادت منهم المنتخبات الوطنية والفرق السعودية في مختلف الفئات، ولذا التقليل من شأن القادسية مردود عليه. ولم يتكف الزامل بهذا الرد، بل إنه صغف بالقول إن الدبل قد تكون لديه أمور يحاول تغطيتها من خلال التقليل من نادي القادسية وهو يعتقد أن السور قصير، «ولذا أحب أن أؤكد أن القادسية سوره عال وناد عريق ولا يمكن لأي كان أن يقلل من قيمة هذا النادي ومنجزاته»، مبيّناً أن علاقة الود مع رئيس الاتفاق وغيره من رؤساء الأندية ستبقى.

الزامل: سور القادسية ليس قصيراً... وبطولات الاتفاق «تشيظية»

10 آلاف ريال قيمة تذكرة كبار الشخصيات... و395 للفئة العادية

حفلات موسيقية وألعاب تفاعلية ونشاطات ثقافية في «فورمولا إي - الدرعية»



اللجنة المنظمة لسباق السعودية له الفورمولا إي، حددت أسعار التذاكر بـ395 ريالاً حداً أدنى «الشرق الأوسط»



فعاليات ترفيهية عدة تنتظر الأسر السعودية في المحفل الدولي «الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت اللجنة المنظمة لسباق «السعودية» للفورمولا إي - الدرعية 2018 عن عدد من نقاط البيع للتذاكر الخاصة بالجمهور لحضور فعاليات السباق والذي سيقام في الفترة من 13 - 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وذلك في عدد من نقاط البيع وهي: الرياض بارك، عود سكوير، دوس كارتنج وسيفن كار لونغ في مدينة الرياض، وتتوفر جميع فئات التذاكر للبيع لكل الجماهير من مختلف الفئات، مع التنويه بأن التذاكر المتوفرة في دوس كارتنج تشمل فقط فئات «غراناند ستاند 3 أيام» و«غراناند ستاند يوم واحد».

وفي إطار الاحتفالات بانطلاق منافسات سباق «السعودية» للفورمولا إي - الدرعية 2018، والذي يُقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط

ويُعتبر الحدث الأبرز في المملكة خلال هذه الأيام الثلاثة الحافلة بالرياضة والموسيقى والثقافة والترفيه، سيتضمن الحدث كالحفلات الموسيقية الكبرى بحضور نجوم عالميين وهم: «إريكي إيغليسياس» و«جيسون ديرولو» يوم 13 ديسمبر (كانون الأول)، ليتبعهما في 14 ديسمبر كل من فرقة «بلاك آيد بينز» والنجم العربي «عمرو دياب»، على أن يُحيي حفل الختام بعد انتهاء السباق في 15 ديسمبر كل من «ديفيد غيتا» وفرقة «ون ريبابليك»، وسيكون الدخول إلى هذه الحفلات حصرياً لحاملي تذاكر سباق فورمولا إي، والتي تبدأ أسعارها من 395 ريالاً، بينما تبدأ أسعار التذاكر للأيام الثلاثة من 950 ريالاً.

إضافة إلى ذلك، ستشهد الفعالية مزيداً من المفاجآت كقرية

فورمولا إي ومنطقة المشجعين التي تتيح للجمهور الكثير من النشاطات التكنولوجية والألعاب الترفيهية وشاشات عملاقة لحضور السباق، بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن الجمهور من زيارة منطقة الفعاليات التراثية والثقافية والترفيهية التي تشترك في تنظيمها الهيئات الحكومية المختلفة مثل مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية «مسك الخيرية» و«جيسون ديرولو» يوم 13 ديسمبر (كانون الأول)، ليتبعهما في 14 ديسمبر كل من فرقة «بلاك آيد بينز» والنجم العربي «عمرو دياب»، على أن يُحيي حفل الختام بعد انتهاء السباق في 15 ديسمبر كل من «ديفيد غيتا» وفرقة «ون ريبابليك»، وسيكون الدخول إلى هذه الحفلات حصرياً لحاملي تذاكر سباق فورمولا إي، والتي تبدأ أسعارها من 395 ريالاً، بينما تبدأ أسعار التذاكر للأيام الثلاثة من 950 ريالاً.

إضافة إلى ذلك، ستشهد الفعالية مزيداً من المفاجآت كقرية

فورمولا إي ومنطقة المشجعين التي تتيح للجمهور الكثير من النشاطات التكنولوجية والألعاب الترفيهية وشاشات عملاقة لحضور السباق، بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن الجمهور من زيارة منطقة الفعاليات التراثية والثقافية والترفيهية التي تشترك في تنظيمها الهيئات الحكومية المختلفة مثل مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية «مسك الخيرية» و«جيسون ديرولو» يوم 13 ديسمبر (كانون الأول)، ليتبعهما في 14 ديسمبر كل من فرقة «بلاك آيد بينز» والنجم العربي «عمرو دياب»، على أن يُحيي حفل الختام بعد انتهاء السباق في 15 ديسمبر كل من «ديفيد غيتا» وفرقة «ون ريبابليك»، وسيكون الدخول إلى هذه الحفلات حصرياً لحاملي تذاكر سباق فورمولا إي، والتي تبدأ أسعارها من 395 ريالاً، بينما تبدأ أسعار التذاكر للأيام الثلاثة من 950 ريالاً.

إضافة إلى ذلك، ستشهد الفعالية مزيداً من المفاجآت كقرية

فورمولا إي ومنطقة المشجعين التي تتيح للجمهور الكثير من النشاطات التكنولوجية والألعاب الترفيهية وشاشات عملاقة لحضور السباق، بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن الجمهور من زيارة منطقة الفعاليات التراثية والثقافية والترفيهية التي تشترك في تنظيمها الهيئات الحكومية المختلفة مثل مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية «مسك الخيرية» و«جيسون ديرولو» يوم 13 ديسمبر (كانون الأول)، ليتبعهما في 14 ديسمبر كل من فرقة «بلاك آيد بينز» والنجم العربي «عمرو دياب»، على أن يُحيي حفل الختام بعد انتهاء السباق في 15 ديسمبر كل من «ديفيد غيتا» وفرقة «ون ريبابليك»، وسيكون الدخول إلى هذه الحفلات حصرياً لحاملي تذاكر سباق فورمولا إي، والتي تبدأ أسعارها من 395 ريالاً، بينما تبدأ أسعار التذاكر للأيام الثلاثة من 950 ريالاً.

إضافة إلى ذلك، ستشهد الفعالية مزيداً من المفاجآت كقرية

TOP CHEF

مش أي شيف

الموسم الثالث

mbc

كل أربعاء
9.30
PM KSA

mbc.net/topchef #MBCTopChef

وضع حداً لهيمنة ميسي ورونالدو وتوج مسيرته الصعبة باعلاء القمة

مودريتش يحتكر كل جوائز الأفضل في العالم بعد تتويجه بالكرة الذهبية

حققته مع زملائه في المنتخب الوطني».

وسجل مبابي أربعة أهداف في المباراة النهائية، وأصبح في عمر 19 عاماً وستة أشهر، ثاني أصغر لاعب يسجل هدفاً في المباراة النهائية لكأس العالم بعد الأسطورة البرازيلية بيليه الذي سجل بمر السابعة عشر في نهائي 1958 (5-2).

وقال الفرنسي الذي يبرز أيضاً هذا الموسم مع فريقه: «هدفى المفضل هو أن أرفع كل شيء على صعيد الألقاب؛ وذلك سيحصل ببذل الجهد ومساعدة زملائي».

وبين المرشحين الثلاثة للجائزة التي تمنح بتصويت الصحافيين، حل سادساً المصري محمد صلاح نجم ليفربول، أمام مدافع ريال الفرنسي رافائيل فاران، وأكمل البلجيكي إدين هازارد (تشيلسي الإنجليزي) ومواطنه كيفن دي بروين (مانشستر سيتي الإنجليزي) والإنجليزي هاري كين (توتنهام هوتسبر) العشرة الأوائل.

ومنحت المجلة هذا العام جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة للمرة الأولى، للنرويجية آنا هيفربرغ، (23 عاماً)، مهاجمة ليون الفرنسي، التي أحرزت مع فريقها لقب دوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة.

وقالت: «أريد أن أتوجه بالشكر إلى كل زميلاتي، إلى مدربي، إلى رئيسنا جان- ميشال أولاس، الذي قام بالتحرك من أجل كرة القدم النسائية، هذه خطوة كبيرة لكرة القدم النسائية، هذا مهم كثيراً بالنسبة إلينا نحن النساء».

واختيرت هيفربرغ من ضمن 15 مرشحة (بينهن سبع لاعبات من ليون)، وسجلت 15 هدفاً في موسم إحراز فريقها لقبه الثالث توالياً في دوري الأبطال، أدهما في المباراة النهائية ضد فولفسبورغ (4-1).



مودريتش بين مبابي أفضل لاعب واعد وهيفربرغ أفضل لاعبة (إ.ب.أ)

الذي حل في المركز الرابع، وقال غريزمان الذي توج مع فريقه الإسباني بلقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» والكأس السوبر الأوروبية: «كان عاماً كبيراً، لكن صحيح أنها كانت خيبة أمل لعدم حصولي على الكرة الذهبية».

وكان المهاجم اعتبر مراراً خلال الأشهر الماضية أنه يستحق هذه الجائزة نظراً لمساهماته في الإنقاذ على صعيد النادي والمنتخب، إلا أنه شدد خلال الحفل على أن تتويج مودريتش بها هو «مستحق».

أما مبابي فقال بعد تسلمه «كأس كوبا» (نسبة للاعب الفرنسي الراحل ريمون كوبا): «أنا سعيد جداً بهذه الجائزة التي تكافئ عاماً برباعية مع باريس سان جيرمان محلياً (الدوري والكأس وكأس الأبطال وكأس الرابطة)، إضافة إلى ما

هو نجاح لنا جميعاً». اعتبر رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، أن مودريتش «نال هذه السنة كل الجوائز التي يمكن لشخص أن ينالها، ولا يوجد أحد يشكك بأنه الأفضل. على أرض الملعب كان أفضل لاعب هذا العام، هو لاعب كامل أنعم عليه الله بموهبة إمتاع الجميع وجعل الرياضة مكاناً للتلاقي لا المواجهة».

وإذا كانت فرنسا قد حرمت كرواتيا من التتويج بكأس العالم، فإن مودريتش قد حرم نجوم فرنسا من الذهب الفردي.

أما مبابي فقال بعد تسلمه «كأس كوبا» (نسبة للاعب الفرنسي الراحل ريمون كوبا): «أنا سعيد جداً بهذه الجائزة التي تكافئ عاماً برباعية مع باريس سان جيرمان محلياً (الدوري والكأس وكأس الأبطال وكأس الرابطة)، إضافة إلى ما

صديق مودريتش، برزت موهبة الأخير وسط أجواء الحرب والنزاعات. وقال: «تساقطت القذائف حولنا مليون مرة ونحن في طريقنا إلى التدريب، كنا نهرع إلى الملاجئ».

لكن شعبية مودريتش الجارفة تلطخت بسبب التهمة التي وجهت إليه بالإداء بشهادة زور أمام القضاء، في فضيحة فساد تهز كرة القدم الكرواتية. وفي توقيت ملائم، أعلنت محكمة زادار الساحلية التي تقع على بعد 40 كيلومتراً. هناء، وسط ضجيج القنابل التي تساقطت على المدينة الساحلية، نفتقت خصال أحد أبرز المواهب المعاصرة في الفكرة الأوروبية الذي أصبح قائداً لمنتخب كرواتيا.

أنت في قلب كل الكروات. نجاحك

على يد القوات الصربية في الأشهر الأولى للنزاع (1991 - 1995) الذي حصد قرابة 20 ألف قتيل. ولا تزال لوحة تذكّر ذلك في تلك المنطقة وتقول: «خطر! الغام».

كسان لوكا مودريتش في العاشرة من عمره عندما هرب مع عائلته إلى مدينة زادار الساحلية التي تقع على بعد 40 كيلومتراً. هناء، وسط ضجيج القنابل التي تساقطت على المدينة الساحلية، نفتقت خصال أحد أبرز المواهب المعاصرة في الفكرة الأوروبية الذي أصبح قائداً لمنتخب كرواتيا.

ويحسب ماريان بوليات

كوليندا غرابار كيتانوفيتش في رسالة مصورة بثتها قناة «ليكيب» الفرنسية التي نقلت حفل الجوائز.

وتوجت هذه الجائزة مسيرة مضمخة لطفل بدأ كلاجئ في بلاد منقته الحرب، وبدابته المتواضعة بعدما التهمت النيران جزءاً كبيراً من منزل أسرته، في قرية مودريتش التي دُمّرت خلال حرب الاستقلال.

وتقع هذه القرية على سفح جبال فيليبيا المطل على البحر الأدرياتيكي، وقد كان مودريتش يقطن في المنزل الصمفي لجده، وهو الآخر يدعى لوكا مودريتش، وقتل

بالكلمات، متوجهاً بالشكر إلى زملائه في ريال مدريد والمنتخب. وأضاف: «مفتاح النجاح؟ من الصعب تحديد ذلك، العمل، المتابعة في الأوقات الصعبة. أحب دائماً أن أردد هذه العبارة - الأفضل ليس سهلاً - كلنا كأطفال نحلم. حلمي كان اللعب مع فريق كبير والفوز بالقب مهمة، الكرة الذهبية كانت أكثر من حلم طفولة بالنسبة إلي، ورفع هذه الجائزة هو فعلاً مدعاة فخر وسرف بالنسبة إلي».

وبات مودريتش أول لاعب من بلاده يتوج بالجائزة منذ منحها للمرة الأولى عام 1956، وهو نال تهنئة رئيسة ببلاده

باريس، «الشرق الأوسط».

احتكر الكرواتى لوكا مودريتش كل جوائز الفردية لأفضل لاعب كرة قدم في العالم هذا الموسم بحصوله على الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية.

ووضع مودريتش بذلك حداً لهيمنة امتدت عشرة أعوام للبرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، على هذه الجوائز.

وتقدّم صانع ألعاب ريال مدريد على رونالدو، زميله السابق في الفريق الإسباني ونجم بوفتوس الإيطالي حالياً، والفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني. كما حرم الكرواتي (33 عاماً)، لاعبي المنتخب الفرنسي المتوج بلقب كأس العالم من انتزاع الكرة الذهبية لأفضل لاعب، على رغم حلول ثلاثة منهم بين العشرة الأوائل، بينهم المهاجم الشاب كليليان مبابي الذي نال «كأس كوبا» المستحدثة لأفضل لاعب وأعد.

وأنت الكرة الذهبية لمودريتش بعد اختياره أفضل لاعب من الاتحادين الأوروبي (يويفا) والدولي (فيفا).

وأفضل لاعب في مونديال 2018 في روسيا، حيث قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، قبل الخسارة أمام فرنسا.

وإضافة إلى أدائه مع المنتخب، ساهم مودريتش في فوز فريقه ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي.

وقال مودريتش عقب الحفل الذي أقيم في «المران باليه» في باريس وغاب عنه ميسي ورونالدو: «أنا سعيد، فخور، وأشرف بأعلى جائزة فردية لاعبي كرة القدم».

وأكد صانع الألعاب الموهوب، أنه من الصعب وصف هذا الأمر

تأجيل مباراة سان جيرمان ومونبلييه خوفاً من الشغب

باريس، «الشرق الأوسط».

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم أمس تأجيل المباراة المقررة السبت المقبل بين باريس سان جيرمان حامل اللقب والمصنر حالياً مع ضيفه مونبلييه في المرحلة السابعة عشرة، بطلب من الشرطة نتيجة الاضطرابات التي تشهدها العاصمة الفرنسية على خلفية احتجاجات شعبية على الضرائب.

وقالت الرابطة في بيان: «بناء على طلب من مفوضية الشرطة، قررت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم إرجاء المباراة بين باريس سان جيرمان ومونبلييه، التي كانت مقررة السبت 8 ديسمبر (كانون الأول)، وستحدد لجنة المسابقات تاريخ وموعد المباراة في وقت لاحق». وتشهد مناطق فرنسية عدة أبرزها باريس، احتجاجات مطلبية في الأسابيع الماضية عرفت باسم «السترات الصفراء»، اعتراضاً على السياسات الضريبية والاجتماعية للرئيس إيمانويل ماكرون.

من جهته أكد باريس سان جيرمان مستضيف اللقاء إلى أنه وافق على تأجيل المباراة خوفاً من وقوع المزيد من الاحتجاجات خاصة أن استاد بارد دي برانس يقع في محيط العاصمة باريس.

وعات المحتجون فساداً في أرقى الأحياء الباريسية يوم السبت وأحرقوا عشرات السيارات ونهبوا متاجر وحطموا نوافذ منازل فاخرة ومقاهي في أسوأ اضطرابات بالعاصمة منذ عام 1968.

ويتصدر سان جيرمان الدوري برصيد 43 نقطة من 15 مباراة، وهو سيخوض اليوم مباراة خارج ملعبه أمام ستراسبورغ قبل أن يحل ضيفاً على رد ستار في بلغراد في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء المقبل.

صعبة لأننا سنواجه فريقاً جيداً، يمر بفترة جيدة دون الاضطراب إلى التعامل مع تراكم المباريات، كونه يلعب في (يوروبا ليغ)»، معتبراً أن اللعب في المسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية يمنح المدربين فرصة «خوض المباريات بخياراتهم الثابتة، وإراحة اللاعبين جيداً»، ويبدو ليفربول مرشحاً لتحقيق فوز رابع على التوالي، وسادس في آخر 7 مراحل من البطولة، عندما مواجهة ضيفه بيرنلي صاحب المركز التاسع عشر (قبل الأخير).

وعاقب رجال المدرب الألماني بورغن كلوب إيفرتون، وحارسه الدولي الإنجليزي جورديان بيكفورد، على خطأ غريب ارتكبه في الخوانى الأخيرة، وسجل هدف الفوز الوحيد بواسطة البديل البلجيكي ديفوك أوريجي في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، فرجع ليفربول رصيده إلى 36 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي المتصدر.

ولن تكون مهمة تشيلسي، ثالث الترتيب، أصعب نظرياً في مواجهة ولغهامبتون، الثاني عشر (16 نقطة)، بينما يتعين على توتنهام، ومدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، أن يحذراً من سقوط جديد أمام الضيف ساوثهامبتون، رغم تدني تصنيف الأخير، في المركز اليوم عشر (9 نقاط). ويلعب اليوم أيضاً فولهام مع لستر سيتي، وإيفرتون مع نيوكاسل.



أوباميانغ سجل هدفيْن في مرمى توتنهام وسيكون أحد عناصر الخطورة في هجوم آرسنال اليوم (رويترز)

مستوى آرسنال، معتبراً أن مشاركته في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وليس دوري الأبطال، تتيح لمدربه الإسباني أوناي إيمري فرصة إراحة عدد من لاعبيه الأساسيين. وتابع: «سنكون مباراة

التفريط بالنقاط، كما فعلنا حتى الآن». وستكون مباراة اليوم في «أولد ترافورد» صعبة على يونايتد، لا سيما في حالة التالف التي يمر بها آرسنال حالياً. وتطرق مورينيو إلى

ذلك للتلفزيون البرازيلي) أم لا، لكن إذا استخدمت هذه الكلمة، فهي معاكسة تماماً لما أشعر به»، معتبراً أن فريقه لا يحتاج إلى «معجزة» للتقدم إلى المركز الرابع، بل إلى «سلسلة من النتائج الجيدة. نحتاج إلى عدم

اللقب المتصدر (3/1)، والتعثر بتعادلين أمام كريستال بالاس وساوثهامبتون، يجد يونايتد نفسه بعيداً في الترتيب. وأقر مورينيو، أمس، بأن هذا الهدف بات بعيد المنال، مقللاً في الوقت ذاته من أهمية ما نقله عنه التلفزيون البرازيلي، من أن فريقه يحتاج إلى «معجزة» لإنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل.

ورغم عدم نفيه ما أدلى به للغة البرازيلية، أشار



أوباميانغ سجل هدفيْن في مرمى توتنهام وسيكون أحد عناصر الخطورة في هجوم آرسنال اليوم (رويترز)

مورينيو طالب لاعبي يونايتد بانتفاضة أمام آرسنال (رويترز) نؤدي بشكل أفضل كفيفق».

ووضع مورينيو لفريقه هدف إنهاء 2018 بين الأربعة الأوائل، لكن بعد خسارته أمام الغريم مانشستر سيتي حامل

لندن، «الشرق الأوسط».

قدم آرسنال واحداً من أفضل عروضه حتى الآن، بقيادة مدربه الإسباني أوناي إيمري، عندما تغلب على توتنهام هوتسبر في المرحلة الماضية، لكن عليه أن يثبت نفسه مجدداً حين يواجه مانشستر يونايتد اليوم، في المرحلة الخامسة عشرة للبطولة.

وأقر إيمري، الذي يحتل فريقه المركز الرابع برصيد 30 نقطة، بفارق الأهداف عن جاره توتنهام، بأن على آرسنال أن يثبت نفسه كمنافس قوى على البطولة خلال مواجهة مانشستر يونايتد.

وقال مورينيو: «الأسبوع (قبل الماضي)، قبل مباراة كريستال بالاس (صفر / صفر)، قلت إن أملي وأهدافي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) أن نكون في هذا الموقع (الرابع). الهدف تغير، لكن لنحاول أن نقلص الفارق بقدر المستطاع».

وشدد: «نحتاج إلى أن يقدم عدد من اللاعبين مستوى أفضل مما يقدمونه حالياً. نريد أن نؤدي بشكل أفضل كفيفق».

ووضع مورينيو لفريقه هدف إنهاء 2018 بين الأربعة الأوائل، لكن بعد خسارته أمام الغريم مانشستر سيتي حامل

نيوكاسل يبحث عن مشتر قبل فترة الانتقالات الشتوية

لكنه أشار إلى أنه في مرحلة متقدمة مقارنة بالسابق.

وتابع: «أنا حريص على بيع النادي للشخص المناسب لكي يشعر الجميع بالسعادة».

واشتكى بينيتز من قلة الصفقات في فترة الانتقالات الصيفية، وقال إن هذا الأمر يؤثر على طموح الفريق وهو البقاء في الدوري الممتاز هذا الموسم.

ووعد أشلي بتوفير استثمارات كبيرة حين صعد الفريق إلى دوري الأضواء في 2017، لكن الوعد لم يتحول إلى حقيقة وواجه بينيتز صعوبات كبيرة مع التشكيلة الحالية.



العثور على مالك «برضي الجميع». وأضاف: «أتمنى أن يحدث البيع قبل انتقالات يناير. هل الأمر واقعي؟ إنه محتمل. أتمنى أن نتوصل لصيغة اتفاق جيد».

وتعثر نيوكاسل في بداية الموسم تحت قيادة المدرب الإسباني رفائيل بينيتز، لكنه حقق ثلاثة انتصارات متتالية ليتقدم في الترتيب قبل خسارته 3- صفر بملعبه من وستهام يونايتد في الجولة الماضية.

ويحتل نيوكاسل المركز 15 برصيد 12 نقطة من 14 مباراة، وأكد أشلي، الذي اشترى حصة الأغلبية في النادي عام 2007، أنه لا يجري مفاوضات خاصة مع أي طرف،

لندن، «الشرق الأوسط».

أعلن مايك أشلي مالك نيوكاسل يونايتد أنه يريد بيع النادي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم قبل فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، مشيراً إلى وجود تقدم في مفاوضات البيع. وتحدث أشلي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن عدم تلقي أي عروض مقبولة بعد عام من طرح النادي للبيع رسمياً.

وعما إذا كانت فكرة البيع واقعية قبل شهر يناير (كانون الثاني) قال أشلي لحظة «سكاك نيوز إن» الأمر «محتمل»، متمنياً

في المقابل، يواجه مانشستر يونايتد، فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، موقفاً صعباً، ويحتل المركز السابع برصيد 22 نقطة من 14 مباراة.

أما آرسنال، فعزز مسيرته الخالية من الهزائم في جميع المسابقات إلى 19 مباراة، بعد الفوز على توتنهام.

وبدا جمهور آرسنال يعتقد أن بوسع الفريق تحقيق أول لقب لبطولة الدوري منذ التتويج في موسم 2003-2004، تحت قيادة المدرب الفرنسي السابق آرسين فيغور.

ووجه مورينيو سهام الانتقاد إلى عدد من لاعبيه عقب التعادل مع ساوثهامبتون 2/2 بالمرحلة السابقة، داعياً إياهم

مايك أشلي مالك نادي نيوكاسل

ردود فعل مدرب مانشستر يونايتد وانتقاداته المتواصلة تؤكد عدم ثقته في ناشئيه

اللاعبون الصغار يحتاجون إلى احترام أكبر من مورينيو

شعر لاعب صاعد بالارتياح داخل فريق، فإنه سيصبح باستطاعته حينئذ التعلق، وأن يصبح اللاعب الذي يرغب في أن يكونه. إن الأمر لا يتعلق بتوجيه الأوامر لهم، وإنما الثقة بهم.

وعليه، يمكن وصف رد فعل مورينيو إزاء فرصة تسجيل هدف التي أهدرها راشفورد، أمام يونغ بوزين في دوري أبطال أوروبا، بأنه سيئ للغاية. ولا تكمن الأهمية هنا فيما إذا كان راشفورد قد سجل الهدف أم لا، المشكلة أنني لا أعتقد أن مورينيو كان ليتصرف على النحو ذاته لو أن روميلو لوكاكو أو أي لاعب آخر أكبر سناً هو من أهدر هذه الفرصة. الحقيقة أن مورينيو كثيراً ما يتعرض للانتقادات بسبب عدم ثقته في اللاعبين الصاعدين، وجاء رد فعله هذه المرة ليبرز وجهة النظر تلك. وأمل ألا يتضايق راشفورد كثيراً من رد فعل مدربه، وأفضل رد فعل يمكنه تقديمه لتصريحات مورينيو أن يحسن استغلال الفرصة التي تسنح له المرة المقبلة. مورينيو بعد تعادل يونايتد 2 - 2 مع مستضيفه ساوثامبتون في الدوري الإنجليزي قال إن فريقه يفكر إلى لاعبين جيدين الضغط الدائم على المهاجمين، واستخلاص الكرة، بينما لا يفهم بعضهم أن «العقوبة تكمن في البساطة»، وقال مورينيو: «بعض النظر عن الخطة التي تعتمد عليها (فعدم الفوز) له صلة بإمكانات اللاعبين. مع كامل احترامي لأملك الكثير من اللاعبين الذين يمكنهم الضغط واستخلاص الكرة طيلة الوقت، ولا ذلك الكثير منهم الذين لديهم هذه الروح. عندما لا يفهم اللاعبون أن العقوبة تكمن في البساطة، خصوصاً في بعض الأجزاء من الملعب، فإنهم يواصلون اللعب بطريقة معقدة جداً، ويكون من الصعب للغاية الحصول على النتائج المرجوة. بسبب فقدان الكثير من الكرات في منتصف الملعب خسرتنا الكثير من الفرص لنقل الكرة إلى الخلف الأخير».

وهذه المرة أشاد مورينيو بالمهاجم راشفورد الذي صنع هدفه في يونايتد وبعض اللاعبين الآخرين. وأضاف: «العينا بشكل جيد جداً في آخر 15 دقيقة من الشوط الأول... روح عالية وقتال جيد وتحول التأخر صفر - 2 إلى 2 - 2، وضرب اللاعبون مثلاً رائعاً معها على نحو عادي تماماً. وثانيه ذات مرة، وكان الفوز من نصيبنا أننا دخلنا في مناسبة ثنائية ذات مرة، وكان الفوز من نصيبنا يوماً من الواضح أن الأمر برمته يدور حول محاولة التعرف على طبيعة شخصية اللاعبين، وما الذي يجعلهم يبدعون. وإذا



راشفورد تعرض لانتقادات قاسية من مورينيو بسبب إضاعته الفرص أمام يانغ بوزين في دوري الأبطال (رويترز)

عندما تجعل لاعباً ناشئاً يشعر بأنه مجرد ناشئ صغير السن، عندما كان في الـ 21، ببساطة لأنه نشأ في فترة مختلفة وفي ظل خلفية مختلفة. ومن المهم بالنسبة للاعبين كرة القدم التمكن من بناء علاقات وطيدة مع مدربيهم. من جانبي، لطالما راق لي التوجه إلى المصدر والحديث مباشرة إلى المدرب،

ممهدة تماماً أمامهم منذ بلوغهم الـ 12 عاماً. ومع أن هذا الوضع لا يوجد به أي خطأ بالضرورة، يبقى من الضروري أن ندرك أن ثمة اختلافاً في الثقافة اليوم.

الحقيقة أن الوضع يصبح صعباً عندما ينال اللاعبون الصغار كل شيء بسهولة على طبق من فضة في سن صغيرة. ولا

تتبع أحد اندية الكرة القدم المحترفين، في وقت لا يزال البعض يرى أن هذه الأكاديميات لا تمنح الفتيان المستوى ذاته من العزيمة والخشونة التي يتمتع بها نظراً وهم الذين يلعبون بالشوارع. ويتمتع بعض اللاعبين القادمين من أميركا الجنوبية، بما في ذلك لويس سواريز وسيرغيو أغويرو ودييغو كوستا، بهذه الروح القتالية بداخلهم لأنهم تعلموا لعب كرة القدم في الشوارع، وأصبحت هذه الشوارع تشكل عنصراً محورياً في ثقافة كرة القدم لديهم.

في المقابل، نجد أن الكثير من اللاعبين الصاعدين في هذه البلاد ترعرعوا داخل بيئة وفرت لهم الحماية من أي تحديات ثقيلة، ووجدوا الساحة

تتبع أحد اندية الكرة القدم المحترفين، في وقت لا يزال البعض يرى أن هذه الأكاديميات لا تمنح الفتيان المستوى ذاته من العزيمة والخشونة التي يتمتع بها نظراً وهم الذين يلعبون بالشوارع. ويتمتع بعض اللاعبين القادمين من أميركا الجنوبية، بما في ذلك لويس سواريز وسيرغيو أغويرو ودييغو كوستا، بهذه الروح القتالية بداخلهم لأنهم تعلموا لعب كرة القدم في الشوارع، وأصبحت هذه الشوارع تشكل عنصراً محورياً في ثقافة كرة القدم لديهم.

في المقابل، نجد أن الكثير من اللاعبين الصاعدين في هذه البلاد ترعرعوا داخل بيئة وفرت لهم الحماية من أي تحديات ثقيلة، ووجدوا الساحة

في المقابل، نجد أن الكثير من اللاعبين الصاعدين في هذه البلاد ترعرعوا داخل بيئة وفرت لهم الحماية من أي تحديات ثقيلة، ووجدوا الساحة

سواريز وأغويرو وكوستا امتلكوا الروح القتالية لأنهم تعلموا لعب كرة القدم في الشوارع التي شكلت عنصراً محورياً في ثقافة اللعبة لديهم

أدرك كم عدد اللاعبين الصاعدين الذين بمقدورهم التعامل مع ضغوط كرة القدم الاحترافية، ويتقاضى بعض هؤلاء اللاعبين 25,000 جنيه إسترليني أسبوعياً ببلوغهم الـ 15. رغم عدم مشاركتهم في الفريق الأول. وعليه، أصبحت هناك صعوبة أكبر لأن يكتسب اللاعبون قدرًا من الخشونة والصلاية في ظل البيئة الحالية. المؤكد أن راشفورد لن يصح

أدرك كم عدد اللاعبين الصاعدين الذين بمقدورهم التعامل مع ضغوط كرة القدم الاحترافية، ويتقاضى بعض هؤلاء اللاعبين 25,000 جنيه إسترليني أسبوعياً ببلوغهم الـ 15. رغم عدم مشاركتهم في الفريق الأول. وعليه، أصبحت هناك صعوبة أكبر لأن يكتسب اللاعبون قدرًا من الخشونة والصلاية في ظل البيئة الحالية. المؤكد أن راشفورد لن يصح

أدرك كم عدد اللاعبين الصاعدين الذين بمقدورهم التعامل مع ضغوط كرة القدم الاحترافية، ويتقاضى بعض هؤلاء اللاعبين 25,000 جنيه إسترليني أسبوعياً ببلوغهم الـ 15. رغم عدم مشاركتهم في الفريق الأول. وعليه، أصبحت هناك صعوبة أكبر لأن يكتسب اللاعبون قدرًا من الخشونة والصلاية في ظل البيئة الحالية. المؤكد أن راشفورد لن يصح

أدرك كم عدد اللاعبين الصاعدين الذين بمقدورهم التعامل مع ضغوط كرة القدم الاحترافية، ويتقاضى بعض هؤلاء اللاعبين 25,000 جنيه إسترليني أسبوعياً ببلوغهم الـ 15. رغم عدم مشاركتهم في الفريق الأول. وعليه، أصبحت هناك صعوبة أكبر لأن يكتسب اللاعبون قدرًا من الخشونة والصلاية في ظل البيئة الحالية. المؤكد أن راشفورد لن يصح

أدرك كم عدد اللاعبين الصاعدين الذين بمقدورهم التعامل مع ضغوط كرة القدم الاحترافية، ويتقاضى بعض هؤلاء اللاعبين 25,000 جنيه إسترليني أسبوعياً ببلوغهم الـ 15. رغم عدم مشاركتهم في الفريق الأول. وعليه، أصبحت هناك صعوبة أكبر لأن يكتسب اللاعبون قدرًا من الخشونة والصلاية في ظل البيئة الحالية. المؤكد أن راشفورد لن يصح

أدرك كم عدد اللاعبين الصاعدين الذين بمقدورهم التعامل مع ضغوط كرة القدم الاحترافية، ويتقاضى بعض هؤلاء اللاعبين 25,000 جنيه إسترليني أسبوعياً ببلوغهم الـ 15. رغم عدم مشاركتهم في الفريق الأول. وعليه، أصبحت هناك صعوبة أكبر لأن يكتسب اللاعبون قدرًا من الخشونة والصلاية في ظل البيئة الحالية. المؤكد أن راشفورد لن يصح

دعم من باقي الفريق. يحتاج الضغط إلى التزام وتنسيق وهو ما لم يكن متوافراً في أكثر الأحوال. مع ذلك هل يمكن الاعتماد على أوزيل في القيام بدوره إذا كان هدف الأرسنال هو الضغط؟ يشير هذا السؤال في حد ذاته إلى مدى عمق المشكلة. هناك بعض اللاعبين الذين يتم تقييمهم بمستوى أو نطاق محدد، فقد أعفى فيكتور ماسلوف، وهو من أهم الممارسين للضغط، أندري بيبا، من مسؤوليته في الدفاع في نادي دينامو كييف بسبب إبداعه، لكن هل لم يعد أوزيل لاعب يستحق بعض التذليل؟ لقد سجل خلال موسم 2015 - 2016 ستة أهداف وساعد في إحراز 19 هدفاً خلال الدوري، وفي موسم 2016 - 2017 أحرز 8 أهداف، وساعد في إحراز 9 أهداف، وفي موسم 2017 - 2018 سجل 4 أهداف، وساعد في إحراز 8 أهداف، وأحرز حتى هذه اللحظة من الموسم الحالي 3 أهداف، وساعد في إحراز هدف. دائماً ما توجد أسباب وأسباب وراء الأسباب، لكن يشير ذلك إلى اتجاه نحو تراجع الكفاءة.



أوزيل على مقاعد البدلاء!

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

بظل أوزيل رغم كل ذلك لاعباً موهوباً كثيراً، فقد شارك خلال الموسم الحالي في بعض التحركات التي اتسمت بمرونة كبيرة، إلى جانب إحرازه أهدافاً كبيرة، كما أنه قاد فريقه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

لمن، إيتي أوكو
شبه الأسبوع الماضي جدالاً كبيراً حول الاختلاف ما بين اللاعبين الصاعدين اليوم وما كان عليه الحال منذ 10 أعوام، وذلك بعدما وصفهم مورينيو بأنهم «فتية مدللون». ويبدو الأمر مثيراً للاهتمام لاعتقادي الشخصي بأن ثمة تغييرات كبيرة طرأت على مستوى استعداد هؤلاء اللاعبين خلال تلك الفترة.

في الواقع، دائماً ما جابه اللاعبون الصاعدون صعوبة في اقتحام صفوف الفريق الأول، لكن من استطاعوا تحقيق ذلك، مثل فرانك لامبارد وريو فرديناند ومايكل أوين، أبدوا استعداداً أكبر بكثير تجاه اتخاذ هذه الخطوة عن أولئك الذين يسبقون في الطريق ذاتها اليوم. ولا يظهر اليوم الكثير من اللاعبين الذين يقدمون مستوى أداء شبيه بما قدمته هذه الأسماء في بداياتها.

وربما يكون ماركوس راشفورد آخر لاعب ينطبق عليه هذا التوصيف على مستوى أندية الدوري الممتاز الكبرى. ومع هذا، تبقى هناك دوماً استثناءات للقاعدة، لكن أعتقد أن مورينيو صائب بالفعل في قوله إن عدد العوامل المشتتة لانتباه اللاعبين

اليوم أصبحت أكثر بكثير في الوقت الراهن، ويكون الأحيان، يكون

اليوم أصبحت أكثر بكثير في الوقت الراهن، ويكون الأحيان، يكون

اليوم أصبحت أكثر بكثير في الوقت الراهن، ويكون الأحيان، يكون

مورينيو وصف شوا مؤخرًا بافتقار التضخم

بعد استبعاد اللاعب من مواجهات «المدفعية» الأخيرة

أوزيل يواجه مستقبلاً غامضاً في أرسنال تحت قيادة إيمري

شهر أغسطس (أب)، عندما كان مريضاً كما يقال. رغم ورود أخبار عن خلاف بعد رد فعله العنيف الغاضب نتيجة استدعائه أثناء المباراة ضد فريق تشيلسي، والثانية فاز بها الفريق على فولهام بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، نظراً لمعانته من شد عضلي في الظهر.

مع ذلك يبدو ذلك السبب المعلن غريباً، فرغم ضغط فريق بورنموث، يظل أبعد ما يكون عن مصاف الفرق التي تتمتع بلياقة بدنية قوية في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يقل عنه في عدد الأخطاء خلال الموسم الحالي سوى فريقي مانشستر سيتي وتشيلسي. إنهم ليسوا مثل فريق ستوك سيتي في حبة المدرب بوليس. كذلك لم تكن المسألة هي أن المهام الدولية قد أنهكت أوزيل، فهو لم يعد يلعب لألمانيا، لذا الأمر برمته غريب.

ربما ما كان يعنيه إيمري عن المباراة الأولى هي أنها مباراة على فريق أرسنال للعب خلالها بمهارة وحضور متميز لمنع فريق بورنموث من اللعب بإيقاعه المشهود، ففريق أرسنال في النهاية قد فشل في منعه من تسجيل خمسة أهداف خلال

شهر أغسطس (أب)، عندما كان مريضاً كما يقال. رغم ورود أخبار عن خلاف بعد رد فعله العنيف الغاضب نتيجة استدعائه أثناء المباراة ضد فريق تشيلسي، والثانية فاز بها الفريق على فولهام بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، نظراً لمعانته من شد عضلي في الظهر.

مع ذلك يبدو ذلك السبب المعلن غريباً، فرغم ضغط فريق بورنموث، يظل أبعد ما يكون عن مصاف الفرق التي تتمتع بلياقة بدنية قوية في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يقل عنه في عدد الأخطاء خلال الموسم الحالي سوى فريقي مانشستر سيتي وتشيلسي. إنهم ليسوا مثل فريق ستوك سيتي في حبة المدرب بوليس. كذلك لم تكن المسألة هي أن المهام الدولية قد أنهكت أوزيل، فهو لم يعد يلعب لألمانيا، لذا الأمر برمته غريب.

ربما ما كان يعنيه إيمري عن المباراة الأولى هي أنها مباراة على فريق أرسنال للعب خلالها بمهارة وحضور متميز لمنع فريق بورنموث من اللعب بإيقاعه المشهود، ففريق أرسنال في النهاية قد فشل في منعه من تسجيل خمسة أهداف خلال

شهر أغسطس (أب)، عندما كان مريضاً كما يقال. رغم ورود أخبار عن خلاف بعد رد فعله العنيف الغاضب نتيجة استدعائه أثناء المباراة ضد فريق تشيلسي، والثانية فاز بها الفريق على فولهام بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، نظراً لمعانته من شد عضلي في الظهر.

مع ذلك يبدو ذلك السبب المعلن غريباً، فرغم ضغط فريق بورنموث، يظل أبعد ما يكون عن مصاف الفرق التي تتمتع بلياقة بدنية قوية في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يقل عنه في عدد الأخطاء خلال الموسم الحالي سوى فريقي مانشستر سيتي وتشيلسي. إنهم ليسوا مثل فريق ستوك سيتي في حبة المدرب بوليس. كذلك لم تكن المسألة هي أن المهام الدولية قد أنهكت أوزيل، فهو لم يعد يلعب لألمانيا، لذا الأمر برمته غريب.

لندن، جوناثان ويسون

أخبرني برايك في مسعود أوزيل، ولوسوف أخبرك بمن تكون؛ أو على الأقل هذه هي الطريقة التي يبدو أنه يتم النظر بها في كثير من الأحوال إلى الجدال المتواصل بشأن صانع الألعاب في فريق أرسنال. هل أنت شخص تحب الجمال والتألق ومستعد لتقبل التراخي بين الحين والآخر ثمناً لا بأس من دفعه، أم أنك شخص نفعي تقليدي تختار من بين المتاح، وتطلب بذل جهد مستمر طوال الوقت؟ هل أنت خبير ومتنصر أوروبي، أم رجل كرة قدم إنجليزي فقط يفضل الصناعة على الخيال؟ مع ذلك بطبيعة الحال الأمر أكثر تعقيداً من ذلك.

تبدو تلك المسألة ذات صلة بشكل خاص في أعقاب فوز فريق الأرسنال على بورنموث، يوم الأحد قبل الماضي، عندما استبعد أوتاي إيمري، أوزيل، مشيراً إلى أنه غير مناسب لـ «مباراة مهمة جداً تحتاج إلى مهارة بدنية كبيرة وجهد كبير». أوزيل لم يشارك أيضاً في تدريبي لندن أمام توتنهام، الأحد الماضي، دون أسباب واضحة.

إيمري، على عكس أرسين فينغر، شخص قد يختار فريقاً ليلتزم بمباراة محددة، لذا لم يكن استبعاد أوزيل في حد ذاته شيئاً مفاجئاً أو مستغرباً. ولم يغف أوزيل إلا عن مباراتين فقط خلال الموسم الحالي، الأولى فاز فيها الفريق على وستهام بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد خلال

وهو موقف استثنائي وغريب بالنسبة للاعب يتقاضى 350 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع. خلافاً لمواجهة توتنهام، الأحد الماضي، لم يؤد اللاعبون الثلاثة الموجودون في المقدمة، وهم بيير إيمريك أوباميانغ، واليكس إيوي، وهنريك مخيتاريان، واجباتهم الهجومية بشكل

جيد. ما ذلك سوى استعراض عام غير دقيق للوضع، نظراً لأن فن الضغط يتعلق إلى حد كبير بالتمركز أكثر مما يتعلق بالضرورة بالاستحوذ على الكرة بشكل مباشر، لكن يشير ذلك إلى أن إيمري لم يكن يطلب أن يفرض فريقه نفسه على بورنموث أو يرهبه.

الالتزام هو الأمر الأساسي بالنسبة إلى إيمري، لهذا كانت الصورة الأكثر مفاجأة خلال التعادل مع فريق ليفربول، كانت وهو يلحم الهواء بعد عودة غرانيت تشاكا لاستخلاص الكرة من محمد صلاح. ليس إيمري بالشخص الذي يدلل النجوم المخترخين مهما كانت

درجة موهبتهم، وهو موقف تعزز وتأكد بعد ما حدث عندما كان يدرّب فريق باريس سان جيرمان عندما تحداه نيمار علناً. من الواضح أن أوزيل لا يشبه نيمار، سواء من حيث الموهبة أو الفوضوية. لكن الدرس هو التأكيد على أن الانسجام والالتزام صوتان لا ينفصلان.

من المشكلات، التي كان أرسنال يعاني منها خلال نهاية حقبة مدربه السابق أرسين فينغر، هي أن ضغط الفريق كان دون المستوى المتوقع، إلى جانب غياب التماسك والتوافق إلى درجة أنه يمكن للاعبين اثنين عرقلة واعترض اللاعب المستحوذ على الكرة، لكن دون

يوميات الشرق

دي نيرو وديل تورو... تحدثا عن تجاربهما السينمائية

ساحة جامع الفنا تخطف الأضواء في رابع أيام مهرجان مراكش



مشهد من فيلم «عاملة تنظيف داخلي»



من فيلم «البرج»

مراكش: حاتم البطوي
وعبد الكبير الميناوي

تتواصل فقرات برنامج المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في دورته الـ17، بعروض للأفلام، سواء على مستوى «المسابقة الرسمية» وأفلامها الـ14، أو «بانوراما السينما المغربية» التي تقترح 7 أفلام مغربية حديثة بطموح كشف مختلف أوجه السينما المغربية للمهنيين ووسائل الإعلام الدولية، أو «القارة 11» التي تقترح 14 شريطاً روائياً وثائقياً لمخرجين جريئين من تايلاند ولبنان وكرواتيا وجنوب أفريقيا والنمسا والفلبين والولايات المتحدة، أو فقرة «العروض الخاصة» التي تتضمن تشكيلة من 11 فيلماً من أفاق متنوعة، أو تلك الموجهة لتلاميذ المدارس والجمهور الناشئ، عموماً، والتي تتضمن أفلام تحريك وأخرى كلاسيكية، كما هو الحال مع فيلم «البرج» لمخرجه النرويجي ماتس غروود، الذي ينقل قصة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من خلال عيون الطفلة (وردي)، الشيء الذي يجعل منه عملاً «يحافظ على صراحة الطفل فيما يروي تاريخاً قديراً من النزوح والظلم».

وبعد كل من الفرنسي تيري فرينو والأميركي مارتن سكورسيزي، فتحت «محادثة من...» هامشاً للتقارب أكثر من تجربة وطريقة تفكير واشتغال اثنين من كبار السينما العالمية: الأميركي روبيرت دي نيرو والمكسيكي غيرمو ديل تورو.

من جهتها، انطلقت «ورشات الأطلس»، حاملة هم دعم ومواكبة المخرجين الصاعدين بافريقيا والشرق الأوسط، بشكل يجعل منها «منصة إبداعية ومهنية في خدمة المخرجين، وفضاء لتبادل الخبرات والتجارب بين المهنيين الدوليين ومواهب المنطقة، في الآن ذاته»، بغية «مواكبة مشاريع الإنتاج، وتمكين المخرجين من تسريع إنتاج أعمالهم، ومنحهم معرفة أفضل بالسوق، وتعزيز شبكات علاقاتهم».

كما كان جمهور ساحة الفنا في الموعد، حيث تابع، في رابع أيام المهرجان، فيلم «إسكندرية كمان وكمان» ليويس شاهين في حضور بطلته النجمة المصرية «كوندون» في حضور مخرجه الأميركي مارتن سكورسيزي.

شكل الماء

باهتمام كبير، تابع جمهور غير موعدين مهمين، ضمن فقرة «محادثة من...» التي استضافت الممثل الأميركي روبيرت دي نيرو

والمخرج المكسيكي غيرمو ديل تورو، الذي طبع تاريخ السينما العالمية على مدى العقود الخمسة الماضية، بساواره المتميزة في أفلام تحولت إلى عنوان للتمتعة السينمائية عبر العالم، من قبيل «الثور الهائج» و«سائق التاكسي». أما الثاني، الذي ولد في غوادالاخارا بالمكسيك، ففضلاً عن كونه مخرجاً غزير الإنتاج، فإنه يكتب السيناريو والرواية ويتعاطى الإنتاج السينمائي، فيما تسكن أفلامه الكثير من المخلوقات العجائبة، مثل الوحوش، والكائنات الغريبة، والأبطال الخارقين، ومصاصي الدماء والأشخاص البرمائيين. والحال أنه كان، وهو ما زال طفلاً، يؤثت غرفته بصور شخصيات مرعبة، الشيء الذي يبين أن خياله المميز قد تشكل منذ صغره.

في 1993 أخرج ديل تورو فيلم «كروبوليس» وحاز اعترافاً فورياً وعالمياً. وفي فيلمه الأخير، «شكل الماء»، الذي يعتبر الأكثر نجاحاً، وأكثر رشداً، حسب النقاد، يتناول ديل تورو قصة «اليسا»، وهي شابة خرساء تشغل في مختبر حكومي سري، تسقط في حب مخلوق من الزواحف يعاني الأسر. وقد رشخ فيلمه هذا لنيل 13 جائزة أوسكار، حاز منها أربعة «أفضل مخرج» و«أفضل فيلم» و«أفضل ديكور» و«أفضل موسيقى»، كما حاز على الأسد الذهبي في مهرجان البندقية في 2017. وحصداً، أيضاً، 3 جوائز بافتا (جوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام) في 2018 «أفضل إخراج» و«أفضل موسيقى» و«أفضل ديكور»، كما حصل على جائزة «غولدن غلوب» لأفضل مخرج، وذلك بفضل هذه التحفة، التي اعتبرت قصيدة في مدح الاختلاف.

بجراته واستخدامه للتأثيرات

الخاصة، شكل ديل تورو عالماً فريداً يضاعف الجسور بين الواقع والخيال والكوايسب والمخلوقات الشريرة والبشر النبع.

روبين رايت... لم تحضر

تخلفت الممثلة الأميركية روبين رايت عن الحضور إلى مراكش، حيث كان من المبرمج تكريمها في ثالث أمسيات التكريم. ويررت رايت ذلك بـ«التزامات مهنية طارئة».

تأخرت كثيرا بتكريمها في مراكش، وملاقة الجمهور وعشاق السينما في المغرب، لكن التزامات مهنية مستعجلة، لم تكن في الحسبان، جعلت كل ذلك مستحيلاً. شكراً للجميع، قبل اعتذارها، كانت الممثلة الأميركية قد رحبت كثيراً بخبر تكريمها في مهرجان مراكش، حين كتبت: «يشرفني أن أنقلني نجمة ذهبية في مهرجان مراكش الدولي للفيلم هذا العام. يسرني أن أكون في زيارة للمغرب،

وأشكركم على إعطائي هذه الفرصة للتعرف على الثقافة المغربية والتمتع بهذا المكان الجميل».

تخلّف رايت عن حفل تكريمها، لم يمنع جمهور المهرجان من الاستمتاع بطلتها، من خلال أربعة أفلام، هي «فورست غامب» (1994) لمخرجه روبيرت زيمكيس، الذي تلعب فيه دور البطولة إلى جانب توم هانكس وكاري سينيس وميلكي ويليامس وسالي فيلد؛ و«بلايد» و«البلد» الذي تلعب فيه دور البطولة إلى جانب رايان غوسلينغ وهاريسون فورد وأنا دي آرمان وسيلفيا هوكس؛ و«الأميرة العروسة» (1987)، من إخراج روب راينز، الذي تلعب فيه دور البطولة إلى جانب كاري إلويس ومضندي باتنكن وكريس سارندون وكريستوفر كيبست ووالاس شاون وأندريه دي جاينت وفريد سافاج؛ و«ما أجملها» (1987) من إخراج نيك كاسافينس، الذي تلعب فيه دور البطولة إلى جانب سين بين وهاري دين ستانتون وجيمس

كاندولفيني وجون ترافولتا. «روما، الأبيض والأسود» إلغاء فقرة تكريم رايت، لم يفوت على عشاق السينما، بقاعة «السوزراء»، متابعة فيلم «روما» (2018) لمخرجه المكسيكي الفونسو كوارون، وبطولة بايليتزا أبريسيو ومارينا دي تافيرا. ويحكي الفيلم قصة كلبو التي تشغل كعائلة منزلية في بيت عائلي فخم لزوجين مكسيكيين من الطبقة المتوسطة، وتعيش معهم ككاحد أفراد العائلة ثم يبدأ سيد المنزل رحلة عمل طويلة لا تروق للزوجة، لتلق جميع المسؤوليات المنزلية على اكتاف كلبو. وبعد أن تخلّى صديق كلبو عنها ستكتشف أنها حامل، لتشرع في بحث يؤدي بها إلى قلب الاضطرابات السياسية والاجتماعية العنيفة التي اندلعت في المكسيك في أوائل سبعينات القرن الماضي. ويعتبر «روما»، الذي يروي قصته عبر الصور البانورامية السوداء والبيضاء المبهرة والمرحة للعين، تحظى بحياة أفضل فتقرر حضور دروس في برنامج تعليم الكبار الخاص بالفندق. يعمد الفيلم،

الطفولة وإعادة بناء حقبة عاصفة، ثالث شريط طويل لمخرجه.

«عاملة تنظيف داخلي» و«تلج احمر»

فيلمان جديدين، دخل سباق التنافس للفوز بجوائز المهرجان: «عاملة تنظيف داخلي» (المكسيك - الولايات المتحدة) لمخرجه ليلا الفونسو كوارون، وبطولة بايليتزا أبريسيو ومارينا دي تافيرا. وتديرها سانشينز وأوغوستينا كوييزي وكلماتينا غواداراما؛ و«تلج احمر» (اليابان) لمخرجه ساياكا كاي، الذي يقوم بطولته كل من ماساتوشي تاكاسي وناهانانا اراتا-إيسورا ويوي ناتسوكاوا وكويتشي ساتو. ويحكي فيلم «عاملة تنظيف داخلي» قصة إيفيليا الهادئة، الشديدة الانطواء والخجل، التي تسافر لساعات كثيرة كل يوم لتصل إلى مقر عملها كمنظفة غرف في فندق فخم في المدينة، حيث تبدو الفجوة بين مستوى الدخل صارخة من خلال الطلقات الباذخة للوافدين معوقات تعترضه، وأنه يطمح إلى اتساع فضاء البيئي العالمي، ليشمل كثيراً من فنانين العالم، ووجه بهذه المناسبة رسالة إلى الفنانين يحضهم فيها على دعوة أصدقائهم الفنانين للمشاركة في الدورة والدرجات المقبلة. وفي المساء، دشّن محافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة

لمتابعة روائع السينما العربية والعالمية، كان الدور هذه المرة مع فيلمين لمخرجين طبعاً مسيرة السينما العربية والعالمية. يتعلق الأمر بالأميركي مارتن سكورسيزي وفيلمه «كوندون» والمصري يوسف شاهين وفيلمه «إسكندرية كمان وكمان»، ثالث ثلاثيته الشهيرة، إلى جانب «حدوتة مصرية» و«إسكندرية ليه».

عبر فيلمه، يعود شاهين إلى مراكش، التي سبق أن احتفت به في دورات سابقة، وذلك انطلاقاً من مشاهد تكون معه فيها وهو يقوم بدور يحيى الإسكندراني، مخرج الأفلام الذي ينضم لإضراب المعجبة بدورها برميلها عمر بعد نقاش حاد وجاد مع هذا الأخير، يسعيه يحيى التفكير في مسيرته على ضوء التحولات التي تعرفها السينما المصرية وتأثير البترو دولار في الميدان الفني.

من جهته، نقل «كوندون» الجمهور المراكشي إلى أقصى آسيا، متحدثاً عن اقتراب مجهودات البحث عن خليفة للدلاي لاما الثالث عشر من نهايتها، بعد أن وجد تمثالاً لبودا في قرية نائية من التبت، ليبدأ سكورسيزي سرده لقصة تبنزين غياتسو، الدلاي لاما الرابع عشر: إنقاذ تام وجودة في التصوير، مع اهتمام خاص بآداب التفاصيل التي تضفي على الفيلم لمسة ساحرة لرحلة روحانية يقوم بها قائد ومناضل للثورة، وفي الوقت نفسه تفضح عمليات القمع التي يتعرض لها شعب التبت من طرف الصين.



المخرج المكسيكي غيرمو ديل تورو في إحدى ندوات مهرجان مراكش



الأميركي روبيرت دي نيرو متحدثاً في مهرجان مراكش

في بعض الأحيان، إلى التصوير على النمط الوثائقي، راصداً حياة الشابة الخطوات الأولى على التنظيف والتنعم والتوضيب والتلميع. كما تنقل لحظات الفيلم التاملية روح دعاية مع تلمس هذه المرة الشابة الخطوات الأولى على الطريق نحو مستقبل أفضل. من جهة، يحكي فيلم «تلج احمر» قصة صبي صغير اخنفي قبل ثلاثين عاماً في ظروف غامضة، انفتحت على رحام من الذكريات السيئة المخيبة، والصمت العنيد والأكاذيب المحبوة. من ثم، يظهر صحافي ليغيد إثارة القضية التي أغلقت منذ فترة طويلة، فتشتعل المشاعر المكبوتة، وتتصاعد موجة العنف جراء تسارع الأحداث المتزاخمة والمعاناة النفسية. فيلم استخدم فيه مخرجه منهجا اليفاً مذهلاً في الصورة، لرسم عالم يحيل الماضي إلى ظل غامض وشيرير ومزعج في الحاضر. ظل إذا ما رفع سيهدد بالكشف عن حقيقة بالغة الأوس.

إسكندرية كمان وكمان

واصلت فقرة «أفلام جامع الفنا» حشد الجمهور المراكشي

التقطوا خيوطهم الأولى من فضاء المدينة

انطلاق بينالي شرم الشيخ الدولي بمشاركة 50 فناناً من العالم



يقوم الفنانون المشاركون في بينالي شرم الشيخ بالرسم في السوق القديمة وخليج نعمة والواديان المتاخمة للمدينة

عن أعماله التي قدمها أثناء مشاركته، وهي جائزة رمزية تتحمل في درج مدينة شرم الشيخ، بالإضافة إلى دعوة من المنتج (أحد رعاة البيئالي) للإقامة لمدة 10 أيام مجاناً بصحبة رفيق، ويتحمل المنتج تذاكر السفر، ويمنح البيئالي جوائز تكريمية لبعض الفنانين. ويستضيف البيئالي على هامش فعاليته عدداً من أطفال المدارس المصرية الذين لديهم موهبة فن الرسم حتى يحتكوا بالفنانين ويستفيدوا من خبراتهم.

(قوميسور البيئالي) ومؤسسه الشكر للفنانين المشاركين في هذا الدورة، متمنياً لهم أوقاتاً خصبة مع الفن. يشار إلى أن البيئالي يخرج في أماكن مفتوح داخل مدينة شرم الشيخ وخارجها حيث يقوم الفنانون بالرسم في السوق القديمة وخليج نعمة والواديان المتاخمة للمدينة. وقد اقترح المحافظ أن يخصصوا يوماً للرسم في مدينة سانت كاترين. يذكر أن جائزة البيئالي الكبرى تذهب لفنان واحد

افتتاح البيئالي رسمياً، مؤكداً في حوار مع الفنانين الضيوف، أوروبيين ومصريين أثناء تجوله أعلى اللوحة، وأيضاً من زواياها المختلفة. هذه الاستجابات السريعة تؤكد قدرة معظم الفنانين في هذا البيئالي على الدمج بين ذواتهم وعوالمهم الفنية، ما يجعل البيئالي حالة فنية مفتوحة على خطواته في دوراته الأولى وهذه الدورة والدورات المقبلة. وفي المساء، دشّن محافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة

يعبر عن عنق البشر بالطبيعة. وركز الفنانون المصريون على تيمات من التراث الشعبي النوبي على وجه الخصوص، وهناك من اشتغل على التجريد كعاديل بصري لما يدور داخل الذات الإنسانية، ومن بينهم اتخذ الفنان إبراهيم الطنبولي منحى فنياً مختلفاً اعتمد على إشاعة النور بين علاقات تجريدية متشابكة تنهض على قوة الانفعال والاترجال في تكوين الشكل الفني، فاستطاع أن يقدم في لوحة من الحجم

بدأوا في التقاط تكويناتهم وخطوطهم من فضاء شرم الشيخ الشاسع، الذي يغمر اللوحات بحالة من النور استثنائية قلما تتوفر في فضاءات طبيعية أخرى. هناك من خلق بفراشه في السماء شمن بيذهم الغيوم كحالة بصرية متلاحقة، تتكشف في الأعلى فيما تخف تدريجياً في أسفل اللوحة حيث يفتح وجه فتاة نضرة تسر حياض الفراغ في اللوحة وتلمه وكأنها تختصر في ملامحها وفي رقتها. لقد أراد الفنان أن

البيئالي الثامنة. تنوعت ملامسة الفنانين لهذه الحوارية الفنية بصرياً ونفسياً وجمالياً، فما إن تسلموا أدواتهم من إدارة البيئالي حتى بدأوا يتصبون حواملهم ويتوزعون بساحة السوق التجارية بالمنتجع، في حالة من التلصص الفني المغوي على من الأسرع في الاستجابة الفورية للرسم على المسطح الأبيض؛ حيث يعتمد إيقاع الرسم على الفن السريع المباشر «الارتجالي»، وهناك بالفعل فنانون

البيئالي الثامنة. تنوعت ملامسة الفنانين لهذه الحوارية الفنية بصرياً ونفسياً وجمالياً، فما إن تسلموا أدواتهم من إدارة البيئالي حتى بدأوا يتصبون حواملهم ويتوزعون بساحة السوق التجارية بالمنتجع، في حالة من التلصص الفني المغوي على من الأسرع في الاستجابة الفورية للرسم على المسطح الأبيض؛ حيث يعتمد إيقاع الرسم على الفن السريع المباشر «الارتجالي»، وهناك بالفعل فنانون

افتتح 50 فناناً من مصر وإيطاليا وإنجلترا فعاليات الدورة الثالثة لبيئالي شرم الشيخ الدولي للفنون، التي ترفع شعار «شرم الشيخ مدينة السلام». ووسط أحد المنتجعات السياحية، الذي يستضيف البيئالي منذ دورته الأولى وأحد الداعمين له، بدأ الفنانون صباح الأولى لحوار فني متنوع سوف يستمر بينهم على مدى أيام

ضمن حزمة من العروض الفنية المتنوعة «المهاباراتا» اليابانية والسينما اليدوية الأميركية على مسرح «إثراء» في الظهران



الظهران، «الشرق الأوسط»

ينظم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) حزمة من العروض الفنية المتنوعة، من اليوم وحتى 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، والتي تشمل عروض «المهاباراتا» اليابانية، وعروض السينما اليدوية «أدا-أفا» القادمة من الولايات المتحدة الأميركية. ويركّز عرض «المهاباراتا» الياباني، الذي يُقدم للجمهور معززاً بترجمة على الشاشات باللغتين العربية والإنجليزية، على مشاعر الحب والإخلاص والوفاء، واستعراض قصة أسطورية في بلاد السلطان جلال الدين أكبر، الذي يعد أحد سلاطين مغول الهند الكبار، كما يشتمل العرض على 32 مؤدياً وعازفاً يجمعون بين فن رواية القصة اليابانية التقليدية والدراما التمثيلية، والتي يهدف من خلالها إلى بث الحياة وتقديم القصص الأسطورية بأسلوب فريد إلى الأجيال الجديدة. ويأتي عرض «أدا-أفا» لياخذ الزوار إلى أفق جديدة من التعبير الإبداعي واستكشاف عمق المشاعر الإنسانية من خلال قصة «أفا» ذات السبعين عاماً التي فقدت توأمها، وهي تناضل في وحدتها بعد أن كانت معتادة على أسلوب حياة لشخصين، ومع وصول كرنفال متقلّ تجد نفسها في رحلة إلى مناهة مرابا تزج بها في مغامرة تأخذها عبر عتبات الحياة والموت، كما يستخدم عرض «أدا-أفا» أجواء

يستمر المسرح في تقديم برامجه عبر مجموعة من العروض الموسيقية والمسرحية الإبداعية من أماكن مختلفة حول العالم، مثل: اليابان، والنمسا، وروسيا، والهند، والعراق، وفرنسا، والمغرب، وألمانيا، والولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية، كما يسعى إلى تقديم عروض مسرحية عربية من تطوير وإنتاج المركز، في حين سيشهد عام 2019 أول مسرحية من إنتاج المركز تتحدث عن التاريخ العربي.

على امتداد 3 مستويات بالتدرج جهة مقاعد الجمهور، لتنتهي عند الشرفة المرتفعة التي صُممت بأسلوب فريد يتضمن مشاهدة واضحة لخشبة المسرح، حيث تصل الطاقة الاستيعابية للشرفة إلى 174 مقعداً، في حين يصل العدد في الشرفة الثانية إلى 158، والثالثة إلى 196 مقعداً. كما يوفر المسرح مساحة مخصصة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوصول إلى مقاعدهم. كما يهدف «المسرح» إلى تقديم الأفضل من الثقافات العالمية لجمهور المملكة، حيث

الساحل الشرقي الأميركي التي تعتمد على صناعة قصة خيالية باستخدام الوسائط المتعددة، والجمع بين ظلال المؤدين والفرقة الموسيقية المصاحبة؛ لاستكشاف موضوعات الرثاء والحزن. يُشار إلى أن مسرح «إثراء» يحظى بتصميم أوبرالي يضم 900 مقعد، على مساحة تقدر بـ10 آلاف متر مربع. ويهدف إلى تنظيم 30 عرضاً محلياً وعالمياً سنوياً، تشمل العروض المسرحية، وعروض السيرك، وعروض الدمى، بالإضافة إلى العروض الموسيقية المتنوعة. وقد صمم المسرح بارتفاع

غدير حافظ مثلت المملكة في فعاليات بـ6 دول أوروبية سفير خادم الحرمين في القاهرة يفتح معرضاً تشكيمياً لفنانة سعودية بالأوبرا



السفير السعودي في القاهرة خلال افتتاحه المعرض بدار الأوبرا أول من أمس

الأوبرا المصرية، في الفترة من 3 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وسبق للفنانة التشكيلية غدير حافظ، تمثيل المملكة العربية السعودية في معارض بـ6 دول أوروبية. يذكر أن الفنانة غدير منذر جمال حافظ، من مواليد المدينة المنورة عام 1978، وتخرجت في كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بـجدة، تخصص «حرف ومعدن»، وعملت مديرة حرفة في المركز الصيفي التابع لمؤسسة «الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين»، بالإضافة إلى وظائف أخرى متعددة، وشاركت في الكثير من المعارض الفنية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

الفنون الإبداعية بالمملكة من حضور مميز، تجاوز حدود المكان، ليطل بوجهه المشرق من قلب العاصمة المصرية التي طالما أثرت الوجدان العربي بما قدمته من ثقافة وفنون على مدى تاريخها. وأشاد السفير نقلي بالتطور المتسارع الذي تشهده المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، الأمير محمد بن سلمان، الذي شمل كافة القطاعات والمجالات بما في ذلك قطاع الثقافة والفنون، الأمر الذي أسهم في تنويع وتعزيز المحتوى الإبداعي الثقافي السعودي بكافة أشكاله. ويقام المعرض الذي يحمل اسم «شنت بين الحقيقة والخيال»، بقاعة زياد بكير بالمكتبة الموسيقية، بدار

القاهرة، «الشرق الأوسط» افتتح سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أسامة بن أحمد نقلي، معرض الفنانة التشكيلية السعودية غدير حافظ، مساء أول من أمس الاثنين، بقاعة المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية. وقال نقلي على هامش الافتتاح المعرض الفني إن «دار الأوبرا المصرية احتضنت قبل أيام عرض الفيلم السعودي (عمرة والعرس الثاني) بمسابقة الأفلام العربية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأخيرة، وهو ما يعكس ما وصلت إليه

تتضمن «منطقة 2071» ومبادرة دبي «أكس 10»

دبي تزيد من وتيرة استكشاف المستقبل عبر 6 مبادرات

رواد الأعمال والمفكرين. وأوضح خلفان بالهول أن المؤسسة أطلقت منصات معرفية وبحثية تقدم للمعنيين بعلوم المستقبل من الأفراد والمؤسسات خدمات وإضافات نوعية متقدمة، يأتي في طبيعتها «مركز محمد بن راشد لأبحاث المستقبل»، بهدف تقديم سلسلة متكاملة من الخدمات الاستشارية والتقارير المتخصصة حول الاتجاهات المستقبلية في التكنولوجيا والعلوم والجغرافيا السياسية والمجتمع. ولفت إلى أن إطلاق «أكاديمية دبي للمستقبل» يتكامل مع دور المركز البحثي، إذ توفر الأكاديمية سباقاً تعليمياً وتدريبياً متكاملًا حول علوم المستقبل بغية دعم قدرات الشركاء في القطاع الحكومي والخاص على اتخاذ القرارات وتخطيط الاستراتيجيات ورسم السيناريوهات المستقبلية عبر برامج تعليمية وتدريبية قائمة على أسس علمية ومعايير عالمية.

الحكومي والخاص، فيما أوضح أن المشروعات المستقبلية التي أطلقتها المؤسسة حققت مردوداً طيباً سنجني ثماره خلال المرحلة المقبلة. وتناول خلفان جمعه بالهول دور المؤسسة في إثراء الأنشطة الفكرية المتعلقة بعلوم المستقبل وتقنياته، موضحاً أن «متحف المستقبل» سيسهم في تعزيز مكانة دبي بين أوائل المراكز الإقليمية والعالمية لتطوير تكنولوجيا المستقبل. كما تنظر الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل خلال اللقاء إلى منصة «حوارات المستقبل» التي أطلقتها المؤسسة مطلع العام الحالي في ذات السياق المعنى بصقل العنصر البشري، وأوضح أنها مبادرة معرفية مخصصة للإسهام في بناء قدرات أفراد المجتمع وحثهم على المشاركة في صناعة المستقبل عبر استعراض قصص النجاح الملهمة لباقية من



خلفان بالهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل خلال اللقاء «الشرق الأوسط»

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لأجيال المستقبل. وتعد «منطقة 2071» مختبراً

وإنتاج الصيغ والحلول المبتكرة؛ لمواجهة التحديات، سواء الراهنة أم المحتملة. وأوضح قائلاً: «إن المؤسسة بادرت بإطلاق مجموعة من المنصات والمشروعات التي تركز على صناعة المستقبل ودعم جهود مختلف الهيئات والجهات الراغبة في استكشاف أبعاد وسبل جديدة لتطوير الأداء والمخرجات عبر تحفيز عملية الابتكار وتطبيق حلول جديدة في شتى مناحي العمل؛ حيث تركز المؤسسة على التخصصات والمجالات المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة في رفع تنافسية القطاعات المختلفة عبر رفدها بالابتكارات والوسائل المعتمدة على الأسس العلمية». وجاء لقاء الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل خلال جلسة مع مسؤول، التي عقدها المكتب الإعلامي لحكومة دبي ضمن سلسلة اللقاءات التي ينظمها المكتب. وتعد «مسرعات دبي

دبي، «الشرق الأوسط» رفعت دبي من وتيرة أعمالها المختلفة فيما يتعلق بالمستقبل، وذلك من خلال 6 مبادرات متنوعة تتبناها الإمارة الخليجية، وذلك ضمن مساعيها لدراسة التحديات والفرص التي تواجهها في الفترة المقبلة. وقال خلفان بالهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، إن المبادرات تتمثل في «منطقة 2071»، ومبادرة دبي «أكس 10»، والقيادة الفكرية، ومنصة «حوارات دبي المستقبل»، ومركز محمد بن راشد لأبحاث المستقبل، إضافة إلى أكاديمية دبي المستقبل. وقال بالهول إن أجنحة دبي المستقبلية تهدف إلى الاضطلاع بدور أساسي في استشراف مستقبل القطاعات الاستراتيجية على المدين المتوسط والطويل، بالاشتراك مع القطاعين العام والخاص، وبالتعاون مع مجموعة كبيرة من المؤسسات العالمية المعنية بعلوم المستقبل

وإنتاج الصيغ والحلول المبتكرة؛ لمواجهة التحديات، سواء الراهنة أم المحتملة. وأوضح قائلاً: «إن المؤسسة بادرت بإطلاق مجموعة من المنصات والمشروعات التي تركز على صناعة المستقبل ودعم جهود مختلف الهيئات والجهات الراغبة في استكشاف أبعاد وسبل جديدة لتطوير الأداء والمخرجات عبر تحفيز عملية الابتكار وتطبيق حلول جديدة في شتى مناحي العمل؛ حيث تركز المؤسسة على التخصصات والمجالات المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة في رفع تنافسية القطاعات المختلفة عبر رفدها بالابتكارات والوسائل المعتمدة على الأسس العلمية». وجاء لقاء الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل خلال جلسة مع مسؤول، التي عقدها المكتب الإعلامي لحكومة دبي ضمن سلسلة اللقاءات التي ينظمها المكتب. وتعد «مسرعات دبي

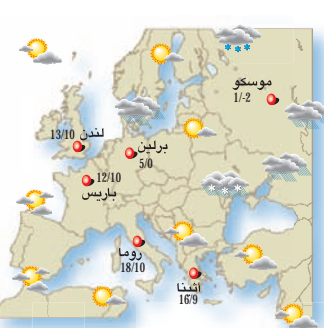
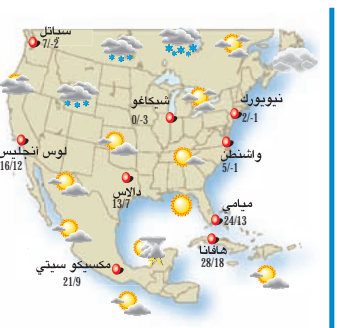
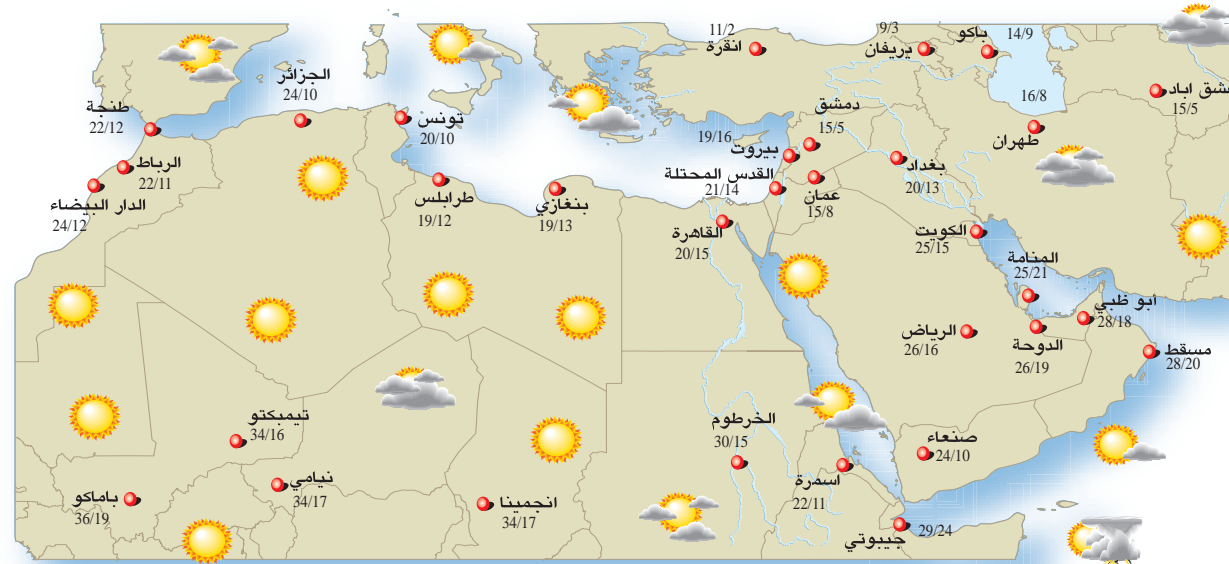
سودوكو

	2	6		9	
7		5			2
	5		1		
			4	1	
	4			8	9
2		9			5
			9	7	4
		4	3		
					6
					1

الحل السابق

4	8	7	5	3	9	6	2	1
6	3	9	2	1	8	7	4	5
5	1	2	4	6	7	8	9	3
7	2	8	6	4	3	5	1	9
3	9	4	7	5	1	2	6	8
1	5	6	8	9	2	4	3	7
9	4	5	1	7	6	3	8	2
2	6	3	9	8	5	1	7	4
8	7	1	3	2	4	9	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضمن 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تماثل هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال السعودية، إضافة إلى الجبهة الباردة المستمرة هناك، في حين يستمر الطقس الجاف والهواء الدافئ على أنحاء جنوب السعودية واليمن وسلطنة عمان، مع كثير من أشعة الشمس الساطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تنتشر الأمطار والعواصف الرعدية عبر أواسط وشرق العراق مع الطقس الجاف الذي يسود مناطق غرب العراق. ويؤدي المنخفض الجوي شرق الأبيض المتوسط إلى هطول الأمطار الغزيرة على غرب سوريا ولبنان وشمال فلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر المنخفض الجوي شرق الأبيض المتوسط على جلب مزيد من الأمطار الغزيرة على سواحل مصر الشمالية، فضلاً عن شمال شرقي ليبيا، مع المرتفع الجوي الذي يجلب الطقس الجاف على مناطق أخرى من الشمال الأفريقي.

أمريكا الشمالية

يجلب نظام العواصف في غرب الولايات المتحدة مزيداً من الأمطار الغزيرة المتفرقة على كاليفورنيا. وتتساقط الثلوج وتمتد حتى أواسط جبال الروكي في فترات ما بعد الظهر. وتتساقط الثلوج الغزيرة كذلك على شرق وأواسط كندا والبحيرات العظمى حتى أواسط جبال الأبالاش.

أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي عبر المملكة المتحدة إلى هطول الأمطار الغزيرة على مخالف المناطق، وتمتد الأمطار حتى شمال فرنسا والمناطق المنخفضة في فترات ما بعد الظهر. ويؤدي المرتفع الجوي إلى أن يسود الطقس الجاف عبر أجواء إسبانيا والبرتغال وإيطاليا وألمانيا وجنوب فرنسا مع الظروف الجوية المعتدلة التي تظهر في أجواء أوروبا الشرقية.



بكر عويضة

الأيوبي «كذبة» ثم ماذا؟

من منطلق تعزيب مبدأ «حرية القول»، كما يقال، يجوز أن يُعطى فلان، أو إعلان، حق الجهر بماطل، يدعي أن «صلاح الدين الأيوبي كذبة»، كي يتجاوز، بذلك الزعم، حدود الإفتراء إلى اجترار النطاول على تاريخ أمة يبدو أنه يشكل لهما، ومن شابههما في التزوير، عقدة تخفي تحت المسام، وتنتظر فرصة الظهور من جحر الأفاعي لتفتت سموم فتن التشكيك، كأنما ليس يكفي العرب والمسلمين ما حاق بهم من مصائب الفتن في دينهم، بفعل خوارج العصر، ومن مذهب بمال أو فنج في صورهم لنشر ضلالهم وزيف فكرهم، إنما، بالمقابل، وفق قوانين المعاملة بالمثل، وأعراف حق رد الادعاء على من ادعى، جائز القول لمن تناول على قصة بحجم صلاح الدين الأيوبي، إن ما أتى به هو ذاته ليس سوى «كذبة» يخجل لفجاعتها كل كذاب أشير بجيد احترام الكذب، حتى يبدو كمن صدق، في نظر غافلين غير قادرين على ميز الخبيث من الطيب في كل شيء، وليس فقط فيما يسمعون أو يشاهدون مما ابتلي به زمن «الكذبيين» من أباطيل.

واضح لكل من يتابع، عن قرب أو بعد، أن التناول أخذ في التعدد أشكالاً والواناً، ومستمر في النيل من قامات كان لها تأثير واضح في مسار شعوبها. المفجع أن اجترار الماثل على الحق يرفع الصوت زاعماً أن مراجعة الماضي تتطلب عقولاً تملك جراحة القلب في خليات وقائع اكتسبت، عبر قرون، صفة «المسلمات». في الظاهر، ليس ثمة خطأ في مطلب كهذا. منطق البحث العلمي يقول إن ما تراث عام فوق النقد، وليس من إرت بخص مسار حكم شخص ما، بأي من عصور ماضى ولى، غير قابل للتحقيق أو المراجعة. المشكل، إذن، ليس في مبدأ التدقيق المنهجي بغرض فك التداخل، أو الاشتباك، إذا وجد أي منهما، وبين واقع ما جرى على الأرض، والمتخيل في الأذهان، أو التفكير الربوي. إنما المشكل أن بعض دعاة، وربما غلاة، الدفاع عن «حرية التعبير» سيء، هو نفسه، استخدام التعبير، فقراه يرتكب حماقة من يضع الكحل في العين فيصيبها بالعمى. لماذا يستخدم ممثل سوري، قبل أيام، على وجه التحديد وصف «كذبة» بحق قائد بحجم صلاح الدين الأيوبي؟ ومن قبل، في خواتيم سنة 2017، لماذا يلجأ كاتب مصري إلى صفة «الأحقر» في الادعاء على القائد ذاته؟ تجنبت ذكر اسميهما من قصد، هل يجوز هنا استدعاء مثل الحسنة زهم بنت الخرزج، في تعامل ضرائرها المغتاطات منها، الذي شاع عند نساء قدامى العرب: «رمثني بدائها وانسلت»؟ ربما، لسئ أخذ القول القطع بلا وقائع تسنده، وفق مبدأ «الخجة على من ادعى». إنما، من الجائز القول إن الاجترار بشكل فاضح، على سبب شخصيات تاريخية لم يئل فقط من شخص صلاح الدين الأيوبي، أو غيره من قادة كبار ينتمون لثقافات مختلفة، ولسيرهم المتميزة، خيراً أو شراً، مكانها الواضح في سجل التاريخ، بل لقد رسل فلاسفة مبدعين، وزعماء متميزين، ولم ينح سبل وأنبياء كرام، وحواريون رافقوهم، أو أصحاب لهم، وأحياناً أهلهم، من أذى تناول قبيح عليهم، تتج به منصات «الميديا الفضائحية».

ثم، من بعد، كم هو سيء أيضاً، وهذا ضمن السياق نفسه، أن يأتي التناول في شكل تشويه لحمال في أصيل في ثقافة أي شعب، له موقع خاص في تراث مجتمعات المشرق العربي مثلاً. يقع التشويه عندما يتحول قرات مهم بحبه الناس إلى تشويه ظاهر. لقد غدا التناول في تشويه أشخاص كبار أمراً مقررًا حقاً، فهل سيطول التشكيك كل شيء في تراثنا؟

العثمان لالتنسيق الأوسط: السعودية عاصمة الصقارة الأولى في العالم

500 صقر نادر تحلق في معرض «الصقور والصيد» السعودي الأول

البراء وجد أن أمراض الجهاز الهضمي والتنفسي تعد أخطر الأمراض التي تفتك بالصقور في السعودية، لافتاً إلى أن أعلى صقر بيع في الكويت في عام 2016 بمبلغ تجاوز مليوناً و200 ألف ريال (340 ألف دولار). والصيد السعودي يشمل أيضاً فعاليات المسرح ومحاضرات علمية عن الصقور، حماية البيئة، أمراض الصقور، إلى جانب برنامج ثقافي يصدره الرواة، والأمسيات الشعرية يومياً.

من جانبه، قال الشاب يحيى بن عايض الفحطاني (23 عاماً) إنه حضر للمعرض لـ «الإطلاع على أنواع الصقور وأسلحة الصيد». وأضاف الفحطاني، بينما يسير مع زميله بين صفوف الصقور المتواجزة: «مهنة الصقارة تلقى اهتماماً كبيراً في المملكة، لكنها تحتاج إلى بعض التنظيم وتخصيص أماكن وأوقات للصيد».

وفي إحدى زوايا واحة الصقور يقف على عبد الله (65 عاماً) القادم من البحرين عارضاً أنواعاً من الصقور الهولندية للبيع، يقول عن مشاركته: «أعمل في تربية الصقور منذ أكثر من 15 عاماً، هذه صقور هولندية تعرضها للبيع هنا وهي صقور نجد رواجاً في منطقة الخليج، وأسعار بعضها قد يصل إلى 42 ألف ريال».



صقور تم عرضها في المعرض

الصقور، والآن هناك جهود بالتعاون مع نادي الصقور لعمليّة إطلاق مبادرات جديدة للحفاظ عليها». وبين الدكتور البراء أن مهنة الصقارة في الجزيرة العربية تعود إلى 9000 سنة بحسب الاكتشافات التي وجهتها هيئة السياحة السعودية، وأضاف أن الكاتب كاشيم الذي يكتب عن الصقور في الجزيرة العربية (تحدث قبل 1000 عام عن استخدام العقاب والنسر والشاهين والبان). وفي بحث أجراه الدكتور

لم يكن أحد يحب الصقر الذي يطير على مسافة منخفضة، الآن سعره مرتفع جداً في الأسواق لاستخدامه في سباقات السرعة، واعتقد أن الأمر اثرى مهنة الصقارة». يشارك في المعرض، الذي شهد ازدهاراً شديداً منذ صباح أمس ويقام على مساحة أكثر من 14 ألف متر مربع، نحو 250 عارضاً من 20 دولة مختلفة، يتشاركون 26 واحة في المعرض من أبرزها واحة الأسلحة، واحة عارضي الصقور، واحة مزادات الصقور، واحة مزادات الهجن التي ستقام يوم الجمعة. ويستمر المعرض خمسة أيام. وعتبر الصقارة في العالم

الرياض: عبد الهادي حبتور

بصطف نحو 500 صقر من أندر الصقور العربية والأوروبية في خطوط متوازية بإحدى واحات معرض الصقور والصيد السعودي الذي يقام في دورته الأولى في العاصمة السعودية الرياض، بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان المشرف العام على نادي الصقور السعودي. وأوضح لـ «الشرق الأوسط» الدكتور البراء العثمان مستشار نادي الصقور السعودي أن المعرض يضم جميع أنواع الصقور المنتجة من السعودية، الخليج، إسبانيا وألمانيا وهولندا وغيرها. وبحسب العثمان فإن مهنة الصقارة اختلفت اليوم عنها في الماضي، فبعد أن كانت مصدرًا للرزق والحصول على الغذاء، أصبحت اليوم هواية ورياضة يتنافس الصقارون بها في السباقات السريعة. ويضيف: «اختلفت الصقارة من القرنين للحصول على الغذاء في الماضي لتصبح رياضة. هناك من يصيد بالصقر وأخر يدخل به في المسابقات كل هذه تطورات حديثة، ونتيجة لذلك تغير الأسلوب والسر».

ويدلل الدكتور البراء على تحول نمط استخدام الصقور بقوله: «في السابق



«وجدنا صقر الوكري الذي بين أن عدد مالكي الصقور في السعودية يزيد على 15 ألف مالك، وتابع: في مركز العرادي لإنتاج

بلا منازع، بحسب البراء العثمان،

«الفاجومي» قضى فيه آخر أيامه بـ«المقطم»

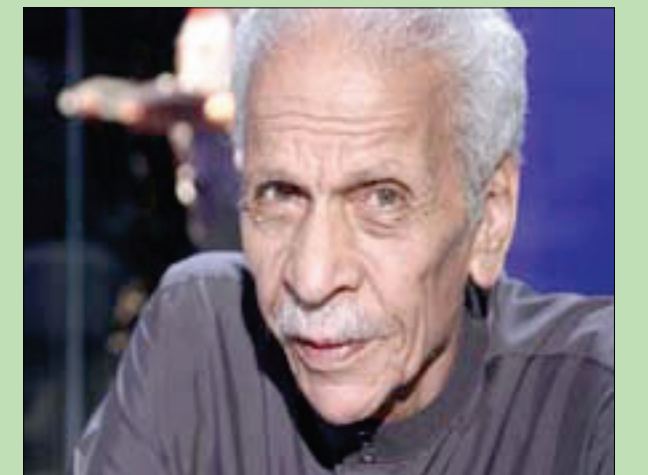
تحويل منزل الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم إلى متحف في القاهرة

الشرقية عام 1929، وعانى في فترة طفولته من شظف العيش والفقر، وتعرض للحبس فترات متعددة من حياته بسبب أشعاره التي كانت تنتقد الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلاد، وفي عام 2007 اختارته المجموعة العربية في صندوق مكافحة الفقر التابع للأمم المتحدة سفيراً للفقر. وفي عام 2013 فاز بجائزة الأمير كلاوس الهولندية، وهي من أرقى الجوائز في العالم، ولكن وافته المنية قبل تسلمها بضعة أيام. وفي 19 ديسمبر (كانون الأول) 2013 وبعد وفاته فُتح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في مصر.

صوره أو أي شيء آخر، أرجو أن يتقدم به لنا وسنضمه بالمتحف مع الإشارة إلى صاحب الإهداء». وأوضح ساويرس في كلمته بالحفل أنه اشترى المنزل الذي عاش فيه أحمد فؤاد نجم أواخر أيامه في منطقة المقطم، (جنوب شرق القاهرة) وسيتم البدء في تحويله إلى متحف. وتأسست جائزة أحمد فؤاد نجم لشعر العامية عام 2014، بدعم من مؤسسة «ساويرس للتعمية الاجتماعية»، وتشكل لها مجلس أمناء مستقل. وهي جائزة مستقلة عن «جائزة ساويرس الثقافية». وكرمت الجائزة في

القاهرة: عبد الفتاح فرج أعلن المهندس نجيب ساويرس عن تحويل منزل الشاعر الكبير الراحل أحمد فؤاد نجم إلى متحف، مطالباً كل من لديه متعلقات تخص الشاعر، الملقب بـ«الفاجومي»، بتقديمها إلى إدارة جائزة شعراء العامية. وقال ساويرس خلال حفل إعلان أسماء الفائزين بجائزة أحمد فؤاد نجم لشعر العامية المصرية لعام 2018، والتي أقيمت بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، مساء أول من أمس (الآنين): «أي شخص لديه أي شيء يتعلق به أو يذكره، أشعاره، كتاباته،

عبد الفتاح فرج



الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم

مواقيت الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:24	06:44	12:12	03:17	05:39	07:09
المدينة المنورة	05:29	06:51	12:13	03:13	05:34	07:04
القدس	04:56	06:21	11:29	02:17	04:37	05:57
الرياض	05:01	06:23	11:44	02:45	05:05	06:35
القاهرة	05:02	06:32	11:44	02:36	04:55	06:17
الخرطوم	05:38	07:00	12:39	03:53	06:17	07:31
الرباط	05:46	07:13	12:16	03:00	05:19	06:42
تونس	05:42	07:12	12:08	02:45	05:04	06:30
الكويت	04:59	06:23	11:37	02:30	04:50	06:20
أبوظبي	05:27	06:48	12:12	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:44	06:07	11:27	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:39	06:01	11:23	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:09	06:30	11:55	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:56	06:23	11:27	02:11	04:30	05:53
صنعاء	04:56	06:12	11:52	03:06	05:31	07:01
عمان	04:50	06:17	11:25	02:13	04:32	06:02
بغداد	05:20	06:46	11:52	02:36	04:55	06:18
اسطنبول	05:32	07:08	11:53	02:18	04:37	06:09
نيقوسيا	05:07	06:35	11:36	02:16	04:35	06:00
أثينا	05:49	07:20	12:14	02:48	05:07	06:34
لندن	05:42	07:20	12:10	01:37	03:56	05:51
باريس	06:29	08:21	12:40	02:38	04:58	06:45
نيس	06:02	07:43	12:20	02:37	04:56	06:33
روما	05:39	07:16	11:59	02:22	04:41	06:14
بروكسل	06:23	08:21	12:32	02:22	04:41	06:34
مدريد	06:42	08:17	12:31	01:04	05:50	07:21
جنيف	06:10	07:56	12:24	02:33	04:52	06:33
فيينا	05:32	07:22	11:44	01:45	04:04	05:50
برلين	05:49	07:52	11:56	01:39	03:57	05:55
فرانكفورت	05:57	07:51	12:02	02:07	04:21	06:11
استوكهولم	06:03	08:54	11:54	12:46	02:53	05:36
كوبنهاغن	05:57	08:12	11:59	01:27	03:44	05:53
امستردام	06:23	08:25	12:29	02:14	04:32	06:29
نيويورك	05:40	06:59	11:45	02:11	04:30	05:51
واشنطن	05:49	07:06	11:57	02:28	04:47	06:05
لوس أنجليس	05:27	06:39	11:42	02:25	04:44	05:58

مبادرة عام زايد 2018

الدكتور خالد بن عبد الله النامي، المحقق الثقافي بسفارة خادم الحرمين الشريفين في مصر، شارك في افتتاح الإدارة المركزية لشؤون الطلاب الوافدين بالقاهرة، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، الدكتور خالد عبد الغفار، وعدد من الوزراء والمحققين الثقافيين للدول العربية رؤساء الجامعات المصرية. وأعرب الدكتور النامي عن سعادته لتطور المحفوظ الذي تقدمه الإدارة المركزية لشؤون الطلاب الوافدين.

الدكتور خالد بن عبد الله النامي

أحمد العبيدي، وزير الشباب والرياضة العراقي، التقى سفير الكويت في بغداد، سالم الزمانان. وأكد الوزير حرص بلاده على تفعيل التعاون الثنائي مع الكويت في مجال الشباب والرياضة، مشيراً إلى أن العراق يتمتع بعلاقة جيدة مع الكويت بحكم الأواصر الاجتماعية والتاريخية بين البلدين، مضيفاً أن بلاده تسعى إلى تنظيم بطولة دولية ودية بمختلف الألعاب الرياضية مطلع العام المقبل، فضلاً عن إقامة فعاليات ثقافية وفنية تتزامن مع هذه البطولة.

أحمد العبيدي

افتتاح الجازار الخيري بنسخته الرابعة والعشرين في العاصمة صوفيا. وشكر المذبح - الذي دعي إلى المنصة الرسمية إلى جانب رئيسة النادي النسائي الدولي وعدد من الضيوف الرسميين - النادي الدولي النسائي على مبادرته القيمة والهادفة إلى تقديم المساعدة للمحتاجين، وجميع السفراء والسفارات المشاركة في أعمال الجازار.

أحمد الذويج

الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، كرم طلاب جمعية أصدقاء المتحف المصري بالتحرير بمناسبة انتهاء النشاط الصيفي لهذا العام.

الدكتور خالد العناني

محمد الأعرج

محمد سعيد الشامي

الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، كرم طلاب جمعية أصدقاء المتحف المصري بالتحرير بمناسبة انتهاء النشاط الصيفي لهذا العام.

الدكتور خالد العناني

محمد الأعرج

محمد سعيد الشامي

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة الدنمارك.
2- أحياء مانيه - علم مؤتد.
3- يشاهد - غير معروف.
4- شلالات مشهورة.
5- أينا - سفي - رجا «مكوسة».
6- قهوة «مكوسة» - ضد ليسر - قاعدة العود.
7- المكان «مكوسة» - جهز.
8- من الأوان «مكوسة» - مدينة فلسطينية «مكوسة».
9- طرف مكان «مكوسة» - سباق السيارات.
10- للتعريف - فؤاد «مكوسة» - حرف «نصب «مكوسة»».

1- لاعبة كرة فرنسية.
2- بكسو الجبل - قاضل.
3- الكومبيوتية - وقت.
4- حرف نصب «مكوسة» - نهر الفريقي.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

محاولة فاشلة لعزل السعودية

نجحت جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في إحباط الحملة اليسارية الإخوانية الخمينية، بهدف بناء جدار عزلة سياسية على السعودية.

مغضون أيام، جال الأمير محمد بن سلمان على سبع دول، منها الإمارات والبحرين وتونس وموريتانيا والجزائر، والأرجنتين بحضور لافت في قمة العشرين.

الهدف كان واضحاً، لدى أعداء السعودية، منذ بداية الأزمة التي ولدت من مقتل الصحافي السعودي خاشقجي. الهدف لم يكن القصاص والحقيقة، ولا البعد الجنائي القانوني البحت، بل كانت قصة خاشقجي - كما تبين لكل عاقل محايد، حتى إن كان ليس ضمن الجانب السعودي - ذريعة لوقف الزخم السعودي السياسي والاقتصادي الذي يقوده شخصياً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بتوجيه ومباركة وموافقة من الملك سلمان نفسه.

برهان ذلك، أن الحملة على السعودية ومحاولة ضرب العلاقة مع الإدارة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترمب، سابقة كثيراً لحكاية خاشقجي، وتلقف الصحافة «اليسارية» الأميركية لنماتم وهراء الإخوان والخمينية، متواتر دائم، لدى هذه الميديا اليسارية، الأميركية، بل الغربية عامة.

التشويه لعدالة المعركة في اليمن، وتصوير الدور السعودي - لاحظ إلغاء وجود التحالف الدولي لاستعادة الشرعية، فقط السعودية - على أنه «عدوان» ابتدائي من قبل السعودية، على شعب يمني مستضعف فقير لا حول له ولا قوة. هذا التشويه كان هو الخط والراوية التي اعتمدها صحف مثل «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» و«سي إن إن» وغيرها في أميركا، و«بي بي سي» و«الغارديان» البريطانية، مثلاً. وضع معها أشباهها من الخدمات العربية الإعلامية لبعض النواذ الأوروبية، خاصة «قناة 24» الفرنسية، و«دي بيليو» الألمانية، كأنه لا يوجد ميليشيات تتلقى الصواريخ والتدريب والسلاح والدعاية من إيران والحرس الثوري. كأنه لا توجد صواريخ تقصف المدن السعودية وتقتل الناس. كأنه لا يوجد شعب يمني، هو نفسه الرافض لهذه العصابات الحوثية، كأنه لا توجد حكومة شرعية ورئاسة شرعية يمنية، هي التي تحارب الحوثي والأهم... كأنه لا توجد قرارات دولية من مجلس الأمن بتجريم الحوثي وتأييد الشرعية اليمنية.

لدى هذه الميديا اليسارية الموثورة، الصورة في اليمن هي اعتداء سعودي صرف على اليمن، بقيادة الأمير محمد بن سلمان. رغم كل هذه الحقائق البديهية المذكورة آنفاً.

أضف إلى ذلك، الدور السعودي المؤثر في محاربة «الإخوان»، وجماعات التطرف، التي أعلن ولي العهد السعودي عنها، وجعلها عنواناً رئيساً للسياسة السعودية.

هذه، مع تلك، مع الإقدام السعودي الاقتصادي الجديد، أوغر صدور الثلاثي الأسود: إخوان - يسار - خمينية، فقررنا تلقف قصة خاشقجي، وتوهموا أنهم سينجحون في حملة التهريب الإعلامي، وعزل السعودية الجديدة.

وقد خاب من دسأها!



عارضة تقدم زياً من تصميم سينكا دي سيلفا من خلال عرض «هاندلوم» في كولومبو بسريلانكا (إ.ب.أ)



سمير عطالله مودة عربية لرئيس أميركي

واحد حزر وآخر احتل. واحد حارب ضد الظلم والاعتداء وغرور القوة، وواحد انساق خلفها. جورج بوش الأب كان صاحب أدوار تاريخية كثيرة، وتلميذاً حقيقياً للمدرسة القائمة على العدالة الدولية، وصل البيت الأبيض بعد مسيرة طويلة في العمل السياسي، سفيراً في الصين وفي الأمم المتحدة، ونائباً للرئيس ومديراً لـ«سي آي إيه».

عندما شارك في تحرير الكويت، مساهماً بالجزء الأكبر في القوة الدولية المشتركة، حرص على توازن العمل العسكري مع العمل السياسي. ويكل مهارة، أثبت أنه قادم لتحرير الكويت من ظلم كبير وليس لاحتلال العراق. أي من أجل إعادة السوية والاستقرار إلى النظام العربي، وليس من أجل استبدال زعزعة حتماء بزلة لا نهاية لها.

بعد تحرير الكويت من الأيام الغاصبية، أقدم بعض الكويتيين على تسمية مواليدهم الذكور «جورج بوش». صحيح أنه اسم غربي هجين، لكننا الطريقة التي عبّر بها البسطاء عن فرحهم برفع ظلم «الشقيق» الأكبر وشركائه من العرب، الذين لم يترددوا في دعم سياسة الاحتلال وقلب البلدان وتشريد الشعوب.

لم يكن جورج بوش وحده بطل تحرير الكويت من أسوأ وأخزى الإحتلالات. فالكويتيون من الأمير إلى الصغير، أعطوا المحتل وشركاءه درساً في الرفعة والوطنية. ولم يستطع صدام حسين أن يعثر ببنيهم على وضع واحد. ويوم استعادوا الكويت، استحقوها فرداً فرداً وشيراً شديراً.

في حين جاء العالم بقوة قوامها 700 ألف مقاتل، انقسم العرب حول شقيق قاتل وشقيق مقتول. وكان الصلف مفرعاً. وأثبت الإمتحان والمحنة موقف السعودية ومصر وباقي الفريق الذي لا يقر بالغزو والاحتلال والاعتداء على سيادة وكرامة وأرزاق الآخرين.

هذا ما فعله العرب حيال أنفسهم: أن تتذكر الكويت جورج بوش الأب كبطل جاء من آخر الأرض يساعدها على التحرر من أظافر الجار الناهشة في جسدها. منذ تلك الطاحنة اللاأخلاقية، انقلبت معاني الجوار والأخوة عند العرب. وفتح صدام حسين باب تدمير العراق بلا نهاية. في حين أغلقت الكويت باب الإحتلال خلفه، وعادت تستكمل بناء دولة نموذجية، بينما لا يزال العراق يبحث عن حكومة وعن كهرياء وماء في البصرة.

دخل جورج بوش الأب تاريخنا من باب لا ينسى. ولم تتوقف مودته للعرب في الكويت، بل أصبح أيضاً أول رئيس أميركي يجفد قروض المستعمرات الإسرائيلية. ومن سوء حظنا أنه لم يجد ولايته، فيما الذي جدد كان جورج بوش الابن. وقد مارس رداء الغزو والاحتلال. وأساء تدبير الانتقال من صدام إلى حكم طبيعي. وفي كلمة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في تابين الرئيس الأب، أول مشاركة عربية في غياب رئيس أميركي كان حليفاً.

يعتقد أنه يحمل مركبات عضوية أساسية للحياة وقد يصطدم بالأرض في 150 عاماً مركبة «ناسا» تقترب من كويكب بحجم ناطحة سحاب

ميل فقط من الكويكب في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، حيث ستدخل مجال جاذبيته. وفي هذه المرحلة ستبدأ المركبة في تقلص مدارها حول الكويكب، حيث ستحلق على بعد ستة أقدام فقط من سطحه. ثم ستتم ذراعها الآلية لأخذ عينة من تربة الكويكب في يوليو (تموز) عام 2020.

وقت جمع العينة في عام 2020 ستكون لدينا فكرة أفضل عن احتمال اصطدام بينو بالأرض خلال المائة والخمسين عاماً المقبلة. وبلغت المركبة مرحلة «المسح الميداني» في المهمة أول من أمس (الأثنين)، حيث وصلت إلى مسافة 12 ميلاً من الكويكب. وستكون المركبة على بعد 1,2

المحتمل اصطدام الكويكب على نحو كارثي بكوكب الأرض خلال 166 عاماً. ويهذه النسبة الشمسية تدفع الكويكب لمسافة أقرب من مدار الأرض في كل مرة يكون عند أقرب نقطة من كوكب الأرض، وهو ما يحدث مرة كل ستة أعوام.

وقالت إيرين مورتون، المتحدثة باسم المهمة: «بحلول

مذنبات اصطدمت بالأرض في مراحل مبكرة، وزودتها بالمركبات العضوية والماء اللازمة للحياة على الكوكب. وقد ثبت تحليل ذري للعينات المأخوذة من المجموعة الشمسية، وقد تحتوي المعادن الموجودة في هذا الكويكب على الماء، وهو عنصر مهم آخر في تطور الحياة.

غضون نحو 150 عاماً، حسب تقرير لوكالة «رويترز»، وتستغرق المركبة سبعة أعوام لإجراء مسح عن قرب للكويكب بينو، وأخذ عينة من سطحه وإعادة هذه المادة إلى الأرض لدراستها. وبيّنوا عبارة عن كتلة صخرية تبدو كشجرة بلوط عملاقة، ويبعد عن الشمس

تندن: «الشرق الأوسط» في مهمة لم يسبق لها مثيل لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، اقتربت مركبة الفضاء «أوزوريس -ريكس»، التي أطلقت عام 2016 من كويكب بحجم ناطحة سحاب يعتقد أنه يحمل مركبات عضوية أساسية للحياة، لكنه في الوقت نفسه قد يصطدم بالأرض في

فريق بحثي أميركي يحدد الجينات المسؤولة عن «الخرف»

القاهرة، حازم بدر
هذه الدراسة توفر خريطة الطريق لتطوير أدوية فعالة لمرض الخرف والزهايمر، الذي يعاني منه الملايين حول العالم. ووفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، يوجد نحو 50 مليون من المصابين بالخرف حول العالم، ويشهد كل عام حدوث 10 ملايين حالة جديدة مصابة بالمرض، ولا يوجد أي علاج للمرض.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في الماضي لفهم كيفية حدوثه، فإن هناك القليل من الفهم لأسباب موت خلايا الدماغ. ويعد هذا البحث فريداً من نوعه في رصد التفاعلات المعقدة للجينات المسببة للمرض، والبروتينات التي تنتجها، كما يؤكد جيسشويند. وأضاف: «تمكّن الباحثون من فهم كيفية حدوث المرض، عن طريق استخدام وسيلة فعالة في دراسة علم الأحياء تسمى (بيولوجيا الأنظمة)، إذ تمكنوا عن طريقها من تحديد العمليات الجينية المسؤولة عن الطفرة التي تؤدي إلى الإفراط في إنتاج بروتين (تاو) في الخرف الجيني الصغري، الذي يؤدي إلى ضمور الخلايا العصبية في الأجزاء الأمامية للمخ، وهو شكل من أشكال الخرف المبكر. وقد تبين أيضاً أن عملية مماثلة ذات أهمية تحدث في مرض الزهايمر.»



جذبت الحلويات بطعم ورائحة الزنجبيل الزوار عرض خاص بمناسبة الأعياد حيث تفنن خبازون في إعداد قطع من كعك الزنجبيل وتشكيله على هيئة بيوت مصغرة رصت جنب بعضها بعضاً تتخللها أنهار من معجون السكر الأبيض لتمثل الثلوج على الطرقات. إستمع سكان قرية «سيبتيك» في الجمر بالعرض الذي يمثل نموذجاً مصغراً لقريةهم الوادعة (إ.ب.أ)



قرية مصغرة من البسكوت والزنجبيل،

دراسة: مستحضرات تجميل المرأة الحامل تؤثر على بدء سن المراهقة لدى الأبناء

واخذ الباحثون عينتي بول من كل امرأة حامل، كما حللوا عينات بول 338 طفلاً في سن تسع سنوات. ثم فحص الباحثون الأطفال خلال السنوات الأربع التالية للسنوات التسع باستخدام اختبار معروف يُظهر بدء المراهقة لدى الأطفال.

كعادة لتثبيت العطور. كما كشفت دراسة بريطانية سابقة أن الاستخدام عالمياً لمادة تريكلوسان المضادة للبكتيريا يمكن أن يسهم في تكون أنواع من البكتيريا المستعصية على المضادات الحيوية.

واستخدم الباحثون في نتائجهم إلى دراسة بدأت عام 1999 بشأن عواقب المبيدات الحشرية على الحوامل ونسلهن، خصوصاً العاملات منهن في القطاع الزراعي. كما درس الباحثون التأثير بعيد المدى لركب فالات وبرابين

في أثناء فترة الحمل قد تؤثر على بدء سن المراهقة لدى أطفالهن. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة خاصة بين مادتي ديثيل الفاثلات وتريكلوسان والمراهقة عند الفتيات، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم.

تظهرت دراسة أميركية نُشرت، أمس، في مجلة «هيومان ريبيروداكشن» العلمية المعنية بابحاث التناسل، أن أدوات التجميل التي تستخدمها النساء